







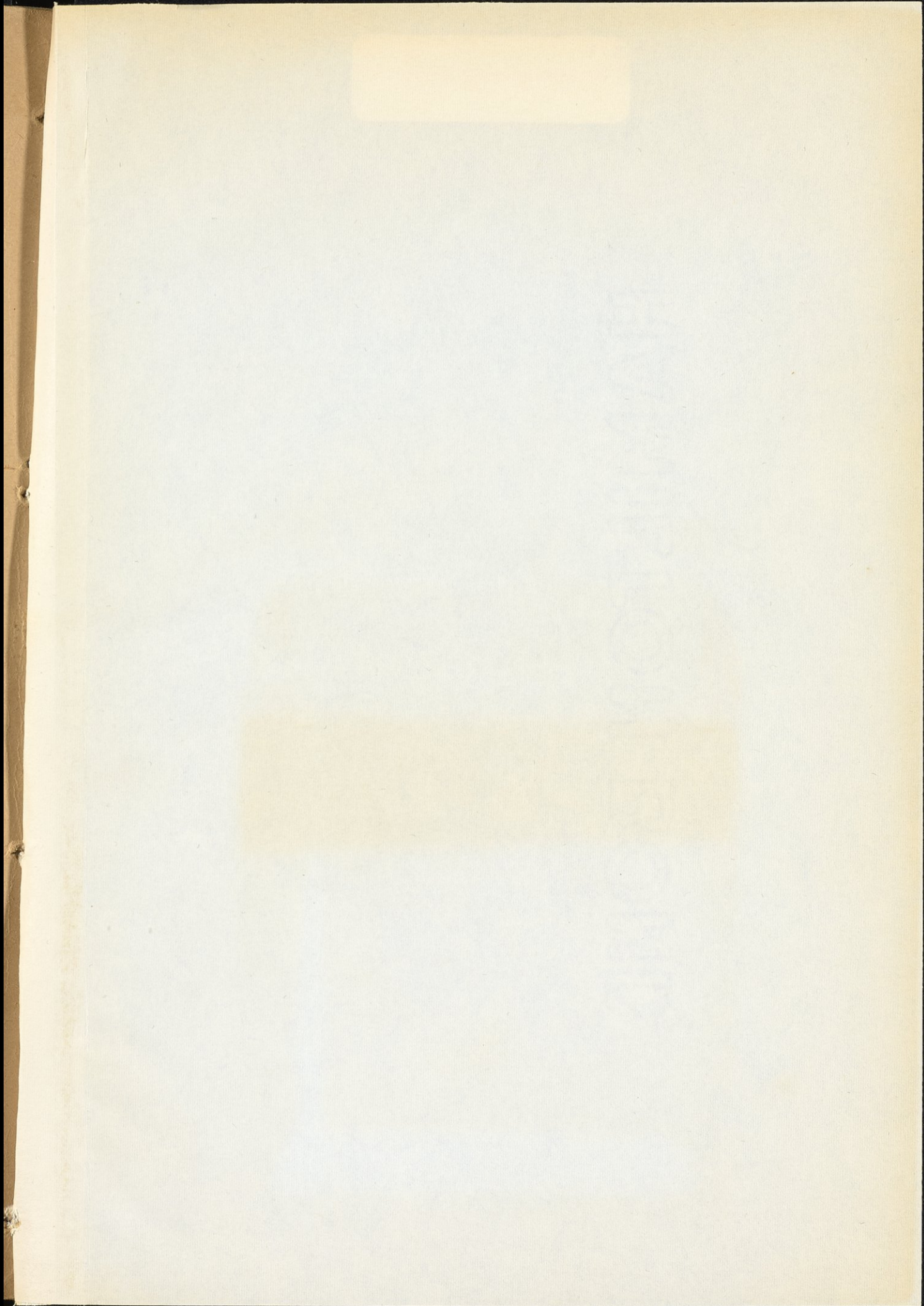
Princeton University Library



32101 076326253

UNIVERSITY OF CHICAGO







کیت و کیت  
لمن کان جلیس البیت

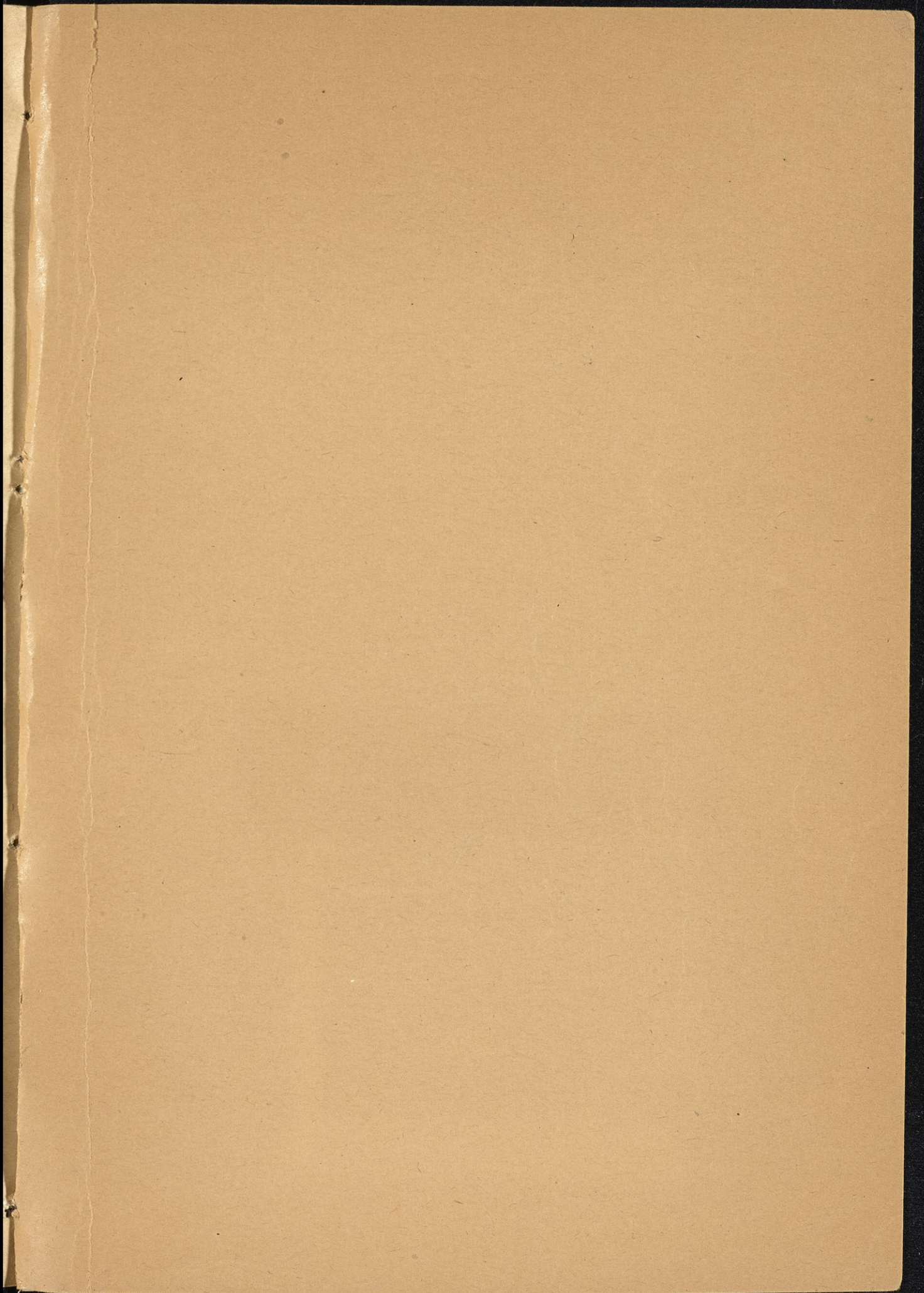
ویتلوه :  
من هنا و هنا  
لغزاة الادبا و سلوة الغربا

لهؤلته الکئیب الغریب  
محمد علی التبریزی  
المدعو بصفوت

خرداد ۱۳۳۳

چاپخانه قم







Safvat, Muhammad Ali

Kayt wa-kayt

كيت وكيت  
لمن كان جليس البيت

ويتلوه :

من هنا وهنا

تنزهة الادباء وسلوة الغربا

لمؤلفه الكتيب الغريب  
محمد علي التمبريزي  
المدعو بصفوت

اسفند ١٣٣١

پانچانم



(Rec)  
BP88  
S2375  
1952

2475  
134  
351

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اصدق کلمه قالها البید قوله :

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لامحالة زایل

قيل اصدق بيت قالته العرب قول حسان بن ثابت في رسول الله :

وما حملت من ناقة فوق كورها ابرو اوفى ذمة من محمد

في الحديث غريبتان فاحتملوها كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاعفروها

قال ابو الدرداء ايها الناس لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا ان تقبلوا احسن ما تسمعون منا

عليقلى ميرزا فخرى :

كلام سخته بنزد خرد پسندید است اگر چه بشنویش از دهان نادانی

چو گوهری که بیابى میان خار و خاک ویا چو گنج که آرى بكف ز ویرانى

دخل رجل على رسول الله وعنده قوم يقرأون القرآن وقوم ينشدون الشعر فقال يا رسول الله

قرآن وشعر فقال من هذا مرة ومن هذا مرة

ابن خيام :

زمانی بحث و درس و قیل و قالی که انسان را بود کسب کمالی

زمانی شعر و شطرنج و حکایات که خاطر را بود دفع ملالی



قال الميبدى استنشد رسول الله فصيحة الالهية العرب فلما سمع قوله :

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل. قال عليه السلام وقف واستوقف وبكى واستبكى وابكى و  
ذكر الحبيب والمنزل في نصف البيت . فقالوا يا رسول الله فدينك انت في هذا التقدا شعر منه  
قال هو دليل على انه كان يعرف الشعر .

نقل ان سعيد بن جبير يحدث ويقص حتى يبكي ربما لم يقم حتى يضحك .

لبعضهم :

و اذا لهوم تضيقتك و لم تجد	احدا ومل فؤادك الاصحابا
فاعمد الى الكتب التي قد ضمنت	اوراقها الاشعار والادابا
فهي التي تنفي الهوم ولم تجد	احداله ادب يمل كتابا

في الحديث اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بهامن اهل دينه حتى يرحل  
عنهم . نقل انه تنازع في الضيافة رجل عربي و آخر فارسي فقال الاعرابي نحن اقرب  
للضيف قال وكيف ذلك قال لان احدنا لا يملك الا بعير اذا حل به الضيف نحره له ، فقال  
الفارسي فنحن احسن مذهبا في القرى منكم قال وما ذلك قال نحن نسمى الضيف مهمانا  
ومعناه انه اكبر من في المنزل والمكان .

قال الشاعر :

ما سمت العجم المهمان مهمانا	الاكرام ضيف كان من كانا
المه سيدهم والمان منزلهم	والضيف سيدهم ما لازم الماننا

روى الطبرسي في تفسير قوله تعالى : لا يحب الله الجهر بالسوء من القول

الامن ظلم عن المعصوم انه قال الضيف ينزل بالرجل فلا يحسن ضيافته فلا جناح عليه  
في ان يذكره بسوء ما فعله .

قال الشاعر منزلنا رجب لمن زاره	نحن سواء فيه والطارق
و كل ما فيه حلال له	الا الذي حرمه الخالق



قيل نزل رجل على صديقه مستترا خائفا من عدوله فانزله منزله وسافر لبعض حوائجه  
وقال لامرأته اوصيك بضيفي هذا خيرا، فلما عاد بعد شهر قال لها كيف ضيفنا قالت اشغله  
العمى عن كل شيء و كان الضيف قد اطبق عينيه فلم ينظر الى امرأة صاحبه ولا الى منزله  
الى ان عاد من السفر

مجمع البيان : ان صديقا للربيع بن خيشم دخل منزله واكل من طعامه فلما عاد  
الربيع الى المنزل اخبرته جاريتته بذلك فقال ان كنت صادقة فانت حرة

### قال بعضهم

اذا حققت من خل و دادا      فزره ولا تخف منه ملالا

وكن كالشمس تطلع كل يوم      ولاتك في زيارته هلالا

بايزيد بسطامي :

كوسوخته‌ای که سازمش همدم خویش      یادشده که یابمش محرم خویش  
پس هر دو بگنج خلوتی بنشینیم      من ماتم خویش دارم اوماتم خویش  
فی الحدیث : من تولى امر من امور الناس فعدل وفتح بابہ ورفع ستره و نظر فی امور  
الناس كان حقا على الله ان يؤمن روعته يوم القيمة ويدخله الجنة

حکمی ان الذئب اذا اراد النوم راح بين عينيه فينام باحدى عينيه فيغمض الواحدة  
ويفتح الاخرى لتكون حارسه من شر ما يؤذيه وفي ذلك

يقول الشاعر : ينام باحدى مقلتيه ويتقى      باخرى الاعادي فهو يقظان نائم

قيل ينبغي للملك ان يتفقد امر رعيتيه في كل شهر و امر خاصته في كل يوم و امر

نفسه في كل ساعة .

حافظ : نبود مهتری چو دست دهد      روز و شب را شراب نوشیدن  
یا طعام لذیذ پس خوردن      یا بالوان لباس پوشیدن  
یا بر آنها که زیر دست تو آند      هر زمان بی گنه خرومشیدن  
من بگویم که مهتری چه بود      گر تو خواهی زمنی نوشیدن



مملکت راز غم رهانیدن بمراعات خلق کوشیدن

ارسطاطالیس گوید : پادشاه ( من بیده السیف والقدرة ) مانند دریاست و امر او ارکان دولتش مثل انهاریکه از بحار منشعب می شوند چنانکه آب انهار در عدوت و مرارت تابع آب دریاست طریقه امر او ارکان دولت نیز در عدل و ظلم تابع و موافق سیرت پادشاه است .

مولوی : آب خواه از جو بجو خواه از سبو این سبورا هم مدد باشد ز جو  
خواجه عبدالله انصاری در نصیحت خواجه نظام الملک طوسی فرماید : در رعایت دلها کوش و عنذر نیوش و عیب مردم بهوش و دین بدنیا مفروش یا نظام : هر که ده خصلت شعار خود سازد در دنیا و آخرت کار خود سازد . با خدا به صدق ، با خلق با انصاف ، بانفس خود به قهر ، با درویشان بلطف ، با بزرگان بخدمت ، با خردان بشفقت ، با دوستان به نصیحت با دشمنان بحلم ، با عالمان بتواضع ، با جاهلان بخاموشی . گفت در حق دنیا چه گوئی گفت چه گویم در حق چیزی که برنج بدست آرند و بزحمت نگاهدارند و بحسرت بگذارند  
قال بعض الملوك لوزيره ما احسن الملك لو كان دائما فقال الوزير لو كان دائما

ما وصل اليك .

قیل انسکب الکاس من ید غلام انوشروان عنده فتغیر و نظر الیه بالعنف فا کب الغلام  
جميع ظروف المجلس و کسرهما قال انوشیروان فما هذا قال علمت انک تقتلنی بانصیاب  
القدح الاولی و کانت سیئة جزئیة فیذمونک الناس و ارتکبت السیئة الکبری لتامن من  
الذم واللوم فغف الملك عنه و قرب الیه .

سخط الرشید علی حمید الطوسی فدعاه بالسیف و انقطع فبکی فقال فما یبکک قال والله ما  
افزع من الموت فانه لا بد منه و انما بکیت اسفا علی خروجی من الدنیا امیر المؤمنین ساخت  
علی ، فضحک و عفا عنه و قال : ان الکریم اذا خادعته انخدعا

امر الحجاج باحضار رجل من السجن فلما حضر امر بضرب عنقه فقال ایها الامیر اخرنی  
الی غد قال وای فرج لک فی تاخیر یوم واحد ثم امر برده الی السجن فسمعه الحجاج وهو

راجع الی السجن ،



يقول : عسى فرج يأتي به الله انه  
له كل يوم في خليقته امر  
فقال المحجاج والله ما اخذناه الا من كتاب الله حيث يقول (كل يوم هو في شأن) وامر باطلاقه  
سئل انوشروان عن السياسة فقال استجلاب محبة الخاصة باكرامها واستعباد العامة بانصافها

في الحديث : القضاة اربعة : قاض قضى بالباطل وهو يعلم انه باطل فهو في النار و قاض  
قضى بالحق وهو يعلم انه حق فهو في الجنة وقاض قضى بالحق وهو لا يعلم انه حق فهو في النار  
قاض قضى بالباطل وهو لا يعلم انه باطل فهو في النار .

قال جابر الله : قضاة زماننا صاروا الصوصا  
عموما في القضايا لا خصوصا  
خشينا منهم لو صافحونا  
للمصومين خواتمنا فوصا

عزل عمر بن عبدالعزيز بعض قضاة فقال لم عزلتني قال بلغني ان كلامك اكثر من  
كلام الخصمين اذا تحاكما اليك .

جلس المتوكل مع جماعة فيهم يحيى بن اكرم فلما شرب الناس ثلاثة ارطال امر يحيى  
بالانصراف فقال ولم يا امير المؤمنين قال لانا قد خلطنا فقال احوج ماتكونون الي قاض اذا  
خلطتم فاستظرفه المتوكل وامر تطلعي لحيته بالغالية .

كان شيخ جليل مارا في طريق فاعتدى عليه احد الشبان بالشم ثم بالضرب والرفس بالرجل  
وكان في خلال ذلك لا يتكلم فطلب منه بعض الذين شاهدوا هذا الحادث ان يرفع امره  
الي القاضي فياخذ بحقه عن المعتدى فاجاب اذا وفسني حمار في الطريق هل تنصحوني  
ايضا بان اشكوه الي القاضي؟



روزی عدی بن ارسطه پیش شریح قاضی آمد در خانه که وارد شد گفت کجائی ای شریح  
گفت میان تو و دیوار، گفت سخن مرا گوش ده گفت بگو بشنوم، گفت من یکتن از اهل شام  
هستم، گفت مکانی است بعید، گفت در کوفه تاهل کردم گفت باخبر و برکت باشد، گفت  
میخواهم او را با خود ببرم گفت مرد سزاوار است باهل خود، گفت شرط کرده ام او را در  
محل خود نگاه دارم. گفت شرط املك و الزامی است عدی گفت سخن من همین بود  
حکم کن میان ما گفت حکم شرا گفتم گفت بنکه گفتمی شریح گفت به پسر مادر تو گفت  
بشهادت که گفتمی، گفت بشهادت پسر خواهر خاله تو

ظریفه: ان نقيب الاشراف ببغداد كان يهوى غلاما اسمه صدقه فاخذ ابن المنير الطرابلسي  
يوما و اضافه و جلس في طبقة له فذهب اليهم على خفية وقال:

هل عندكم من شفقة

يطلب منكم صدقة

يا من هم في الطبقة

لسائل متيم

فاجابه ابن المنير ارتجالا بقوله:

بمهجة محترقه

اخذك منا صدقه

يا من اتانا مسرقه

جذك يادا لم يجز

مغربی:

فنجعل الشريف وذهب

اگر مظاهر آینه مجاز نباشد

از آنکه در دل محمود جز ایاز نباشد

قبول می نکند آنکه عشق باز نباشد

من علی علیه السلام: انما سميت الارض ارضاً لانها تتارض مافی بطنها یعنی تا کل مافیها

کجا شود بحقیقت عیان جمال حقیقت

مجوی در دل مانع دوست را آنکه نیایی

به پیش عقل مکتوبه های عشق که آنرا

قیل لبعض المجانين و قد اقبل من المقبرة من اين جئت قال من عند هذه

القافلة النازلة قیل ماذا قلت لهم وقالوا لك قال قلت لهم متى ترحلون فقالوا حين تقدمون

قیل لحکیم ما الذی یفسد اخلاق الناس فقال الدرهم

مولوی:

خاصه مفلس را که خوش رسوا کند

زر خورد را واله و شیدا کند



قال بعض الشعراء :

النار آخر دينار نطقت به  
والمرء ما زال مشغولاً يحجبها  
والهم آخر هذه الدرهم الجارى  
معذب بين ذلك الهم والنار

قال المحقق الطوسي ما حاصله ان الخوف والخشية وان كانا في الغيبة بمعنى واحد الا ان بين خوف الله وخشيته في عرف ارباب القلوب فرقا هو ان الخوف تالم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا تحصل الا للقليل والخشية تحصل عند الشعور بعظمة الحق وهيئته وخوف الحجب عنه وهذه الحالة لا تحصل الا لمن اطلع على جلال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذلك قال الله الما يخشى الله من عباده العلماء والخشية خوف خاص وقد يطلقون عليه الخوف ايضا .

مؤمن يزدى :

دل چيست درون سينه سوزى و تقى  
القصه بقصد جان ما بسته صفى  
تن چيست غم ورنج و بلا راهدى  
مرك از طرفى و روزگار از طرفى  
قال محبى الدين فى تفسير قوله تعالى : ففرروا الى الله اى انقطعوا اليه واستضيئوا بنوره  
واستمدوا من فيضه فى محاربة النفس والشيطان ولا تلتفتوا الى غيره ولا تثبتوا الما سواه وجوداً  
و تائيراً فيستولى عليكم الشيطان ويسول عليكم طاعته ولا تجعلوا معه بهوى النفس معبوداً  
فتشركوا فتحجبوا به عنه فتملكوا

جامى اى دردل تو هزارمش گل زهمه  
چون تفرقه دل است حاصل زهمه  
مشگل شود آسوده تر دل زهمه  
دل را بيكى سپار بكسل زهمه

فى الحديث لامرودة الكذب والاراحة الحسود يكفرك من الحسد انه يغتم وقت سرورك  
وقال عليه السلام ان الحسد عشرة اجزاء منها تسعة بين العلماء وواحدة فى الناس  
ولهم من ذلك الجزء المحظ الاوفر .

پند : هتكام غضب مردان عاقل چهل رايشه و اشخاص عادل ظلم را نديشه نمايند



غافل از اینکه عظمت انسان در ملامت و افتخار او در حیا و انسانیت است .  
 قل الغزالی لما خلق الله القلب جعله محلا للعلوم فطريق اكتساب العلوم على ضربين  
 احدهما تحصيل العلوم بالتعلم والبحث والمطالعة والتجريد و ثانيهما طريق الفكر والتقى  
 والخلوقة فالاول طريق العلماء والثاني طريق الاولياء فمثال القلب الحوض تفتح اليه الجداول  
 فيجتمع الماء فمادام الجداول مفتوحة والماء جاريا كان مملوا . واما الثاني هو طريق  
 الاولياء لا تفتح اليه الجداول بل يحفر ويرمي طينه حتى ينبع الماء من تحته فيصير مملوا  
 والى هذا اشار بقوله : والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

شكيب اصفهانی

هم گرفتارم وهم طرفه شکاری دارم  
 رشته برپا و سر رشته بدست صیاد  
 قال بعضهم :

و اجعل معونتك في عمرنا مددا  
 ولا تكننا الى تدبير انفسنا  
 فالتنفس تعجز عن اصلاح ما فسدا  
 نبأ رجل في ايام المعتصم فلما حضر بين يديه قال له انت نبي قال نعم قال الى من  
 بعثت قال اليك قال اشهد انك سفيه احمق قال انما يبعث الى كل قوم مثلهم فضحك المعتصم  
 و امر له بشيء

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث

قبل من اطاع التواني ضيع الحقوق  
 قال الشاعر : ولا اوخر شغل اليوم عن كسل  
 الى غد ان يوم العاجزين غد  
 قال بوزرجمهر : ان كان شيء فوق الحياة فالصحة وان كان شيء مثلها فالغنى وان  
 كان شيء فوق الموت فالمرض وان كان شيء مثله فالفقر ولا يفتقر المقتصر في طلب الكفاية  
 من الرزق توكل على حنان الله .

حكيمى گوید : اگر تو مشغول نمازی و کسی میخواست ترا فضل کند غالباً ترا بد  
 میگوید که بقیظ آورد معلوم است توبه و جواب نداده و در فکر اتمام نماز خود خواهی



بود پس همه اعمال عاقله دنیا را مثل نماز بدان هر کس بخواهد ترا مانع شود یا ترا بغیظ آورد و برنجاند تو در کار خود باش و رو ب نتیجه مقصود حرکت نما.

قال الشاعر :

توکل علی الرحمن فی الامر کله  
و لا ترغب فی العجز یوما عن الطلب  
السم تر ان الله قال لم-ریم  
وهزی الیک الجزع کما تسقط الرطب  
و لو شاء ان تجنیه من غیر هزة  
جنته و لکن کل شیء له سبب  
سمع داود علیه السلام ملائكة یتنازعون فی امره فقال ملک للاخر ما نعلم فی داود عیباً

سوی انه لا یاکل من کسب یدیه و لا یحترف فتفکر ساعة فی نفسه و ناجی ربه یارب لا اعرف

حرفة فاختر لی فاختر له عمل الدروع کما قال (علمناه صنعة لبوس) و قال عز شانه

و اناله الحدید) و کانت حرفته مهجرتة

روی عن النبی (ص) عمل الابرار من الرجال الخیاطة و عمل الابرار من النساء الغزل

کان رسول الله یخیط ثوبه و ینخف نعله و کان لقمان الحکیم خیاطا و ادیس النبی ایضاً

قال بعضهم :

فقر الفقی ینهب انواره  
ان غاب لا ینذکر بین الثوری  
کما اصفرار الشمس عند المغیب  
و مالہ فی قومه من نصیب  
و فی الفلایحکی بدمع صیب  
و الله ما الانسان فی اهله  
اذا بلی بالفقر الا غریب

دبیری شوشتر را هوشدر نوشت باو گفتند این در را ترک کن.

ترکیه :

قلم اولسون الی اولکاتب بد تحریرک  
که سواد رقمی سور مزی شورایلر

گاه بیر حرف سقو طیله آیدر نادری نار  
گاه بیر نقطه سقو طیله کوزی کورایلر

فی قوله تعالی . و یسئلونک عن الروح قل الروح من امر ربی ذکر و ادحوها اولها

انه تعالی عدل عن جوابهم لعلمه بان ذلك ادعی لهم علی الصلاح فی الدین وان الجواب لو

صدر منه الیهم لازداد و افساد او عنادا اذ کانوا بسؤا لهم متعنتین لامستفیدین و لیس هذا



بمنكر لانقاد نعلم في كثير من الاحوال فيمن يسألنا عن الشئ ان العدول عن جوابه اولي  
واصلاح في تدبيره وقد قيل ان اليهود قالت لكفار قريش سلوا ام محمد عن الروح فان اجابكم  
فليس بنبي وان لم يجيبكم فهو بنى فاننا نجد في كتبنا ذلك فامر الله بالعدول عن ذلك ليكون  
علما ودلالة على صدقه وتكذيبا لليهود الرادين عليه - وثانيها ان القوم انما سألوه عن الروح  
وهل هي محدثة مخلوقة ام ليست كذلك فاجابهم بانها من امر ربي وهو جوابهم عما سألوا  
عنه بعينه لانه لا فرق بين ان يقول في الجواب انها محدثة مخلوقة وبين قوله انها من امر  
ربي لانه انما اراد انها من فعله وخلقه وسواء على هذا الجواب ان تكون الروح التي بها  
قوام الجسد ام عيسى ام جبرئيل فقد سمي الله جبرئيل روحا وعيسى ايضا سمي في القرآن  
ونالها انهم سألوه عن الروح الذي هو القرآن وقد سمي الله تعالى قرآناً روحاني مواضع  
من الكتاب فاذا كان السؤال عن القرآن فقد وقع الجواب موقعه لانه قال لهم ان الروح  
الذي هو القرآن من امر ربي وعما انزله على نبيه ليجمعه دلالته وعلمه على صدقه وليس من فعل  
المخلوقين ولا مما يدخل في امكانهم .

حكى ان زليخا كانت من اجمل النساء وكانت بنت سلطان المغرب واسمه طيموس فرأت  
ذات ليلة في المنام غلاما على احسن ما يكون من الحسن والجمال فسألت عنه فقال ان اعز يز  
المصر فلما استيقظت افتتنت بمارات في الرؤيا وادى ذلك الى تغير حالها ولكنها كتمت حالها  
عن الاعياد هرائم نفظان من في البيت من لجواري وغيرها ان بها امرأ فقال بعض باصابة  
الحر وبعض باصابة العين وبعض بمس الجن وبعض بالعشق .

صح عند الناس اني عشق	غير ان لم يعرفوا عشقي لمن .
ففتش عن امرها فما وجد من غير العشق .	
زليخا عشق را پوشيده ميداشت	بسينه تخم را پوشيده مي كاشت
ولی سر میزد او هر دم ز جانی	همی کرد از برون نشو و نمایی
خوش است از عاقلان این نکته گفتن	که همشك عشق را نتوان نهفتن
وقد خطبها ملوك الاطراف فابت الاعز يز مصر فجهزها بما لا يحصى من العبيد والجواري	



والاموال وارسلها مع حواشيه الى جانب مصر فاستقبلها العزيز بجمع كثير في زينة عظيمة فلما رآته زليخا علمت انه ليس الذي رآته في المنام فاخذت تبيكى تتحسر على

مافات من المطلوب .

نه آنست آنکه من در خواب دیدم  
خدا را ای فلک بر من بیخشای  
مسوزازغم من بی دست و پارا  
فسمعت من الهاتف لآحزني يا زليخا فان قصودك انما يحصل بواسطة هذا

زليخا چون زغيب اين مژده بشنود  
بشكرانه سر خود بر زمين سود .  
ثم لما دخلوا مصر نزلوا زليخا في دار العزيز بالعز والاحترام وهي في نفسها على الفراق والالام

بظاهر با همه گفت و شنو داشت  
ولی دل جای دیگر در گرو داشت  
نهی صد دسته ریحان پیش بلبل  
نخواهد خاطرش جز دستة گل  
وكانت هذه الحال سنين وبقیت بكر الان العزيز كان غنيا لا يقدر على المواقعه فكان

ما كان من حسد الاخوان ووصول يوسف الى مصر بالعبودية فلما رآته زليخا علمت انه الذي رآته في المنام .

چون يوسف بخانه عزيز در آمد و لشگر حسنش صبر و سکون زليخا را بیغم داد  
و شوق بنهایت رسید صورت حال با يوسف بمیان آورد .  
جامی در مطالبه وصل زليخا از يوسف گوید :

که ای خود کام کام من دوا کن  
منم تشنه تو آب زندگانی  
چنانم از تو دو رای گنج نایاب  
ز داغ سالها در تاب بودم  
مرا زین بیشتر در تاب مگذار  
بآن موئی که میگوئی میانش  
بمشکین نقطه ان بر روی گل رنگ  
بوصل خویش دردم را دوا کن  
منم گشته تو جان جاودانی  
که باشد کشته بی جان تشنه بی آب  
ز شوق بی خور بی خواب بودم  
چنینم بی خور و بی خواب مگذار  
بان سری که میخوانی دهانش  
بشیرین خنده ان از غنچه تنک



بآب دیده من ز اشتیافت  
بحرمانی که زیر گوهم از وی  
باستیلائی عشقت بر وجودم  
که بر حال من بیدل ببخشای  
بآه گرمم از سوز فراق  
کرفتار هزار اندوهم از وی  
باستغنائیت از بودو نبودم  
ز کار مشکلم این عقده بگشای  
قال علی علیه السلام ابن آدم اوله نطفة قدره و آخره جيفة قدره وهو فيما بينهما يحمل

العذرة یعنی انی له الکبر

نقل انه اتى النبى (ص) رجل فكلمه فارعد فقال هون عليك فانى لست بملك انما انا ابن  
امراة من قریش كانت تاكل القديد .

كان سيد المرسلين يشتري الشئ فيحمله بنفسه فيقول له صاحبه اعطني احمله يا رسول الله فيقول  
صاحب المتاع احق بحمله .

كان على بن ابي طالب (ع) يحمل التمر والملح في ثوبه ويقول لا ينقص الكامل من كماله  
ما جر ما نفع الى عياله .

اشترى على (ع) تمر ابرهم فحمله في ملحفة فقبل له الا يحمله عنك فقال  
ابو العيال احق بحمله .

قال النبى (ص) يا اباذر من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار يا  
اباذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد رائحة الجنة الا ان يتوب قبل ذلك .  
فى الحديث ما ذنبان ضاربان فى غنم غاب عنها رعاها باضر فى دين الاسلام من  
حب الرياسة .

وقال عليه السلام اذار ايتم المتواضعين من امتى فتواضعوا لهم واذار ايتم المتكبرين فتكبروا  
عليهم فان ذلك لهم مذلة وصغار .

قال عز شأنه ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين  
افضل الدين كاشانى .

از کبر مدار هیچ در سر هوسى  
کز کبر بجائى نرسید است کسی



چون زلف بتان شکستگی عادت کن  
تا صید کنی هزار دل در نفسی  
روی ان النبی (ص) امر اصحابه فی سفر بذبح شاة فقال رجل علی ذبحها وقال آخر علی  
سایخها وقال اخر علی طبخها فقال النبی وعلی ان اجمع لکم الحطب .

قال بعض المفسرين فی قوله تعالى الذين یکنزون الذهب والفضة ولا ینفقونها فی  
سبیل الله • افرد الله الضمیر فی قوله ولا ینفقونها لان الفضة اکثر من الذهب كقوله تعالى  
واذا رأت تجارة اولهوا انفضوا اليها لان التجارة اکثر من اللهو وقوله تعالى واستمعینوا  
بالصبر والصلوة وانها الكبيرة لان الصلوة اکثر من الصوم

فی تفسیر البرهان عن معاذ بن کثیر قال سمعت ابا عبد الله (ع) یقول فی الاية المذكورة  
فاذا قام قائمنا حرم علی کل ذی کنز کنزه حتی یاتیه فیستعین به علی عدوه و هو قوله  
تعالى . والذین یکنزون الذهب والفضة ولا ینفقونها فی سبیل الله اتخ  
قیل مثل الاغنیاء البخیلاء کمثل البغال والحمیر نحمل الذهب والفضة وتعتلف بالتبن والشعیر  
فی الحدیث ان من بقاء المسلمین وبقاء الاسلام ان تصیر الاموال عند من یعرف الحق  
ویصنع فیها المعروف وان من فناء المسلمین وفناء الاسلام ان تصیر الاموال فی ایدی من  
لا یعرف فیها الحق ولا یصنع فیها المعروف .

نقل عن الشافعی انه قال اجتمع فی علی بن ابی طالب فضایل لم یجتمع فی غیره الا نادرا  
اجتمع فیہ العلم والعمل بالکمال وقن ما یرکون العالم عاملا واجتمع فیہ القدر والسخاء  
بالکمال وقل ما یرکون الفقیر سخیا واجتمع فیہ الشجاعة ورقة القلب بالکمال وقل ما  
یرکون الشجاع الرقیق القلب واجتمع فیہ الزهد وحسن الخلق بالکمال وقل ما یرکون  
الزاهد حسن الخلق واجتمع فیہ الحسب والتواضع وقل ما یرکون الحسب متواضعا .

قال بعضهم لشریک بن عبد الله احب ان تعرفنی شیئاً من مناقب معویة بن ابی سفیان  
فقال نعم کان من مناقبه ان اباه قاتل النبی و هو قاتل الوصی و امه اكلت کبد عم النبی و  
ابنه جز راس ابن النبی فی منقبة ترید اعظم من هذه المناقب .

قال معاوية لجارية ابن قدامة: ما کان اهو نك علی قومك اذ سموك جارية قالت وما



اهونك على قومك اذ سموك معاوية وهى الانثى من الكلاب .

سئلوا ابن ابي الحديد وقت الاحتضار من كان الخليفة بعد رسول الله فاجاب بعبارة مجملية

من كانت ابنته تحتها .

قام رسول الله على الصفا فقال يا بنى هاشم يا بنى عبد المطلب انى رسول الله اليكم انى

شفيق عليكم وان لى عملى و لكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمداً منا وسندخل

مدخله فلا والله ما اوليائى منكم ولا من غيركم يا بنى عبدالمطاب الا المتقون .

قيل احتضر سيبويه النحوى فوضع راسه فى حجر اخيه فقطرت قطرة من دموع اخيه

على خده فافاق من غشيته فقال :

الى امد الاقصى ومن يا من الدهر

اخيين كنا فرق الدهر بيننا

فردوسى :

سراى پرده حكمت بر آسمان زدهاى

اگر بدانش اندر زمانه لقمان وار

هر آنچه هست پسندیده پاک بستدهاى

وگر ز كتب فلاطون وارسطا طاليس

وگر برهمن ششصد هزار بتكدهاى

اگر سپهبد سيصد هزار شهر شوى

همى ببايد رفتن چنانكه آمدهاى

به پيش ضربت مړك اينهمه ندارد سود

اوحى الله يا ابراهيم ابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع

قال ابراهيم يارب الفقر الى اشد من نار نمرود قال يارب من اطعم جائعا فما جزاؤه قال جزائه

الغفران وان كانت ذنوبه تملأ ما بين السماء والارض .

قال بعضهم اربعة تحتاج الى اربعة الحسب الى الادب والسرور الى الامن والعقل

الى التجربة والقرابة الى المودة .

بهر كه عرضدهم درد خویش می بینم كه غرقه ام من واودو كنار ميگنود .

كان الرشيد امر رارا باستحضار الكسائى من الكوفة وهو يعتذر فاحتاج الى بغداد لهمم

عرض له فلما دخلها وكان رجلا جسيما على هيئة اهل السواد وكان الخليفة فى ذلك الوقت

فى مجلس شربه مع وزيره وكان قد امر باحضار بعض اهل السواد ليهنز أوابه فظفر بالكسائى



فانى به فلم يشك الرشيد في انه من اهل السخريه فقال له غن لنا يا شيخ فانشد الكسائي

كفى حزنا ان الشرايع عطلت      وان ذوى الالباب في الناس ضيع  
وان ملوك الارض لم يحظ عندهم      من الناس الا من يغنى ويضع

فقال الرشيد من اى البلاد انت يا شيخ، فقال من الكوفة فقال كيف تركت الكسائي

فقال في صفاء عيش عند امير المؤمنين فنهض الرشيد يعتذرا اليه وامر بكسر آلات الشراب

والملاهي وقال اريد ان تعلم ولدى الامين والمأمون فاستعفاه فلم يعفه واخلى لهم دار التعليم

ولم يزل مكرما عنده .

قال الصادق عليه السلام خصلتان فريقتان على كل ذى ايمان طلب العلم وطلب الكسب

طلب العلم لصلاح دينه وطلب الكسب لصلاح ديناه فمن طلب العلم ولم يطلب الكسب

جاء يوم القيامة مفلسا

قال بعض الحكماء لولده يا بنى عليك بطلب العلم وجمع المال فان الناس طائفتان خاصة

وعامة فالخاصة تكرمك للعلم والعامه تكرمك للمال .

قال بعضهم : غنى النفس خير واحسن من غنى المال

قال رجل لشيخه اريد ان تقبل منى هذه الدراهم فقال ان كنت غنيا قبلتها وان كنت

فقيرا لم اقبلها قال فاني غنى قال كم تملك قال الفى درهم قال افسر لك ان يكون لك اربعة آلاف

درهم قال نعم قال اذهب فلست اذابغنى ودراهمك لا اقبلها

سئل عن ذى النون المصرى من المرید ومن المراد قال المرید يطلب والمراد يهرب

مرید مى طلب باصدهز ارنياز ومراد ميگر يزدازاو باصدهز ارنياز

سئل ديوجانس الحكيم فما الفضل بينك وبين الملك فقال الملك عبد الشهوات وانا مولى لها

جامى :

زها دخلد خواهد واوباش عيش نقد      ماخود بدولت غمت ازهر دو، رسته ايم

قيل ان بعضهم حمل الى ملك قد حامن فيروز مرصعا بالجواهر لم ير له نظير ففرح

الملك بذلك فرحا شديدا وقال لبعض الحكماء عنده كيف ترى هذا قال اراه مصيبة او



فقرا قال كيف قال ان انكسر كانت مصيبة لاجبر لها وان سرق صرت فقيرا اليه ولم تجدمثله  
وقد كنت قبل ان يحمل اليك في امن وامان من المصيبة والفقر ثم اتفق ان انكسر يوما  
وعظمت مصيبتة فيه فقال صدق الحكيم ليمتلم يحمل الينا .

#### التعاون ؛

على اقسام قسم راجع بالامور المعاشية واكمال اللوازم المدينة كالزراعة والصناعة  
والتجارة والامارة وغيرها وقسم راجع على اصلاح امور المعادية كالعقائد والطاعات الدينية  
وقسم راجع على المعاش والمعاد كمايهما كتهذيب الاخلاق الرديئة من الجهل والظلم و  
السرف والعصية والتواني والكسالة والبطالة وما اشبهها . كما قال عليه السلام انصر  
اخاك ظالما او مظلوما قيل كيف ينصر ظالما قيل يمنع من الظلم . ومن الاخلاق الرذيلة  
التي ينشأ منها الفساد وتخريب بنيان الوفاق والاتحاد من الكبر والعجب والغيبة والنميمة  
والحسد والعناد وغيرها واصلاح كل هذه لا يتحصل الا بالعلم اذا كان قرينا بالعمل .

قال بعض الادباء العلم مقلوب من العمل فان العلم فعل القلب والعمل فعل الجارحة وهو  
يرز عن فعل الذي هو العلم

قال الشاعر :

يا من تقاعد عن مكارم خلقه ليس التفاخر بالعلوم الفاخرة  
من لم يهذب علمه اخلاقه لم ينتفع بعلومه في الآخرة  
قبل الناس اما طالب الدنيا فقط واما طالب العقبى فقط او من الذين اخذوا لدنيا  
بطرفيها اي جامعين لذائد الدنيا و حفاظا لآخرة وكل هذه موقوفة بمفتاح سعادتي  
الدارين وهو العلم وذلك وان كان اوضح من ان يقام عليه الدليل ان الوجود والحيوة اول  
النعم وبها ينال لآبالموت والعدم وقد عبر الله ورسوله وخلفائه من العلم بالحيوة  
كما عبروا عن الجهل بالعمات (الناس موتى واهل العلم احياء)

قال رسول الله العالم بين الجهال كالحي بين الاموات .

ورد في تفسير قوله تعالى لينذر من كان حيا (اي من كان عاتلا - وقال عز شانه :  
وكذلك او حينئذ يريك روحا من امرنا انه سمى كتابه الذي فيه تبيان كل شيء الروح



فمعلوم من لم يكن فيه منه (اي من العام) فليس من الاحياء

علم است حيات جاوداني علما  
آن چشمه كه خورد خضرا ز آب حيات  
چشمي بگشا بچشمه سار علم آ  
بود آئينه از من لذنا علما  
قال بعضهم :

العلم للمرء معوان على الزمن  
وحلة حوكها من سودد و على  
ومنه يدري الوري كنه الديانة  
لولا لاصحة في الجسم من علل  
لولا لليس انتظام في البلاد ولا  
لولا م كان بنو الانسان قاطبة  
فكل من عاش لم يمدد اليه يدا  
مثل الذي يعلم و لا يعلم مقاله عيسى عليه السلام : كمثل الصخرة تقع في فم النهر

لاهي تشرب الماء ولاهي تخلص الماء الى الزرع ليشرب .

هر كه بيني لبش از دعوى منصور پراست  
ليك رندي كه كشد سر ز نش دار كم است  
القرآن : من قتل نفسا بغير نفس  
فكنا نما قتل الناس جميعا ومن احيها فكنا  
احي الناس جميعا

في تفسير المعصوم من اخرجها من ضلال الى الهدى فقد احيها ومن اخرجها من هدى الى  
ضلال فقد قتلها .

ذكر عند النبي رجلان من بني اسرائيل كان احدهما يصلي المكتوبة ثم يجلس  
فيعلم الناس الخير وكان الاخر يصوم النهار ويقوم الليل فقال رسول الله فضل الاول على الثاني  
كفضلتي على ادناكم

في الحديث الكلمة من الحكمة يسمع بها الرجل فيقول او يعمل بها خير من عبادة سنة  
قال عليه السلام ما اهدى مسلم هدية لاخيه افضل من كلمة يحكمها يزيد الله بها هدى  
ويرده بها عن ردى .



اهل دنیا را ز غفلت زنده دل پنداشتیم خفته آری مردگان را زنده می بیند بخواب  
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا و عملوا الصالحات  
ما به الافتراق عمده انسان از چاربان مدنی بودن اوست تنها تهیه يك زیر سقف و  
تحصیل غذای لابد منه هزاران وسایل از شیر زمین و آهن و کشت گندم و دیک و خیک  
و خرمن کوبی و آسیا و همدستی هزاران اشخاص و صنعتگران احتیاج دارد . بدو حدها  
لا تصفق . یکدست مجالست صداداشته باشد .

اس و اساس و روح این مدنیت همدستی و اتحاد و تعاون است که عقل موهوبی  
الهی و امر واجب الاتباع او جل شأنه ان را تأیید می کند **تعاونوا على البر والتقوى**  
**ولا تعاونوا على الاثم و العدوان و بی گمان** یکتن عهده تمام شتون حیاتی را عهده دار  
نتواند بود ، پس هر قدر کما و کیف و وحدت و همدستی استوار باشد نتایج و ثمرات آن  
هم بهتر و بیشتر خواهد بود و هر قدر این وحدت و همدستی استوار باشد نتایج و ثمرات  
آن هم بهتر و بیشتر خواهد بود و هر قدر این وحدت و اجتماع بی روح و متزلزل باشد  
از کان بنیان تمدن خلل پذیر بوده و از اوج و لقد کرنا بنی ادم به حضيض ان الانسان  
**لفی خسر و ثم ردناه اسفل سافلين** نزول یابد و مستوجب فحواى ضربت عليهم الذلة  
والمسکنة می شود .

تکفل دائره تمدن بر عهده علم حکمت عملی است و این بر سه قسم است تهذیب اخلاق  
و تدبیر منزل و سیاست مدن . باتفاق ارباب سیر از مؤالف و مخالف کاملتر تمدنی که  
شایسته مقام انسانی بوده و در عالم ظهور یافته تمدن اسلامی است و احدی بر روی این  
حقیقت لامع پرده نکشیده است .

حسنت باتفاق ملاحظت جهان گرفت آری باتفاق جهان میتوان گرفت  
چنانکه تمدنی و منزل حاضر را نمیتوان انکار کرد . پس علل و اسباب این نکبت  
را باید بی برد و پیدا نمود . ان الله لا یغیر یقوم حتی یغیروا ما بافسهم .

### التعاون

ان قال عز اسمه قل لا استئکم علیه جرا الا الامودة فی القرینی فی تفسیر الطبرسی رحمه الله



هي التواد والتحاب فيما يقرب الى الله .

عن النبي (ص) ان الله يرضى لكم ثلاثا: يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً و  
ان تعصموا بحبله جميعاً ولا تفرقوا وان تناصحو امن ولاة امركم

قال عليه السلام والذي نفس محمد بيده لا تؤمنون حتى تحابوا اولاً انبئكم بامر اذا

فعلتكم تحاببتهم افشوا السلام بينكم .

قال بعضهم كان الناس في الصدر الاول لا يقول احد لا احد كيف اصبحت وكيف امسيت

الا وقد عزم ان راي به مكروها وغيره .

في الحديث من راي اخاه على امر يكرهه ولم يردده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه

قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة

وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احد الا يستغنى عن الناس حيواتهم والناس

لا بد بعضهم من بعض .

قال رجل لابن عباس ادع الله ان يغنيني عن الناس فقال ان حوائج الناس متصلة بعضها

ببعض فما يستغنى المرء عن بعض حوائجه ولكن قل اللهم اغنني عن شرار الناس .

قال علي (ع) سمعت من رسول الله من قضي لاجيه حاجة كان كمن عبد الله عز وجل دهره

جاء في الرواية: مثل الاخوين مثل اليدين تغسل احديهما الاخر

في امثال العرب: وهل ينهض البازي بغير جناح - يضرب في البحث على التعاون

قل الشاعر:

والوفاق .

كساع الى الهيجا بغير سلاح

اخاك اخاك ان من لا اخاله

وهل ينهض البازي بغير جناح

وان ابن عم المرء فاعلم جناحه

نهج: اكرم عشيرتك فانهم يدك التي تصول بها وجناحك التي تطير بهم انه لا يستغنى

الرجل وان كان دأمال عن عشيرته ودفاعهم عنه .

قال بعض الحكماء: كما ان المزاج لا يتحصل الا بتكافؤ العناصر الاربعة واجتماعها

على تأليف وانتظام الحيوة الدنيا ايضا لا يتحصل الا بانتظام اجوال اربعة اصناف من الخلق



يجرون مجرى العناصر الاربعة . الاول ارباب العلم والمعارف الذين هم سبب قوام الدين  
والدنيا وهم كالماء فى العناصر والثانى اصحاب السيف واهل البأس والشجاعة وهم بمنزلة  
النار فى الطبايع . كما قال بعضهم قوام امور الدين والدنيا بشيئين القلم والسيف ، والسيف  
تحت القلم ولولا القلم ما قام دين ولا صلح عيش .

قال الشاعر :

اذا اقسام الابطال يوما بسيفهم      وعدوه مما يجلب المجد والكرم  
كفى قلم الكتّاب فخرا و رفعة      مدى الدهر ان الله اقسام بالقلم  
الثالث اهل المعاملة كالتيجار والصناع الذين هم سبب معيشة النوع وهم بمثابة الهوا  
فيها . الرابع الزراعة والفلاحة الذين بهم يترتب الاقوات وهم كالارض فيها و كما ان زيادة  
بعض العناصر وخروجه عن الحد المقرر يودى الى فساد المزاج كذلك الحال فى هواء  
الاصناف الاربعة اذا خرج عن حده

عن بعض الحكماء فضيلة الفلاحين هو التعاون بالاعمال وفضيله التيجار هو التعاون بالاموال  
وفضيلة الملوك هو التعاون براء السياسة وفضيلة الالهيين هو التعاون بالحكم الحقيقية ثم  
هم جميعا يتعاونون على عمارة المدن بالخيرات والفضائل .

## ديك التجى :

اسمه عبد السلام وكان شيعيا ومات سنة خمس وثلاثين وماتين كان له جارية  
وغلام قد بلغا فى الحسن اعلى الدرجات وكان مشغوقا بهما غاية الشغف فوجدهما  
فى بعض الايام مختلطين تحت ازار واحد فقتلتهما واحرق جسديهما واخذ مادهما وخلط  
به شيئا من التراب ووضع منه كوزين للمخمر وكان يحضرهما فى مجلس شرابه ويضع احدهما  
على يمينه والاخر على يساره فتارة يقبل كوز المتخذ من رماد الجارية وينشد .

يا طلعة طلح الحمام تليها      وجنى لها ثمر الردى بيد بها  
رويت من دمها الثرى ولطالما      روى الهوى شفتى من شفيتها



وتارة يقبل الكون المتخذ من رماد الغلام وينشد :

قبلته و به على كرامة  
ولى الحشا وله الفؤاد باسره  
عهدى به ميتا كاحسن نائم  
والحزن يسفح ادمعى فى حجزه  
فى تسمية الاصفهان :

قيل لمادعا نمرود اهل الاصفهان الى محاربة من فى السماء كتبوا فى جوابه (سياه

آن نه كه باخدا جنك كند) اى هذا الجند ليس ممن يجارب الله قد تبدل بامها فاه

وقيل انها من بناء سليمان النبى ورد عليه سليمان فى موكبه اورا كبا على بساط جلاله فلما

رآها واعجب بماءها وهوائها اشار الى وزيره آصف بقوله بالفارسيه وقد كان يتكلم بلغات

عديده «آصف هان» وهان بالفارسيه اشارة الى المكان القريب يعنى يا آصف ان هذه

الارض هى التى كنا اردناها للعمارة فسمى ذلك باصفهان ولها خصائص عديدة .

## كلمات عليه من الحكم النبويه

كلامه لطيفة المعارف حياة كل سالك وعارف

السديد من غلب نفس - لا يجنى على المرء الايده - ليس الخير كالمعائنه - قيدوا

العلم بالكتابة - فضل العلم خير من فضل العبادة - عفو الملوك بقاء للملك - الغنى غنى

النفس - الحرب خدعة - ما قل وكفى خير مما كثر والهوى - خير الامور اوسطها - البلاء

موكل بالمنطق - امنك من اعتبك - لا يشكر الله من لا يشكر الناس - لا خير لك فى

صحبة من لا يرى ما يرى لنفسه - اعطوا الاجير اجرته قيل ان يجف عرقه - استعينوا على

اموركم بالكتمان وعلى قضاء حوائجكم بالاسرار - حديث تدريه خير من الف حديث

ترويه - خير الامور خيرها عاقبة وخير الناس من انتفع به الناس - ذم الرجل نفسه

فى المجلس تزكياته - شر البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق - صديق كل امرأ

عقله وعدوه جهله - ليس بالكاذب من اصلح الناس - من بدء بالكلام قبل السلام فلا

تجيبوه - الموت ربحانة المؤمن - ما عدل امرأ اقتصد - من لا يرحم لا يرحم - من اصبح

ولا يهتم فى امور المسلمين فليس من المسلمين ومن سمع رجلا ينادى يا للمسلمين فلم يجبه



فليس بمسلم - من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن - ما اطلعت ابداً الامل  
الا اساء العمل - من خلف بالامانة فليس منا - لاتعظ سلاحك على الفاجر فيقتلك به -  
لاتقاطعوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ودوا؛ وكونوا ودودا كونوا عباد الله اخوانا

قال العالم الحكيم الشيخ محمد حسين الكمپاني  
الاصفهانى قدس سره :

من مشرق الوجوب نور الواجب	اشرق كالشمس بغير حاجب
نور المحمدية البيضاء	او من سماء عالم الاسماء
من مصدر الوجود والايجاب	لقد تجلى مبدء المبادئ
او الحقيقة المحمدية	دقيقة المشيئة الفعلية
وجوهر الجواهر العلوية	حقيقة الحقائق الكلية
والجوهر الفرد الذى لا ينقسم	وجوده جمع جوامع الكلم
مقامه محمود بالخدمية	عرش الهوية المحمدية
مدير ما عند اولى البصائر	بل هوفى دائرة الدوائر
جل عن الشناء ماشئت فقل	فاتحة الوجود خاتم الرسل
فلا يزال ظاهر ولم يزل	ظهوره ظهور ناموس الازل
فكل موجود رهين جوده	كل وجود هو من وجوده

وعالم الابداع من ظهوره

ونشأة التكوين ظل نوره

واه فى نعت على عليه السلام

خرت له الاصنام طراسجدا	ومذ تجلى مشرقانور الهدى
تكرما منه له وفضلا	سماه باسمه العلى الاعلى
كالشمس فى كواكب السماء	اسم سما فى عالم الاسماء
باسم على فهو خير معتمد	وقامت السبع العلابلا عمد



به سرادقاتها منتظمة  
حين الذي جرى عليه ماجرى  
نجى من الشر الذي به ابتلى  
له الهنا عاش به سعيدا  
فالله قد احبى به الشريعة  
وجوهها ضاحكة مستبشرة

اسم منير لرواق العظمة  
وباسمه استغاث سيدالورى  
و باسمه كل نبى وولى  
بشرى لمن يرى الغدير عيدا  
يوم به تحيى قلوب الشيعة  
يوم ترى فيه الكرام البرزة

### وله فى اوصاف صديقه الطاهرة (ع)

بدت فابتدت عاليات الاحرف  
من عالم الاسماء اسمى كلمة  
فى غيب ذاتها نكات مبهمة  
ام ايها وهو علة العلل  
وفى الكفاء كفوم لا كفواه  
تفرغ بالصدق عن الحقيقة  
من دوحة المجد الاصيل المثمره  
مظاهر الاسماء والصفات  
فى صفحات مصحف الامكان  
و مريم الكبرى بلاخفاء  
عليه دارت القرون الخالية  
بصفوة الامجاد والانجاد  
ربة بيت العلم بالتأويل

جوهرة القدس من الكنز الخفى  
وقد تجلى من سماء العظمة  
بل هى ام الكلمات المحكمة  
ام ائمة العقول الغربل  
روح النبى فى عظيم المنزلة  
صديقة لا مثلها صديقة  
ماشجر الطور واين الشجرة  
انمارها العز مجالى الذات  
انمارها عزائم القرآن  
فانها سيدة النساء  
وحبها من الصفات العالية  
بشراك يا خلاصة الایجاد  
ام الكتاب وابنة التنزيل

من بقدمها تشرفت منى

ومن بها تدرك غاية المنى

### وله فى شأن ابى محمد الحسن المهجتيبى (ع)

نور الهدى من افق الحق بدا  
فاشرقت به معالم الهدى



والنير الاعظم نوره خبا  
فكيف لا ونور وجهه المضيء  
كيف وهذا النير الالهي  
و ذاته لطيفة قدسية  
وما الحروف العاليات الا  
اذهور رمز الغيب والشهود  
بل ذاته نقطة باء البسمة  
اصل الوجود غابة الابداد  
بل هو في مقامه الكريم  
وفي محيط الكون والمكان  
سر الوجود في المهيئات علن

مذاشوق الكون بنور المجتبي  
زيتونة يكاذر بيتمها يضيء  
مثال من ليس له التناهي  
رقية الحقايق العلوية  
اسمائته الغر اذا تجلجلى  
فاتحة الكتاب في الوجود  
و مجمل الحقايق المفصلة  
جل عن الاشياء والانداد  
رابطة الحداث و القديم  
رابطة الوجود والامكان  
فتم وجه الله وجهه الحسن

### وله ايضاً في ابى الائمة الهدى سيد الشهداء (ع)

اسفر صبح اليمن والسعادة  
اسفر عن مرآت غيب الذات  
تعرب عن غيب الغيوب ذاته  
ينبئى عن حقيقة الحقايق  
تنفس الصبح بنور لم يزل  
به قوام الكلمات المحكمة  
اشرق بدر من سماء المعرفة  
به استنار عالم الابداع  
به استنار ما يرى ولا يرى  
لك الهنا يا سيد الكونين  
فانه منك وانت منه في

عن وجه سر الغيب و الشهادة  
ونسخة الاسماء والصفات  
تصفح عن اسمائه صفاته  
بالحق والصدق بوجد لائق  
بل هو عند اهله صبح الازل  
به نظام الصحف الكرمه  
به استبان كل اسم وصفة  
والكل تحمت ذلك الشعاع  
من ذروة العرش الى تحت الثرى  
فغاية الآمال في الحسين  
كل المعانى ياله من شرف

اول من نسب الى الجنون في الاسلام اويس القرني لانه كان علمي خلاف ما عليه اهل



الدنيا كان يبكى في الاعياد ويسكن المقابر ويرافق المجانين قيل استشهد في غزوة صفين  
قدام امير المؤمنين عليه السلام .

آغا بيگم :

زهشياراني عالم هر كه را ديدم غمی دارد دلا ديوانه شود ديوانگي هم عالمی دارد  
اول من صنف علم الفراسة هر مس اقليمون انه جيء برسم صورة بقراط فلما نظر  
صورته قال صاحب هذه يحب الزنا و يفعله ف قيل انه صورة بقراط . فلما سمع بقراط  
بذلك قال صدق كنت احبه فتركته ومنعته الحكمة الان

اول من خطب على المنبر واول من لبس السر اويل ابراهيم النبي عليه السلام وكان كثير الضياع  
اول من بنى دار الاضياف وجعل لها بابين خليل الرحمن

في الحديث ان الله وسع على خليله في المال والخدم فاتخذ بيتا للضيافة له بابان  
يدخل الغريب من احدهما ويخرج من الاخر ووضع في ذلك البيت كسوة الشتاء و  
كسوة الصيف ومائدة منصوبة عليها طعام فياكل الضيف ويلبس ان كان عربا نا ويجده  
ابراهيم كل حين .

اول من فتق لسانه بالعربية المبينه اسماعيل عليه السلام وهو ابن عشرين  
اول من وضع علم النحو على بن ابي طالب عليه السلام .

اول من دون منافع الاشجار وامر بكتابة الطب سليمان النبي  
اول بدايات الانبياء آخر نهايات الاولياء .

اول حال رسول الله الخلوة حيث تمثل الى جبل حرا كان يخلو بر به ويتعبد حتى قالت العرب  
ان محمدا عشق ربه .

اول من آمن وصدق رسول الله على بن ابي طالب سلام الله عليه  
اول من خط بالقلم ادريس

اول من خط بالعربية يعرب بن قحطان



اول من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء من خطباء قریش : خالد بن سلمة المخزومي

### واقعة محيرة :

حكى ان جماعة من اللصوص دخلوا دار رجل بالليل ليسرقوه فلما دخلوا الدار و في الدار ولد رضيع مشدود في المهذ فقالوا نخاف ان يبكي وبسيتقظ امه وابوه من بكائه فاخذوا ذلك الولد في المهذ واخرجوه من الدار ووضعوه خارج الحوش وشرعوا في نقل اثاث البيت ووضعوه خارج الحوش رجعوا داخل البيت لعله ان يكون قد بقي شيء فلما دخلوا استيقظت المراه لولدها فلم تره فقالت لزوجها اين المهذ فخرجوا الى الحوش يطلبون الولد فلما خرجوا عن البيت واذا البيت قد وقع سقفه وجدرانه فراوا الولد في المهذ مع جميع اثاث البيت فلما اصبحوا الصباح وحفروا التراب فاذا اللصوص اموات .

### تصانيف عجيب :

نقل ان رجلا كان يهوى شخصاً بديع الجمال يلقب ببدر الدين فانفق انه توفي ليلة البدر فلما اقبل الليل وتأمل البدر لم يتمالك محبته رؤيته من شدة الاسف و الحزن وانشد :

و تطلع يا بدر من بعده

شقيقك غيب في احده

لباس السواد على فقده

فهلا كسفت وكان الكسوف

فكسف القمر من ساعته .

عن علي عليه السلام من سعادة المرء خمسة اشياء : ان تكون زوجته موافقه واولاده ابرار واخوانه اتقياء وجيرانه صالحين ورزقه في بلده - وقد نظم من بعض الشعرا :

صلاح جيرانه والبر في ولده

سعادة المرء في خمس قد اجتمعت

خل امين ورزق طاب في بلده

وزوجة حسنت اخلاقها وكذا



## من نوان ربوزر جههر حكيم الفرس :

نصحتني النصحا ووعظني الوعاظ شفقة ونصيحة و تاديبا فلم يعظني احد مثل شيبى

ولا نصحتني مثل فكرى - عاداني الاعداء فلم اراعدى الى من نفسى

مشيت على الجمر ووطئت على الرمضاء فلم ارنارا احر على من غضبى - ركبت البحار و

رايت الاهوال فلم ارهولا مثل الوقوف على باب سلطان جائر - اكلت الطيب وشربت

المسكر فلم اجد شيئا الذم العافية والامن - اكلت الصبر وشربت المر فلم ارشياً امر من

الفقر - شهدت الحروب ولقيت الجيوش وباشرت السيوف وصارعت الاقران فلم ارقرنا اغلب

من المرأة السوء - عالجت الحديد ونقلت الصخر فلم ار حملا اتقل من الدين - نظرت

فيما يذل العزيز ويكسر القوى ويضع الشريف قلم ار من ذوى فاقة وحاجة - رشقت

بالنشاب ورجمت بالحجارة فلم ار انفذ من الكلام السوء يخرج من فم مطالب بحق - عبرت

السجن وشدت فى الوثاق وضربت بعمد الحديد فلم يهدمنى مثل ما هدمنى الغم والهم

والحزن - طلبت احسن الاشياء عند الناس فلم ارشياً احسن من حسن الخلق - توحشت

فى البرية والجبال فلم ار او حش من قرين السوء

قال افلاطون : انظر الى وجهك فى المرآة فان كان حسنا فافعل ما يناسبه وان كان

قييحا فلا تجمع بين قبيحين - فانشدوا فى المعنى .

يا حسن الوجه توق الردى لا تبدلن الزين بالشين

ويا قبيح الوجه كن محسنا لا تجعن بين قبيحين

نظر حكيم الى رجل حسن الصورة سميء الخلق فقال اما البيت فحسن واما ساكنه فردى

قال بعضهم :

وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم اذا كانت الاعراض غير حسان

فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى فما كل مصقول الحديد يمانى

سأل بعض الحكماء : اى النخصال من الانسان خير قال الدين ، قال فاذا كانت اثنتين

قال الدين والمال ؛ قال فاذا كانت ثلاثا قال الدين والمال والحياء قال فان كانت اربعا



قال الدين والمال والحياء وحسن الخلق قال فاذا كانت خمسا قال الدين والمال والحياء  
وحسن الخلق والسخاء فمن اجتمع فيه هذه الخصال فهو تقى لله ولقوى ومن الشيطان يرى  
في الحديث: لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل على امرأته ليرضيها والكذب  
في الحرب والكذب ليصالح بين الناس. علامة الصديق ثلاثة ان يجعل ماله دون مالك وعرضه  
دون عرضك ونفسه دون نفسك مع كتمان سره

### وقال بعض الافاضل :

ثلاثة لا يلامون على الغضب : المريض والصائم والمسافر  
ثلاثة لاتعرف الا عند ثلثه : العالم عند الغضب والشجاعة عند الحرب والصديق

عند الحاجة اليه .

ثلاثة ينسين المصائب مر اللبالي والمرأة الحسناء ومجاذبات الرجال

ثلاثة يجب مداراتهم : السلطان والمريض والمرأة

في الحديث : اجتنبوا من رجل هفأة وحفأة ونفأة ، الهفأة رجل يظهر المحبة بلسانه  
ويكون عدوا في قلبه والحفأة هو الذي يكون كثير المقال ولا تكون الفايذة في مقالته  
والنفأة هو الذي يقول ولا يعمل بما يقول

حكى عن سليمان بن داود قال اعطيت ما اعطى الناس ومالم يعطوا وعلمت ما علم  
الناس ومالم يعلموا فلم اعط شيئا افضل من الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنى  
والفقر وخشية في السر والعلانية

قال لقمان لابنه باران : يا بني ، ثلاثة فيهم الرشد: مشاورة الناصح ومداراة العدو والحاسد  
والتحجب لكل احد .

وقال كثر على حذر من اللئيم اذا اكرمه ومن التبريم اذا اهنته ومن العاقل اذا هجوته  
ومن الاحمق اذا ما زحته ومن الجاهل اذا صاحبه ومن الفاجر اذا خاصمته

وقال يا بني اذا خدمت واليا فلا تنم اليه باحد فانه لا يزيدك ذلك منك الا نفورا فانه  
اذا سمع منك في غيرك فلا بد ان يسمع من غيرك فيك ويكون قلبه خائفا منك ان تنم عليه



كما نتممت اليه ولا يزل محترسا منك وكن يا بني اقرب الناس اليه عند فرجه وابعدهم

منه عند غضبه و ان اتمنك فلا تخنه

وقال يا بني انك استدبرت الدنيا من يوم نزلتها واستقبلت الآخرة فانت الى دار تقرب

فيها اقرب دار تباعد منها

### نبهة من الامثال :

بشاشة الوجه احسن من سخاء الكف - سرور الناس بالآمال اكثر من سرورهم

الأموال - غنى المرء في الغربية وطن - وعد الكريم دين - وعد الكريم الزم من دين

الغريم - وعد بلا وفاء داوة بلا سبب - يدوحدها لا تصفق - الرفق ادنى سبب للرزق

المرء لا يعرف ببرده كالسيف لا يعرف بغمده - صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار

- الفتوة شيثان اجتناب المحارم واستعمال المكارم - لا تفرح بالبطالة وان كان فيها راحة

من لم يهزه الاشارة لم تنفعه كثرة العبارة - اجارى . انت في دارك وانا في داري من

كثرا بتهاجه اشتد انزعاجه للمصائب - من غاب خاب واكل نصيبه الاصحاب - لا تكن حلوا

فئوكل ولا مرا فتلفظ -

نقل عن الشافعي انه قال الانقباض عن الناس مكسبة لعداوتهم والانبساط اليهم مجلبة

لقراء سوء فكن بين المنقبض والمنبسط .

صائب :

نرمى زحدمبر كه چودندان مارر بخت هر طفل نى سوار كند تازيانه اش

فال بعض الحكماء : ينبغي للعاقل ان يعلم ان الناس لا خير فيهم وان يعلم انه لا بد

منهم واذا عرف ذلك عاملهم على قدر ما تقتضيه هذه المعرفة

وقال بعضهم لا يعنى باحبائك الاعلى حسب مراتب احتياجك اليهم كما اتفاوتت اعصابك

اعتنائك منها بالانفع فالانفع

### قيل في سهر قنك :

وما اسم سداسى اذا مالمحتة ترى فيه اجزاء بخدمه وانشكر



له ثلث ياتي به الموت فجأة  
وثلث رعاك الله يا صاحبي له  
وفي نصفه لما تحرك بعضه

قال الامامون مخاطبا لجاريتهم المسماة بغريمة :

وثلث مع الكتاب يطوى وينشر  
على عدد الايام نشر معطر  
حديث شهى في الليالي يذكر

على انسى بحبك مستهام  
و يبقى الناس ليس لهم امام

انا الامامون والملك الهمام  
اترضى ان اموت عليك وجدا

فقال يا امير المؤمنين ابوك الرشيد اعشق منك حيث يقول :

وحلمن من قلبي بكل مكان  
واطيعهن وهن في عصياني  
وبه قوين اعز من ساطاني

ملك الثلاث الانسات عناني  
مالي تطاوعني البرية كلها  
ماذا الا ان سلطان الهوى

فقدم ذكرهن على ذكر نفسه وانت قدمت نفسك على من تزعم انك تهواها قال لها الامامون

غير اني منفرد لك والرشيد قسم بين ثلاث

## قال ابو نصر الفارابي

اعلم ان الروح والنفس والقلب واحد بالذات ويختلف بالاعتبارات فباعتبارانه

مبدء الحيات يقال له الروح وباعتبار انه مدبر للبدن يقال له النفس و باعتبارانه تارة

يعرض عن العالم السفلي الى العالم العلوي واخرى بالعكس يقال له القلب - فان قيل

ما الحكمة في كون القلب واحدا دون غيره من الاعضاء كالعينين واليدين والرجلين، فالجواب

ان اليدين والعينين والرجلين منفعة كل عضو للآخر انما هو على سبيل المعاونة في المنافع

المحسوسة المشاهدة والاجتهاد يكون بالقلب فقد يختلف القلبان في الاجتهاد فيرى احدهما

ملا يرى الآخر فيقع التناقض بينهما .

برمغز چرا حجاب شد پوست ترا

بكدل داری بس است یکدوست ترا

ای آنکه بکعبه وفا رواست ترا

دل در بر این و آن نه نیگواست ترا



## سئل امير البصره

عن بعض مشايخ الاماميه بمحضر جماعة من علماء المخالفين يا شيخ ايما افضل فاطمة  
ام عايشة؟ فقال الشيخ عايشة افضل فقال ولم ذلك فقال لقول الله: فضل الله المجاهدين  
على القاعدین درجات و عايشة خرجت من المدينة الى البصرة و جهزت العساكر  
وجاهدت علياً و بنى هاشم و اكابر الصحابة حتى قتل بسببها خلق كثير و اما فاطمة فقد ازمت  
بيتها و ما خرجت منه الا اتى المسجد لطلب فدك و العوالي من يد ابى بكر و اما منعها استقرت  
فى مكانها الى يوم موتها فضحك الامير و الحاضرون قبل الامير يا شيخ هذا تشيع لطيف

### قال بعضهم :

رايت الفويرك وهو من المشاهير من عقلاء المجانين والصبيان ير مونه بالحجارة  
فلما رآنى قال اما ترى ما تصنع هؤلاء بى مع ما انا فيه من العشق والجنون فقلت له لست  
مجنونا قال بلى والله وبى عشق شديد قلت فما انشدت فيه شيئاً قل بلى وانشد:

جنون و عشق ذاب روح و ذاب غدو      فهذا له حد و هذا له حد  
هما استوطننا جسمى و قلبى كاليها      فلم يبق لى قلب صحيح و لاجلد  
وقد سكنا تحت العشا و تحالفا      على مهجتي ان لا يفارقها الجهد  
فأى طيب يستطيع بحيلة  
يعالج من دائين ما منهما يد

## صفات سلمية انسانية

- ١ - خود سر يعنى بى پيشوا و معلم نباشد چون خود اجتهاد در امور نتواند ناچلوا از راهنما  
و دانائی باید تقلید نموده ارشاد جوید
- ٢ - اظهار وجود و منیت بعلم و کمال و مقامى ننماید
- ٣ - شکم پرست و بسیار خوار نباشد



- ۴ - بسیار و بی موقع بخواب میل نکند
- ۵ - دروغ نگوید و از تملق بجز مریبی خود احتراز جوید
- ۶ - ناطق آلوده شهادتی ندهد
- ۷ - بر سر چیزهای بی حاصل نزاع نکند
- ۸ - جز در موقع جنگ که موقع جهاد یا دفاع باشد فریاد نزند خود ستانی و خود نمایی نکند
- ۹ - غیر از هنگام نبرد یا خدمت بزرگان بر یاران سبقت نگیرد
- ۱۰ - تنها سفر نکند و بی ضرورت از وطن هجرت ننماید
- ۱۱ - خود را از هیچ حادثه بوحشت نیفکند و از چیزی نترسد زیرا وحشت داهیه را بر نمیگرداند و خود تعب و زحمت دیگری می باشد
- ۱۲ - از وجدان چیزی شادان نشود تا از فقدانش ملول نگردد
- ۱۳ - جز بحضرت حق بدیگر موجودات امیدوار نباشد
- ۱۴ - از چیزی و باشخصی تا ضرورت نیفتد شکایت ننماید
- ۱۵ - راز دل خود را با هیچ آشنایی در میان نگذارد
- ۱۶ - در روز حادثه از یاران کناره نگیرد و از بلاتکریز
- ۱۷ - گوش بتهمت و غیبت و لغو و دروغ و راست شرا نکیز ندهد
- ۱۸ - برده هیچ کس را بهیچ علتی ندرد
- ۱۹ - در اسرار و امانات احدی از خلایق خیانت نکند
- ۲۰ - بر هیچ مخلوق بچشم حقارت ننگرد
- ۲۱ - در هیچ منفعتی نفع خود را بر دیگری ترجیح ندهد
- ۲۲ - جزئیات اعمال و اخلاق خود را سهل نینگارد
- ۲۳ - کسی را بدل و زبان نفرین نکند و حاجتمندان را با حاجتی که از او بر آید رد نکند
- ۲۴ - وعده و پیمانی که وفا نتواند بکسی ندهد و با کسی نه بندد
- ۲۵ - تکلیفی که فوق طاقت است بر کسی وارد نیآورد
- ۲۶ - از یاران خود بهر ترک ادبی خورده نگیرد و دل تنگ نشود
- ۲۷ - بذلت و خجالت هیچ نفسی راضی نشود



- ۲۸ - از خدمت بر غیر و نوارش فقرا خسته نشده و اظهار کسالت و از جبار ننماید
- ۲۹ - از مال دنیا اگر از اهل ارشاد است بیشتر از احتیاج نگاه ندارد
- ۳۰ - از شفقت و نصیحت هیچ مخلوقی بقدر پیشرفت خود رافع ندارد
- ۳۱ - احسانش بعزت و امید عوضی نباشد
- ۳۲ - اشخاص نیاز موده را در خلوت با اهل نیاز نشانده و راه ندهد
- ۳۳ - کسی را که قصاص شرعی و قانونی بر او واجب است اگر فرزند و ارادش باشد حمایت نکند که حقوق مردم بای مال میشود
- ۳۴ - حرکات ناهنجار که موجب از جبار طبیع شود نکند
- ۳۵ - تمامی تواند و امکان دارد سائل را محروم نگذارد
- ۳۶ - حقوق یاران با وفا و صادق را همواره مرعی و منظور داشته جفا ننماید

### قال النبی (ص) :

خصلتان لاشیء افضل منهما : الایمان بالله و النفع للمسلمین و خصلتان لاشیء اخبث  
 منهما الشرك بالله و الاضرار للمسلمین - همین معنی را جناب سید محسن عاملی در  
 کتاب خود اعیان الشیعه از امام حسن عسکری علیه السلام هم نقل کرده است. بدان شمنندان  
 روشن ضمیر پنهان نیست که آن جنابان صفات ثبوتیه و سلویه انسانی را از همین دو کلمه  
 الایمان بالله و نفع الاخوان کرد آورده اند تا پیروان از سعادت هر دو سراسر محروم نمانند  
 ایدنا الله بالعمل به انشاء الله

#### مختارات :

ان الاعتراف بالخطا من اکبر ادلة التعقل و هوین علی العقل لانهم يعرفون ضعف الجنس  
 البشری وان الانسان لیس اسبق من الخطاء الی لسانه و قلمه وان العصمة لله وحده و لا  
 یعتقد العصمة باقواله و اعماله الا الجاهل المکابر یدلک علی ذلك اجماع الناس علی ذم  
 الاستبداد بالرأی و جنوحهم الی الشوری حتی الانبیاء و الملوک

و مما قالوه فی مدح المشورة :

اقرن برأیک رأی غیرک و استشر فالحق لا ینغی علی اثنين



المرء مرآة تریه وجهه ويرى قفاه بجمع مرآتين

تعبير ابن سيرين :

راى عبدالملك ابن مروان انه بال فى محراب مسجد رسول الله اربع مرات فستل عن ابن سيرين عن تعبير رؤباه كتب ابن سيرين ان صدقت رؤياك فسيقوم من اولادك اربعة فى المحراب ويتقلدون الخلافة بعدك فولها اربعة خلفاء من صلبه : الوليد وسليمان وهشام ويزيد - دخل رجل على هشام فقال يا امير المؤمنين احفظ عنى اربع كلمات فيهن صلاح ملكك واستقامة رعيتك قال وماهن قال لاتعد عدة لاتثق من نفسك بانجازها ولا يغر نك المرئى وان كان سهلا اذا كن المنحدرو عرا واعلم ان للاعمال جزاء فانق العواقب و ان للأمر بغتات فكن على حذر - قال رجل اديب حدثت هذا الحديث المهدي وفى يده لقمة قدر فمها الى فيه فامسكها و قال ويحك اعد على فقلت يا امير المؤمنين اسخ لقمك فقال

حديثك اعجب الى

قال بعضهم :

بقدر الصعود يكون الهبوط  
فمايك والرتب العالية  
تقوم و رجلاك فى عافية  
نظامى .

همه ساله نباشد كامكارى  
نماند جاودان طالعه به يكخوى  
در اين صندل سراى آبنوسى  
گهى باشد عزيزى گاه خوارى  
نماند آب دائم دريكى جوى  
گهى ماتم بود گاهى عروسى

قال السيد على خان الشهير بصدر الدين .

وجدنا فى نهر تستر صخرة صفراء اخرجها الحفارون من تحت الارض وعليها مكتوب بخط

من لونها : بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله

قال بعض الحكماء . سياسة اهل الحاجة اعطاء حوائجهم لان الحاجة تدعوهم الى سوء

الادب - وهو المفهوم من قوله صلى الله عليه وآله فى حق السائل اللسن يا على اقطع لسانه



عن حسن بن علي (ع) اذا كان اللص نظريفا لا يقطع اي اذا وقع دفع عن نفسه

بطلاقة لسانه ومنطقه

قال حكيم . من لانت كلمته و حبت محبته . من لم يحلم ندم ومن سكت سلم

حضر رجل بين يدي بعض الملوك فاغلظ له السلطان فقال له الرجل انما انت كالسماء

اذا ارعدت و ابرقت فقد قرب خيرها فسكن غضبه و احسن اليه .

سئل عن بعض العارفين . بما تعرف الاولياء فقال بلطف لسانهم و حسن اخلاقهم و بشاشة

وجهم و سماحة نفوسهم و قلة اعتراضهم و قبول عذرهم من اعتذر اليهم و تمام الشفقة على جميع

الخلق صالحهم و طالحهم .

قال علي بن ابي طالب (ع) في وصيته لابنه محمد : لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم

وقال ما خلق الله شيئا احسن من الكلام ولا اقبح من الكلام : بالكلام ابيضت الوجوه و

بالكلام اسودت الوجوه و اعلم ان الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت

في وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك و ورقك فان اللسان كلب عقور فان انت خليت

عقر - و قال عليه السلام رب كلمة سلبت نعمة

حكى ان بعض الحكماء راى رجلا يكثر الكلام و يقل السكوت فقال هذا انما خلق لك

اذنين و لسانا واحدا فلا يكن ما تسمعه ضعف ما تتكلم به

لمولانا الفيض قدس سره :

نه هر سخن که بخاطر رسد توان گفتن

بهوش باش که حرف نگفتنی نه جهد

اشارتی به یکی گفتن و دوش گفتن

یکی زبان و دو گوش است اهل معنی را

که بهتر است ز بیداری عبث خفتن

سخن چه سود ندارد نگفتنش اولی است

## عن بعض امثال العرب :

انقف من السنور الثقف الاخذ بسرعة يقال رجل ثقف لقف اي سريع الاختطاف كل شاة



هرجلها معلقة - اي كل احد يجزى بعمله

فلان لا يعرف هرمن بر - قال الزمخشري اي لا يعرف من يكره ممن يبره -

وقع رمضان في الواوات - يريد انه جاوز العشرين فلا يذالابواو العطف فيقال احد

وعشرون اثناعشرون وهكذا ... كما قال ابن بسام : فان شهرت في الواوات قدوقعا

فلان اسمع من فرس وذلك ان العرب تزعم ان الفرس يسمع وقع الشعر الذي يسقط عنها -

اشح من صبي يريدون به ان الصبي يمنع الشيء الحقيقير يكون بيده ويبكي عليه اذا اخذ

منه - انوم من غزال لانه اذا رضع امه فروى امتلاناوما - ما تعرف خيرى حتى تجرب غيرى -

تام عصام ساعة الرحيل ، مثل يضرب لمن غاب في وقت الحاجة .

فلان اظلم من افعى وذلك لانه لا تحفر حجر او انما تاتي الى حجر قد احتفرفه غير هافيدخل

فيه قال الشاعر . فانك كالافعى لا تحفر ثم تجي مبادر افتحتجر .

تحكك العقرب بالافعى يقال اذا تكلم الضعيف مع القوى او ناظره

لا تجد في مائة من الابل راحلة س وقد تمثل به النبي (ص) وقال الناس كأبل مائة لا تجد

فيها راحلة - فلان يفسر الماء بالماء مثل يضرب لمن لا فائدة من كلامه

ابخل من كلاب بنى زياد - يضرب المثل في بخل هذه الكلاب لشدة بخل القوم فانها لا

تزال جامعة حريصة على ماتئالها

فويل اهون من وبلين - مثل يضرب في الاقتصار على احد البليتين

فلان اكفر من حمار - هو حمار بن مالك بن نصر الازدي كان مسلما وكان له واد طولاه مسيرة

يوم في عرض اربع فراسخ لم يكن ببلاد العرب اخصب منه وفيه من كل اثمار فخرج بنوه

يوما يتصيدون فاصابتهم صاعقة فهاكوا فكفروا وقال لا اعبد من فعل هذا بيني ودعا قومهم الى

الكفر فمن عصاه قتله فاهلكه الله و اخرج واديه فضربت العرب به المثل في الكفر ،

قال الشاعر :

الم تر ان حارثة بن نذر يصلى وهو اكفر من حمار



حکمی ان ابن سیرین .

رای الجوزاء قد تقدمت علی الثریا فجعل یوصی وقال یموت الحسن بن علی واموت بعده

وهو اشرف منی فمات الحسن علیه السلام ومات بعده بمائة يوم

شخصی نزد ابن سیرین آمده گفت چنان بخواب دیدم که دنیاو آخرت از دست من بیرون شدند گفت بنشین بعد از لحظه شخصی آمد گفت در خواب دیدم که دنیاو آخرت بدست من آمدند بآن مرد گفت تو مصحفی گم کرده ای و این مرد پیدا کرده پس مصحف را گرفته بصاحبش داد .

روزی شخصی نزد ابن سیرین آمده گفت چنان به خواب دیدم که قلاده ای از جواهر بر گردن سگی بستم گفت بکسی تعلیم حکمت کرده ای که اهل آن نبوده است  
مردی باین سیرین گفت در خواب دیدم که قدحی پر آب در دست دارم قدح شکسته شد و آب نریخت گفت زنت حامله است و او در وضع حمل میمیرد و بچه میماند در آن ایام زن حمل بنهاد و خود بمرد .

زنی گفت بخواب دیدم گربه سر خود را در شکم شوهر من برده و چیزی از شکم او بیرون می آورد گفت امشب دزد از دکان شوهرت سیصد و شانزده درهم میبرد اتفاقاً همان شب دزد در دکان شوهرش رفت در همسایگی ایشان غلامی بود زنگی او را بگرفتند باندک آزاری اقرار کرد و آن مبلغ را بداد . این سیرین را گفتند تو این تعبیر چگونه دانستی گفت سنور در تعبیر دزد باشد و شکم خزانه است اما عدد سیصد و شانزده که گفتم از عدد سنور استخراج کردم . مردمان تعجب کنان گفتند این حکم از حد بشر بیرون است .

من جید الشعر فی الشجاعة والجمود .

ومن عجب ان السیوف لدیکم

تحیض دماء والسیوف ذکور

واعجب من ذالنها فی اکفکم

تاجیح فلرا والا کف بحور

روی ان علی بن موسی الرضا علیه التحیه والثناء فرق امواله کما علی الفقراء مذکان بخراسان

فی نوم عرفه فقال له الفضل بن سهل ما هذا المعرم قال بل هو المعظم .



## فی حجة الحق والخليفة على الخلق على بن موسى الرضا (ع)

عرش الخلافة الالهية في	عباده فياله من شرف
لابل على اريكة الهوية	و مركز المشية الفعلية
ولاية التكوين والابداع	اكرم بهذا الملك المطاع
فاتحة الكتاب في الجلالة	اذهو سرخاتم الرساله
بل هي نقطة الباهي في عين الرضا	فانه سرايه المرتضى
جل عن الحدود والرسوم	مافيه من جواهر العلوم
مفاتيح الغيوب في لسانه	مصباح الشهود في بيانه
علومه الحق في الاشراق	كالشمس في الانفس والافاق
اصل الاصول فهو اسمى شجرة	فرع التبول فهو ازكى ثمرة

سلطانه على الورى سلطانه

فما اعزه تعالى شانه

مؤلف در سال ۱۳۳۴ قمری بمعیت ادیب اریب آقای جعفر خامنه‌ای باستان بوسی نامن

الامه (ع) مشرف بود در آنجا باصفا علی کرمانی نعمت اللمی ملاقات کرده و اشعار زیر را از آنجناب استفاده و استکتاب نمود.

دلم زغصه بود روز و شب بسوز و گداز	ز انقلاب زمان و جهان شعبده باز
کنون که آمده هر شش جهت بمن ناساز	صبا بگوشه طوس میر ملک حجاز
منم غریب دیار توئی غریب نواز	

توئی که میزند اندر فلک ملک کوست	صفاز خلد برین برده روضه طوست
دلم همیشه بود در وطن بافسوست	رسید ام زدیار عدم بیا بوست

دهی بحال غریب دیار خود پرداز

نوازش و گرم از خسر و جلیل خوش است	نظر بچشم عنایت سوی خلیل خوش است
گرم طیب توئی جسم و جان علیل خوش است	گرم عزیز پسندی ورم ذلیل خوش است

بشرط آن که ز کارم نظر نگیری باز

بی جلوس تو بدضیق عرصه ناسوت	از آن مقام ترا زد فرشته در لاهوت
-----------------------------	----------------------------------



زندان سکه بنامت بعالم جبروت گذشته پایه قصر رفیعت از ملکوت  
تودست کوتاه من بین و آستین دراز

## المشاكله

في اللغة هي المماثلة وهي في اصطلاح اهل الفن ذكر الشيء لفظه لموافق القرائن و  
مشاكلتها وامثالها كثير في النظم والنثر و القرآن ؛ اما القرآن في قوله تعالى  
ومكروا ومكر الله والاصل واخذهم الله كقوله تعالى جراء سيئة سيئة  
مثلها فالجزاء في الحقيقة غير سيئة والاصل وجزاء سيئة عقوبة ، و اما النثر قوله ( ص )  
مازورات غير ماجورات الاصل موزورات بالواو لانه من الوزر ولكن همز ليوافق ماجورات  
واما النظم كقول الشاعر .

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا  
اراد خيطوا لي جبة وقميصا ذكره بلفظ اطبخوا لوقوعه في صحبة طبخه

## قال الكراجكي :

وجدت في بعض الاناجيل مكتوبا ان المسيح قال وحننا قول لست بالشارب مما لفظته  
الكروم حتى اشرب ذلك غدافي المالكوت .  
وقال رحمه الله في معنى قول المسيح حيث قال في لحم الخنزير والخمر هذا الحمى فكلوه  
وهذا دمي فاشربوه ان معناه التهديد وان كان بلفظ الامر كما يقول احدنا لمن نهده اعمل  
مانئت وهو لا يريد امره ويقوى هذا التاويل ما تضمنه الخبر من قوله هذا الحمى وهذا  
دمي ونحن نعلم ان لحمه ودمه محرمان فيصح بما ذكرناه من ان المراد التهديد . وفي  
القرآن من التهديد الذي هو بلفظ الامر حيث قال :

اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير - اي اصنعوا ما شئتم فسوف تجازون عليه



اربعة :

تقوى البدن اكل اللحم وشم الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكتان

اربعة :

توهن البدن كثرة الجماع وكثرة الهم وكثرة شرب الماء على الريق وكثرة اكل الحموضة

اربعة اشياء :

يتعذر اخفائها ولا بد من ظهورها : القتل والمسك والسعال والحب

صافى تبريزى :

كفتم زغمش مگر بيزم كلومى مشغول شوم دمی بيانك دفونى

چون نيك بيانك دفونى دادم گوش نقل غم من بود و حديث رخ وى

قيل لامريحة نعم مثمرة (لان الياض احدى الراحتين) قيل الاسراع بالرد خير من

الابطاء بالوعد

قال الشاعر :

اذا قلت فى شىء نعم فاتمه فان نعم دين على الحر واجب

والاقل لا واسترح وارح بها كيلا يقول الناس انك كاذب

## النوادير

قيل لابي مسلم الخراسانى ما كان سبب خروج الدولة عن بنى امية قال لانهم ابعدوا

اوليائهم ثقة بهم و ادنوا اعدائهم تاليفا لهم فلم يصر العدو صديقا بالذنوب صار الصديق

عدوا بالابعاد .

ارسل عثمان بن عفان مع عبيد له كيسا من الدراهم الى ابي ذر وقال له ان قبيل هذا فانت

حرفانى الغلام بالكيس الى ابي ذر والح عليه فى قبوله فلم يقبل فقال له اقبض فان فيه عتقى فقال

نعم ولكن فيه رقى

دخل عروة بن الزبير مع عبد الملك بن مروان الى بستان وكان عروة معرضا من الدنيا

فحين راي فى البستان ما راي قال ما احسن هذا البستان فقال له عبد الملك انت والله احسن



منه لانه يؤتى اكله كل عام وانت توتى اكلك كل يوم

قال الحسن والحسين عليهما السلام لعبدالله بن جعفر انك قد اسرفت لبذل المال فقال

بابي انما واءى ان الله عودنى ان يتفضل على وعودته ان اتفضل على عبده فاخاف ان اقطع

العادة فبقطع عنى عادته .

كان انوشيروان يمسك عما تميل اليه شهوته ولا ينهمك عليه ويقول تر كنا ما نحبه لنستغنى

عن العلاج بما نكرهه

قيل استغنائك عن الشيء خير من استغنائك به

روزی مامون در خزینه رفت و غلامان را گفت هر کسی چیزی از اینجا بردارد از

آن او باشد همه در افتاده و از نفایس خزینه میر بودند یکی از غلامان بشرط ادب بخدمت

ایستاده بود التفات بر هیچ چیزی نمی نمود مامون گفت تو هم چیزی که خواهی بردار گفت

هر کسی بجیزی خواهان شد و من ترا خواستم مامون را آن حالت پسندیده آمده و او را

بر همه بگزید .

### لصاحب بن عيان :

الضماير الصالح ابلغ من الالسن الفصاح . لكل امرأ اجل ولكل امر رجل - وقال يبلغ

الكلام من حيث يقصر السهام .

لبعضهم عيني تقر بكم عند تقر بكم

فخر گورگانی .

گنه را عذر شوید جامعه را آب

مرا بی تو مبادا زندگانی

تو از شادی شکفتی و من از درد

که در باغ این دو گل بایکدیگر به

خرد را می پیوشد دیده را خواب

ترا بی من مبادا شادمانی

نگارا تو گل سرخی و من زرد

بیار آن سرخ گل بر زرد گل نه

قال رسول الله (ص) اوصی بشاهد من امتی والغائب منهم و من فی اصحاب الرجال و ارحام

لنساء الی یوم القیامة ان یصل الرحم وان کان منه علی مسیره سنة فان ذلك من الدین



في الحديث ثلاثة لا عند لاحد فيها : اداء الامانة الى البر والفاجر و بر الوالدین برین  
كانا اوفاجرین وايفاء بالعهد للبر والفاجر

ايضاً ، ثلاثة تنقص النفس الفقر والخوف والحزن وثلاثة تحييبها كلام العلماء ولقاء الاصدقاء  
ومر الايام بقللة البلاء

قيل اياك ان تكون ممن يقول بالعقل ويعمل بالهوى اياك وكل جليس لا يفيدك علماً ولا  
تصيب منه خيراً

عن العصوم (ع) لا تقعدوا الا الى عالم يداكم من ثلاث الى ثلاث من المداهنة الى المناصحة  
ومن الجهل الى العلم ومن الكبير الى التواضع .

خيام :

گر علم لدنی همه از برداری      بالین چه کنی که نفس کافر داری  
سر را بزمین چه می نهی بهر نماز      آنرا بز زمین بنه که بر سر داری

قال الغزالي : معنى ارتفاع التكليف من الولي ان العبادة تصير قرّة عينه وغذاء روحه  
بحيث لا يبصر عنها فلا تكون عليه كلفة فيها فيكون كالصبي يكلف حضور المكتب ويحمل  
على ذلك قهر افاذا انس بالعلم صار ذلك الاشياء عنده ولم يبصر منه ولم تكن فيه كلفة  
وتكليف كالجائع اذا تناول الطعام اللذيذ فلا يقال له كلفه لانه يأكله بشهوة ويلتذبه فاني معنى  
لتكليفه فاذا تكليف الولي محال والتكليف مرتفع عن الولي بهذا المعنى لا بمعنى انه لا يصوم ولا  
يصلى ويهرب ويزني وكما يستحيل تكليف العاشق النظر الى معشوقه و تقبيل قدمه  
والتواضع له بقلبه لا يمكنه اشتراك القلب مع القلب في الخضوع الابصورة السجود فيكون ذلك  
اكمالاً في اللذة والتعظيم والخضوع حتى يشترك في الالتذاب به قلبه فالبه كما قيل : الافاسقنى خمراً  
وقل لي هي الخمر - اي ليدرك سمعي لذّة اسمه كما ادرك ذوقى لذّة طعمه بل ينتهي لذّة  
الولي من القيام قانتاً مناجياً الى ان لا يدرك الم الم الم في القدم فيقال له الم يغفر لك الله  
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيقول افلا كون عبداً شكوراً .

قال المحقق الطوسي : عبادة الله على ثلاثة انواع الاول ما يجب على الابدان كالصلوة  
والصيام والسعي في الموقف الشريفه لمانا جاته جل ذكره . الثاني ما يجب على النفوس



كلاعتقادات الصحيحة من العلم بتوحيد الله وما يستحقه من الشناء والتمجيد والفكر فيها  
افاضه الله على العالم من جوده وحكمته ثم الاتساع في هذه المعارف . الثالث ما يجب عند  
مشاركات الناس في المدن وهي المعاملات والمزارعات والتماكح وتادية الامانات ونصح  
البعض للبعض بضروب المعاونات وجهاد الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة  
البهلول بضم الباء اسمه وهب كان من خواص تلامذة مولانا الصادق عليه السلام لما  
استفتى الرشيد من العلماء باباحة دم الكاظم عليه السلام فافتى بالاباحة سوى البهلول  
وطلب منه الهداية التي طربق النجاة فاشار اليه بالتجنى في اعينهم واظهاره السفه  
و الهديان صيانة لنفسه ودينه و لسه مناظرات ظريفة و نوارث لطيفة و هذا من  
كلماته الرائقة :

البلوغ بلوغان بلوغ الاطفال وبلوغ الرجال اما بلوغ الاطفال فخرج المنى واما بلوغ  
الرجال فالخروج عن المنى .

قيل للبهلول اتعد مجانين بلد فقال هذا شيء يطول وانك اعد العقلا  
مر بهلول بصبيان الكتاب فجعلوا يضربونه فدنى اليه احد فقال الاتشكوهم الي آباءهم  
فقال اسكت فلعلني اذ امت يذكرون هذا الفرح فيقولون رحم الله ذلك المجنون  
نقل ان بهلول اصابه الجوع ثلثة ايام فوسوس اليه الشيطان ان في جوارك رجلا له مال  
كثير فتسلق عليه داره وخذ بدرة ثم تب الى الله اترى الله لا يغفر لك فقام بهلول فتسلق داره و  
دخل بيته واخذ كيسا وحمله ثم رجع الى نفسه واخذ بلحيته نادى خذوا اللص يا اهل  
الدار فوثبوا اهل الدار فقالوا اين اللص فقال بهلول ها اناذ افجاأو بالسراج فاذا بهلول  
فقال اذهبوا بي الى السلطان فقال صاحب الدار معاذ الله فما الذي حملدوا الح عليك فقال  
جوع ثلثة ايام ووسوسة الشيطان فقال يعز على ان يصيبك الجوع وانت جارى ثم  
قدم له ما ياكله .

كان المتوكل يهوى الخادم فخرج عليه يوما في احسن زي فاعجبه وقال للفتح بن خاقان اتعجبه  
فقال لا احبه من جهة انك تعجبه ولكن من جهة انه يحبك  
حكمة من امرأة من ولد حسان بن ثابت قالها بالشعر :



سل الخير اهل الخير قدما ولا تسل  
فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

### ابو معشر المنجم

نقل ان الخليفة قد اعطا بامعشر المنجم دارا فقال يا امير المؤمنين اريد ان تعطيني غير  
هذه الدار فقال ولم قال لان الماء بها كها وما فيها فاعطاه غيرها فاخلاه من غد ذلك اليوم  
فلما كان بعد ثلاثة ايام جاء سيل عظيم من الجبل الى القاهرة ورمى قصورا ودورا وكان  
امرا مهولا لم يرمثه فيما تقدم وذهبت الدار المذكوره فيما ذهب كما اخبر

### من حوالات سنة تسع وخمسة

ذكر ان بعض الملوك قال له منجموه انه يموت في الساعة الفلانية في اليوم الفلاني في الشهر  
الفلاني من سنة كذا من عقرب تلدغه فلما كانت الساعة المذكورة تجرد من جميع ثيابه سوى  
ما يستر عورته وركب فرسا بعد ان غسله ونظفه وشرح شعره و دخل به البحر حذرا مما  
ذكر له منجموه فبينما هو كذلك عطست الفرس فخرج من انفها عقرب فلدغته فمات فما اغناه

الحذر عن القدر .

• قيل . اذا جاء القضا ضاق الفضا .

• وقيل . اذا جاء القدر عمى البصر .

لبعضهم . ان الطيب له في الطب معرفة

حتى اذا ما انقضت ايام مدته

مادام في اجل الانسان تاخير

حار الطيب وخاتته العقاقير

في الحديث . اذ ابغكم عن رجل حسن حال فانظروا الى حسن عقله فانما يجازى بعقله

وقال عليه السلام . اذا رايتم الرجل كثير الصلوة وكثير الصوم فلانباها وابه حتى تنظرون عقله

قيل يا رسول الله الرجل يكون حسن العقل كثير الذنوب قال ما من آدمي الا وله ذنوب

وخطايا يقتربها فمن كانت سجيته العقل غريزته اليقين لم تضره ذنوبه قيل وكيف ذلك يا







قیل فی تاریخ وفات السید محمد باقر الشهیر بداماد المتخلص بالاشراق

بالفارسیه : عروس علم دین را مرده داماد و من اشعار السید :

گویند که نیست قادر از عین کمال  
بر خلقت شبه خویش حق متعال  
نزدیک شد اینکه رنگ امکان گیرد  
در ذات علی صورت این امر محال

نقل ان السید المعروف بالداماد کتب الی الشیخ البهائی هذه الرباعیه بالفارسیه :

ای سرره حقیقت ای کان سخا  
گوئی که خدا بود دگر هیچ نبود  
فاجابه الشیخ رحمه الله :

ای صاحب مسئله توبش نو از ما  
خواهی که ترا کشف شود این معنی  
تحقیق بدان که لام کناست خدا  
جان در تن تو بگو کجا دارد جا

عن علی علیه السلام : الروح فی الجسد کالمعنی فی اللفظ

کتب عمر بن عبد العزیز الی الحسن البصری عظمی فکتب الیه الحسن اما بعد یا  
امیر المؤمنین فکن للمثل من المسلمین اذ کبیراً وللمکبیر ابناً وللمصغیراً بأوعاق کل  
واحد منهم بذنبه علی قدر حسبه ولا تضربن بفضک سوطاً واحداً فتدخل النار

قال بعض المشایخ :

وارحم بنی جمیع الخلق کلهم  
وقر کبیرهم و ارحم صغیرهم  
وانظر الیهم بعین اللطف والشفقه  
وراع فی کل خلق حق من خلقه

اتی رجل علی باب عمر بن عبد العزیز فی حاجه فقال اذا کانت لک حاجه فارسل الی

رسولا او اکتب الی کتاباً فانی لاسنحیی عن الله ان یراک علی بابی

کتب عمر بن عبد العزیز الی عامله اذا امرتک ان تعطی فلانا شاة سالتنی اضأن ام

معر فان بینت لک قلت ذکر ام انشی فان اخبرتک قلت اسود ام بیضا فاذا امرتک بشیء

فلا تراجعنی .

نقل انه لما ولی یزید بن عبد الملك قال خذوا بسیره عمر بن عبد العزیز فساروا بسیرته

اربعین یوماً فدخل الیه اربعون رجلاً من مشایخ قریش وحلفوا له انه لیس علی الخلفاء حساب



ولاعقاب في الآخرة فخذعوه بذلك فانخدع لهم وكانت طائفة من الشاميين يعتقدون ذلك  
 حكى ان عمر بن عبدالعزيز عشق جارية لزوجته فاطمة بنت عبد الملك و زاد فيها  
 غرامه فطلبها منها فابت عليه فلما افضت اليه الخلافة زينها بانواع الزينة ثم قالت يا  
 امير المؤمنين لقد كنت امسكت هذه عنك والان فقد وهبتها لك فسر بها سرورا بالغائم  
 قال لها اخلمي ثيابك فحين همت اجلسها ثم قال لها من اين جىء بك في الاصل قالت اغتصب  
 الحجاج مال عامل فاصطفاني منه وارسلني بعبد الملك فوهبني لابنته فقال احى هو قالت  
 لا قال هل له ورثة قالت ولدنا حضره وامره ان يذكر ما اغرم الحجاج اياه واعطاه العمر  
 ذلك مع الجارية وقال له احذر ان يكون ابوك فقال هل لك يا امير المؤمنين فابى فقال  
 اتبعها فابى فقالت الجارية ابن وجدك بى قال قد زاد ولكنى انهي النفس عن الهوى  
 كان عمر بن عبدالعزيز يجمع جماعة يتذاكرون الموت والقيامة ويتباكون حتى كان بين  
 ايديهم جنازة .

روى انه لما ثقل عمر بن عبدالعزيز دعى اليه طبيب فلما نظر اليه الطبيب قال  
 ارى الرجل لقد لسم فما آمن عليه الموت فرفع عمر بصره وقال لا تامن الموت ايضا  
 على من لم يسق السم ولما قرب موته قال اجلسوني فاجلسوه فقال امر تنى فقصرت و  
 نهتيني وعصيت .

الشهاب الالوسى فى حسن الظن بالله :

انا مذنب انا مجرم انا خاطى      هو غافر هو راحم هو عافى  
 قابلتهن ثلاثة بثلاثة      وستغلبن اوصافه اوصافى

وقال ابن الرومى :

ان لله بالبرية لطف      سبق الامهات والاباء

### فى حيوة الحيوان

كان اركان الدولة سنور يالف مجلسه وكان بعض اصحابه اذا اراد الاجتماع به فيعسر  
 عليه ذلك كتب حاجته فى رقعة وعلقها فى عنق السنور فراها ركن الدولة فياخذ الرقعة



ويقرأها ويكتب جوابها عليها ثم يشدها في عنق السنور فيرجع بها الى صاحبها .  
احمد بن فارس .

اذا زدحمت هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لها انفراج  
نديمي هرتي و انيس نفسي دفاتر لي ومعشوقى السراج  
قال بعضهم مالنا لاياتي علينا زمان الا بكينامنه ولاولى علينا زمان الا بكيناعليه

ابن المعتز . رب يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه  
في الحديث . لا تسبوا الدنيا فنعمت عظمة المؤمن عليها يبلغ الخير وبها ينجو من  
الشر اذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصا نالربه

قال عبدالمطلب جد النبي (ص)

نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بناهجانا  
خيام :

شادي و غمي كه در قضا و قدر است هر نيك و بدى كه در نهاد بشر است  
يا چرخ مكن حواله كاندر ره عشق چرخ از توهزار بار بي چاره تراست

## قال رسول الله

لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله . قيل في وجه ذلك ان الملحدين ومن نفى الصانع  
من العرب كانوا ينسبون ما ينزل بهم من افعال الله كالمرض والعافية والجذب و الخصب  
والغنا الى الدهر جهلا منهم بالصانع جلّت عظمته و يذمونه في كثير من الاحوال من حيث  
اعتقدوا انه الفاعل بهم هذه الافعال فنهاهم النبي (ص) عن ذلك وقال لهم لا تسبوا من فعل بكم  
هذه الافعال ممن يعتقدون انه هو الدهر فان الله هو الفاعل لهذه الافعال وانما قال ان الله هو  
الدهر من حيث نسبوا الى الدهر افعال الله وقد حكى الله منهم قولهم . ما هي الاحيوتنا الدنيا  
وما يملكنا الا الدهر .

سئل بوزرجمهر عن حاله في نكته فقال عولت على اربعة اشياء اولها اني قلت القضاء والقدر



لابد من جريانها • الثاني انى قلت ان لم اصبر فما الصنع  
الثالث انى قلت كان يجوز ان يكون اعظم من هذا • الرابع قلت لعل الفرج قريب

## انورى

اگر محول حال جهانيان نه قضاست  
بلى قضاست بهر نيك و بد عنانكش خلق  
هزار نقش بر آرد زمانه و نبود  
كسى زچون و چرا دم نمى تواندزد  
چرا مجارى احوال بر خلاف رضاست  
بدان دليل كه تدبيرهاى جمله خطاست  
يكى چنانكه در آيينه تصور ماست  
كه نقش بند حوادث وراى چون و چراست  
بدست ماچو از اين حل و عقد چيزى نيست  
بعيش ناخوش و خوش گر رضاهيم سزاست

## كلمات حكيميه

دواء الدهر الصبر عليه - عار الفضيحة يكدر لذتها - العاقل من وعظته التجارب

الفضل المبتدى وان احسن المقتدى - دارهم مادمت فى دارهم وارضهم مادمت فى ارضهم

احبك ياسوارى مثل زندقى لا - قليل الضر خير من كثير النافع - اذا لم تقدر ان تعض

يد عدوك فقبلها - من لم يواس الاخوان فى دولته خذلوه فى عزلته - من لم يتعظ بالناس

اتعظ به الناس - من اخطأ واعتقد انه على صواب فقد اخطأ مرتين - اذا اردت ان تفتضح

فمر من لا يمثل امرك - اذا احدث العدو صداقة لعلمة الجاته اليك فمن ذهاب العلة

رجوع العداوة - شر الناس من يتقيه الناس - من لم يستوحش من ذل السؤال لم يانف

من يوم الرد •

نقل انه دخل على رسول الله رجل فرحب به وادناه فلما خرج قالت له عايشة يا رسول

الله اليس هذا فلان وقد كانت تسمع النبى (ص) يهكوه فقال يا عايشة ان شر الناس الذين

يكرمون اتقاء شرهم



## قال ابن خالويه :

للأسد خمسة اسم وصفة وزاد عليه علي بن قاسم بن جعفر اللغوي مائة وثلاثين اسماً

فمن أشهرها : اسد واسامه والبهيس والناج والنجذب والحرث وحيدرة والسبع والصعب

والضغام والعنيس والغضنفر والفسورة والليث والهرماس والورد

ومن كناه ابوالابطال ، ابو الحفص ، ابو الاصيف ، ابوالرغفران ابوشبل و ابوالعباش

وابو الحرث - وهو انواع كثيرة

قال ارسطو رايت نوعاً منها يشبه وجهه وجه الانسان وجسده شديد الاحمره و ذنبه شبيهه

بذئب العقرب ولعل هذا هو الذي يقال له الورد

قال المتنبي اشعار في وصف الاسد منها

ورد الفرات زثيره والنهلا

ورد اذا ورد البحيرة شاربا

ومنه نوع على شكل البقر له قرون سود نحو شبر

دانشمندی گوید : این سبع هایل را ملك گفته و نامیده اند طول شیر بزرگ هفت

قدم و طول دم آن قریب چهار قدم و بلندی نزدیک پنج قدم و بال انبوه در همی دارد و آن

بمرور زمان متراکم و زیاد می شود و موی سایر بدن شیر کوتاه و نرم باشد و ماده شیر

گوچکتر است از شیر قرینه با اندازه سه و ربع جفت خود می باشد و بال ندارد

و نیز گوید از عاداتهای غریب شیر یکی این است که بر هیچ حیوانی آشکارا حمله ننماید

مگر شدت گرسنگی او را مجبور کند از مسافت بیست قدم بطرف شکار می جهد و نادر

افتد که خطا نماید و اگر خطا کرد دیگر متعرض آن صید نمی شود بهترین کمین گاه

شیر نزدیک چشمه و نهر است چه غالباً حیوانات برای آب خوردن به آن محل آیند و چار

آن داهیة دهیا گردند .

و از غرایب و حالات شیر آنکه هر قدر بمنازل مردم و آبادی نزدیکتر باشد خوف

و ترس او از آدمی بیشتر است . و یکی از عادات شیر آنکه شکار خود را فوراً

نمی خورد و با او مدتی بازی میکند چنانکه گربه باموش بازی می نماید و دیگر در هر جا باشد



از صدای انسان میترسد

وقالو وللأسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما ليس بغيره من السباع ومن شرف نفسه انه لا ياكل من فريسة غيره فاذا شبع فريستها تركها ولم يعد اليها واذا اجاع ساءت اخلاقه واذا امتلاء من الطعام ارتاض ولم يشرب من ماء ولغ فيه كلب وقد اشار الى ذلك

الشاعر بقوله :

واترك حبها من غير بغض  
اذا وقع الذباب على طعام  
وتجتنب الاسود ورودماء  
وذلك لكثرة الشركاء فيه  
رفعت يدي ونفسي يشتميه  
اذا كان الكلاب و لغن فيه

وقال الاخر في الغيرة:

تركت حبيب القلب لاعتن ملالة  
اراد شريكا في المحبة بيننا  
ولكن جنى ذنبا يؤدى الى الترك  
وايمان قلبي لا يميل الى الشرك

وقيل بالفارسية في الغيرة

بارقيبان سخن از كشتن من می گوید  
كشتن آنست كه باغير سخن می گوید  
شب كه غوغای سگان تو بگوشم آمد  
مردم از رشك كه آيا كه گذشت از كويت  
شدم بعشق تو مشهور نيستم خوشحال  
كه هر كه ديد مرا آورد ترا بخيال

وقيل ايضاً في الغيرة

وقائلة ما بال جسمك لا يرى  
فقلت لها قلبي بحبك لم يبع  
سقيما و اجسام المحبين يسقم  
لجسمي فجسمي بالهوى ليس يعلم

غيرة لمن لا غيرة له :

نقل في المستطرف . لما دخل الفيل دمشق واجتمع الناس لرؤيته صعد معاويه في

مكان مرتفع ينظر اليه فيمنما هو كذلك اذ نظر في بعض الحجر من قصره رجلا مع بعض  
حرمه فاتي الحجر ودق الباب فلم يكن من فتحه بدفوقعت عينه على الرجل فقال له يا هذا  
افى قصرى وتحت جناحك حرمتى وانت فى قبضتى ما حملك على هذا فبهت الرجل و



وقال حلمك او قعنى فقال له معاوية فان غفرت عنك تسترها على قال نعم فغفاه عنه وخلق سبيله

فائدة :

السبع الحيوان المفترس سمي به لانه يمكث في بطن امه سبعة اشهر ولا تلد الا نثى اكثر من سبعة اولاد ولا ينزول الذكر على الانثى الا بعد سبع سنين من عمره

قال بعضهم واجاد .

ولما بلوت الناس اطلب عندهم	اخائقة عند اعتراض الشاهد
تطلعت في حالي رخاء و شدة	وناديت في الاخوان هل من مساعد
فلم ارفيما سائني غير شامت	فلم ارفيما سرنى غير حاسد

ابن يمين :

طمع مدار كه راه صلاح گیرد پيش	هر آنكه عادت بد با گلش سرشته بود
مراز ناكس و بد اصل نيست چشم وفا	چگونه ديولعين باك چون فرشته بود

### المنصور المتهم :

حدث احمد بن موسى قال ملرايت اثبت جنانا ولا احسن معرفة ولا اظهر حجة من رجل رفع فيه عند المنصور بان عنده اموال ابني امية فامر المنصور حاجبه الربيع ان يحضره فلما حضر بين يديه قال المنصور رفع اليك اموال وادائع واموالا وسلاحا لبني امية فاخرجها لنا لتجمع ذلك الى بيت المال فقال الرجل يا امير المؤمنين انت وارث لبني امية قال لا قال فلم تسال اذا عمافى يدي من اموال بنى امية ولست بوارث لهم ولا وصى فاطرق ساعة ثم قال ان بنى امية ظلموا الناس وغصبوا اموال المسلمين فقال الرجل يحتاج امير المؤمنين الى بيعة يقبلها المحاكم تشهد ان المال الذى لبني امية هو الذى فى يدي وانه هو الذى غصبوه من الناس وان امير المؤمنين يعلم ان بنى امية كانت لهم اموالاً لانفسهم غير اموال المسلمين التى اغتصبوها على ما يتهم امير المؤمنين . قال فسكت المنصور ساعة ثم قال يا ربيع صدق الرجل ما يجب لنا على الرجل شىء ثم قال للرجل الك حاجة قال نعم قال ما هي قال ان تجمع بينى وبين من سعى فى اليك فوالله ما لبني امية عندي مال ولا سلاح وانما احضرت بين يديك وعلمت ما انت فيه من العدل والانصاف واتباع الحق



واجتناب المظالم فايقنت ان الكلام الذي صدر مني هو انجح واصح لما سالتني عنه .  
فقال المنصور يا ربيع اجمع بينه وبين الذي سعى به فجمع بينهما فقال يا امير المؤمنين  
هذا اخذ لي خمسة دينار وهرب ولي عليه مسطور شرعى فسأله المنصور الرجل فاقر  
بالمال قال فما حملك على السعى كاذبا قال اردت قتله ليخلص لي المال فقال الرجل قد  
وهبتها له لاجل وقوفى بين يديك وحضورى فى مجلسك ووهبتها خمسة دينار اخرى  
بكلامك لى فاستحسن المنصور فعله واكرمه ورده الى بلده مكرما وكان المنصور يتذكر  
غالبا من الرجل وما جرى بينهما

اوحدى مراغهاى

چون دوستى روى تو در زم به نیاز  
گر سوختنى است جان من وهم تو بسوز  
مگذرار بدست دشمن دو نم باز  
ور ساختنى است کار من هم تو بساز

## عن خريطة الفصوص من النوادر والنصوص

مثل اصحاب السلطان كقوم رقوا جبلائم وقعوا منه فكان ابعدهم فى المرقى اقربهم

مولوى

من التلف .

هر كه بالاتر رود ابله تر است  
كاستخوانش خرد تر خواهد شكست  
حكى ان ابن السكيت جلس مع المتوكل يوماً فجاء المعتز والمؤيد ابنا المتوكل  
فقال ايها احب اليك ابناى ام الحسن والحسين قال والله ان تنبر خادم على خير منك و  
من ابنيك فقال سلوا لسانه من قفاه ففعلوا فمات  
قيل ان المحلة التى يسكنها الامامان على بن محمد والحسن بن على بسر من رأى كانت  
تسمى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكرى

قال على بن ابي طالب لابنه الحسن الا اعلمك اربع خصال تستغنى بها عن الطبيب قال بلى قال  
لا تجلس على الطعام الا وانت جامع ولا تقم عن الطعام الا وانت تشتهييه وجود المضع فاذا



نمت فاعرض نفسك على الخلاء فاذا استعملت هذا استغنيت عن الطب

لبعضهم في الوداع :

و حياة بيت علاك لست اودع      حتى تقول متى اليما ترجع  
عفو اقمغنا طيس افئدة الوري      في جذب هذا العود منكم اسرع  
سر آمنة عدسا لما فالشمس تهد      ي الغرب ثم بشرق مطلع

في الحديث ان من زنى زنى به فان لم يكن به فيا ولاده وذرايه

ايضاً: لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا فالعين زناها النظر واللسان زناه الكلام

والاذنان زناهما السمع واليد ان زناهما البطش والرجلان زناهما المشى والفرج يصدق

ذلك ريكذبه .

قال الاصمعي

ان فتى جميلا خرج في سفر له فوق في فلاة من الارض وصاحبتة امرأة فعذقته فقالت ايها

الفتى هل تحسن من الشعر قال نعم قالت قل فانشد

ولست من النساء ولسن منى      ولا ابغى الفجور الى الممات

الا لا تطمعي فيما لدنيا      ولو قد طال سير في الفلات

فان الله يبصر فوق عرش      و يغضب للمفعال المويقات

قالت دعنا من شعرك هل تقرأ شيئاً من القرآن قال نعم قالت قل فقرأ قول الله .

الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهما مائة جلدة قالت دعني من قرانتك هذه

فرجعت وهي خاتبة

جوان چست مي بايد كه از شهوت پير هيزد      كه پير سست رغبت را خود آلت بر نمي خيزد

عن ابن عباس .

قال قدم على النبي (ص) قوم فقالوا ان فلانا صائم الدهر قائم الليل كثير الذكر فقال النبي (ص)

ايكم يكفل طعامه وشرابه فقالوا كلنا فقال (ص) : كلكم خير منه

قال عيسى (ع) لرجل ما تصنع قال اتعبد قال فمن يعود عليك قال اخي قال اخوك اعبد منك



## قال النبي (ص)

من اذنب ذنباً فاجع قلبه عليه غفر له ذلك الذنب وان لم يستغفر منه

قال علي (ع) ضاحك معترف بذنبه خير من باك يدل على ربه

شكى بعض البخلاء عن بخله الى بعض الحكماء فقال الحكيم ما انت بخيل لان  
البخيل هو الذي يعطى من ماله ويمسك بعضه ولكنك في غاية الجود لانك تعطى مالك  
كله (اي للموارث)

اهدى : الي عمر بن عبدالعزيز هدية فردها فقيل له ان النبي (ص) كان يقبلها فقال كانت  
له الهدية هدية وهي لنا رشوة وقد لعن الله الراشي والمرتشي والرايش - وهو الساعي  
بين الراشي والمرتشي

في الحديث : لاصلوة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين الا من علة

عن علي (ع) . من اتجر بغير فقه فقد ارتطم في الربا

توفى لامرأة زوجها فكتبت على قبره . ان حزني عليك شديد لا يطوق احتماله ولكن لم  
تمض سنة حتى تزوجت فاضافت الي تلك الجملة لفظة ( وحدى )

## من كلمات الحكماء

من اتاك راجياً فلا ترده كما لا تحب ان ترد اذا جئت راجياً

اياك والعجله فانها تكنى ام الندامة لان صاحبها يقول قبل ان يعلم ويجيب قبل ان يفهم و

يعزم قبل ان يفكر ويحمد قبل ان يجرب

التهنئة بعد ثلاثة ايام استخفاف بالمودة والتعزية بعد ثلاثة ايام تجديد للمصيبة

قال بعضهم . ما اعلم اشد حزناً من المؤمن شارك اهل الدنيا في هم المعاش و

تفرد بهم الآخرة .

عن محمد الباقر (ع) قال لما حضرت ابي علي بن الحسين الوفاة ضمنى الي صدره ثم قال

اي بني اوصيك بما اوصاني به ابي الحسين لما حضرته الوفاة . اي بني اصبر على الحق وان كان مرا

عبد العزيز خان اوزبك : بسنك رخنه شد از بس كر يستم بي تو ز سنك سخت تر م من كه زيستم بي تو



میر ابوالبقا :

عرق بر عارضش ز اعجاز حسن است

کمال اسمعیل :

یارم ز جفا هیچ رها کرد نکرد

هر تیر که چشم مستش انداخت بمن

صائب تبریزی :

کمال اگر ز کسادی نشد بخاک برابر  
نوازش در مقام معذرت کم نیست از ریزش  
مکن ز چرخ شکایت که توسن بدرك  
نه زلف شانه کند نه بچشم سرمه کشد  
از حرام آنکس که آرد نعمت الوان بدست  
مخندای نوجوان ز نهار بر موی سفید ما  
به آهی می توان دلار از مطلبهانی کردن  
نفس بر آتش سوزنده بال و پر گردد  
غیر از دل دو نیم که خندان چو بسته بود  
ملایمت سپر خصم تند خو گردد  
آسمان را دل نسوزد بر شکایت پیشه گان  
نیست ممکن هیچکس ز افتادگی نقصان کند  
کار من در گره از پرهنری افتاده است  
من آن نیم که به نیرنگ دل دهم بکسی  
انصاف نیست آیه رحمت شود عذاب  
چشم ترا بسرمه کشیدن چه حاجتست  
جز مهر خاموشی که کند عمر را فزون  
حاصلی غیر از جگر خوردن ندارد و آستی  
رنگی که از خزان خجالت شکسته شد

که بر آتش کسی شبم ندیده

یک وعده که فرمود وفا کرد نکرد

گوئی بخطا یکی خطا کرد نکرد

چرا چو دست زنی گرد از کتاب بر آید  
که گاهی کار شیراز جنبش گهواره می آید  
لگد بکج روی از تا زیانه افزاید  
بخود نمیرسد آن شوخ تا بما چه رسد  
خون فاسد را برای نیشتر می پرورد  
که این برف پریشان سیر بر هر بام میبارد  
که یک قاصد برای بردن صد نامه بس باشد  
مباد شکوه ز اوضاع روزگار کنی  
بر هر دری که روی نهادیم بسته بود  
شراب شیشه شکن عاجز کدو گردد  
دایه بیزار است از طفلی که پستان میگذرد  
قطره چون از چشم ابر افتاد گهر میشود  
دارد از جوهر خود موقلم فولادم  
بلای چشم کی بود تو آسمانی بود  
چینی که حق زلف بود بر جبین مزین  
کوته کن این بهانه دنباله دار را  
نشینده ام شود ز گره رشته ای دراز  
نان بخون ترمی شود صبح صداقت کیش را  
بر چهره کار سیلی استاد می کند



زرد خویش ندارم خبر همین دانم که هر چه جز دل خود میخورم زبان دارد

عن زرارة بن اوفى :

عن على بن الحسين عليه السلام قال يا زرارة الناس في زماننا على ست طبقات :

اسد و دغ و ثعلب و كلب و خنزير و شاة فاما الاسد فملوك الدنيا يحب كل واحد منهم ان يغلب  
ولا يغلب واما الذئب فتجار كم يذمون اذا اشتروا و يمدحون اذا باعوا واما الثعلب فهو لاء الذين  
ياكلون باديانهم و لا يكون في قلوبهم ما يصفون بالسنتهم واما الكلب يهر على الناس بلسانه  
ويكرمه الناس من شر لسانه واما الخنزير فهو لاء المتخثون و اشباههم لا يدعون الى فاحشة الا  
اجابوا واما الشاة فالمؤمنون تجز شعورهم و يؤكل لحومهم و يكسر عظامهم فكيف يصنع الشاة بين  
اسد و دغ و ثعلب و كلب و خنزير

دانشمندی گوید :

انسان مادامیکه عضوهای کالبدش یکسان یکسان بدن انسانی نباشد نمی تواند او  
را کامل الخلقه و صحیح الاعضاء دانست مثلاً اگر همه اعضایش صحیح و اعضای آدمی باشد ولی  
گوشش مانند گوش الاغ یا دست و پایش مانند دست و پای سگ دارای پنجه باشد البته او را  
آدم درست اندام نتوان گفت و بلاشک خیلی بد نما و بدتر کیب خواهد بود و در نظر هازشت  
تر از یک الاغ صحیح الاعضاء یا یک سگ تن درست خواهد آمد و حال آنکه بیچاره فقط یک  
عضوش ناقص و معیوب و شمیبه بالاغ یا سگ است و دیگر اعضایش اعضای آدمی است ؛ همینطور  
ملاحظه می شود در اخلاق و صفات باطنی که تعلق بمراتب انسانیت و اخلاق انسانیت دارد  
چنانچه هر گاه صفات شخص بهمه جهت درست باشد ولی طبیعت محیل و مکار داشته باشد  
و یا اینکه بد خاق و بد زبان گزنده و عقور باشد کانه آدمی است که دست و پای سگ دارد و  
کذلك ... پس همینطور که تا تمام اعضای ظاهر انسانی در صورت صحیح و کامل و اعضای  
انسانی نباشد او را انسان صحیح نتوان گفت البته تا تمام اخلاق او هم اخلاق و ملکنت  
انسانی نباشد حق نخواهد داشت که دم از مقام انسانیت بزند

گفتم از عمر من شدم بیزار گفت سوز و بساز سالی چند



گفتم اهل زمانه چون باشند  
گفتمش چون ستائی ایشان را  
گفتم این دور زندگانی چیست  
گفت گمراهی و باخیالی چند

قال السفیان الثوری :

للمام جعفر الصادق علیه السلام لم اعترلت الناس قال یا سفیان فسد الزمان و تغير الاخوان  
فرايت الانفراد اسكن للفؤاد ثم قال علیه السلام :

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب  
يفشون بينهم المودة والصفاء  
و الناس بين محائل و مؤارب  
و قلوبهم محشوة بعقارب  
كان الصادق علیه يتمثل كثيرا بهذين البيتين :

اخوك الذي لوجئت بالسيف عامدا  
ولو جئت ان تدعوه للموت لم يكن  
لتضربه لم يستغشك في الود  
بردك ابقاء عليك من الود  
قيل لابراهيم الادهم الاتصحب الناس فقال ان صحبت من هو دوني آذاني بجهله وان

صحبت من هو فوقی تكبر علی وان صحبت من هو مثلی حسدنی فاشتغلت بمن ليس فی صحبته  
ملال ولا في وصله انقطاع .

قيل لبعض العباد ما اصبرك على الوحدة فقال ما انا وحدى انا جليس الله اذا شئت ان يناجيني

قرأت كتابه و اذا شئت ان اناجيه صليت

قيل لدعبل الخزاعي الشاعر ما الوحشة عندك فقال النظر الى الناس ثم انشد :  
ما اكثر الناس لابل اقلهم  
انى لا فتح عينى حين افتحها  
الله يعلم انى لم اقل فندا  
على كثير ولكن لا ارى احدا

قال بعضهم مررت بدير فصحت يا راهب فلم يجبني احد حتى قلت يا صاحب الدير فاذا

به قد اشرف على فقلت له ما منعك ان تجيبني قال لانك سميتني بغير اسمي فقلت وما اسمك

قال الكلب العقور و انما حبست نفسي في هذا الموضع لكي لا اعقر الناس

حسن شاهلو :

گيرم زخلق روی بهامون کند کسی  
از دست خود کجارود و چون کند کسی



قيل لبعضهم ما حملك أن تعتزل الناس فقال خشيت أن اسلب ديني ولا اشعره  
هذه اشارة منه الى مسارقة الطبع واكتسابه الصفات الذميمة من قرناء السوء  
قال الجاحظ : لا تجالس الحمقاء فانه يعلق بك من مجالستهم من الفساد ما لا يعلق بك  
من مجالسة العقلاء دهرا من الصلاح فان الفساد اشد التي ما بالطباع  
في الحديث : ياتي على الناس زمان تكون العافية عشرة اجزاء تسعة منها في اعتزال الناس

### و واحدة في الصمت

امير خسرو :

سرخن گرچه هر لحظه دلکش تراست	چو بینی خموشی از آن خوش تراست
در فتنه بستن زبان بستن است	که گیتی به نیک و بد آ بستن است
پشیمان ز گفتار دیدم بسی	پشیمان نگشت از خموشی کسی
قال بعضهم اياك و فضول الكلام فانها تظهر من عيوبك ما بطن و تحرك من عدوك ما سكن	
صمت عادت کن که از يك گفتنك	می شود ز نارسا این تحت الحنك

### امتحان الاطباء في زمن المأمون :

نقل ان المأمون كان يأمر بفحص الاطباء كل سنة على يد طبيب حاذق فمن رآه مستوفيا  
حق الصناعة ياذن له بالمعالجة ومن رآه قاصرا يمنعه الى ان يستوفى علمه فيحبس جبريل  
بن بختيشوع يوما للفحص و امر بالطباء فتواردوا اليه من كل صوب و كان يمتحنهم في الامراض  
و اعراضها و العلاجات النافعة و الاجسام و تركيب اعضائها فتقدم في بعض الايام شيخ يتو كأ  
على عصاه فسلم و جلس للامتحان و كان جبريل لا يعرفه فقال له يا عم انت طبيب قال نعم  
انشاء الله قال علي من درست الطب فانف الشيخ من سؤاله و قال يا جبريل الا تستحي من  
شيمتي ان تسألني علي من درست قل لي كم تلميذ علمت قال جبريل نعم و ماذا درست  
من الكتب فاخذ الشيخ الضجر و قال تسألني ايضا من الكتب التي درستها قل لي ماذا  
صنفت من الكتب قال نعم اني اسأت الادب فار جوان تنتظرني ريشما افرغ لعلني استفيد منك  
بعض المسائل فاعتزل الشيخ ناحية ولما انقضى المجلس دعاه و قال له اني سألتك كذا



واجبتني بكيت و كيت فاطلب اليك ان تفيدني المسئلة الفلانية وتشرح المبحث الفلاني  
قال الشيخ ليس عندي في الحقيقة سؤال وجواب وانما انا شيخ عاجز عن تحصيل رزقي  
وقد جعلت هذه الصناعة وسيلة لذلك فقال جبريل ياعم ايجوز ان تعيش انت ويموت الناس  
فان كنت تقدر ان تستوفي حق الصناعة فيها والا فاطلب لك وجهاً آخر من وجوه المعاش  
فقال لا اقدر على كلال الامرين قال ولا انا اقدر على الاذن بالمعالجة فاخذ الشيخ يتوسل اليه  
فلم ياذن له ولما كانت السنة التالية جلس جبريل على عادته للامتحان وحضرت اليه الاطباء  
في اثناء ذلك تقدم اليه فتى فقال على من درست الطب يا فتى قال على ابي فقال ومن هو  
ابوك قال فلان يعني الشيخ المتقدم ذكره فقال خيبة الله عليكم اما ذا كان يعرف ابوك حتى  
يعلمك اياه وامر بطرده

حكيم نظامي :

در ناه دو علم بوى طيب است	آن هر دو فقيه يا طيب است
مى باش فقيه طاعت اندوز	اما نه فقيه حيلت آموز
مى باش طيب عيسوى هس	اما نه طيب آدمى كش

حكى الشريشى فى شرح المقامات :

انه كان بالبصرة رجل يعرف دواء لظلمة البصر فينتفع به الناس فمات فاخر ذلك لمن  
كان يستعمله فذكر ذلك للخليل بن احمد فقال له ان له نسخة؟ فقالوا له نسخة لم نجدها  
قال فهل له من آنية يعمل فيها قالوا نعم له آنية يجمع فيها الخلطا قال فاتوني بها فاحضروها  
له فجعل يشمها ويخرج نوعا نوعا حتى ذكر خمسة عشر نوعا ثم سأل عن جمعها وتقديرها  
فعرفه من كان يعالج مثله فعمله واعطاه للناس فانتفعوا به مثل ذلك المنفعة ثم وجدت  
النسخة فى كتاب الرجل فيها ستة عشر نوعا لم يهمل منها الاخلطا واحدا

فى ذم العجب والمدح :

قال معاوية لرجل من سيد قومك؟ فقال انا فقال لو كنت كذلك لم تقله  
سئل الشاعر الاهوازي كيف اصبحت فقال اصبحت والله اظرف الناس واشعر الناس وأدب



الناس فقال السائل حتى يقول الناس ذلك فقال انما منذ ثلاثين سنة انتظر الناس وليسوا يقولون

قيل لافلاطون ما الشيء الذي لا يحسن ان يقال وان كان حقا قال مدح الانسان نفسه

قال الاصمعي اثني رجل على بن ابي طالب (ع) فافطر فقال على (ع) وكان يتهمه انادون

ما تقول وفوق ما في نفسك

ذكر ان رجلا مدح رجلا في وجهه فقال يا عبد الله لم مدحتني اجر بتني عند الغضب

فوجدتني حلما قال لا قال اجر بتني في السفر فوجدتني حسن الخلق قال لا قال اجر بتني

عند الامانة فوجدتني امينا قال لا قال لا تمدح احدا ما لم تجربه في هذه الاشياء الثلاثة

قال الشاعر :

لا تمدن امرأ حتى تجربه ولا تذ منه من غير تجريب

ان الرجال صناديق مقفلة وما مفاتيحها غير التجاريب

قال افلاطون من مدحك بما ليس فيك من الجميل وهو راض عنك ذمك بما ليس من القبيح

وهو ساخط عليك

سمع اتيثنوس الفيلسوف كثيرا من الاراذل يمدحونه فقال ما الذي صنعت من

سوء الفعال حتى مدحتني اولئك الاراذل

قال بعضهم العاقل من كان الذم احب اليه من المدح لان الذم فيه طهارة والمدح

قلما يسلم منه الانسان .

قال بقراط الحكيم كمال الانسانية بصفات اربعة : العفوة عند القدرة والسخاء مع القلة

والعطاء بغير المنة والتواضع في الدولة

قال بعضهم :

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء و هو رفيع

ولاتك كالدخان يعلو بنفسه الى طبقات الجو و هو وضع

صائب : خود نمائی پرده بر میدارد از بالای جهل نیست عیبی در نشستن جامه کوه تاهرا

في الحديث راس التواضع ان يبدأ بالسلام على من لقيه من المسلمين وان يرضى



بالدون في المجلس .

بقدر آنچه شوی بست سر بلند شوی  
گرفته ایم عیار بلند و پستیها

### مختارات :

المرء باخلاقه لا يذكاهه انما اردنا تفضيل الاخلاق بالنظر الى علائق الناس بعضهم ببعض  
الانسان يمتاز عن سائر الحيوان بالاجتماع والاتحاد والتألف فالاجتماع من اهم شروط  
الانسانية وهو يتوقف على الاخلاق اكثر مما على الذكاء ومعنى الاخلاق الصدق والامانة  
والاخلاص والشفقة والالفق وسعة الصدر ونحوها من الفضائل . والكذب والغدر والدناءة  
والحماسة ونحوها من الرذائل فالفضائل اذا جمعت في الانسان ولو كان قليل الذكاء فانها  
تنهض به وتأخذ بيده وتكون من الجهة الاخرى وسيلة للارتباط باصدقائه ولا تضره قلة ذكائه  
اما الرذائل اذا غلبت على الرجل ولو كان ذكيا او كان له علم الاولين والآخرين فان علمه  
قلما يفيد او يفيد سواه بل هو يستعين بذكائه وعلمه على الاذى و لو كان جاهلا خاملا  
لكان خير الناس لانه يكون اقل اذية واخف شرا

( چو دزدی با چراغ آید - گزیده تر برد کالا )

لعب بيتى .

يتناول كل من الحضور قلما وقرطاسا وعلى احدهم ان يذكر على البقية كلمات كثير  
الحروف غالبا من اسماء الاعلام الشهيرة او الاماكن المعروفة فيجهد كل عقله في استخراج  
كلمات ذات معنى او عبارات وجيزة بنقدم بعض حروف تلك الكلمات او تأخرها كما في  
الكلمات الآتية : القسطنطينيه - لا يسقطه طنين - بنوليون بونابرت - لى رب وبنات وبنون  
- الزنجبيل بل لا ينجز ما يان ( قرية بقرب التبريز ) فهو ايمان

### محمد بن بابويه في كتاب الخصال :

عن ابى عبدالله (ع) قال عرج بالنبي مائة وعشرين مرة ومامن مرة الاوقدا وصى الله فيه النبي



بالولاية لعلي والائمة اكثر مما اوصاه بالفرائض

راغب اصفهاني :

زسد هزار محمد كه در جهان آيد  
يكى بمنزلت وجاه مصطفى شود  
اگر چه عرصه عالم پر از على گردد  
يكى بعلم و سخاوت چو مرتضى شود  
جهان اگر چه زموسى و چوب خالى نيست  
يكى كلیم نگرود يكى عصا شود

### الناس باشباههم اميل

نقل ان امراة كانت بمكة تدخل على نساء قریش تضحكن فلما هاجرن ووسع الله

معالي دخلت المدينة قالت عايشة فدخلت على فقلت لها الى من قدمت قالت اليكن قلت

فاين نزلت قالت على فلانة امراة كانت تضحك بالمدينة . قالت عايشة ودخل رسول الله (ص)

فقال فلانة المضحكة عندكم قلت نعم قال فعلى من نزلت قلت على فلانة المضحكة قال :

الحمد لله ان الارواح جنود مجنودة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

قال الشاعر :

بينى وبينك فى المحبة نسبة

مستورة عن سر هذا العالم

نحن اللذان تحاببت ارواحنا

من قبل خلق الله طينة آدم

قالت الحكماء . الاضداد لا تتفق والاشكال لا تفتقر

وقالوا . على قدر تشاكل الاجناس تتألف قلوب الناس .

حكى ان عبدالله بن جعفر جاء مكة ليلا فبات خارجها فلما اصبح دخلها فقال يا اهل مكة

عرفنا اخياركم من اشراركم فى ليلة واحدة نزلنا ومعنا اشرار واخيار فنزل اخيارنا على

اخياركم واشرارنا على اشراركم .

عن بعضهم .

لكل امراً شكّل من الناس مثله

و اكثرهم شكلا اقلهم عقلا

وكل اناس يالفون بشكلهم

و اكثرهم عقلا اقلهم شكلا



مولوى :

در جهان هر چیز چیزی جذب کرد      گرم گرمی را کشید و سرد سرد  
قسم باطل باطلان را می کشد      باقیان را می کشد اهل رشد

فائدة نادرة :

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرفق والاقتصاد والصمت جزء من ستة وعشرين جزء من النبوة  
قال القطب الراوندى فان قيل لم جعل اجزاء النبوة ستة وعشرين قلنا : روى ابن بابويه فى  
كتاب النبوة ان النبي لما اتاه جبرئيل وامره ان يقول للناس انى رسول الله اليكم كان له  
اربعون سنة وعاش بعد ذلك ثلاث وعشرين سنة وكان يوحى الله من قبل ذلك فى خاصة نفسه  
ثلاث سنين ومن قبل ذلك كان محدثا بالاحكام الشرعية يحتاج اليها بنكت فى القلب و  
نقر فى السمع والهام فتكون مدة نبوته ستا وعشرين سنة فاشار بهذا الحديث الى عظم شان  
هذه الخصال الثلاث .

وقيل مراده والله اعلم ان الله سبحانه علمنى هذه الثلاثة الخصال فى سنة تامة ولم يوح الى  
فى تلك السنة الا الوصية بهذه الاشياء فكانها جزء من اجزاء نبوتى

## فى الرفق والمداورة

عن النبي (ص) لن تسعوا الناس باموالكم فسعواهم بحسن الخلق وبسط الوجه  
فى الحديث : صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمنين وان جالسك يهودى

فاحسن مجالسته .

قل معاوية لو كان بينى وبين الناس شعرة ما انقطعت لانهم اذا جذبوها ارسلتها واذا

ارسلوا جذبتها .

فالغيظ يخرج كامن الاحقاد

دار الصديق اذا استشماظ تغيظا

قال اعرابى : بالمداورة تستخرج الحية من حجرها وتستنزل الطائر من الهوا وتقننص

الوحش من البيداء



قال الاصمعي :

لم ارمثل الرفق في لينة      قد اخرج العذراء من خدرها  
من يستهن بالرفق في امره      يستخرج الحية من حجرها  
قال محمد بن الحنفية ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بداحتى

يجعل الله له فرجا

قال المتنبى :

ومن نكد الدنيا على الحران يرى

عدوالة ما من صداقته بد

حكيمى گوید : بدانکه آدمی در امور زندگانی با میزش همگنان ناگزیر است ولی  
باخرد بزرگ نزدیک و بیگانه بمدارا باید زیست تا امر هر دو جهان در نزد آفریدگار و  
آفریدگان رسته گار و سلامت گردد .  
ماومت حیا فدار الناس کلهم  
فانما انت فى دار المدارات  
ابوالفتح بستى :

یکى نصیحت من گوش دار و فرمان کن  
همه بصلح گرای و همه مدارا کن  
اگرچه قوت دارای و عدت بسیار  
نه هر که دارد دشمنشیر حرب باید ساخت  
که از نصیحت من سودان کند که فرمان کرد  
که از مدارا کردن ستوده گردد مرد  
بگرد صلح گرای و بگرد جنگ مگرد  
نه هر که دارد فازهر زهر باید خورد

## فى الاقتصار ومن اجزائه القناعة :

قال جل شانہ . ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط

فتتعد ملو ما محسورا

قيل لان يترك الرجل بعده لاعدائه خبر من الحاجة فى حياته لا وليائه

ابن الوردي : والمال صنه وورثه العدو ولا      تحتاج حيا الى الاخوان فى الاكل

قال المنصور الناس يزعمون انى بخيل وما انا ببخيل ولكن لما رايت الناس عبيد المال

جمعتهم ليكونوا عبيد الى



ابن الرومی : لاتلم العراء علی بخله  
وامه ان زاد علی بذله  
حق علی کل امرأ حازم  
یحفظ ما یکرّم من اجله

الیأس خیر من التضرع الی الناس

دانشمندی گوید : وضعیت اقتصادی خود را بر روی اساس و شالوده متین بگذار  
زیرا فقر است که سردانیان فقیر را در مقابل نادان متمول خم نموده و گاوهای طلائی را  
طرف پرستش قرار میدهد .

الموت خیر للفتی من ان یعیش بغير مال

والموت خیر للمکریم من التضرع والسؤال

قیل لا تنفق الا فیما یعود بالنفع علیک او علی الغیر و تجنب الاسراف المفرط فانه یؤدی

الی الفقر والهلاك .

قالت الاعراب : اقتصد فی انفاق الدراهم فانها لجراح الفاقة خیر مرأهم  
قال الشاعر .

انفق بمقدار ما استفدت ولا تسرف و عش عیش مقتصد

من كان فیما استفاد مقتصدا لم یفتقر بعدها الی احد

نقل انه زار ملك وزیرا له فی قصره فاطهر سرورده من متانة بناء القصر ولكنه لم

یستحسن المطبخ لصغره و ضيقه و عدم مناسبة اتساع القصر و فخامته فلما سمع الوزير کلام

مولاه فتبسم و قال لیس فی ضيق المطبخ ما یوجب الدهشة لولاه لما مکنی توسیع القصر

تربیت ، جوانمردی پسندیده است اما نه بحدی که دستگاه ضعیف شود و نعمت

نگاهداشتن مصلحت است اما نه چندانکه حاشیه و سپاهی سختی کشد

قال بعضهم :

لعمرك لیس امساکی لبخالی ولكن لا یفی بالخرج دخالی

وفی طبعی السماحة غیر انی علی قدر الکساء مددت رجالی

احمد جامی :

چون تیشه مباح جمله بر خود متراش چون رنده ز کار خویش بی بهره مباح



تعلیم زاره گیر در عقل معاش چیزی سوی خود میکش و چیزی میباش

## القناعة

نقل ان ابراهیم الخلیل (ع) قال یارب حتی متى اتردد فی طلب الدنیا فقیل امسك

عن هذا فلیس طلب المعاش من طلب الدنیا

سئل بعضهم عن الغنی فقال سعة البیوت ودوام القوت

بعضهم: لعمرک ما مال الفتی بذخیره ولكن اخوان الصفا الذخایر  
احتیاج انسان بحیات اجتماعی و تمدن از این راه است که طبعاً با امور زائده و تکلفات  
زندگی مایلست مثلاً حیوان را علف و آب بس باشد ولیکن انسان را باطعمه و اشر به گوناگون  
و البسه رنگارنگ قناعت حاصل نمیشود پس علت افتقار ایشان زیادتی حرص است چون  
آمال انسان را نهایت نیست حظوظ و لذائذ را کرانه پیدا نمیتواند بشود  
حکیمی گوید گسیختن زنجیر آرزوها و گسیختن رشته حیات یکی است آرزوها  
را نمیتوان نابود ساخت اما میتوان آنها را تغییر داد و بشکل بهتر و لطیفتر در آورد  
پس اگر انسان تا حدی از حرص و آرزو زیاده روی جلوگیری نکند بهر قسم شر و فساد  
و هرگونه بد اخلاقی حتی بدزدی و بی عفتی خود را حاضر کرده و هرچه از آمال و اعتبار  
و آبرو و افتخار که بزحمت کسب کرده باسانی اردست خواهد داد  
«فصریح کل هوی صریح هوان»

قیل لبعض الحكماء ما الغنی قال قلة تمنیک و رضاك بما یکفیک

قال علی (ع) الزهد ثروة

قال الشاعر :

ما كل ما فوق البسيطة كافيًا فاذا قنعت فكل شيء كاف

قیل لحکیم هل رايت شيئًا افضل من الذهب قال نعم القناعة

افادتنی القناعة کل عز وای غنی اعز من القناعة



فی الحدیث : من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما فى يد الله اوثق منه بما فى يد غيره

روى ان عليا عليه السلام اجتاز بقصاب وعنده لحم سمين فقال يا امير المؤمنين

هذا اللحم سمين اشتر منه فقال ليس الثمن حاضرا قال انا اصبر فقال انا اصبر عن اللحم

قيل اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره واقواهم من قوى على غضبه واصبرهم من

ستر فاقته واغناهم من قنع بما تيسر له

قيل من قنع استراح من اهل زمانه واستطال على اقرانه

قيل العبد حرا اذا قنع والحر عبدا اذا طمع

لابى العلاء المعرى

فان كنت تهوى العيش فابغ توسطا فعند التناهى يقصر المتطاوّل

توقى البدور المنقص وهى اهلها و يدركها النقصان وهى كوامل

## فى الصمت :

جاء رجل الى النبى (ص) فقال اوصنى قال احفظ لسانك قال زدنى قال احفظ

لسانك قال اوصنى قال احفظ لسانك اذا اراد الله بعبد خيرا اعانه على حفظ لسانه وشغله

بعيوب نفسه عن عيوب غيره

صائب . نيست در عالم ايجاد بجز تيغ زبان بى گناهى كه سزاوار بحبس ابد است .

عن على بن ابى طالب (ع) لسان العاقل فى قلبه وقلب الاحمق فى لسانه

قيل لا تقل كل ما تفتكر ولكن افتكر كل ما تقول

قال بعضهم . ان الكلام كالدواء ان اقللت منه نفع وان اكثرته منه صدع

حكيم نامى نظامى

كم گفتن آن سخن صوابست

با آنكه سخن بلطف آيست

از خوردن پر ملال خيزد

آب ارچه همه زلال خيزد



كم گوی گزیده گوی چون در      تا زانك تو جهان شود پر  
يكدسته گل دماغ پرور      از صد خرمن گیاه بهتر  
ذكر ابن خلكان ان رجلا كان يجالس الشعبي ويطيل الصمت فقال له الشعبي يوما  
الا تتكلم فقال اصمت اسلم واسمع فاعلم ان حظ المرء في اذنه له و في لسانه لغيره  
حكى عن ابي يوسف الفقيه ان رجلا كان يجلس اليه يطيل الصمت فقال له ابو يوسف  
الاتسأل قال بلى متى يفطر الصائم قال اذا غربت الشمس قال الرجل فان لم تغرب الي نصف  
الليل فتبسم ابو يوسف وتمثل بهذا

عجبت لازراء الغبي لنفسه      وصمت الذي فد كان بالعلم اعلمما  
وفي الصمت ستر للغبي و انما      صحيفة لب المرء ان يتكلما  
حكى ان شابا كان يجالس الاحنف ويطيل الصمت فاعجب ذلك الاحنف دخل الحلقة  
يوما فقال له الاحنف تكلم يا ابن اخي فقال يا عم لو ان رجلا سقط من شرفة هذا المسجد  
هل كان يضره شيء فقال يا ابن اخي ليمتأثر كذاك مستورا ثم تمثل بقول الشاعر  
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده      فلم يبق الا صورة اللحم والدم  
قال بعضهم لان يكون لى نصف وجهه ونصف لسان على ما فيهما من قبح المنظر وعجز المخبر  
احب الي من ان اكون ذا وجهين وذا لسانين وذا قولين مختلفين

لبعضهم في ابراهيم

عجبت ل نار قلبي كيف تبقى      حرارتها وحبك يحتويه  
فيانير انه كوني سلاما      وبردا ان ابراهيم فيه  
قيل في معنى ابراهيم انه هم بالآخرة وبريء من الدنيا  
اسرائيل اى عبدالله ، اسرا، عبدوايل ، هو الله  
سمى يعقوب يعقوبها لانه خرج بعقب اخيه عيص لما ولداتوا امان  
المراد بتسميته يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم آسف اى اغضب  
كان اسم خضر النبي تاليا سمي به لانه لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا  
ازهرت خضرا



قيل في تسمية موسى التقطه فرعون بين الماء والشجر وهو في التابوت كان في لغة  
القبط الماء هو والشجر سى فسموه موسى

## ذو القرنين :

كان اسم ذى القرنين الاسكندر وكان ابوه اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب  
حد الفلك مثل مراقبه فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلنى اسهر فدعيني ارقد ساعة وانظري  
الى السماء فاذا رايت قد طلعت في هذا المكان نجم واسم بيده الى موضع طلوعه فنبهني  
حتى اطأك فتعلمنى بولد يعيش الى آخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر  
فجعلت اخت زوجته تراقب النجم فلما طلعت النجم اعلمت زوجها بالقصة فوطئها فتعلقت  
منه بالخضر فكان ابن خالة الاسكندر ووزيره فلما استيقظ ابو الاسكندر راي  
النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يراقبه فقال لزوجته لم لم تنبهني فقالت استحييت  
والله فقال لها اما تعلمين انى اراقب هذا النجم منذار بعين سنة والله لقد ضيعت عمري ولكن  
الساعة تطلع في اثره نجم فاطاك فتعلمين بولد يملك قرنى الشمس فلما لبث ان طلعت  
فواقعها فعلمت بالاسكندر وولد الاسكندر وابن خالته الخضر في الليلة واحدة  
صائب :

ما از ابن هستى ده روزه بجان آمده ايم وای بر خضر که زندانی عمر ابد است

## في المصباح للكفعمي :

عن الصادق عليه السلام قال من قال كل يوم اربع مائة مرة مدة شهرين متتابعين رزق  
كنزا كثيرا من علم او كنزا كثيرا من مال : استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن  
الرحيم بديع السموات والارض من جميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه  
نقل المحقق الطوسي :

قال رسول الله من قال بعد فريضة الصبح مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق الممين سهل  
الله عليه عسرة الدنيا ويامنه من شر السلطان



## فا ئدة :

ان فى سورة الرحمن آية تقرأ على الكلب اذا حمل الانسان وهى قوله تعالى :  
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا  
لا تنفذون الا بسلطان فانه لا يؤذيه  
عن الرضا عليه السلام يقرأ ثلاثاً فى الصبح قبل الكلام :

الهى تبت عن كل المعاصى      - اخلص رجاى للخلاص  
اغثنى يا غياث المستغيثين      بفضلك يوم يؤخذ بالنواصى

ومما وجد بخط الرضا (ع) يكتب للحمى على نكت قطع كاعذ بعد البسملة الاولى  
لا تخف انك انت الاعلى . الثانية لا تخف نجوت من القوم الظالمين الثالثة الاله الامرو  
والخلق تبارك الله رب العالمين . ثم يقرأ على كل قطعة التوحيد ثلاث مرات ويبلغ كل  
يوم واحد ها الى ثلثة ايام يبرأ ان شاء الله

ثلاثة اشياء تدل على عقول اربابها :

الكتاب على مقدار عقل كاتبه والرسول على مقدار عقل مرسله والهدية على مقدار  
عقل مهديها .

فى الحديث اذا ابردتى بريدك فليكن حسن الوجه وحسن الاسم

لبعضهم : تجز اذا ما كنت فى الامر مرسل  
وردد وفكر فى الكتاب وانما  
سمع ابو الاسود الدئلى رجلا ينشد :

اذا كنت فى حاجة مرسل  
فارسل حكيماً ولا توصه

فقال قد اساء قال هل هذا يعلم الغيب اذا لم يوصه كيف يعلم ما فى نفسه هلا قال :

اذا ارسلت فى امر رسولا  
فلا تترك وصيته بشىء  
فان ضيعت ذلك فلا تلمه  
فافهمه و ارسله ادبياً  
وان هو كان ذاعقل ادبياً  
على ان لم يكن علم الغيوباً



كتب بعض الخلفاء الى عامله ان يذهب الى قوم فيقطع اشجارهم و يهدم دورهم  
فكتب اليه بايها ابداً

كان للمامون خادم يسرق طسته الذي يتوضأ فيه فقال له يوماً اهلاً اذا سرقت فأنتيتني بما  
تسرقه فاشتره منك قال فاشترمني هذه و اشارة الى التي بين يديه قال بكم هي قال بدينارين  
قال علي ان لا تسرقها فقال نعم فاعطاه دينارين ولم يعد الخادم يسرق شيئاً لم ارأى من  
حمله عنه .

ادخل رجل علي المنصور اراد ان يوليه قضا ناحية من العراق قد جعل السجود بين عينيه  
كر كبة الجمل فقال له المنصور ان كنت اردت الله بهذه فما ينبغي لنا ان نشغلك عنه وان  
كنت اردتنا فما ينبغي لنا ان نخدع لك و لم يولاه شيئاً  
عن عبدالله بن طاهر :

قال كنت عند المامون فنادى يا غلام يا غلام يا غلام بصوتته فدخل عليه غلام تركى فقال الا  
ينبغي للغلام ان يأكل او يشرب او يتوضأ او يصلى كلما خرجنا من عندك تصيح يا غلام يا غلام  
الى كم يا غلام فنكس راسه طويلاً فما شككت انه يأمرني بضرب عنقه فقال يا عبد الله ان  
الرجل اذا حسنت اخلاقه ساءت اخلاق خدمه واذا ساءت اخلاقه حسنت اخلاق خدمه

#### خير الخادم :

خادم كاتم السر عديم الشر قليل المؤنة كثير المعونة صموت اللسان شكور الاحسان

حلو العبارة دراك الاشارة عفيف الاطراف عديم الاتراف

حكى ان ابراهيم الادهم اشترى عبداً فقال له اى شيء تأكل قال ما تطعمني قال اى شيء  
تعمل قال ما تستعملني قال اى شيء لك ارادة قال ابن تبقى ارادة العبد في جنب ارادة سيده  
ثم راجع ابراهيم نفسه وقال يا مسكين ما كنت لله في عمرك ساعة مثل ما كان هذا لك

مؤلف :

وين شراب صاف و بي غش نوش كن  
روزها شد خواهش ازوى نديد

ابن حكايه راز من در گوش كن  
خواجه ادھم غلامى را خريد



گفت هر چه آرزو داری بگو	گفت از خود من ندارم گفتمگو
گفت ادهم از چه میخواهی طعام	گفت گرم خواهمش باداحرام
گفت چه خدمت بمن خواهی نمود	گفت جز رای تو در فکرم نبود
از جگر آهی کشید آن شیخ راه	گفت بر چیزی نیرز اشک و آه

گر همین باشد طریق بندگی

زین سبب دارم بسی شرمندگی

جاء رجل الى ابراهيم الادهم وهو يريد بيت المقدس فقال له اني اريد ان اوافقك  
فقال له ابراهيم علي ان اكون املك لشيمك منك قال لا فقال ابراهيم اعجبني صدقك  
كان ابراهيم الادهم في الشام يحرس بستانا فيه عنب لياخذ الاجرة من مالكة فاته  
جندي وطلب منه شيئا من الفواكه فقال ان هذا مال غيري ولم يرخص لي مالكة فغضب  
من كلامه وجر دسوطه واكثر الضرب على راسه فنكس راسه وقال اضرب راس طال ما عصي  
الله ثم ان الجندي عرفه فاعتذر اليه فقال لا تعتذر ان ذلك الراس الذي يستحق الاكرام  
تركناه ببلخ .

حكى ان ابراهيم الادهم كان في بعض الليالي قائما على سريره فاضطرب سقف ذلك البيت  
كان على سطحه احد يمشي فصاح ابراهيم من انت فقال اطلب ابلا فقال يا جاهل تطلب الابل  
على السطح يا غافل فقال تطلب الله على السرير في الثوب الحرير فاحرق فؤاده من ذلك الكلام و  
وقعت عليه هيبه فجلس الى الصباح ولم ينم .

صائب :

ز ابراهيم ادهم پرس قدر ملک درویشی  
که طوفان دیده از آسایش ساحل خبر دارد  
فخر رازی :

درویشی جوی و روی در شاه مکن	و زدامن فقر دست کوتاه مکن
اندر دهن مار شوو مال مجو	در چاه بزی و طلب جاه مکن

عن ابي شعيب قال سالت ابراهيم الادهم الصعبة الى مكة فقل لي شريطة علي

ان لا ننظر الا لله وبالله فشرطت له ذلك على نفسي فخرجت معه فيينا نحن في الطواف اذا



بغلام قد افنتن الناس بحسنه وجماله وجعل ابراهيم يديم النظر اليه فلما طال ذلك قلت  
يا ابا اسحاق اليس شرطت على ان لا تنظر الا لله وبا الله قال بلى قلت فاني اراك قديم النظر  
الى هذا الغلام فقال هذا ابني وهؤلاء غلمانى وخدمى الذين معه ولكن انطلق وسلم عليه  
هنى وعانقه عنى فمضيت اليه وسلمت عليه فاجاء الى والده فسلم عليه ثم صرفه مع الخدم  
وقال ارجع وانظرايش يراد بك وانشا يقول :

هجرت الخلق طرافي هوا كما      وايمت العيال لكى اراكا  
فلو قطعتنى فى الحب اربا      لما حن الفؤاد الى سوا كما

نقل ان النبى ص :

اذا تمثّل بييت شعر جرى على لسانه مكسرا كما روى عن الحسن (ع) ان رسول الله  
كان يتمثل بهذا البيت : كفى الاسلام والشيب للمراء ناهيا . فقيل يا رسول الله انما قال الشاعر  
كفى الشيب والاسلام للمراء ناهيا . عن عائشة كان رسول الله (ص) يتمثل ببيت اخى بنى قيس

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا  
ويانيك بالاخبار ما لم تزود

فيقول ويانيك ما لم تزود بالاخبار فيقال له ليس هكذا فيقول لست بالشاعر

قال النبى (ص) ان الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه  
وقال ايضا : اعطاء الشعر امن بر الوالدين

### عن ابن عباس :

من قال ان آدم قال شعرا فقد كذب ان محمدا والانبياء كلهم فى النهى عن الشعر سواء  
ولكن لما قتل قابيل هايبيل رثاه آدم وهو سريانى فلما قتل آدم مرتبة قال لشيث يابنى انك  
وصيى احفظ هذا الكلام ليتوارث فيرق الناس عليه فام يزل ينقل حتى وصل الى يعرب  
من قحطان وكان يتكلم بالعربية والسريانية وهو اول من خط بالعربية وكان يقول الشعر



فنظر في المراثية فردا المقدم الى المؤخر والمؤخر الى المقدم فوزنه شعرا :  
تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح الخ  
وزيد فية ابيات منها :

ومالي لاجود بسبك دمع وهابيل تضمنه الضريح  
ارى طول الحياة على نقما فهل انا من حياتي مستريح  
يكى از علماء هيئت گوید :

روزی در باغ خود مشغول کاری بودم و دسته کلیدی در دست داشتم آنرا بسک خویش  
دادم تا از کار فارغ شوم و از او پس بگیرم چون از کار فارغ شدم دسته کلید را فراموش  
کرده بخانه رفتم و در آنجا بیادم آمد سک را صدا کردم بنای دم جنبانیدن را گذاشت  
باو گفتم کلیدها را چه کردی قدری سرش را زیر انداخت بعد بسرعت رو براه نهاد من  
نیز از عقب او براه افتادم تا داخل باغ شدیم این حیوان پای درخت سیبی را کنده دسته  
کلید را از زیر خاک بیرون آورده بمن داد معلوم شد که آن حیوان خواسته در جایی که  
محفوظ باشد کلیدها را نگاه دارد تا وقتی که امانت را از او بخواهم

قال النبی (ص) کلب امین خیر من صاحب خئون

كان للحرث بن صعصعة ندماء لا يفارقهم فخرج في بعض متنزهاة ومعه ندماءه فتخلف

واحد فدخل على زوجته فاكلا وشربا ثم اضطجعا فوثب الكلب عليهما فقتلتهما فلما رجع

الحرث الى منزله وجدتهما قتيلين فعرف الامر فانشا يقول :

وما زال برعى ذهتي ويحوطنى ويحفظ عرسى والخليل يخون

فيا عجباً للنخل بهتك حرمتى ويا عجباً للكلب كيف يصون

فائدة :

الوزير مشتق من اخدمعان ثلثة الاول من الوزير بفتح الواو والراء وهو المرجع والملجأ

وهو قوله تعالى كلا لاوزر فكان الوزير مرجوع الى رأيه ومعرفة ومرجع الى الاستعانة

به - الثاني من الوزر بكسر الواو وسكون الراء هو الثقل وكونه وزير الدير حمل عنه

انقاله ويخففها - الثالث من الازر وهو الظهور ومنه قوله تعالى حكاية عن موسى اشد دبه



ازرى فيحصل بالوزير قوة لامرو اشد ادا الظهر كما يقوى البدن ويشتد به وكان منزلة  
هرون من موسى انه يشد ازره وبماضده ويحمل عنه انقال بنى اسرائيل بقدر ما تصل اليه  
مكنته و استطاعته

قال على امير المؤمنين (ع) :

سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والعجز ولا يستقيم لهم الغنى الا بالبخل  
ولا يستقيم لهم الصحبة فى الناس الا باتباع هوائهم واستخراج من الدين فمن ادرك ذلك  
الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على الذل وهو يقدر على العز وصبر  
على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة اعطاه الله ثواب خمسين صديقا

كمال اسماعيل :

تا چند زبان تيز چو شمشير كنم در مدح سكي را صفت شير كنم  
ابنان دروغ را زير زير كنم تا اين شكم گرسنه را سير كنم  
فى الحديث : اوحى الله آدم يا آدم انى اجمع لك الحكمة فى اربع كلمات واحدة لى و  
واحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك وواحدة بينك وبين الناس . فاما التى لى فتعبدنى  
ولا تشرك بى شيئا واما التى لك اجازيك لعملك احوج ما تكون اليه واما التى فيما  
بينى وبينك عليك الدعاء على الاجابة واما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك

قال بعض الحكماء :

اربعة اشياء لا يمكن فعلها الا باربعة الاول الساطن لا يتمكن من الساطنة الا بالعدل . الثانى  
العدو لا يمكن هلاكه الا بالمحبة . الثالث المحبة لا تزداد الا بالتواضع . الرابع لا يصل احد  
الى ما يريد الا بالصبر

قال حكيم :

اربعة لا يدخلو منها الجاهل قول بلا معنى وفعل بلا جزاء وخصومة بلا طائل ومناظرة بغير  
حاصل .

قل بقراط :

البلاء اربعة كثرة العيال رقلة المال والجار السوء وزوجه خائنة



قيل الندامات اربعة :

ندامة يوم وندامة سنة وندامة العمر وندامة الابد . فاما ندامة اليوم هي ان يخرج الرجل

من منزله قبل الغذاء وندامة السنة هي ترك الزراعة في وقتها وندامة العمر هي ان يتزوج

امراة غير موافقة وندامة الابد هي ان يترك المرأ امر الله ونهيه

قال بعضهم : شدايد الدنيا اربعة الشيخوخة مع الوحدة والمرض في الغربة وكثرة الدين

مع القلة والعيش مع الولد العاق

قيل اربعة لاردلها : القول المعكى والسهم المرمى والقدر الجارى والزمن الماضى

### حزم المامون :

حدث سليمان الوراق قال ما رايت اعظم حاما من المأمون دخلت عليه يوما وفي

يده فص مستطيل من باقوت احمر له شعاع قد اضاء له المجلس وهو يقابه بيده ويستحسنه

ثم دعا برجل صائغ وقال له اصنع بهذا الفص كذا وكذا واحلل فيه كذا وكذا وعرفه كيف

يعمل به فاخذ الصائغ وانصرف ثم عدت الى المأمون بعد ذلك فتذكر فاستدعى بالصائغ فاتى

به وهو يرعد وقد انتقع لونه فقال المامون ما فعلت بالفص فتالججج الرجل ولم ينطق بكلام

ففهم المامون بالفراصة انه حصل فيما خلل فولى وجهه عنده حتى سكن جاشه ثم التفت اليه

واعان القول فقال الامان يا امير المؤمنين فقال المامون لا باس عليك فاخرج الفص اربع

قطع وقال سقط من يدي على السندان فصار كما ترى فقال المامون لا باس عليك اصنع اربع

خواتم والطف له فى الكلام حتى ظننت انه كان يشتهي الفص على اربع قطع فلما خرج الرجل

من عنده قال اتدورن كم قيمة هذا الفص قلنا لا قال اشتراه الرشيد يمارة و عشرين الفا

### عن ابن جريح :

قال خرجت فى السحر فاذا ورقة تضربها الرياح فاخذتها فلما اضاء الصبح نظرت



اليها فاذاً فيها :

كن معسر ان شئت او موسرا  
وكلما زادك من نعمة  
انى رايت الناس فى دهرنا  
الا مبارات لاصحابه  
لا بد فى الدنيا من الهم  
زاد الذى زادك فى الغم  
لا يطلبون العلم للعلم  
وعدة للظلم والغشم

قال ابن جريح لقد منعتنى هذه الايات من اشياء كثيرة

قال سعد بن نصر الواعظ :

كنت خائفاً من الخليفة لحادث نزل واشتد الطالب لى فاختمت فرايت فى النوم ليلة  
من اللهاى كانى فى غرفة جالس على كرسى وانا اكتب شيئاً فجاء رجل فوقف بازائى و  
قال اكتب ما املى عليك وانشدنى :

ادفع بصبرك حادث الايام  
لا تياسن وان تضايق كربها  
فله تعالى بين ذلك فرجة  
كم من نجى بين اطراف القنا  
وترج لطف الواحد العلام  
ورماك ريب صروفها بسهام  
تخفى على الابصار والاهام  
وفريسة سلمت من الضرغام  
فلما اصعبت اتى الفرج وزال الخوف والخرج

ذكر ابن طاوس رحمه الله فى الاستخارة :

من ارد ان يستخير فليقرأ آية الكرسي الى قوله وهو اعلى العظيم وقوله تعالى  
وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما يسقط من ورقه لا يعلمها  
ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين .  
ثم يصلى على محمد وآله عشر مرات ثم يدعو ويقول : اللهم انى توكلت عليك وتغالت  
بكتابك فارنى ما هو المكتوم فى سرك المخزون فى غيبك برحمتك يا ارحم الراحمين  
اللهم ارنى الحق حقا حتى اتبعه وارنى الباطل باطلا حتى اجتنبه يا كريم . ثم يفتح المصحف  
المجيد وبعد الجلالات فى الصفحة اليمنى وبعد بعدها اوراق من المصحف المجيد وبعد



الجلالات في الصفحة اليمنى ويعد بعدها اوراق من الصفحة اليسرى ثم يعد بعدد الاوراق

اسطارا من الصفحة اليسرى فما ياتي بعد ذلك بمنزلة الوحي

يغما : خيز وتقال مزن بياده كسارى  
كار بدين خوي استخاره ندارد  
در عوض دل زدوست هيچ نخواهم  
كليه مخروب ما اجازه ندارد

## الصحف المنزلة :

روى ان صحف ابراهيم انزلت في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست ايل  
خلت من شهر رمضان بعد صحف ابراهيم بسبعمة سنة وانزل الزبور لاثني عشر ليلة خلت  
من شهر رمضان بعد التوراة بخسمة عام وانزل الانجيل لثمانية عشر ليلة خلت من شهر رمضان  
بعد الزبور بستمة وعشرين عاما وانزل القرآن في شهر رمضان بعد الانجيل بستمة وعشرين  
عاما وذلك قوله تعالى : شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

قيل لامرأة اسر الحجاج زوجها وابنها واخاها اختارى واحدا منهم فقالت الزوج موجود  
والابن مولود والاخ مفقود اختار الاخ فقال الحجاج عفوت عن جماعتهم لحسن كلامها  
قيل قدم لقمان من سفر فلقى غلامه في الطريق فقال ما فعل ابى قال مات قال ملكت  
امرى قال ما فعلت امراتى قال ماتت قال اجدد فراشى قال ما فعلت اختى قال ماتت قال  
سترت عورتى قال ما فعل اخى قال مات قال انقطع ظهري

قال بعضهم :

دخلت على زلر شيد فوجدته ينظر في ورقة مكتوب فيها بالذهب فلما رأني تبسم فقلت  
فائدة قال نعم وجدت هذين البيتين في بعض خزائن بنى امية فاستحسنتهما وقد اضفت اليهما  
ثالثا وانشدني :

اذا اسد باب عنك من دون حاجة  
فدى قراب البطن يكفيك ملوؤ  
فدعه لاخرى يفتح لك بابها  
ويكفيك سوآت الامور اجتنابها  
ركوب المعاصي يحبتن بك عقابها  
ولانك مبهذ الاعرضك واجتنب



قال بعض الاعلام : الشرك شر كان شرك العبادة وهو ان يعبد غير الله من صنم او كوكب  
او انسان او غير ذلك ويسمى بالشرك الجلي وشرك الطاعة وهو ان يطيع غير الله فيما  
لا يرضى الله من هوى او شيطان او انسان او غير ذلك يسمى بالشرك الخفي كقوله تعالى :  
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون والوجه في المراد بالشرك في هذه شرك الطاعة  
ان الله سبحانه نسبهم الى الايمان مع انه اثبت لهم الشرك و شرك العبادة لا يجتمع مع  
الايمان الا انه ينبغي ان يعلم ان شرك الطاعة لاستلزامه معصية الله عز وجل يرجع الى شرك العبادة  
ولذا اطلق اسم الشرك عليه و وذلك لان كل من اطاع مخالفاً وقافى معصية الخالق فقد  
عبده و كل من عبد غير الخالق فقد عبده هو اه كما قال الله افرأيت من اتخذ الهه هواه ومن عبد  
هو اه فقد عبد الشيطان كما قال عز شانه :

الم اعهد اليكم يا بنى آدم ان لاتعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين

قال عيسى عليه السلام ان مرتكب الصغيرة ومرتكب الكبيرة سيان فليل و كيف ذلك

فقال الجرأة واحدة وما عف عن الدرّة من يسرق الدرّه

في ذم العجلة :

لا تعجلن لامرانت طالبه فقلما يدرك المطلوب ذو العجل

فدو التأنى مصيب في مقاصده وذو التعجل لا يخلو من الزلل

صالح بن عبد القدوس :

المرء يجمع والزمان يفرق و يظل يرقع والخطوب يمزق

ولان يعادى عاقلاً خير له من ان يكون له صديق احمق

فاربأ بنفسك ان تصادق احمقا ان الصديق على الصديق مصدق

وزن الكلام اذا نطقت فانما يبدى عقول ذوى العقول المنطق

لقمان حكيم :

وعظ ابنه وقال يا بنى ان كنت في شك من الموت فادفع عن نفسك النوم ولن تستطيع

ذلك وان كنت في شك من البعث فادفع عن نفسك الانتباه ولن تستطيع ذلك فانك اذا



فكرت في هذا علمت ان نفسك بيد غيرك فان النوم بمنزلة الموت واليقظة بعد النوم بمنزلة  
البعث بعد الموت قيل. للقمان من العاقل فقال الذي لا يصنع في السر ما يستحي منه في العلانية

مؤلف :

آن يكي پرسيد از لقمان راد	کمی تو صدها عاقلان را اوستاد
می ندانم عاقل و فرزانه کیست	یاد ده مارا عیار عقل چیست
گفت عاقل آنکسی راهست نام	خواه او از خاص باشد خواه عام
کانچه در ظاهر نماید شرم از آن	هم بپرهیزد از آن اندر نهان
هر که را این نکته شد صورت پذیر	گر جوان باشد بیاطن هست پیر
هر زمان پیدا شود در خانه کس	بر فلاح او همین یک حرف بس

روی انه : كان رجل يهوى ابن واحد من السلاطين بافراط في حبه و منعه عن اشتغاله  
فترك معاشه وجعل نفسه سقاء في باب السلطان حتى يراه كلما خرج فبقي على هذا  
مدة ثم ان بعض خواص ذلك الولد اخبره عن حال ذلك الرجل وافراطه في عشقه فقال  
ذلك الولد ان ظن هذا الرجل كاذبا في دعواه فقالوا اختبره ان اردت تصديق مقالته ثم  
انه ركب يوما فيخرج الى الصيد و امر ذلك الرجل ان يبعي معه الى الصحراء فلما بلغ الى  
محل الصيد رمى سهما وقال لذلك الرجل امض الى هذا السهم وانظر اين وقع فاجلس عنده فمضى  
الرجل الى السهم واخذه وقبله وجلس منتظر الولد السلطان فرجع مع خواصه الى البلد  
ولم يخرج بعد الى تلك الصحراء حتى مضى سنين فاتفق انه خرج يوما الى تلك الصحراء  
فرأى رجلا قد اخذه العمرو هو جالس ويده سهم فسأله عن حاله فقص قصته فعرفه ابن  
السلطان وقال تعرفني فنظر الرجل اليه فقال اعرفك وانا مقيم على ما امرتني به ولا حول  
عنه الى الموت قضاء لامرك لما كنت حبيبا فاراد منه المجرى الى البلد فلم يقبل وبقي و

كان هناك قبره

لبعض العشاق :

هوایی له حتم تعطف او جفا	و مهر به عذب تکدر ام صفا
و کلت الى المحبوب امری کله	فان شاء احيائي وان شاء املفا



زرگر :

مدامم شهنه می گیرد که هستی	خرابم بس ز چشم می پرستی
به يك پیمانہ پیمان را شکستی	کفیدی باز می از سناغر غیر
ترحم کن بحال زیر دستی	بشکر این زبر دستی که داری
که آگه نیست مردی یا که هستی	چنان از خاطرش رفتی تو زرگر

### الهجاء قنطرة الحقیقة

قال ابن السماك كنت جالساً عند باب داري اذ جئتني رجل من بعض اخواني فقال لي ان لي ولدا يقوم الليل ويصوم النهار ومع ذلك لا يفطر عن البكاء قد اضر ذلك لبدنه وانا عليه خائف ان يهلك فاحب ان تسئله الفرق بنفسه فلعله ان ينام في الليل نومة واحدة قلت نعم انشاء الله فبينما هو يخاطبني اذ طلع علينا شاب له نور كالبدر ووجه قد اعلاه الاصفرار ناهل الجسم فقال يا ابا بكر هذا وادي فقلت يا حبيبي ان الله قد فرض عليك طاعة ابيك ونهاك عن معصيته وقد سئلتني ان اسئلك حاجة قال وما هي ايها الشيخ قلت تفطر في الجمعة مرة وتنام في الليل نومة فقال اما والله لقد طلب مني التقصير في العمل قبل حلول الاجل ايها الاستاذ اني تابعت اخوانا على السباق فاخشي ان تعرض اعمالهم دونهم فيوجد في اعمالهم تقصير فيا سوء حالى ان بادرنى اجلى قبل ان ابلغ ما بلغوه

مولوی :

از شبنم عشق خاک آدم گل شد	صدفته وشور در جهان حاصل شد
صد نشتر عشق بررک روح زدند	یک قطره از او چکید نامش دل شد

انوری :

من دل بکسی جز تو باسان ندمم	چیزیکه گران خریدم ارزان ندمم
صد جان بدمم در آرزوی دل خویش	آن دل که تر خواست بصد جان ندمم
قیل لما قدم الحلاج لتقطع يده قطعت اليد اليمنى اولاً فضحك ثم قطعت اليد اليسرى	



فضحك ضحكاً بليغاً فخاف ان يصفرو وجهه من نزف الدم فكب وجهه على الدم السائل ولطخ  
وجهه بدمه وانشأ يقول :

اللهم ان الروح قد تلفت      شوقا اليك ولكنى امنيتها  
ونظرة منك يا سؤلى ويا املى      اشهى الى من الدنيا وما فيها  
يا قوم انى غريب فى دياركم      سلمت ورحى اليكم فاحكموا فيها  
ما اسلم النفس للاسقام تملقها      الابعلمى بان الوصل يحيبها  
نفس المحب على الالام صابرة      لعل مسقمها يوما يداويها

ثم رفع راسه الى السماء وقال يا مولاي انى غريب فى عبادك وذكرك اغرب  
منى والغريب يألف الغريب ثم ناداه رجل وقال يا شيخ ما العشق قال ظاهره ماترى و  
باطنه دق عن الورى

قال بعضهم : من ذاق حلاوة عمل صبر على مرارة طريقه

لبعضهم : قل للذين جفوني اذ لهجت لهم      دون الانام وخير القول اصدقه  
احبكم وهاكفى فى محبتهم      كعابد النار يهاها وتحرقه

قال بعض المحققين : طريقة الاولياء مبنية على مجاهدات نفسانية وازالة عوايق بدنية و  
توجه نحو طلب الكمال الذى يسمى بالسلوك ومن جملة تلك المجاهدات التوبة وهى  
الرجوع عن المعصية والانابة وهى الرجوع الى الله والاقبال عليه والاخلاص وهوان  
جميع ما يفعله السالك ويقوله يكون تقربا الى الله تعالى وحده لا يشوبه شىء والزهد  
فى الدنيا وايشار الفقر وليس المراد به عدم المال بل عدم الرغبة فى القنيات الدنيوية  
والرياضة والحزن على مافات والخوف على ما لم يات والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك  
من الكمالات .

## عن على عليه السلام

قال : من كان همته بعبادته قيمته ما يخرج منه  
وقال ايضا : رب اكلة تمنع الاكلات



قيل كان سهل بن عبدالله يأكل في كل خمسة عشرة يوماً مرة وفي رمضان يأكل اكلة واحدة  
وكان يفطر بالماء القراح

قال الربيع بن خيثم اتيت اويسا فوجدته جالسا قد صلى الفجر فجلست موضعا  
قلت لا اشغله عن التسبيح فمكث مكانه حتى صلى الظهر ولم يقم صلى العصر ثم جلس موضعه  
حتى صلى المغرب ثم ثبت حتى صلى العشاء ثم ثبت مكانه حتى صلى الصبح ثم جلس فنعست  
عيناه فقال اللهم اعوذ بك من عين نوامة ومن بطن لا يشبع .

قيل ان نومات الضحى تورث الغم والخوف ونومة العصر تورث الجنون

الان نومات الضحى تورث الفتى      غموما ونومات العصير جنون  
قالت ام سليمان بن داود يابني اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع  
الرجل فقير ايوم القيمة .

قيل في اغتنام الخلوة : الليل اجمع - صحبت بشب انداز كه صحبت كل شب بوست  
صائب تبریزی طاب ثراه :

درون گنبد گردون فتنه باره مخسب	بزیر سایه پل موسم بهار مخسب
فلک ز کاه کشان تیغ بر کف استاده است	بزیر سایه شمشیر آبدار مخسب
ز چار طاق عناصر شکست می بارد	میان چار مخالف باختيار مخسب
اگر چه ظلمت شب پرده پوش بی ادیبست	تویی ادب ادب خود نگاهدار مخسب
باین امید که سر رشته بدست افتد	شود چو سوزن اگر بیکرت نزاره مخسب
حلال نیست بیمار دار خواب گران	ترحمی کن و بهر دل فکار مخسب
بجنبش نفس خود بین و عبرت گیر	رفیق بر سر کوچست زینهار مخسب
گل سرسبد عمر چشم بیدار است	برغم دیده گلیچین روزگار مخسب
رسول گفت که با خواب مرگ هم پدر است	باختيار مکن مرگ اختيار مخسب
زمین و آب تو کمتر زهیچ دهقان نیست	ز تخم اشک توهم دانه بکار مخسب
کمین دزد بود خواب اگر ز اهل دلی	در این کمینگه آشوب زینهار مخسب
فتاده است زمین بیش پای صرصر مرگ	چو گرد بر سر این فرش مستعار مخسب



ترا بگوهر دل کرده اند امانت دار      زدزد امانت خود را نگاهدار مخسب  
زنو بهار برقص است ذره      ذره خاک  
تونیز جزو زمینی در این بهار مخسب

## فی الخمر و حرمتہ :

و یسئلونک عن الخمر و المیسر قل فیہما اثم کبیر و منافع للناس و اثمہما اکبر من نفعہما  
اول من استخراج الخمر فی البلاد السریانیہ بعد الطوفان ملک السریان و هو  
الذی کان مشترکاً مع اخیه فی الملک و ذلك لانه رأى يوماً طائراً قصدت الحیة فراخه  
فرماها الملک بالسهم فقتلها فغاب الطائر و اتى بعد برهة بثلاث حبات فی منقاره و رجليه  
ورماها بین یدى الملک فعلم انه قصد مکافاته فامر بغرسها فطلعت الکرمة و اثرت فاعجبه  
و امر بعصر العنب فعصر فهاب شر به فاحضر رجلاً یستحق القتل و سقاہ مراراً فاحدث فیہ  
السرور و النعاط فشرب الملک فامر فی البلاد الرومیة بغرس الکرمة

خاکی : غم که پیر عقل تندیرش بهردن می کند  
می فروشش چاره بایک آب بخوردن می کند

فی الحدیث حرم الله الخمر لفعالها و فسادها لان مدمن الخمر تورثه الارتعاش و تذهب  
بالنور و تهدم مروته و تحملہ علی ان یجتراً علی ارتکاب المحارم و سفک الدماء و رکوب  
الزنا و لا یؤمن اذا سکران یشب علی حرمة و لا یعقل ذلك و لا یزید شاربها الا کل شر

در زمان جاهلیت قیس بن عاصم شبی مست کرد و بسوی خواهر یا دختر خود  
دست خیانت دراز نمود و او از نزد قیس فرار کرد چون صبح شد قیس خواهرش را ندید  
پرسید بکجا رفته گزارش واقعه شب را باورسانیدند قیس خجالت زده شد و از آن ساعت  
خوردن شراب را بر نفس خود حرام کرد  
سنائی :

چیست حاصل سوی شراب شدن      اولش شر و آخر آب شدن



تو بدو دین و بخردی داده  
 تو از او آن خوری که مستی تست  
 او بتو دیوی و ددی داده  
 او از تو آن خورد که هستی تست  
 شب سرخواب و روز عزم شراب  
 از پی پنج روزه راه گذر  
 حرم رجال الخمر فی الجاهلیة تکر ما وصیانة لانفسهم . منهم صفوان بن امیة بن محرز

الکنانی وقال فی ذلك :

رأیت الخمر صالحة وفيها  
 فلا والله اشربها حیاتی  
 مناقب تفسد الرجل الکریما  
 ولا اشفی بها ابدا سقیما  
 ومنهم عقیف بن معد یکر ب عم الاشعث بن قیس وقال :

و قاتلة هلم الی التصابی  
 وودعت القداح وقد ارانی  
 فقلت عفت عما تعلمینا  
 بها فی الدهر مشعوفارهینا  
 وحرمت الخمر علی حتی  
 اکون بقعر ملحود دفینا

قیل ان بعض الملوك قصد التفرج علی المجانین فلما دخل علیهم رای شابا حسن  
 الهيئة لطیف الصورة یرى علیها آثار اللطاف وتفوح منه شمائل الفطنة فدنا منه وساله  
 مسائل فاجابه عن جمیعها باحسن جواب فتمعجب منه عجبا شدید اثم ان المجنون قال  
 للملك قد سالتنی عن اشياء فاجبتك . انی استل سؤالا فاجبه قال وما هو قال متی یجد  
 النائم لذة النوم ففكر الملك ساعة ثم قال یجد لذة النوم حال نومه فقال المجنون حالة النوم  
 لیس له احساس فقال الملك قبل الدخول فی النوم فقال المجنون کیف توجد لذته قبل  
 وجوده فقال الملك بعد النوم فقال المجنون اتوجد لذته وقد انقضی فتعیر الملك وزادا عجابیه وقال  
 لعمری ان هذا لا یحصل من عقلاء كثيرة فتولی ان یكون ندیمی فی مثل هذا الیوم وامر ان ینصب  
 له تخت بازاء شبك المجنون ثم استدعی بالشراب فحضر فتناول الكاس وشرب ثم ناول  
 المجنون فقال ایها الملك انت شربت هذا لتصیر مثلی فانا اشربه لاصیر مثل من؟ فاعتظ  
 الملك بكلامه ورمى القدح من یده وثاب من ساعته



يحكى انه اتى برجل مدنى سكران الى بعض الولاة فامر باقامة الحد عليه وكان  
الرجل طويلا والجلاد قصيرا فلم يتمكن من ضربه فقال الجلاد تقاصر لينالك الضرب فقال  
ويلك الى اكل الفا لودج تدعوني والله لوددت انى اكون اطول من عوج بن عنق وانت  
اقصر من يا جوج وما جوج فاستطرفه الامير وخلي سبيله

دخل ابن هرمه على المنصور وامتدحه فقال له المنصور سل حاجتك قال تكتب الى  
عاملك بالمدينة اذا وجدنى سكرانا لا يحدنى فقال له المنصور هذا حد لا سبيل الى تركه  
فقال مالى حاجة غيرها . فقال لكتابه اكتب الى عاملنا بالمدينة من اتاك بابن هرمه وهو  
سكران فاجلده ثمانين واجلد الذى جاء به مائة فكان الشرطة يمرون عليه ونهو سكران  
ويقولون من يشتري ثمانين بمائة فيمرون عليه ويتركونه

قيل قدم الى ابى الاحازم القاضى سكران ليمتحنه فقال من ربك قال اصلحك الله ليس  
هذا من مسائل القضاة انما هو من مسائل نكبر ومنكر فضحك وخلي سبيله

خيام :

ياسرو قدى تازة تر از خرمن گل      از دست مده جام مى و خرمن كل  
زان پيش كه ناگه شود از گرك اجل      پيراهن عمر تو چو پيراهن كل

### الشيخ الفيلسوف الاسلامى ابن سمينان :

اسمه ابو على الحسين بن عبدالله ويلقب بالشيخ الرئيس وكان من المتفردين بسعة  
العلم وقوة العقل وقد الفى كل فن من العلم والادب وتزيد مؤلفاته على مائة وكثير من  
هذه فى المكتبة الا فرنجيه فرنسا والانكليز والمانيا وغيرها وقد يسند اليه الذهب التى  
استعمال المدام للانفس الكاملة والمواد القابلة بشروط مقرره زعمانه ان بسقيه انما  
يتقرى مافى الجيلة ويتحرك مافى الغريزة ان خيرا فخييرا وان شرافشرا .

كما قال المولوى :

باده نى درهر سرى شر ميکند      آن چنان را آنچنان تر ميکند



گر بود عاقل نکو تر می شود  
لیک چون اغلب بدند و بد پسند  
حکم اغلب راست چون اغلب بدند  
وقد توفی ابن سینا فی سنه ۴۲۸

و ربود دیوانه بدتر می شود  
بر همه می را محرم کرده اند  
تیغ را از دست رهن استند

من آثاره المنظوم:

فالطب معقود بنص کلامی  
فتقود نفسک للاذی بزمام  
واحذر طعاما قبل هضم طعام  
ماء الحیاة یراق فی الارحام

اسمع بنی وصیتی و اعمل بها  
لا تشر بن عقیب اکل عاجلا  
واجعل غذائک کل یوم مرة  
واحفظ منیک ما استطعت فانه  
وله ایضا:

که رنک و بوش کند رنک و بوی کل رادق  
بیکد و جام بر آرد هزار قطره عرق  
به پیش مبطل باطل پیش دانا حق  
حرام گشته با حکام شرع بر احمق

صفای روح بود باده رحیق الحق  
غلام ان می صافم که از رخ جانان  
بطعم تلخ چو پند پدر ولیک مفید  
حلال گشته بفتوای عقل بردانان

چه بوعلی تو اگر می خوری حکیمانه  
بحق حق که وجودت شود بحق ملاحق

قال بعض الحكماء من ادخل فضولا من الطعام اخرج فضولا من الکلام من قصر  
کلامه جل قدره ومن استقصر عتابه وجب شکره لیکن کلامک لطیفا و عتابک خفیفا  
قیل من عذب لسانه کثرت اخوانه

کان محمد بن علی علیه السلام، یقول: سلاح اللئام قبیح الکلام

مشکول: حجاج بن یوسف متولد شد در سال شهادت امیر المؤمنین (ع) و  
ختنه کردند او را روزی که وفات یافت حسن بن علی و تزویج کرد در روز قتل حسین  
بن علی علیهما السلام.



## كان ابن مقلة :

وزيراً لبعض الخلفاء فزور عنه يهودى كتابا الى بلاد الكفار وضمنه اموراً من اسرار  
الدولة ثم تحيل اليهودى الى ان اوصل الكتاب الى الخليفة فقراه وامر بقطع يد ابن  
مقلة وكان ذلك يوم عرفة وقد لبس خلعاً العيد ومضى الى داره وفي موكبه كل من فى  
الدولة فلما قطعت يده واصبح يوم العبد لم يات احد اليه ولا ترجع له ثم اتضحت القضية  
فى اثناء النهار للخليفة انها من جهة اليهودى فقتله شرققلاً ثم ارسل الى ابن مقلة اموالاً  
كثيرة وخالعاً سنوية وندم على فعله واعتذر اليه . فكتب ابن مقلة على باب داره :

تحالف الناس والزمان      فحيت كان الزمان كانوا  
عاد انى الدهر نصف يوم      فانكشف الناس لى و باوا  
يا ايها المعرضون عنى      عود وافقد عادنى الزمان

ثم اقام بقية عمره يكتب بيده الميسرى

## نصيحت

لما قلد الرشيد الفضل بن يحيى خراسان اقام بهامدة ثم وصل الرشيد كتاب فيه ان الفضل  
اشتغل بالصيد وادمان اللذة عن النظر فى امور الرعية فقال ليحى يا ابت اقرأ هذا الكتاب  
واكتب اليه ما يردده عنه فكتب اليه يحيى كتابا وكتب فى آخره هذه الايات :

انصب نهارا فى طلاب العلاء      واصبر على فقد لقاء الحبيب  
حتى اذا ليل اتى مقبلا      واكتحللت بالغمض عين الرقيب  
فبادرا لليل بما تشتهى      فانما الليل نهار الارب  
كم من فتى تحسبه ناسكا      يستقبل الليل بامر عجيب  
غطى عليه الليل استاره      فبات فى لهو وعيش خصيب  
ولذة الاحمق مكشوفة      يسعى بها كل عدو مرعب

فلما ورد الكتاب على الفضل لم يفارق المسجد نهارا



في الحديث : سيأتي في آخر الرمان علماء يزهدون في الدنيا ولا يزهدون ويرغبون  
في الآخرة ولا يرغبون وينهون عن الدخول على الولاة ولا ينتهون ويباعدون الفقراء ويقربون  
الاغنياء اولئك هم الجبارون اعداء الله

وقال عليه السلام : زلة العالم كأنكسار السفينة تغرق ويغرق من فيه

فيل بقدر ماتحزن لدنيا يخرج هم الآخرة من قلبك وبقدر ماتحزن للآخرة يخرج هم  
الدنيا من قلبك .

قيل للمحسن البصرى ما عقوبة العالم قال موت القلب قيل ومات موت القلب قال طلب  
الدنيا بعمل الآخرة

قيل لفيثاغورث الحكيم ما بال العلماء ياتون ابواب الاغنيا اكثر مما ياتون ابواب الاغنياء  
ابواب العلماء فقال لمعرفة العلماء بفضل الغنى وجهل الاغنياء بفضل العلم

قيل في السفر جل :

حاز السفر جل لذات الورى فعدا على الفواكه بالتفضيل مشهورا

كالراح طعما وشم المسك رائحة والتبر لونا وشكل البدر تدويرا

قال الاصمعي : مررت بامرأة في كمها سفرجلة فسألتها رجل ما في كمك فقالت الكمهدالة

قال وما الكمهدالة قالت الملتحفه قال وما الملتحفه قالت الوزيرة قال وما الوزيرة

قالت السفرجله - قال الاصمعي عرفت ان العربية بحر لا يدرى قعره

قيل ان اعرابيا صاد سنورا فام يعرفه فتلقاه رجل فقال ما هذا السنور ولقي آخر

فقال ما هذا الدم ثم لقي آخر فقال ما هذا الهرثم لقي آخر فقال ما هذا القطم لقي آخر

فقال ما هذا الخيدع ثم لقي آخر فقال ما هذا الخيطل فقال الاعرابي احمله وايبعه لعل

الله يجعل فيه لي مالا كثيرا فلما اتى به الى السوق قيل له بكم هذا فنال بمائة دينار فقيل له

انه يساوى نصف درهم فرمى به وقال لعنه الله ما اكثر اسمائه واقل ثمنه

امير خسروى دهلوى :

اي از تو مرا اميد بهبودى نه بامن تو چنان كه پيش مى بودى نه



ميدانستم كه عهد و پيمان مرا  
درهم شكنى ولى باين زودى نه  
حديث كفى بالمرء فتنه ان يشار اليه بالاصابع فى دين اوردنيا  
قال على بن ابي طالب (ع) ما ارى شيئا اضر بقلوب الرجال من خفق النعال

صائب :

باليدنست لازمة التفات خلق  
فربه بيكد وهفته هلال از اشاره شد  
قال بعض العباد خرجت يوما الى المقابر فرأيت البهلول فقلت ما تصنع هنا قال اجالس  
قوما لا يؤذونى وان غفلت عن الآخرة يذكرونى وان غبت لم يغتابونى

### آثار المعصومين :

قال على (ع) لابنه الحسن : يا بنى ابدل لصديقك كل المودة ولا تطمئن اليه كل الطمأنينة  
واعطه كل المواساة ولا تقش له كل الاسرار

قيل لعلى بن الحسين (ع) لم لا تأكل مع امك فى صفحة فقال اخاف ان تستبق يدي يدها الى  
ما تسبق عينها اليه فاكون قد عمقتها

قال على عليه السلام من وقف موقف التهمة فلا يلو من من اساء به الظن  
فى الحديث : لا تأكلوا بآل محمد فان التاكل بهم كفر

ايضا : من اكل وذو العينين ينظر اليه ولم يواسه ابتلى بداء لادواءه

قال على ع : ثمانية ان اهينوا فلا يلاموا الا انفسهم : الجالس على مائدة لم تدع  
اليها والمتأمر على رب الدار وطالب الخير من اعدائه وطالب الفضل من اللئام والداخل  
بين اثنين فى حديث من غير ان يدخله والمستخف بالسلطان والجالس فى مجلس ليس له  
باهل والمقبل بحديثه على من لا يسمعه

روى ان عيسى بن مريم (ع) قام خطيبا فى بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل لا تكلموا  
بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموها

قيل ان رسول الله قال مثل الذى يجلس يستمع الحكمة ثم لا يحدث الا بسوء ما يسمع



كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجز رلى شاة من غنمك فقال له اذهب فخذ باذن  
خيرها شاة فاخذ باذن كلب الغنم  
عن علي عليه السلام من كانت له الى حاجة فليرفعها الى في كتاب لاصون وجهه عن المسئلة  
وقال عليه السلام : السخاء ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسألة فحياء و تدمم

للشافعي :

بالهف قلبي على مال اجودبه      على المقلين من اهل المروات  
ان اعتذاري الي من جاء يسئلي      ما ليس عندي لمن احدى المصيبات

### حكي العباس صاحب المنصور قال :

لماملك ابو العباس السفاح البلاد من بنى امية واستولى على الخلافة قطع آثار بنى  
امية من جميع البلاد فبعد مدة قليلة تراجع المتعصبون لبني امية اثاروا فتنة عظيمة  
في الشام وكان ذلك بعد موت السفاح وتولية الخلافة لاختيه ابي جعفر المنصور فقام  
الامويون على العباسيين وقتلوا جميع من وقع منهم في ايديهم وبلغني الخبر وانا ماش  
في شارع انهم طلبوني وادركوني فهربت ودخلت دارا وجدت بابها مفتوحا فلقيت في  
ساحتها شيخا مهيبا جالسا فقال من الرجل فقلت خائفا على دمه وقد ادركه الطالب فقال  
مرحبا لا بأس عليك ادخل هذه المقصورة واسار الي باب فدخلته ومضى مسرعا واقتل  
الباب واناني من ثيابهن وقال لي قم سلخ ما عليك والبس هذه الثياب لاني رايت الطالب  
عليك شديد افلبست ثياب النساء ثم ادخلني الي مقصورة حرمة و جعلني بينهن فما لبثت  
قليل ان طرقت الباب وقد حضرت الرجال في طلبي فدخل الرجل عندي وقال لي لا تخف  
بل كن مستقرا في حرمة ثم نزل وفتح الباب للناس فطلبوني منه فانكرني وقال انه لم يرني  
فقالوا له نفتش بيتك فقال لهم دونكم فلنكم ذلك فدخل القوم وفتشوا جميع دار الرجل  
الا المقصورة التي فيها حرمة فلم يجدوا شيئا فذهبوا و اقل الرجل باب داره ودخل علي  
وقال الحمد لله علي سلامتك وجعل لا يبرح من تانيسي ومجالستي واكرامي مدة ثلثة  
ايام فقلت له يا مولاي لقد طال مقامى وانا اريد اللحاق بولي نعمتي فقال اذا شئت فامضى



ثم انه احضر لى زاد كثيرا واعطاني صرة فيها خمسة دینار وقال لى كل احتیاج سفرك  
معدا الا اننى اخاف عليك ان تمضى وتخرج من المدينة نهرا فتعرف فامهل الى بعد الغروب  
قبل قفل ابواب المدينة فقلت نه ان الرأى رأيك فصبرت الى ان اظلمت ثم قمت و قام  
معى واخرجنى من باب الشام وسار معى مسافة طويلة فاقمت عليه ان لا يزيد على ذلك  
فودعنى ورجع وسرت شاكر الرجل و متعجبا عن غزارة احسانه الى ان بلغت بغداد و  
لحقت بابى جعفر المنصور فذات يوم خرجت من دارى قاصدا دار العمارة وجدت رسول  
فى الطريق وهو آت من عنده يدعونى له فانطلقت مسرعا الى ان دخلت عليه فنظر المنصور  
الى وقال يا عباس خذ هذا الرجل واحتفظ به وغدا اتينى به واعلم انه ان تقدمتك فلا رضى  
الا بعنقك فقلت سمعا وطاعة فنظرت فوجدت امامه شيخا مقيدا فى عنقه ويديه ورجليه  
فاخذته واتيت به الى بيتى لكثرة حرصى عليه من اجل وصية المنصور دعوت غلمانى  
وامرتهم ففر شوالنا مقصورة واجلست الرجل فيها وجلست الى جانبه ووضعت طرف يديه  
فى رجلى فلما مضى النهار وجاء المغرب امرت غلمانى فجاءوه بالمائدة وعليها الطعام و  
الشراب فاكلنا وقد ضجرت من السكوت لان الرجل مهموم ويفكر فى شأنه فسالتهم من اين  
هو فقال من الشام فقلت اتعرف فلانا فى الشام فقال ما احد اعرف به منى لما  
ذاتسأل عنه فقلت له لانى اسير معروفه واخبرته القصة فتبسم الرجل ففرست فيه فاذلا  
هو هو فقلت حينئذ وكسرت اقفال قيوده وهو يمتنع من ذلك ثم امرت الغلمان فاحضروا  
له ثيابا فاردت ان اخلى سبيله وارسله ان يذهب عن بغداد قال ليس هو الرأى الصائب و  
انا لا اشترى سلامتى بموتك قلت ما ذنبك عند الخليفة قال اتهمونى بانى حركت القطن  
فى الشام وان لبنى امية عندى ودائع فقلت انى اهربك ولا اخاف منه قال عندى راي صواب  
وهو ان دعنى فى مكان وامض قل للخليفة ماشئت من عربى فان عفا عنك فعدا الى واطلقنى  
وان امر بقتلك فاحضرنى عنده فلما رايت الرجل ابى الا هذا وضعت فى مقصورة خفية  
جئت الى دار الخلافة فوجدت المنصور جالسا ينتظرنى فلما رآنى وحدى قام عرق الغضب  
بين عينيه وقال لى اين الرجل يا عباس فقلت له مهلا يا امير المؤمنين فان العفو اقرب للتقوى  
وهذا رجل جرى لى معه كيت كيت فاطلقته انكاه على كرمك قال لحناك الله يا عباس اتطلقه  
من غير ان تخبرنا باحسانه لنقوم باكرامه جعل يتاسف ويفرك يديه تحسرا فقلت له بابى



انت ان الرجل موجود عندي وقد ابى ان يهرب لخوفه على دمي منك وقال لي كيت وكيت  
فاستبشر وجه المنصور وضرب برجله الارض وقال هذا والله يساوي مقدار سالف معروف  
الرجل اليك فامض مسرعا فأتني به مكرما وموقرا فمضيت ودخلت على الرجل فاخبرته  
فقبل الارض شكر الله وقام وجاء معي حتى دخل على المنصور فحين رآه رحب به واجلسه  
بجانبه وخلع عليه خلعاً نفيسة وقال له هذا جزاء احسانك وساله ان يولييه الشام فابى و  
شكره واطلقه المنصور موقرا وارسل معه الكتب بولايته بأمرهم باكرامه والقيام بحوائجه  
قال المنصور لاسحق بن مسلم افطرت في وفائك لبني امية فقال يا أمير المؤمنين  
من وفي لمن لا يرجي كان لمن يرجي اوفى قال صدقت

عن النبي (ص)

من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس

فقد عبد ابليس

قال بعضهم : كل ما دل على شيء فهو ناطق عنه وان ام يكن بالصوت المسموع ومن فهم  
من شيء معنى فذلك الشيء بالاضافة اليه ناطق و ان كان صامتا وبالاضافة الي من لا يفهم  
صامت وان كان ناطقا

وقع في نيشابور :

خصوصا وفي خراسان عموما في سنة احدى واربعمئة قحط عظيم حتى اكل الناس بعضهم  
بعضا وكان الرجل من الناس لا يخرج الا في جماعة يحرسونه من القائضين لئلا يقتصونه و  
ياكلونه وفيه يقول ابو نصر الكاتب :

قد اصبح الناس في غلاء و في بلاء تداولوه  
من يلزم البيت جوعا او يشهد الناس ياكلوه

سئلوا عن الامام عليه السلام :

ما بال الناس في الغلاء يزداد جوعهم بخلاف العادة في الرخص فقال لانهم خلقوا من  
الارض وهم بنوها فاذا اقحطت اقحطوا واذا خصبت خصبوا



ظريفة :

قال رجل لرؤبة الشاعر ان حدثتني بحديث لم اصدقك عليه فلك عندي جارية فقال ابق  
غلام لي يوما فاشتريت بطيخة فلما قصعتها وجدته فيها فقال قد علمت فقال دبرني فرس  
فما لجته بقشور الرمان فنبت على ظهره شجرة رمان يشمر كل سنة فقال قد علمت فقال  
لمامات ابوك كان لي عليه الف دينار فقال كذبت يا بن الفاعلة فاخذ الجارية

قال بعضهم في العشق :

فوالله ما ادري انفسى الومها      على الحب ام عيني القريحه ام قلبي  
فان لم تقلبي قال لي العين ابصرت      وان لمت عيني قالت الذنب للقلب  
فعيني وقابلي قد تشاركن في دمي      فياوب كن عوناً على العين والقلب

روى عن مالك بن دينار انه قال مررت على صبي وهو يلعب بالتراب يضحك تارة و  
يبكي اخرى فاردت ان اسلم عليه فمنعني نفسي فقلت يا نفس كان النبي (ص) يسلم على الصغار  
والكبار فسلمت فقال وعليك السلام ورحمة الله يا مالك فقلت ومن اين عرفتنى قال الفت  
روحي بروحك في عالم الملكوت فعرفني الحى الذى لا يموت فقلت ما الفرق بين النفس  
والعقل فقال نفسك التى منعك عن السلام وعقلك الذى حرضك عليه فقلت لم تلعب  
بالتراب فقال لانا خالقنا منه ونعود اليه فقلت ولم الضحك والبكاء فقال اذا ذكرت عذاب ربي  
ابكى واذا ذكرت رحمته اضحك فقلت يا ولدى اى ذنب لك حتى تبكى ( اى لانك لست  
بمكلف ) قال لا تقل هذا فانى رايت امى لم توقد الحطب الكبار الا بالصغار فعليك بالاعتبار

قال بعضهم :

ان الورع على اقسام فمنه ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب بقبول الشهادة  
وهذا ورع التائبين ومنه ما يخرج عن الشبهات فان وقع حول الحمى بوشك ان يدخل فيه  
وهذا ورع الصالحين ومنه ترك الحلال الذى يتخوف انجراره الى الحرام وهذا ورع المتقين  
وعليه حمل قوله عليه السلام : لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا باس به مخافة  
ان يكون فيه باس . ومنه الاعراض عن غير الله خوفا من ضياع الوقت فيما لا فائدة فيه و  
هذا ورع الصديقين



قال بعض العارفين :

ان آكل الحرام والشبهة مطرود عن الباب بغير شبهة الا ترى ان الجنب ممنوع عن دخول بيته والمحدث محرم عليه متن كتابه مع ان الجنابة والحدث امران مباخان فكيف بمن منغمس في قدر الحرام وخبث الشبهات لاجرم انه مطرود عن ساحة القرب غير ماذون له من دخول الحرام

### عن فضيل بن عياض :

قراءة آية من كتاب الله والعمل بها احب الى من ختم القرآن الف الف مرة وادخال السرور على المؤمن وقضاء حاجته احب الى من عبادة العمر كله وترك الدنيا ورفضها احب الى من التعبد بعبادة اهل السموات والارض وترك دائق من حرام احب الى من ماتى حجة من اعمال الحلال

مولوى :

لقمه ای کان نور افزود وکمال	آن بود آورده از کسب حلال
علم و حکمت زاید از لقمه حلال	عشق و رقت زاید از لقمه حلال
چون زلقمه تو حسد بینی و دام	جهل و غفلت زاید از زرادان حرام
هیچ گندم کاری و جو بر دهد	دیده ای اسبی که کره خر دهد

قال النبی (ص) لرد دائق من حرام يعدل عند الله سبعین الف حجة مبرورة

قال بعضهم سمعت ابراهيم الادهم يتمثل بهذا البيت :

لقمة بجریش المالح اء کلها      الذ من تمره تحشی بزنبور

قال الحسن البصرى لو وجدت رغيقا من حلال لا حرقته ثم دققته ثم داويت به المرضى

قاضى ركن الدين :

از خوردن می منع کنندم که حرام است	چیزی که در این شهر حلال است کدام است
فریاد که در کنج لب آن خال سید را	دل دانه گمان کرد ندانست کدام است



في تفسير الرازي : ان اهل الانطاكية قالوا للنبي (ص) اجعل الباء تا حتى تصير القراءة هكذا ، فاتوا ان يضيفوهما وبذلوا له مالا كثيرا فقال لا غير شيئا من كتاب الله تعالى ومرادهم ان الخضر و موسى لما اتيا اهل القرية وهي انطاكية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فاردوا ابدال الباء الموحدة بالمشناة دفعا لعار البخل.

### في همدان :

انتظمت جمعية وكان في جملة القوانين التي سنت على اعضائها ان لا يزيد عددهم على المائة وانه ينبغي لكل واحد منهم ان يفكر كثيرا ويكتب قليلا ويتكلم باقل ما يمكن ويتكلم باقل ما يمكن فجعل كبار العلماء يتبادرون الى الانخراط في مسلكها وكان الناس يعتبر الانتظام في عضويتها شرفا كبيرا واتصل الخبر بالطبيب زيب ذات يوم انه خلافها محل عضوا فامها من امد بعيد رغبة في الانضمام اليها ولما بلغ همدان كتب الى رئيسها يسأله ذلك بقوله : الطبيب زيب الحقير يسالكم تشريفه بقبوله عضوا في جمعيتكم وانفق انهم كانوا قبل بلوغه همدان قد قبلوا رجلا بالعضوية وشق عليهم ان لا يجيبوا سؤاله لانه من افاضل الرجال وكبار العلماء فجعل الرئيس يفكر كيف يبلغه عدم مقدرتهم على قبوله وانهم آسفون على ذلك ثم انه اخذ كسا و اترعها ماء بحيث لاتسع فوق ذلك قطرة واحدة وعقد واجلسة دعوا بطبيب اليها فلما حضر استقبله الرئيس وعليه امائر الاسف واجلسه دون ان يكلمه بكلمة ثم اراه الكاس دهاقا لايزاد عليها فطرة واحدة دون ان تطفح و تفيض ففقه الطبيب الحالة ان قد سبقه آخر الى المكانة الخالية وان الفرصة قد فاتت فاخذ يفكر كيف يدفع حجة الرئيس ويقنعه بالبرهان ونظر الى الارض فرأى عند قدميه وريقة من زهرة ورد فرفعتها والقها بلطف على وجه الكأس فاستقرت ولم يفض منها شيئا فهتفا لاعضاء ابتهاجا بما فعل وقبلوه بالمسرة في عدادهم خلافا للقوانين المسنونة فاراد ان يشكرهم على قبولهم اياه فاخذت ورقة فيها مائة هكذا (١٠٠) عدد اعضاء الجمعية ووضع عن يسارها صفرا هكذا (٠١٠٠) اشارة بذلك الى نفسه ان بدخوله لا تزيد جمعيتهم ولا تنقص فاجابه الرئيس بان وضع صفرا الى يمين العدد فصارة المائة الفا و اشارة



بهذا تعظيمه اي اننا زدنا بدخولك عشرة اضعاف

عن علي بن ابي طالب عليه السلام :

في قوله تعالى : ثم لتستلن يومئذ عن النعيم - قال هو الامن والمافية والكفاية

قال بعضهم : اني لاعجب ممن له عيال وليس له شيء كيف لا يخرج على الناس بالسيف

قيل لاعرابي ما السقم الذي لا يبرء والجرح الذي لا يندمل قال حاجة الكريم الى اللئيم

قيل لمدني شكا الفقرا حمد الله فانه رزقك التقوى والمافية فقال اجل لكن جعل

بينهما جوعا يتقلقل منه الاحشاء

قيل لبعضهم وقدر اوده مغتما ما غمك قال سوء الحال وكثرة العيال قيل لا تغتم فانهم عيال الله

قال صدقتهم ولكني احب ان يكون الوكيل عليهم غيري

قال علي عليه السلام : القبر خير من الفقر

قال بعضهم :

يسمو مدارجها وحيد فارد

ما للمعيل و للمعالي اما

وابو بنات النعش فيهاراكد

كالشمس تنجاب السماء فريدة

عن علي عليه السلام : من استطاع ان يمنع نفسه من اربعة اشياء فهو خليق ان لا ينزل

به مكره ابدأ قيل وما هن قال المعجلة والمجاجة والعجب والتواني

قيل من اطاع التواني ضيع الحقوق ومن اطاع الواشي ضيع الصديق

لبعضهم :

فمن كان اسعى كان بالمجد اجدرا

لعمر ك ما للانسان الابن سعوه

فمن كان اسعى على همته كان اشهراً

وبالهمة العليا برقى الى الغلا

ولم يتاخر من يريد تقدم من يريد تاخرا

ولم يتاخر من يريد تقدما

من كلمات المعصومين :

وضع الاحسان في غير موضعه ظلم - هيوم المرء بقدر همه - هممة المرء قيمته



مؤلف :

دیدم میان بادیه مور ضعیف را  
باری که چند بار ز عامل بزرگتر  
یا صعوه بین گرفته ز افسار اشتری  
گشتم بحیرت اندرو گفتم که ای عجب  
این لاشه را بلانۀ خود جای چون دهد  
بشنیدم مور این سخن از من بخنده گفت  
مردان بدستیاری همت کشند بار  
مردی بهم تست و حمیت گرایند و نیست

باری بدوش کرده رود سوی لانه اش  
گوئی که سنبلی کشد او جای دانه اش  
آهسته می کشد بسوی آشیانه اش  
موری نشانده چون ملخی را بشانه اش  
طوفان شود چو شبنمی آید بخانه اش  
بس در شکفتم از سخن عامیانه اش  
پست آنکه کرد ضعف تنش را بپانه اش  
مردش مخوان و گوش مده بر فسانه اش

گر نیست مرد را هنر و همت بلند  
می افکند به پستی ذلت زمانه اش

### قال عباس بن عبدالمطلب :

العمال للناس الزم من الشعاع للشمس وهو عندهم اعذب من الماء و ارفع من السماء و احلى

من الشهد و ازکی من الورد و خطائه صواب و سبانه حسنات

قال الشاعر :

ان الدراهم فی المواطن کلها  
فهی اللسان لمن اراد فصاحة  
قال بعض الحكماء : مامن حلقة هی للغنی مدح الا وهی للفقیر عیب فان کان شجاعا سمی  
اهوج وان کان مؤثرا سمی مفسدا وان کان حلیمما سمی ضعيفا وان کان وقورا سمی بليدا  
وان کان لسناسمی مهذارا وان کان صموتا سمی عیبا

لبعضهم : وان کان سکیتا یقولون ابکم  
وان کان صواما وباللیل قائما  
وان کان منطیقا یقولون مهذرا  
یقولون زواق برائی ویمکر



وقيل : فصاحة سبجان وخط بن مقلة

وحكمه لقمان وزهد ابن ادهم

اذا اجتمعت في المرء والمرء مفلس

فليس له قدر على وزن درهم

في الحديث : لا خير فيمن لا يحب جمع المال ليصون به وجهه

قال بعض العارفين : لرجل من الاغنياء كيف طلبك للدنيا فقال شديد قال فهل ادركت منها

ما تريد قال لا قال هذه التي صرفت عمرك في طلبها ولم تحصل منها ما تريد فكيف التي لم تطلبها

### مختارات :

لانظن احدا من الفقر ايعتقد الشقاء في غير الفقر كما يعتقد المرضى ان الشقاء في المرض ومن كانت امراته سيئة الخلق راي الشقاء كله في الزواج وقس على ذلك سائر احوال الناس ولكن السعادة في حقيقة معناها ليست في الغنى ولا في الفقر ولا هي في شيء من مشاغل هذا العالم ولكنها في نفس السعيد من الناس غنيا كان او فقيرا فالسعيد يولد سعيدا بما فطر عليه من الاخلاق الرضية وطول الاناة وسعة الصدر والقناعة و غير ذلك من السجايال التي لا تشتري بالمال ولا تكتسب بالصناعة وقد يكون صاحب هذه الاخلاق اسعد حالا في الفقر منه في الغنى اما من كانت اخلاقه على عكس ذلك فهو تعيش فقيرا كان او غنيا .

قيل لفيثاغورس الحكيم :

من الذي تسلم من معاداة الناس قال من لم يظهر منه خير ولا شر قيل وكيف ذلك قال

لانه ان ظهر خير منه عاداه الاشرار وان ظهر منه شر عاداه الاخيار

قيل لا سبيل الى السلامة من السنة العامة ورضى الناس غاية لا تدرك

### ناصر الدين شاه :

ايكه چون حسن تو نبود بجهان كالائى

چو قد سرو روانت نشود بالائى

اتم آن بخت ندارد كه تو تيرش بزنى

خونم آنقدر ندارد كه تو دوست آلائى

على اصغر خان امين السلطان :

تا زلف دلاويز تو ايدوست كمنند است

ابن عاشق دلخسته و ديوانه به بنداست



بر کردن صد سلسله عقل کمنداست  
جانا مگرت قیمت یکبوسه بچنداست

دیوانه که باشد که یکی حلقه زگیسوت  
جان و دل من بردی و دعوی تو باقی است

محمد ابراهیم خان پیشخدمت :

در کام بجای شکرش زه-ر منم  
خوشحالی و خوشدلی از او قهر منم

بد حال ترین مردم این دهر منم  
آنکس که نموده است اندر همه عمر

## الفروق:

الفرق بين الرسول والنبي ان الرسول هو الذي معه الكتاب كموسى والنبي هو الذي  
ينبئ عن الله وان لم يكن معه كتاب كيشوع وعنهذا قال رسول الله: علماء امتي كبنية بنى اسرائيل  
الفرق بين الاسراف والتبذير: الاسراف صرف الشيء فيما ينبغي زائدا والتبذير

صرف الشيء فيما لا ينبغي

الفرق بين البأسا والضرا ان البأساء يتعلق بالمال كالفقير وغيره والضراء يتعلق بالبدن  
كالعمى والزمانة وغيرها

الفرق بين الالام والنعماء: كلها ظهر فهو آلاء وما بطن فهو النعماء مثال ذلك ان اليدين  
آلاؤه وقوة اليدين نعمائوه والوجه آلائه والحسن والجمال نعمائوه والفم آلائه وطعم  
الطعام نعمائوه وهكذا ...

الفرق بين الريا والسمعة الريا ترك الاخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه واصله من  
الرؤبة كانه لا يعمل الا اذ ارأى لناس ورأوه والسمعة بالضم كالريال انها تتعلق بحاسة السمع  
والرياء بحاسة البصر - قال الفارابي في ديوان الادب يقال فعل ذلك رياء وسمعة اذا فعل  
ذلك ليراه الناس ويسمعوابه

الفرق بين الحمد والشكر ان الحمد من اشباه الاذكار كالتمسيح والتهليل فيكون من  
المساعي الظاهرة والشكر من اشباه النيات والاخلاق كالصبر والتفويض والرضا فيكون



من المساعي الباطنة لان الشكر يقابل الكفران والحمد يقابل اللوم ولان الحمد اعم و  
اكثر والشكر اخص واقل كما قال الله : وقليل من عبادى الشكور

الفرق بين الاهتداء والعلم فان اهتداء لا يكون الا عن حجة و بيان والعلم قد يكون  
ابتهاء عن ضرورة

الفرق بين السخى والكريم والبخيل والمثيم . الذى يجمع ويمنع ولا يشفع ولا  
ينفع هو المثيم والذى يجمع ويمنع ويشفع ولا ينفع هو البخيل والذى يجمع ولا يمنعه و  
يشفع وينفع هو السخى والذى يفعل الفعل لنفع غيره بلا نفع يعود عليه هو الكريم ولهذا  
لا يقال لله تعالى سخى بل يقال كريم جواد

الفرق بين التوبة والاستغفار : الاستغفار هو طلب المغفرة بالدعاء والتوبة وغيرهما من  
الطاعات والتوبة الندم على المعصية مع العزم ان لا يعود الى مثلها فى القبيح والاستغفار مع  
الاصرار على القبيح لا يصح

الفرق بين الخضوع والتواضع : ان التواضع عدم اعتقاد المزية بالنسبة الى الاذى  
فى الجاه والمنزلة والخضوع اعم او مختصة بالنسبة الى الاعلا

الفرق بين الخضوع والخشوع : ان الخضوع بالقلب والخشوع بالجوارح

الفرق بين المسكة والبكة : مكة اكناف الحرم وبكة مكان البيت

الفرق بين الوعد والوعيد : الوعد هو الخبر الذى يتضمن النفع من المتخير والوعيد هو  
الغيب الذى يتضمن الضرر من المتخير

الفرق بين معنى عسى وكاد : ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى  
الله ان يشفى المريض تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه . وكاد لمقاربتة  
على سبيل الحصول والوجود كاد الشمس ان تغرب تريد ان قربها من الحصول والغروب قد حصل  
الفرق بين الاخوة والاخوان ان جمع الاخ الاخوة اذا كان لاب فان لم يكونوا الاب فهم اخوان  
الفرق بين الصالح والمصلح : الصالح هو الذى يعمل الصلاح فى نفسه فان كان عمله فى  
غيره مصلح فلذلك يوصف الله بانه مصلح ولا يوصف بانه صالح



الفرق بين التمنى والترجى : الترجى سلب ما يمكن وقوعه والتمنى طلب ما يمكن وقوعه وما لا يمكن وقوعه

الفرق بين الهم والغم : الهم لامر منتظر وقوعه وذهابه والغم لامر وواقع او لخير فات  
الفرق بين المعرفة بالشئ والعلم به ان المعرفة تذكر ما قد نستيه والعلم به ان يشب في  
من امره ما لم تنتصوره قبل ذلك

### فائدة :

سئل بعض العارفين بين قوله الفقير فخرى وبين قوله الفقير سواد الوجد في الدارين  
وبين قوله كاد الفقير ان يكون كفرا قال ان الفقر الاحتياج والاحتياج على ثلاثة انواع  
احتياج الى الله فقط واحتياج الى الخلق فقط واحتياج اليهما فالحديث الاول اشارة الى  
المعنى الاول والحديث الثاني الى المعنى الثالث والحديث الثالث الى المعنى الثاني

قال بعض الحكماء :

ان الله تعالى جعل كل ذى قيمة فى شىء لاقيمة له كالدرفى الصدف والمسك فى سررة  
دم الغزال والقزفى الدود والعسل فى النحل والذهب والفضة فى الصخرة والايمان فى القلب  
فالعطار ينظر الى المسك لالى الغزال وصاحب الدود ينظر الى القزلا الى الدود والغواص  
ينظر الى الدرلا الى الصدف والصياغ ينظر الى الذهب والفضة لالى الصخرة و صاحب  
النحل ينظر الى العسل لالى النحل والرب جل جلاله ينظر الى الايمان لالى القلب  
فى الحديث : حب الله ان اضاه على سر عبده اخلاه عن كل شاغل عنه  
قال البسطامى : لا يكون العبد محبا لخالقه حتى يبذل نفسه فى مرضاته سرا و علانية  
ليعلم الله من قلبه انه لا يريد الا هو .

عن على عليه السلام :

اذا اقبلت الدنيا على قوم اعادتهم محاسن غيرهم واذا ادبرت عنهم سلبتهم محاسن انفسهم

قال الشاعر :

اذا اخنى الزمان على كريم اعار صديقه قلب العدو  
فى الحديث لاتعادين احدا وان ظننت انه لا يضرك ولا تزهدن فى صداقة احد وان ظننت



انه لا ينفك فانه لا يدري متى تخاف عدوك ومتى ترجو صديقك  
عشق آمد وگرد فتنه برجانم بیخست  
زین واقعه هیچ دوست دستم نگرفت  
صبرم شد و عقل رفت و دانش بگریخت  
جز دیده که هر چه داشت در پایم ریخت

فائدة :

ان ذا القرنين الاكبر المسمى اسکندر المذكور في القرآن في سورة الكهف هو ملك  
وعبد صالح حمیری وان ملكه بلغ المشارق والمغرب من الارض كلها وقهر اهلها من  
الملوك وغيرهم وكان داعيا الى الله تعالى وما كان نيابلا عبدا صالحا سيرا في الخلق بالعدالة  
التامة وكان الخضر على مقدمة جيشه بمنزلة المستشار وكان معاصر ابراهيم الخليل  
وقد اسلم على يديه وطاق معه ومع اسماعيل بالكعبة وروى انه حج ماشيا فدعا ابراهيم  
واوصاه بوصايا وقيل انه انه اتى بفرس له ليركب فقال لا اركب في بلدي الخليل  
واما ذوالقرنين الاسكندر الثاني فهو رومي كافر متأخر عن الاول باكثر من الف سنة  
وكان هذا الاسكندر قبل المسيح بنحو من ثلاث مائة سنة وكان وزيره ارسطاليس الفيلسوف

## طاوس خانم :

از زوجات فتح علی شاه بود علاوه بر زیبایی جمال بحلیه حال وزیر کمال هم آراسته  
بود از فرط محبت که شاه بطاوس خانم داشت ار را بلقب تاج الدوله مفتخر ساخت مشارالیهما  
این دو بیت را در آن موقع انشا کرده :  
بتاج الدوله چون دادم لقب شاه  
همیشه بخت با او هست و نبود  
گذشت از آن سرم از طارم ماه  
کسی با ذات غیر از سایه همراه  
این رباعی هم از آثار ادبی تاج الدوله میباشد :  
باد از سر کوی تو گذشتن نتواند  
پیغام من دلشده را پس که رساند  
تاکی بصبوری بفریم دل خود را  
دیگر دل بی چاره صبوری نتواند

نادرة :

ان جاریة من خواص الرشید اصابت علة علی بدها و تورمت فعمزت عن تحريك



يدها وجعلت تصيح لشدة المهاشقة على الرشيد وعجز اطباء عن علاجها فقال له طيب  
 حاذق لادواءها الا ان يدخل اليها رجل اجنبي غريب فيخلوبها ويمرضها بدهن اعرفه  
 فاجاب الخليفة الى ذلك فاحضر الطيب الرجل والدهن وامر بتعريتها فعريت فاضمر  
 الخليفة قتل الرجل فلما دخل الغريب عليها وقرب منها ورمى يده الى فرجها ليمسه غطت  
 الجارية فرجها بيدها التي كانت قد عطلت ولشدة ما دخلها من الحياء والجزع حمى  
 جسمها بانتشار الحرارة الغريزية فاعانت على ما ارادت لما علم الرشيد الحال و ما تنفق  
 فرح شديد اولكن قال كيف نعمل في رجل نظر الى حرمنا فمد الطيب يده الى لحية الرجل  
 فانزعها فاذا ملصقة واذا بشخص جارية فقال ما كنت ابذل حرمك للرجال ولكن خشيت  
 ان تعلم الجارية و تبطل الحيلة فاني اردت ان ادخل في قلبها فرعا شديدا لتمشى  
 الحرارة الغريزية في اعضاءها بيده الواسطة لتقودها بتحريك يدها ففرح الرشيد  
 واجزل عطيته .

#### الاشعار والآثار :

نسبة الوردة في اشواكها	املا ينبت بين الحداثك
اذا تضايق امر فانتظر فرجا	فاضيق الامر ادناه الى الفرج
وان كان طعم الياس مرافانه	الذواحلى من سئوال الارادل
واني لعبد الضيف مادام نازلا	وما فى لولا هذه شيمة العبد
وانا لنقرى الضيف قبل نزوله	ونشبة بالبحر من وجه ضاحك
ونحن على الدنيا كركب سفينة	جلوس عليها والزمان بنا يسرى
لاسلاما لا كلاما لارسولا لا رسالة	كل هذا يا حبيبي من علامات الملاة
اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة	فما فضل قرب الدار منا على البعد
وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم	ان التشبه بالكرام فلاح
ما العلم الا ما حواه الصدر	وليس علما ما حوى القمطر
انا لفي زمن ترك القبيح به	من اكثر الناس احسان واجمال
اذ تم عقل المرء قل كلامه	وايقن بحمق المرء اذ كان مكشرا



اذا لم تستطع شيئاً فدعه  
لا تسئل المرء عن ضمائره  
وجاوزه الى ما تستطيع  
في وجهه شاهد من الخبر

في الحديث: حذق المرء محسوب من رزقه

قالت ام الاسكندر في دعائها له رزقك الله حظاً تخدمك به ذوالعقول و لارزقك عقلاً  
تخدم به ذوالحفظ.

قال المتنبي وما الجمع بين الماء والنار في يدي بابعد من ان اجمع الحظ والفهما  
قال علي عليه السلام ليس من احد الا فيه حمقة فيها يعيش

لبعضهم: الرزق ينحطى باب عاقل قومه  
قال المعصوم: ان الله وسع ارزاق الحمقى ليعتبر العقلاء ان الدنيا ليس ينال ما فيها  
بعمل ولا حيلة

قال الشاعر: كم من اديب فهم عاقل  
مستكمل العقل مقل عديم  
و من جهول مكثر ماله  
ذلك تقدير العزيز العليم  
سئل بعض العلماء الدليل على ان للعالم صانعا واحدا قال ثلاثه اشياء ذل اللبيب و فقر  
الاديب وسقم الطيب

عن محمد بن سابق:

فكم قوى قوى في قلبه  
مهذب الراى عنه الرزق بنحرف  
فكم ضعيف ضعيف في قلبه  
كانه من خليج البحر يغترف  
هذا دليل على ان الاله  
في الخلق سر خفي ليس ينكشف

نقل ان ابا القاسم الجنيد البغدادي:

لما راوه في وادي الوله ظنوا انه مريض او جن فجعلوه في دار الشفا فزاره من يدعى  
حبه فقال لهم من انتم فقالوا نحن احباؤك فرماهم بالاحجبار فمروا من عنده و قالوا  
قد غلب عليه الجنون فقال تدعون الحب باقوالكم وقد يكذبها افعالكم فالعجب من  
اسره ما صابه من الحبيب



صائب شکایت از ستم یار چو نکند  
هر جا که عشو است و فواجفایکی است

## النصرانی و الاسلام .

روی انه كان لهرون الرشيد طيب نصراني وكان غلاما حسن الوجه - وكان كامل  
الادب جامع للخصال التي يتوصل بها الى الملوك وكان الرشيد مولعا بان يسلم وهو يمتنع  
فقال ذات يوم لك لا تؤمن قال ان في كتابكم حجة على من انتحلها قال وما هي قال قوله تعالى  
وكلمة القاها الى مريم وروح منه فعنى بهذا ان عيسى - جزء منه فضاقت قلب الرشيد و  
جمع العلماء فلم يكن فيهم من يزيل شبهته حتى قيل له وفد حجاج من خراسان وفيهم  
رجل يقال له علي بن حسين بن واقد من اهل مرو وهو امام في علم القرآن فدعاه فجمع بينه  
وبين الغلام فسأله الغلام عن ذلك فاستعجم عليه الجواب في الوقت وقال قد علم الله في  
سابق علمه ان هذا يسألني في مجلسك هذا وانه لم يخل كتابه عن جوابه وانه ليس بحضرتي  
الآن والله علي ان لا اطعم ولا اشرب حتى اجد له جوابا ودخل بيثا مظلمما واغلق عليه بابا  
واندفع في قراءة القرآن حتى بلغ من سورة البجائية . وسخر لكم ما في السموات وما  
في الارض جميعا منه . فصاح باعلي صوته افتحوا الباب فقد وجدت الجواب ففتحو ودعا  
الغلام فقرأ عليه الآية بين بدى الرشيد وقال ان كان قوله وروح منه يوجب ان يكون عيسى  
بعضا منه ووجب ان يكون ما في السموات وما في الارض بعضا منه فانقطع النصراني واسلم و  
فرح الرشيد فرحاشديد او وصل علي بن الحسين فلما عاد الى مرو صنف كتابا وسماه كتاب  
النظائر في القرآن وهو كتاب لا يوازيه كتاب

فاضل شهير ميبدي نقل کرده که شیخ محی الدین قدوه و قبلة قایلان بوحدت  
وجود گوید که هر کس عدد نام خود را بحساب جمل جمع کند و ببیند که از اسماء الله  
کدام اسم موافق عدد اسم اوست پس فاتحه و الم نشرح بهمان عدد هریک را بخواند و بعد  
از آن آن اسم را بهمان عدد بخواند و دعا کند مستجابست  
قال علی علیه السلام:

عاشروالتاس ان عشتم حنوا اليكم وان متم بكوا عليكم



قال عمرو بن معد يكرب : الكلام اللين يلين القلوب التي هي اقصى من الصخور  
والكلام الخشن يخشن القلوب التي هي انعم من الحرير  
قال بعض الحكماء : لا تغتر بحسن الكلام اذا كان الغرض منه ضارا فان الذين يسمون  
الناس يخلطون السم بالحلويات

### قام اعرا بى :

بين يدي داود بن المهلب وقال انى مدحتك فاسمع قام داود ودخل بيته فتقلد سيفه و  
خرج ثم قال فان احسنت حملناك وان اسأت قتلناك فانشد

امنن بداود وجود يمينيه	من الحدث المبخشى والبؤس والفقر
واصبحت لا اخشى بداوة كبوة	من الدهر لما ان شددت به ارزى
له حكم داود وصورة يوسف	وماك سليمان وعدل ابى بكر
فتى تفرق الاموال من جود كفه	كما يفرق السلطان من ليلة القدر

فقال قد حملناك فان شئت على قدرنا وان شئت على قدرك قال بل على قدرى فاعطاه  
خمسين دينار فقال له جلساؤه وهلا احتكمت على قدر الامير قال لم يكن فى ماله ما يفى  
بقدره فقال له داود انت فى هذا اعمر منك فى شعرك وامر له نمثل ما اعطاه

قال حسان بن ثابت ما يهود شعر من يمتقى الكذب  
قيل للفاضل الميبدى .

فى اوائل سن الشباب اما تنزوج قال اما سمعت قول الشيخ سعدى :

عالم و عابد وصوفى همه طفلان رهند مرد اگر هست بجز عالم ربا نى نيست  
وانا لم ابلغ الحلم بهذا المعنى

روى ان الاسكندر كان يوما عنده جمع من ندمائه فقال واحد منهم ان الله تعالى  
اعطى لك مملكة كثيرة وشوكة وافرة فاكثر من النساء حتى تكثر اولادك وبقو بعدك قال  
الاسكندر اولاد الرجال ليست ما ذكرت بل هى العادات الحسنة والسير المرضية والاخلاق  
الكريمة وليس ما يلىق بالرجل الشجاع ان تغلب عليه النساء بعد ان غلب هو على اهالى الدنيا



قال ابو الطيب .

يقولون ذكر المرء يحيى بنسله  
فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي  
چونست پيش بدر اينقدر يقين كه پسر  
بس است سيرت نيكو حكيم و افرزند  
و ليس له ذكر اذا لم يكن نسل  
فان فاتها نسل فانسا بها نسلو  
زخيل بي خرذا نست يا خر دمندان  
زبون زن چه شود برايمد فرزندان  
قيل لعيسى عليه السلام هل لك في الولد فقال ما حاجتي الي من ان عاش كدني وان مات هدي  
وقتي بابراهيم ادهم گفتن چرا زن نميكني گفت هيچ زن شوهر كند تا كرسنه و برهنه  
ماند و اگر توانم خود را خلاص دهم ديگري را بر فتراك خود چگونه بندم

امير خسرو دهلوي :

جوان ويير كه در بند مال و فرزند ند  
جماعتى كه بگيرند مهر مال و منال  
خوشا كسانكه گذشتند باك چون خورشيد  
ترا به از عمل خير نيست فرزندی  
نه عاقلند كه طفلان نا خرد مند ند  
يقين بدان تو كه بر ريش خویش ميخندند  
كه سابه ای بسراين جهان نيافكند ند  
كه دهمند ترا زادگان نه فرزندان

فائدة :

ان الاشياء في قسمة العقول على ثلاثة اقسام : كامل لا يحتمل النقصان و ناقص لا يحتمل  
الكمال و نالت يقبل الامرين . اما الكامل الذي لا يحتمل النقصان فهو الله تعالى و ذلك في  
حقه بالوجوب الذاتي و بعده الملائكة و الانبياء فانهم لا يعصون الله ما امرهم و من صفاتهم  
انهم عباد مكرمون و من صفات الملائكة انهم يستغفرون للذين آمنوا و اما الناقص الذي  
لا يحتمل الكمال هو الجماد و النبات و البهائم و اما الذي يقبل الامرين جميعا فهو الانسان  
تارة يكون في الترقى بحيث يخبر عنه بانه في مقعد صدق عند مليك مقتدر و تارة يكون في  
التسفل بحيث يقال ثم و دناه اسفل سافلين و في هذا المقام ما قل الامام عليه السلام :  
خير الخير خيار العلماء و شر الشر شرار العلماء و اذا كان كذلك استحال ان يكون الانسان  
كاملا لذاته و ما لا يكون كاملا لذاته استحال ان يصير بالكمال الابان يصير منتسبا الي الكامل  
لذاته لكن الانتساب قسمان قسم يعرضه الزوال و قسم لا يعرضه الزوال اما الذي يكون



بعرضة الزوال فلا فائدة فيه ومثاله الصحة والمال والجمال واما الذي لا يكون بعرضة الزوال

عبود تيك لله تعالى

قال الشاعر :

اذما الفتى لم ينبع الاطعامه و ملبسه فا لخير منه بعيد

صفائى نراقى :

ترسم نشده غوره انگور خزان آيد يا مى نشده انگور ماه رمضان آيد  
زاهد كه كند منعم از رفتن ميخانه باساده رخی هر شب آجابه نهان آيد  
گردون كه دل مارا كرده هدف تيرش هر تير كه اندازد يكسر به نشان آيد  
آن شيخ سيمه نامه با جبه و عما مه از ميكده صديارش راندهم آن آيد

كردم طلب از عابد وردى پي دفع غم

گفتا بر ساقى رو كايں كار از آن آيد

فى الحديث : ما زاد خشوع الجسد على ما فى القلب فهو عندنا نفاق

بشر الحافى .

قال رجل دخلت على بشر فى يوم شديد البرد وقد تعرى من الثياب فقلت يا ابا نصر الناس  
يزيدون الثياب فى مثل هذا اليوم وانت تنقص فقال ذكرت الفقراء وما هم فيه ولم يكن لى  
ما اواسيهم به فاردت ان اراقهم فى مقاساة البرد

حاتم الاصم .

فيل لحاتم علام بنيت امرك قال اربع خصال علمت ان رزقى لا ياكله غيرى فلم اهتم به  
به وعلمت ان عملى لا يعمله غيرى فانا مشغول به وعلمت ان الموت ياتى بغتة فانا ابادره و  
عملت انى بعين الله فى كل حال استحبيبت منه

ابو ذر .

كتب رجل الى ابي ذر يا ابا ذر اظرفنى بشىء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن  
ان قدرت ان لاتسمى الى من تحبه فافعل فقال له وهل رايت احدا يسمى الى من يحبه فقال  
له نعم نفسك احب الانفس اليك فان انت عصيت الله فقد اسأت اليها



جاء رجل الى ابي ذر فقال احب ان اعرف كيف قربتني عند ربي فقال انظر الى مرتبة ربك

عندك وحبك اياه فانت عنده كما هو عندك

الحجة البالغة .

سئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى فله الحجة البالغة فقال ان الله يقول للعبيد يوم

القيمة اكنتم عالما فان قال نعم قال افلا عملت بما علمت وان كان جاهلا قال له افلا تعلمت

حتى تعلم وتعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة

قال بعضهم . ليس احد من العباد الا والله الحجة عليه اما مهمل لطاعته او مرتكب لمعصيته

او مقصر في شكره

الشقيق البخلى :

سئل عن جعفر الصادق عليه السلام يوما عن الفتوة فقال ما تقول انت فقال ان اعطينا شكرنا

وان منعنا صبرنا فقال الصادق (ع) الكلاب عندنا بالمدينة كذلك تفعل فقل شقيق ما الفتوة

عندكم فقال ان اعطينا آثرنا وان منعنا شكرنا

فاثدة :

ما وجه التكرار في سورة الكافرون واعادة النفي فيها في جملة بعد جملة وقد كان ينفي

ذلك مرة واحدة . الجواب : ليس تكرار في السورة اصلا لاختلاف معنى الجملتين وان كانا

في الصورة متشاكلين ، اما في الجملة الاولى انما معناه لا ادل ولا اخضع لاصنامكم التي

تفعلون هذا لها ولا انتم فاعلوها ايضا لاهي الذي انا فاعله . واما في الجملة الثانية ولا انا

جاحد لله الذي جحدتموه ولا انتم جاحدون للاصنام التي انا جاحدها فان لفظه اعبد في الجملة

الاولى بمعنى ادل و اخضع وهذا من العبادة وهو مستعمل معهود لا يفتقر فيه الى دليل وفي

الثانية بمعنى اجحدو هو من العبود الذي هو الجحود واهل اللغة يعرفون ذلك يقول القائل

قل الشاعر :

عبدني فلان حقي يريد جحد حقي

فاميلوا ذلك عن قومي ولاعبدوا

فلوسئلت قريشا من يؤمهم

يعنى جحدوا وعلى هذا المعنى ما روى عن احد المعصومين في تفسير قوله تعالى : قل

ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فان معناه فانا اول الجاحدين وذلك ان الدليل قد



اتضح على من كان له ولد لا يكون الامجدنا والمجدث لا يكون الهما

في الحديث من عرف الحق لم يعبد الحق اي من عرف الحق معرفة صحيحة لم ينكره ومن هذا  
فوله عليه السلام : من عبد الله فهو كافر

عمر بن الخطاب :

قال لابي ذر عظمي فقال : ارض بالقوت و خف القوت فاجعل صومك في الدنيا و

فترك الموت .

قال الشاعر :

العبد حران قنع والحر عبد ان قنع

فاقنع ولا تطمع فما شئ يشين سوى الطمع

(قنع الاول بالكسر بمعنى الرضا الثاني بالفتح بمعنى سأل)

قال ابو يعقوب الفاريابي راي بعض الزهاد رجلا مسلما مقيدا من اصحاب السجن  
يسمر قند وهو يقول رحم الله من اعطاني خبزا وفلسا فقال يا هذا لو كنت قانعا بمثل هذا لما

اجترأ احد على وضع القيد في رجلك

انصاري هروي :

شرط است كه چون مرده درد شوى خاكي تروناچيز تراز گرد شوى

هر كوز مرادكم شود مرد شود بفكن الف مراد تا مرد شوى

ماهى البلاغة والفصاحة :

البلاغة فى المعانى والفصاحة فى الالفاظ يقال معنى بليغ ولفظ فصيح والفصاحة خاصة تقع

فى المفرد يقال كلمة فصيحة ويقال جملة بليغة ففصاحة المفرد خلوصه من التعقيد وتناثر

الحروف والفصاحة اعم من البلاغة لان الفصاحة تكون صفة الكلمة والكلام يقال كلمة

فصيحة وكلام فصيح والبلاغة لا يوصف بها الا الكلام فيقال متكلم فصيح بليغ

سئل المأمون عن وزيره حسن بن سهل ما البلاغة قال فهمته العامة ورضيته الخاصة

سئل بعض البلاغا ما احسن الكلام فقال الذى ليس لفظه الى اذنك اسرع من معناه الى قلبك

قيل لصاحب بن عباد ما هو احسن السجع قال خفت على السمع قيل مثل ماذا قال مثل هذا :



قيل للسيد الحميري مالك لا تستعمل في شعرك من الغريب ما تسئل عند كما يفعل الشعراء  
قال لان اقول شعرا قريبا من القلوب يلذه من سمعه خير من ان اقول شعرا منعقد  
اتضل فيه الاوهام .

جلس السيد يوما :

الى قوم فجعل ينشدهم وهم يلغظون فقال :  
قد ضيع الله ما جمعت من ادب  
لا يسمعون الى قول اجيء به  
اقول ما سكتوا انس فان انطقوا  
بين الحمير و بين الشاة والبقر  
وكيف تستمع الانعام للبشر  
قلت الضفادع بين الماء والشجر

قال النبي (ص)

اعطيت الجوامع الكلم ، قيل يريد به القرآن الكريم لان الله جمع بالفاظ اليسيرة المعاني  
الكثيرة . عن المعصوم ( ع ) في وصف رسول الله كان يتكلم بجوامع الكلم يعنى انه يتكلم  
بظن قليل ويريد المعاني الكثيرة

فائدة :

اعلم ان التعبير بالالفاظ القليلة عن المعاني الكثيرة شاهد للكاتب على رجحان عقله  
وكمال فضله فهذا النوع من الایجاز وقد اجمع ارباب المعاني والبيان اوجز كلامه كانت  
العرب تستعملها قولهم القتل انفى للقتل فلم انزل قوله تعالى : ولكم في القصاص حياة  
اذ عنواله برجحانه وكشفه وبيانه ورجحانه من خمسة وجوه الاول عرى عن تكرار اللفظ  
وقولهم تكرر فيه لفظ القتل فانحطت برتبته . الثاني اخصر واقل عددا من حروف قولهم  
الثالث انه احسن تاليفا في النطق فان الخروج من الفاء الى اللام اعدى في الخروج من  
الالف الى اللام . الثالث انه احسن تاليفا في النطق فان الخروج من الفاء الى اللام اعدى  
في الخروج من الالف الى اللام . الرابع اشتماله على الانصاف بذكر القصاص الدال  
على المساواة فانه مأخوذ من التساوى ومنه سمي المتفق مقصا لاستواء جانبيه وليس  
بذلك قولهم . الخامس تصريجه بالفرض المطلوب وهو الحياة بخلاف قولهم



## عبرة لمن اعتبر :

حکمی ان رجلا جلس يوما يأكل هو وزوجته وبين يديهما دجاجة مشوية فوقف سائل  
ببابه فنخرج اليه فانتهره فاتفق بعد ذلك ان الرجل افتقر و طلق زوجته فزوجت بعده  
برجل فجلس في بعض الايام يأكل معها و بين يديها دجاجة مشوية واذا بسائل يطرق  
الباب فقال الرجل لزوجته ادفعي له هذه الدجاجة فخرجت بها اليه فاذا زوجها الاول  
فدفعت اليه الدجاجة ورجعت وهي باكية فسالها عن بكائها فاخبرته ان السائل كان زوجها  
وذكرت له قصتها مع ذلك السائل الذي انتهره زوجها فقال والله اني ذلك السائل  
الذي انتهره .

نوای بی نوا :

در نه قلزم فکرت چو فرو رفتم دوش	بی خبر بودم از این عالم پر جوش و خروش
اندر آن ساحت آزاد بخود می گفتم	راست گویم بکمانم همه در می سفتم
هستم از کار گه صنع خدای ذوالمن	کمترین ذره خورشید جهان تابم من
نام جل و علا بر همگان ورد زبان	عز شانیه بود او را همه جا نام و نشان
انبیا صف زده بر در گه اویند مقیم	پادشاهان جهان از جبر و تش دریم
داور دادگر است او که ندارد مانند	ماسوار زق خود از سفره او در یابند

بودم آن گه که در اندیشه وحدت مدهوش

آمد این ناله ز همسایه دویش بگوش :

دل من خون شده از ناله این گرسنگان	بسکه بی برك و نوایم بلیم آمده جان
زیر برفند شب و روز نه رختی نه پلاس	با چنین روز و شب از مړك و هلا کم چه هر اس
آب ما اشك روان است و غذا خون جگر	تا چها آید از این چرخ جفا پیشه بسر
کو طبیعی که دوا آرد و باشد دلجو	آشنائی ندهد هیچ کس کوی بگو
مسجد و خانقه شهر زهر سوی بجاست	دین و آئین و مروت که شنیدیم کجاست
این چه سر منزل عشق است که خوبانش نیست	بفنا ره سپرد گله که چوپانش نیست



ایکه پیداو نهان را تو خبیری و بصیر  
آنچه گویم زره سوزش دل خرده مگیر

بیکمردان دل آگه که همه حق جویند  
حق که از رسم و رهش گمره و غافل نشود  
چه نمر میدهد این خلقت و یکرشته قیود  
چه نمر باشد از این مردم بی فضل و شرف  
آن یک از سر بقدم خز و سمور است و حریر  
بی کسانند در ایندشت پر از خار و خشک  
خالق ارض و سما را حق مطلق گویند  
در شکفتنم ز چه رو چیره بیاطل نشود  
زیتهمه مفسده جوینان شکم بنده چه سود  
که بجز مال درین عرضه ندارند هدف  
واندگر عور و برهنه سر و پا چون شمشیر  
خاک زیر قدم و خوارترند از خروسک  
آزمونست اگر مقصد ازین لیت ولا  
در میانه من و اطفال من آواره چرا

علکیم بدین العجائز :

حکمی ان الفاضل محمد الشهرستانی صاحب کتاب الملل والنحل کان من کبار المتکلمین  
وفحو لهم وکان له بحث کثیر فی علم الکلام ربما لم یسبق الیه سواه حتی جمع فی ذلك  
الکتاب المباحث القطعیه ثم انتهى امره الی العجز فیه والتحریر فی ذاته حتی رجع الی  
مذهب العجائز فقال علیکم بدین العجائز فانه من اسنی الجوائز وانشد :

لقد طفت فی تلك المعاهد کلها  
فلم ار الا واضعا کف حائر  
وسیرت طرفی بین تلك المعالم  
علی ذقن اوقار عأسن نادم

ابونواس :

شاعر ماهر وله اخبار عجیبه و نکت غریبه و خمریات ابداع فیها واسمه الحسن بن هانی و  
من احسن اشعاره ویدل علی حسن ظنه بالله قوله :

تکثر ما استطعت من الخطایا  
ستبصر ان وردت علیه عفوا  
فانک بالغ ربما عفورا  
و تلقی سیدا ملکا کبیرا



بعض ندامة كفيك مما تركت مخافة النار الشرورا  
 ومعه في وصف الخمر: مدام تبعدت من مقام مشرق  
 و لما شر بناهاودب دبيبها الى موضع الاسرارقلت لهاقفي  
 مخافة ان يسطو على شعاعها فيطلع جلاسى على سرى الخفى  
 قال ابونواس استقبلتني امرأة فاسفرت عن وجهها فكانت على غاية الحسن فقالت ما اسمك  
 قلت وجهك فقالت انت الحسن اذا .

ومن شعره: انما الدنيا غلام و طعام و مدام  
 فاذا وفاتك هذا فعلى الدنيا سلام

قال جالينوس الحكيم: العشق من فعل النفس وهو كامن في الدماغ والقلب والكبد  
 في الدماغ ثلاثة مساكن التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في مؤخره فلا يكون  
 احد عاشقا الا اذا كان بهما اذا فارق معشوقه لم يدخل من تخيله وفكره فيمتنع من الطعام و  
 الشراب لا يشتغل قلبه وكبده ومن النوم لا يشتغل الدماغ بالتخيل والفكر للمعشوق فتكون  
 جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا  
 قيل العشق تجاوز الحد في المحبة ولهذا لا يوصف الله بالعشق لانه لا يوصف بان يجاوز

الحد في محبة العبد وانا يوصف بالمحبة كما قال تعالى: يحبهم ويحبونه  
 قيل العشق مجهول لا يعرف ومعروف لا يجهل هزله جلد وجده هزل  
 قال بعضهم: ذنوب العشاق اضطرار لا اختيار وما كان كذلك لم يستحق عقوبة  
 عشق گناهى بود كه در صف محشر . منفعلى است آنكه اين گناه ندارد

قالت اعرابية عن العشق فقالت جل والله من ان يرى وخفى من ابصار الورى فهو فى الصدر  
 كامن ككمون النار فى الحجر ان قد حته اورى وان تركته توارى .



سئل ابو نوفل هل سلم احد من العشاق فقال الجلف الجافى الذى ليس له فضل ولا عنده فهم  
(الاجلاف : جمع جلف واصله الشاة المسلوخه بلا رأس ولا قوائم فشيبه به الرجل الاحمق  
بضعف عقله )

قال سعيد بن عقبه لاعرابى ممن انت قال من قوم اذا عشقوا ما توا قال عذرى ورب الكعبة ثم  
قال ولم ذلك قال لان فى نساءنا صباحه وفى فتياننا عفة  
قيل لبعض العشاق ما الذى تشتهييه فقال اعين الرقباء والسنن الوشاة واكباد الحساد  
لبعضهم :

لو ان لى فى الحب امرأنا فذا      وملكت بسط الامر فى التعذيب  
لقطعت السنة العواذل كلها      ولكنى اقلع عين كل رقيب  
قيل لاعرابى كان يتعشق قنية ما يضرك لو اشتريتها ببعض ما تنفق عليها قال فمن لى اذذاك  
لخلسة ولقاء السارقة وانتظار الموعد

قيل لافلاطون الحكيم : عشق ابنك قال الان تم فى الانسانية  
قال الفيض رحمه الله : ان حب الصور الجميلة لا يتصور الا لاجل قضاء الشهوة فان قضاء  
الشهوة لذة اخرى للذفس قد يحجب الصور الجميلة لاجلها وادراك نفس الجمال ايضا للذيذ  
فيجوز ان يكون محبوب الذات وكيف ينكر ذلك والخضرة والماء الجارى محبوبان لا يشرب  
الماء ويؤكل الخضرة ولا ينال منهما حظ سوى الرؤية

مولوى :  
انصاف بده كه عشق نيكو كار است      آنست خليل كه طبع بد كردار است  
تو شهوت خویش را لقب عشق كنى      از عشق تو تا عشق ره بسيار است  
فائدة :

الهوى اكثر ما يستعمل فى الحب المذموم ، قال الله وامان خاف مقام به ونهى النفس  
عن الهوى فان الجنة هي الماوى . وقد يستعمل فى الممدوح استعمالا مقيدا ومنه الحديث :  
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع لما حجت به



قال بعضهم في جواب سؤال من قال ما النارى الكوز الحديد اذا صب فيه الماء ينش و  
تخرج منه صوت فما معنى ذلك فقال له يا ولدى ذلك صوت شكواه فانه يشكو الى برد  
الماء ملاقاه من حر النار فقال السائل مالنا نراه اذا مالناه لا يبرد واذا انقص برد فقال الشيخ  
حتى تعلموا ان الهوى لا يدخل الاعلى ناقص  
قال بعض الحكماء اذا عرض لك امر ان ولم يحضرك من تثق بمشورته اجتنب اقربهما  
الى هواك وذلك ان الهوا عند اهل الحكمة عدو العقل

قال ابو الفتح بستی :

اذا طالبتك النفس يوما بشهوة  
فخالف هواها ما استطعت فانما  
وكان اليها فى الخلاف طريق  
هواها عدو و الخلاف صديق  
قال الاخر :

اذا ما تحيرت فى حالة  
فخالف هواك فان الهوى  
ولم تدرفيها الخطا والصواب  
يقود النفوس الى ما يعاب

### مختارات :

الحب اساس العمران وواسطه عقد الاجتماع وخالصة النواميس الادبية واكبر الفضائل  
البشرية وهو مهذب النفوس و مرقى العقول و محى العواطف و لولاه لكان الانسان  
وحشا ضاريا ولا انفصمت عرى الاجتماع فبطلت العائلات و بادت الامم وهلك نوع الانسان ،  
فالحب انواع ومراتبه فكثيرة لا تكاد تحصى فنكتفى بذكر اشهرها :

اول درجات الحب الارتياح وهو ان يرتاح الانسان لمشاهدة الاخر او مجالسته اى  
انه يسر بذلك بلا جاذب ولا دافع ثم الميل وهو ان يرتاح المرء الى الشىء مع ميل اليه ثم  
الرغبة وهى ان تريد الشىء مع الحرص عليه ثم الاشتياق وهى الرغبة فى الشىء مع نزوع  
النفس اليه - ثم الهوى وقد بدء الشعابى به فجعله اول مراتب الحب ثم العلاقة وهى  
الحب الازم للقب ثم الكلف وهى شدة الحب ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار



الذي اسمه الحب ثم الشغف وهو احراق القلب مع لذته يشدها وكذلك اللوعة والاعج  
 فان تلك حرقه الهوى وهذا هو الهوى الجوى ثم الشغف وهو ان يبلغ الحب شفاف القلب  
 وهي جلدة دونه ثم المحرق وهو الهوى الباطن ثم التيم وهو ان يستعبده الحب ومنه  
 سمي تيم الله اي عبدالله ومنه رجل متيم ثم البتل وهو ان يسقمه الهوى ومنه رجل مبتول  
 ثم التدلالية وهو ذهاب العقل من الهوى ومنه رجل مدله ثم الهيوم وهو ان يذهب على  
 وجهه بغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائم و اخير الجنون وهو آخر مراتب الحب  
 قيل لولا حب الاوطان لخربت البلدان (كما بحب البلدان خربت الاوطان) قال بعضهم  
 اذا اردت ان تعرف وفاء الرجل فانظر الى حنينه الى اخوانه وشوقه الى اوطانه وبكائه  
 على ما مضى من زمانه

غزل :

شور بختی که در این عرصه نه شوری بسراست	شجر بی پرو بر گست نه بلکه حجر است
آنکه در دل هوس و ذوق ندارد زچه رو	میکنند دعوی باطل که زجنس بشر است
من بر آنم که اگر عشق نباشد بجهان	زندگی بار گران هستی عالم هدر است
ای خوشا شعله جانسوز محبت که از آن	دل در آتشکده عشق ولی دیده تراست
زاهد از عشق مزین طعنه ام این نکته بسنج	«عشق بازی دگر و نفس پرستی دگر است»
پرد از خاک سیه آدمی از جذبه عشق	بفلک چون پرش مرغ که با بال و پر است
دل مخوان گر نبود جایگه عشق وطن	آنکه بیگانه از اینمر حله شد کور و کراست
مهر میهن بسر مرد بود تاج شرف	هر که این مهر ندارد ز شرف بی خبر است
مهر ورزیست همان یایه آبادی ملک	عشق آری بسوی فضل و هنر راهبر است

نشینی مگرت دوش که صفوت میگفت

ارزش مرد بصدق است نه باسیم و زراست

نهج البلاغه :

انبئت بسر اقد الیمن وانی واللہ لاظن ان هؤلاء القوم سید الون منکم باجتماعهم



باطلهم وتفرقكم عن حقتكم ( اي الحق ضعيف بتفرق انصاره والباطل قوى بتضافر اعوانه )

و قال عليه السلام في خطبته : وفضل حرمة المسلم على الحرام كلها وشد بالاخلاص

والتوحيد حقوق المسلمين في معاقدها فالمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه الا

بالحق ولايجل اذى المسلم الا ما يجب : بادروا امر العامة وخاصة احدكم وهو الموت

قال محمد عبده المصري في شرحها : اي عاجلوا امر العامة بالاصطلاح لئلا يغلبكم الفساد

فتهلكوا فاذا انقضى عملكم في شؤون العامة فبادروا الموت بالعمل الصالح كي لا ياخذ على غفلة

فلا تكونوا منه على اهبه وفي تقديم الانام امر العامة على امر الخاصة دليل على ان الاول اهم

ولا يتم الثاني الا به وهذا ما تضافرت عليه ادلة الشرعية وان غفل عنه الناس في ازماننا هذه

سمع الجنيد جارية تغني بهذين البيتين فاتعظ بهما :

اذا قلت اهدى الهجر لي حلال الاسبى

وان قلت ما اذ نبت قلت مجيبة

قال اردشير الايام صحائف آجالكم فيخلدوا فيها احسن اعمالكم

قيل لما قدم بزرجمهر الى القتل قالوا له انك في آخر وقت من اوقات الدنيا واول وقت

من اوقات الآخرة فتكلم بكلام تذكر به فقال اي شيء اقول الكلام كثير ولكن ان امكنك

ان تكون حديثا حسنا فافعل

قال بعض الحكماء اقوى القوة على عدوك ان تحصي عيوب نفسك وتصلحها

للشافعي : اذا شئت ان تلقى عدوك راغما

فسام العلاء وازد من العلم انه

قال حكيم لابنه يا بني ليكن عقلك دون دينك وقولك دون فعلك ولباسك دون قدرك

قال بعض الحكماء : لا تصحب من هو اغنى منك ان ساويته في الانفاق اضربك وان

زاد عليك استذلك

وجد بعض الاعراب :

رجلا مع امه فقتلها فقبل هلاله قتلت الرجل وتركت امك فقال كنت احتاج كل



يوم الى ان اقتل رجلا

دخل الشعبي الحمام فرأى رجلا مكشوف العورة فغمض عينيه فقال له الرجل يهزأ به

متى كف بصرك يا شيخ فقال منذ هتك سترك

عن ابى سعيد الاندلسي :

احب العذول لتكراره  
واهوى الرقيب لان الرقيب  
حديث العيب على مسامحة  
يكون اذا كان حبي معي

### الكرامة والفتوة :

ررى انه لما افضت الخلافة الى بنى العباس اختفت رجال بنى امية ومنهم ابراهيم بن  
سليمان بن عبد الملك وكان ابراهيم عالما عاملا اديبا كاملا وهو في سن الشيبة فاخذ والده  
امانا من السفاح فقال له يوما حدثني عما مر بك في اختفائك قال كنت يا امير المؤمنين  
مختفيا بالحيرة في منزل بشارع على الصحراء فبينما انا على ظهر البيت اذ نظرت الى اعلام سود  
قد خرجت من الكوفة يريد الحيرة فتخيلت انها تريدني فخرجت من الدار متنكر حتى  
اتيت بالكوفة ولا اعرف احدا حتى عنده بقيت في حيرة فاذا انا بابك كبير رحبة واسعة  
فدخلت فيها واذا برجل وسيم حسن الهيئة على فرس قد دخل الرحبة ومعه جماعة غلمان  
واتباعه فقال من انت وما حاجتك فقلت رجل خائف على دمه وقد استجار بمنزلك فادخلني  
منزله ثم صيرني في حجرة على حرمه وكنت عنده في ذلك على ما احبه من مطعم ومشرب  
وملبس لا يسألني عن شئ من حالى الا انه يركب في كل يوم ركبة فقلت له يا وما اراك  
تدمن الركوب فقيم ذلك قال قتل ابى ابراهيم بن سليمان صبرا وقد بلغني انه مختف فان اطلبه  
لا أدرك منه ثارى فكثروا لله تعجبي وقلت القدر ساقني الى حتفي في منزل من يطلب دمي  
فسألت الرجل عن اسمه واسم ابيه فاخبرني فعلمت ان العنبر صحيح وانا الذي قتلت اياه فقلت  
له يا هذا قد وجب على حقك ومن حقك ان ادلك على خصمك واقرب اليك الخطوة قال و  
ماذا قلت انا ابراهيم بن سليمان قاتل ابيك فخذ بشارك فقال انى احسبك رجلا قد مضى  
الاختفاء فلما حبيت الموت فقلت لا والله ولكن اقول لك الحق يوم كذا وكذا بسبب كذا كذا



فلما علم صدقي تغير لونه واحمرت عيناه واطرق مليا ثم قال امانت فستلقى ابي عند حكم  
عدل فياخذ بشاره واما انا فغير مخفر ذمتي فاخرج عنى فلست آمن عليك من نفسي واعطاني  
الف فلم آخذ منه وانصرفت عنه فهذا اكرم رجل رايته بعد امير المؤمنين

قال بعض الافاضل :

الجواب الحاضر السريع ممدوح كما ووصف بعضهم البلاغة بهذا وقال لا تخطى ولا تبطى  
واما قولهم ثلاث يعرفن في الاحمق سرعة الجواب وكثرة الالتفات والثقة بكل احد محمول  
على اسرعه بالجواب عند الراي والمشاورة

من الاجوبة المسكته ما نقل ان بعض الازواج النبي سألته متى يعرف الانسان ربه  
فقال (ص) اذا عرف نفسه

وسئل عن علي عايه السلام كم بين المشرق والمغرب فقال مسيرة يوم للشمس

قال رجل لابي العيانيا مخنث فقال : وضرب لما مثلا ونسى خلقه

روى ان وفودا دخلوا على عمر بن عبدالعزيز فأرادتني منهم الكلام فقال عمر ليتكلم

اكبركم فقال الفتى ايها الخليفة لو كان امر بالسن ان قريشا لترى فيهما من هو اسن منك فقال  
له تكلم يا فتى .

وقد حاجب بن ذرارة على انوشيروان واستاذن عايه فقال لحاجبه من هو قال رجل من العرب

فلما مل بين يديه قال اليس زعمت انك واحد منهم قال انى كنت كذلك ولكن لما اكرمتنى

الملك بمكالمته صرت سيدهم فامر له بحشوفيه لؤلؤ

حكى ان غلاما لقي ابا العلاء المعرى فقال من انت يا شيخ قال فلان قال انت القائل في شعرك:

فانى وان كنت الاخير زمانه لآت بمالم تستطعه الاوائل

قال نعم قال ياعماء ان الاوائل قد رتبوا ثمانية وعشرين حرفا للهجا فهل لك ان

تزيد عليها حرفا فدهش المعرى من ذلك وقال ان هذا الغلام لا يعيش لشدة حذقه وتوقد فؤاده

قال يعنى بن اكثم لشيخ بالبصرة بمن اقتديت فى جواز المتعة قال لعمر بن الخطاب



فقال كيف هذا وعمر كان اشد الناس فيها قال لان الخبر الصحيح قد اتى انه سعد المنبر

فقال ان الله ورسوله احل متعتين وانا احرمها واعاقب عليهما فقبلنا شهادته ولم نقبل تعزيمه

قال معاوية لابن الكوا كيف ترى الزمان قال ان تصلح يصلح

قيل رمى المتوكل عصفورا فاخطاه فقال وزيره ابن حمدون احسنت ياسيدي فقال اتهمزاني

كيف احسنت قال : الى العصور

استاذن رجل سيبويه فلم ياذن له وقيل ينصرف فقال اسمي احمد وهو لا ينصرف فقيل احمد

في المعرفة لا ينصرف واما في النكرة ينصرف

قيل لابي العيناء كم تمدح الناس وتذمهم قال ما احسنوا واسائوا

روى ان ابا الاسود كان نازلا في بني قشير وكانوا يخالفونه في المذهب ان ابا الاسود

شيعياً فكانوا يرمونه بالليل فاذا اصبح شككوا ذلك فقالوا ما نحن نرريك لكن الله يرميك قال

كذبتهم لو كان الله يرميني ما اخطاني

ومن الجواب السريع ايضا ان قال رجل للحسن بن عليهما السلام اني اكره الموت قال ذلك

لنك اخرت عمالك ولو قدمته لسرك ان تلحق به

## قال المأمون :

ما عجزت عن جواب احد قط مثل ما عييت عن جواب ثلاثة فقال بعض اصحابه من

اولئك يا امير المؤمنين قلل اما الاول فرجل من اهل الكوفة رفعوا قصة يشكون فيها اعمالا

عليهم فقدمت يوما وقلت لهم ان خاصتموني كلكم ملت ولكن اختاروا رجلا منكم اتولى

مناطقته ويقوم مقامكم قالوا قد اخترنا رجلا غير انه اصم فان احتمله امير المؤمنين فهو

لساننا قلت قد احتملته فاحضروه فلما مثل بين يدي قلت له ما تقول قال يا امير المؤمنين

وليت علينا رجلا ثلاث سنين فاستاصل اموالنا وفي السنة الثانية بعنا ضياعنا وفي الثالثة

خرجنا من ديارنا واطاننا للمشر الذي نالنا والمسكنة التي حملت بنا فقلت له كذبت و

انت اهل لذلك بل وليت عليكم ثقة عندي على اموالكم مامونا فاضلا فقال يا امير المؤمنين

صدقت وبررت وانا كذبت وانت خليفة في بلاده وامينه على عبادك فكيف خصصتنا بهذا



العادل المؤمن الفاضل ثلاث سنين و لم توله غير بلادنا فينشر عدله في البلاد و  
يحيى به العباد كما انتشر علينا ويفيض من عدله ما افاض علينا فضحكمت وقلت له قم فقد  
عزلاته عنكم .

اما الثاني فام الفضل دخلت عليها لما كثر بكائها وحزنها على الفضل فقلت لها  
يا ام الفضل لا تكثري البكاء والحزن على ذى الرياستين فانالك ولد مكانه فاشتد بكاءها  
فاعدت عليها القول فقالت يا امير المؤمنين كيف لا احزن على ولدا كسبني مثلك فلم اجد  
كلاماً بعده وخرجت من عندها

واما الثالث فاني اتيت برجل يدعى النبوة فامرت بحمسه ثم تفرغت من شغلي فامرت  
باحضاره وقلت له زعمت انك نبي قال نعم فقلت من انت من الانبياء قال موسى بن عمران  
قلت له ان موسى كانت له دلائل وبراهين قال وما كانت براهينه قلت كان اذا ضم  
يده الى جيبه اخرجها بيضاء واذا القى العصا صارت حية قال نعم انما ذلك لفرعون لما  
قال انا ربكم الاعلى فان شئت ترى ذلك قل كما قال فرعون حتى اظهر لك آيات فضحكمت  
من كلامه وامرت له بجائزة

قال ابن عباس :

كان رسول الله اذا حدث الحديث او سئل عن الامر كرره ثلاثا ليفهم ويفهم

قال بعض الادبا لترداد في الكلام ليس له حدينتهى اليه بل موقوف على قدر المستمعين  
كما ردد الله تعالى في ذكر الجنة والنار وامور كثيرة لانه خاطب جميع الامم من العرب  
واصناف العجم واكثرهم غبي غافل او معاند مشغول الفكر ساهى القلب وهذا وجه الترداد

ايضا لرسول الله في محادثاته

قال بعض الشعرا :

يارب هيئ لنا من امرنا رشدا  
ولا تكلنا الى تدبير انفسنا  
واجعل معونتك في عمرنا ممدادا  
فالنفس تعجز عن اصلاح ما فسدنا  
كان ابن السماك يتكلم يوما وكان له جارية حيث تسمع كلامه فلما انصرف

اليها قال كيف سمعت كلامي قالت ما احسنه لولا انك تكثرت رداه فقال اردده حتى يفهمه



من لم يفهمه قالت الى ان يفهمه من نم يفهمه قد مل من يفهمه

روى ان الياس النبى :

اتى اليه ملك الموت ليقبضه فبكى فقال له اتبكى وانت راجع الى ربك فقال بل ابكى على ليل الشتاء ونهار الصيف الاحباب يقوهون ويصوهون ويخدمون ويتلذذون لمناجاة محبوبهم وانا رهين التراب فاوحى الله قد اجلناك الى يوم القيمة لحبك خدمتنا

### كلمات نبوليون :

انى على الدوام فى حالة واحدة ان من كان مثلى لا يتغير - مثل من الرجال لا يبطل جهده حتى يوارى فى قبره - بلغت المجد خطوة فخطوة - انى وان اكن اصبحت ملكا لم انسا اتنى وظنى - لا تتم السعادة فى البيوت حتى يلين احد الطرفين للآخر - اذا تملك الانسان الحب تملكه الضعف - اعتقدان الحب مضر بالمجتمع وقاض على سعادة الفرد لذلك ارى ضرره اكثر من نفعه - لا تستطيع النساء جميعا ان تضيع على زمانى ساعة - كانت فرنسا احوج الى امهات صالحات من كل شىء - ولدى احب شىء الى فى العالم بعد فرنسا الحماية التى لا فائدة فيها حمل ثقيل - ما الحياة الا ان يعيش صاحبها فى آلام والحر من جاهد فى سبيلها حتى يغلبها - الناس من خوف الهزيمة يهزمون - يجب ان ننظر الى الامور كماهى لا كما نشتهى لها ان تكون - اذا شاء القدر وجب الاذغان - انى اوقن ان بين اواسط الناس سعادة تفوق سعادة اعاليهم - انى اكرر القول بان المال والالقاء لا تجعل الانسان سعيدا - الفكر يحكم العالم - وما المودة الا اسم انى اعلم ان ليس لى صديق واحد ولكن مادمت كذلك نشأ حولى من ادعياء مودتى خلق كثير - عدو مبين خير من حليف مرىب - اذا جلست مجلس القضا فاستمع حكاية المتقاضين وتمهل فى الحكم حتى يجد العقل صراطه المستقيم - اسرع الناس مشيا من سار وحده - المستحيل كلمة لا يعثر عليها الا فى قواميس المجانين - الكذب زايل والصدق دائم - حكم الخديعة قصير الامد - الليل ناصح امين - وانى لانزع ثقتى بامرأ عند اول علمى بانه مولع بالقمار كل ما هو نافع للحرب حلال - قتل النفس من اعمال الجبن - اذا لم يستطع الانسان



ان يعبد الله عاهد الشيطان - يجب على القاعدان يعامل جنوده كما يود لو كان من الجنود  
- تاتي المصائب بالخير كما تاتي بالشر - لا ينبغي للرجل ان يخلف وعده اني لا كره الخائنين  
لا يمكن مكافاة الاخلاص بالمال - للمرء من السياحة مكسب عظيم

## في الزهد :

قال علي بن الحسين عليه السلام : الزهد بين كلمتين من القرآن : لكيلا تناسوا

علي ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم

عن الصادق عليه السلام : ليس الزهد في الدنيا اضاءة المال وتحريم الحلال بل الزهد  
في الدنيا ان لا يكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله .

ان بعض العارفين مر بقوم فقيل هؤلاء الزهاد فقال وما قدر الدنيا حتى يحمد من يزهد فيها

جاء بعض الزهاد الى تاجر ليشتري قميصا فقال له بعض الحاضرين انه فلان الزاهد

فارخص عليه فغضب الزاهد وولى عنه فقال جئنا لنشتري بدرهمنا لا بزهنا

عن علي بن ابي طالب (ع) لو ان رجلا اخذ جميع ما في الارض واراد به وجه الله

سمى زاهدا ولو ان رجلا يترك جميع ما في الارض ولم يرد بتركة الله لم يسم زاهدا ولا

كان في ذلك عابدا

راى بعضهم رجلا يبكي عند قبر رسول الله قليل له ما يبكيك فقال سمعت رسول الله

يقول ان اليسير من الرياء شرك وان الله يحب الاتقياء الاخفيا الذين اذا غابوا لم يفقدوا

وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم صايح الهدى

قال لقمان لابنه : يا بني لا تدخل في الدنيا دخولا يضرب آخرتك ولا تتركها تركا تكون

كلا على الناس .

قال ابن شهاب : الزهد في الدنيا ان لا يغلب الحرام صبرك ولا الحلال شكرك

قال بعضهم امور الدنيا اربعة امارة وتجارة وصناعة وزراعة فمن لم يك احداهلها



كانه كل على الناس

من كلام بعض العارفين : الدنيا تطلب لثلاثة اشياء الغنى والعز والراحة فمن زهد

فيها زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح

صائب : از زاهدان خشك رسامى طمع مدار سبيل ضعيف واصل دريا نمى شود

اجتمع عند رابعة العدوية عدة من الفقهاء والزهاد وذموا الدنيا وهى ساكنة فلما فرغوا قالت

لهم : من احب شيئاً اكثر ذكره اما بحمد واما بذم فان كانت الدنيا فى قلوبكم لاشيء

فلم تذكرون لاشيء

زهد صلحا كه زرق شيدا است همه اسباب فريب عمرو و زيدا است همه

بى خوابى زاهدان چو خواب صياد از بهر گرفتارى صيدا است همه

قال رجل للنبي (ص) دلنى على عمل اذا انا عملته احببني الناس قال ازهد فى الدنيا يحبك

الله وازهد فيما فى ايدى الناس يحبك الناس

قيل استغنائك عن المشى خير من استغنائك به

مر الجنيدي برجل فرآه يحرك شفتميه فقال بهم اشتغالك يا هذا قال بذكر الله فقال انك اشتغلت

بالذكر عن المذكور

روى ان الناس على عهد رسول الله كانوا لا يرون العبادة التامة فى الصوم ولا فى الصلوة ولكن

فى الكف عن اعراض الناس

قال بعضهم كان الناس فى الصدر الاول لا يقول لاحد كيف اصبحت وكيف امسيت الا وقد

عزم ان رامى به مكرها وغيره

فى الحديث من راي اخاه على امر يكرهه ولم يرد عنه وهو يقدر عليه فقد خاناه

قيل لزاهد مالك تمشى على العصا واست بكبير ولا مريض فقال انى لاعلم انى مسافر وان

العصا من آلة السفر

قال بعضهم :

حملت العصا لضعف اوجب حملها على ولا انى تحنيت من كبر

ولكننى الزمت نفسى حملها لاعلمها انى مقيم على سفر



قال بعض المفسرين في هذه الآية : وجاءكم النذير انه الشيب  
قال الشاعر : رايت الشيب من نذر المنايا لصاحبه و حسبك من نذير

لبعضهم في الخضاب :

وحقك ما خضبت مشيب راسي رجاء ان يدوم لى الشباب  
ولكنى خشيت يراد منى عقول ذوى المشيب فلا يصاب  
قيل لاهرام الادمه مالنا ندعو ولا نجاب فقال لانه دعاكم فلا تجيبوه ثم قرأ : والله يدعو

الى دار السلام ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات

قال ابو الدردا : من هو ان الدنيا انه لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها  
دخل الفضيل على الرشيد فقال ما ازهدك فقال الفضيل انت ازهد منى قال وكيف قال لاني

زهدت فى الدنيا وهى فانية وانت زهدت فى الآخرة وهى باقية

قال ابن الرومى :

ومن سره ان يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقدا  
سئل محمد بن سيرين عن الرجل يقرأ عليه القرآن فيصعق فقال ميعادنا بيننا وبينه  
على حائط فيقرأ عليه القرآن فان سقط فهو كما قال

قيل لعابد لم تركت الدنيا قال لاني امنع من صافيتها وامتنع من كدوها  
قيل لبعضهم فلان يمشى على الماء قال كذلك يفعل الضفدع فقيل فلان يطير فى الهواء  
قال كذلك يفعل الذباب فقيل فلان يسير من بلد الى بلد فى اجظة قال كذلك يفعل الشيطان  
يسير من المشرق الى المغرب فليس بهذه الاشياء قيمة بل الرجل ان يخالط الناس ويعاملهم  
ويتزوج منهم ولم يفعل من الله طرفه عين

قالت امرأة مالك بن دينار فى اثناء مجادلتها يامرأى فقال لها لبيك هذا اسم ما عرفنى  
به احد الا انت منذ اربعين سنة

قيل اذا لم يكن العالم زاهدا فى الدنيا فهو عقوبة لاهل زمانه

حكى ان دهقاناً من اهل الرسا يتق مشى الى زراعه لينظر الى شغل عماله فوجدهم



مشغولين للاستراحة وفكوا الثورين الذين يزرعون بهما فقال قوموا لشغلكم فقاموا  
 فاخذوا الثورين ليربطهما للقدان فاذا تمرد وشردا حدهما فكلما اعالجوا اليربطوها ما تمكنوا  
 منه فسئل الدهقان عن عماله عن ما اكل الثور قالوا ان سائلاتي عندنا ونام في ظل هذا الشجر  
 ساعة وعنده جراب مملو من خبز السؤل وهذا الثور خرقة واكل من خبزه قال اذبحوا الان  
 فانه بعد مذاق خبز السائل ما يشتغل اصلا

فيض قدس سره :

این خرقة صد پاره ما دوختنی نیست چون زهد در او هست چرا سوختنی نیست  
 تحصیل محبت نتوان کرد به تلبیس تلبیس چراغی است که افروختنی نیست  
 ای شیخ برو مسئله عشق بیا موز هر چند که این مسئله آموختنی نیست  
 بی هوده مکش رنج مکن رشته بسوزن این چاک دل ما بخدا دوختنی نیست  
 مشتاق ز کالای ریادست فرو شست چون دید متاعی است که اندوختنی نیست  
 قیل النسرا طول الطيور عمر ابعمر الف سنة واقويها جناح احتمى يطير ما بين المغرب

والمشرق في يوم واحد ولا يضره سبع ابدا وله حدة انبصر كما في الهدد

### حکمی ابن المعتصم :

ولدفى سنة ثمانين ومائة في ثامن شهر منها ومات لثمانى عشرة ليلة خلت من شهر  
 رمضان وهو ثامن الخلفاء من بنى العباس وفتح ثمانية فتوحات ووقف ببابه ثمانية ملوك وقتل  
 ثمانية اعداء وكان عمره ثمانيا واربعين سنة وخلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام  
 وخلف ثمانية بنين وثمانى بنات وثمانية الاف دينار وثمانمائة الف درهم وثمانين الف جملو  
 بغل ودابة وثمانين الف خيمة وثمانية الف عبد وثمانية الف جارية وبنى ثمانية قصر و نقش  
 ثمانه الحمد لله وهما ثمانية احرف وكانت غلمانها الاتراك ثمانية عشر الفا وطالعه الثمانية  
 فى كل شتى و يدعى بالعثمن والثمانينى

نقل ان عبيدة الجهمى :

عاش ثلثمائة سنة وادرك الاسلام واسلم ودخل على معاوية بن ابي سفيان بالشام وهو



خليفة فقال حدثني باعجب ما رايت في عمرك قال مررت يوما بقوم يدفنون ميتا فلما انتهيت  
اليهم اغرورقت عيناي بالدموع فتمثلت بقول الشاعر :

و بينما انا في الاحياء معتبط  
اذ صار في الرمس تعفوه الاعاصير  
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه  
وذو قرا بته في الحي مسرور  
فقال رجل منهم اتعرف قائل هذا الشعر فقلت لا فقال ان قائله هذا الذي دفناه الساعة و

انت الغريب الذي تبكي عليه ولا تعرف وهذا الذي خرج من قبره وهو امس الناس به رحما  
واسرهم بموته فقال معاوية لقد حكيت غريبا

عايشه سمرقنديه :

اشكى كه ز چشم من برون غلطيد است در گوش كشيده اي كه مروا ريد است  
از گوش برون آر كه بد نامي تست كا نرا بر خم تمام عالم ديد است  
روي ان سليمان عليه السلام :

مات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وكان مدة ملكه اربعون سنة وكان بينه وبين الهجرة  
الشريفة الاسلاميه الف وسبعماية وثلاث و سبعون سنة ونقل ان قبره ببیت المقدس هو  
ابوه داود في قبروا حدود ماتت بلبقيس بعده بشهر

قال الزمخشري :

تبت مدينة بناها تبع و سماها باسمه فغير اسمها الترك وهي مدينة ينسب اليها الممك  
التبتي يقال ان من اقام فيها اصابه سرور لا يدري ما سببه ولا يزال ضاحكا متبسما حتى  
يخرج منها والصين بالادموصوفة بالصناعة الدقيقة والتصاوير العجيبة يفرق مصورهم في  
تصويره بين من هو ضاحك ومن هو خجلان ومن هو مستهزء ومن هو مسرور يضحك

فائدة :

قال علي (ع) خلق الله الدنيا على سبعة آمد والامد الدهر الطويل الذي لا يحصيه  
الا الله فمضى من الدنيا قبل خلق آدم ستة آمد ومنذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة  
انتم في امد واحد



حكى ان انصاريًا بكى من خشية الله خوفا من النار حتى حبسه البكاء في بيته فحكى  
ذلك لرسول الله فاتاه فلما اعتنقه خر ميتا فقال جهزوا صاحبكم فان الفرق (بتحريك الراء)

يعنى الخوف فلذ بالمعجزة - يعنى قطع كبده

قال الحسن بن علي ما دخلت ابي قط الا وجدتته باكيا

قيل لشيوخ من العباد ما بقى مما تحب له الحياة فقال البكاء على الذنوب

قال العتابي : لذة البكاء ثمن البكاء

حسن نهار ندى :

تواى نهار محبت خدا كند كه نروى

شكوفه جور و نمر دشمنى و برك جدائى

تواى سرشك بنوعى برون بيا كه نشوى

بجای سرمه غبار رهش بدیده كشيدم

### آية في كتاب الله :

من قرأها يامن من الهوام : انى توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو آخذ

بمناصيتها ان ربى على صراط مستقيم

قال بعضهم : خمس خصال تكون فى الجاهل الغضب والكلام فى غير نفع والعطية فى غير

موضع والثقة بكل احد وان لا يعرف صد بقة من عدوه

سئل الاسكندر :

اى شىء نلت به ملكك انت اشد سرورا به قال قوتى على مكافاة من احسن الى اكثر من احسانه

افراط ستوده :

ايكه دردانش ز جمله بر ترى

آن يکى پرسيد از دانشورى

بابدی افراط را او کرد ياد

هر که آمد از خردمندان راد

درحق آن تا بگيرم ياد من

توجه می گوئى که هستى مؤتمن

واى اگر گردد جنونت رهنمون

گفت افراطست بی شبهه جنون

اى برادر بازجو از اعتدال

آنچه خواهى از فضيلت و زکمال

اين بدان تفریط بس مذموم و بد

ليک در پاداش نيکوئى بود



در مقام حق شناسی ای پسر  
خوش بود گر بگذری از جان و سر

كان ابو القيس فهوى جارية و كانت مولعة بهجرها و تعذيبها حتى ادنف واشرف  
على التلف فلما احتضر بلغها ذلك فعطفت عليه واتت اليه واخذت بعضادتي الباب وقالت  
كيف حالك فلما سمع كلامها انشد :

ولما راتني في السياق تعطف  
اتت وحياض الموت بيني و بينها  
على وعندي من تعطفها شغل  
وجاءت بوصل حيث لا ينفع الوصل  
ثم وضع راسه على قدميها ومات .

الفروق بين جماعة المجتهدين والاختباريين :

ان المجتهدين يوجبون الاجتهاد عيناً او تخييراً او الاخباريون يحرمونه ويوجبون الاخذ  
بالرواية عن المعصوم -

انهم يقولون ان الادلة عندنا اربعة الكتاب والسنة والاجماع ودليل العقل والاختباريون  
لا يقولون الا باولين بل بعضهم يقتصر على الثاني

انهم ينوعون الاحاديث الى الاربعة المشهورة والاختباريون الى صحيح وضعيف

انهم يقولون ان المجتهد المطلق عالم بجميع احكام الدين بالملكة والاختباريون يقولون  
لا عالم بجميع احكام الله الا المعصوم - انهم يشترطون في درجة الاستنباط علوما شتى  
اهمها عندهم اصول الفقه والاختباريون لا يشترطون الا المعرفة باصطلاح اهل البيت العصمة  
مع معرفة كون الخبر غير معارض بمثله

ان الغالب منهم يقولون بقاعدة التسامح في ادلة السنن والكراهة والاختباريون لا يفرقون  
بين الاحكام الخمسة

انهم يجوزون الاخذ بظاهر الكتاب بل يرجحونه على ظاهرها والاختباريون لا يجوزون  
للاخذ الا بماورد تفسيره منهم

انهم لا يعتقدون صحة الكتب الاربعة بجملة ما كان فيها بخلاف الاختباريين



انهم لا يجوزون المصير الى القول الشاذ الذي لا قائل به وان كان عليه دليل واضح والاخباريون  
يتبعون الدليل دون القائل

انهم يعتقدون كون المجتهد مثابا وان اخطأ والاخباريون يقولون بل هو مأثوم مطلقا  
اذا حكم بغير خبر صحيح صريح

قال رسول الله (ص) :

طوبى لمن تواضع في غير منقصة ودل نفسه من غير مسكنة وانفق من ماله في غير معصية  
وخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذل والمسكنة طوبى لمن طاب كسبه وصلحت  
سريره وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من  
ماله وامسك الفضل من قوله

فائدة :

في كتاب الدلائل ان محمد بن علي الشريف العلوي اصابه هم وغم وذهب ماله وجاهه  
واصابه خوف من السلطان فرأى في منامه النبي (ص) فشكى اليه امره فقال اقرأ هذه  
الآيات الست واجوبتها عند كل شدة فان الله تعالى يجعل لك منها مخرجا ويرد الله بها عليك  
مالك وجاهك فيؤمنك من السلطان وكفى ولا يقرأها هموم الافرج الله همه ولا مديون  
الاقضى الله دينه ولا محبوبس الاخلص ربه قال فانتهت فقرأتها بعد صلوتي واذارسول السلطان  
يدعوني اليه فقال لقد ارجعتني في منامي واظنك دعوت الله علي والله ما يلحقك مني خوف  
تمرد علي ما اخذمني وزادني من ماله وبالجملة فقد رايت ببر كتبها كل خير وهي هذه :

الاولى : الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه واجعون

جوابها : اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة و اولئك هم المهتدون

الثانية الذين قالوا اللهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا احسبنا الله و  
نعم الوكيل - جوابها : فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله  
ذو الفضل العظيم - الثالثة وذالنون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لم نقدر عليه فننادى في الظلمات



ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من المظالمين - جوابها : فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين - الرابعة وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضرو انت ارحم الراحمين - جوابها : فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضرر آتيناها اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - الخامسة وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد جوابها : فوقيه الله سيات ما مكروا وحق باآل فرعون سوء العذاب - السادسة الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا والذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون جوابها : اولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين

ورد فى تفسير قوله تعالى : انما حرم ربهى الفواحش ما ظهر و ما بطن - ان ما بطن الحسد فى الحديث . كاد الحسد ان يغلب القدر

قيل لرسطاليس ما بال الحسد اشد غمًا قال لانه ياخذ نصيبه من غموم الدنيا ويضاف الى ذلك غمه لسرور الناس

قال لقمن لابنه اياك والحسد فانه يتبين فيك ولا يتبين فيمن تحسده

قل الاصمعى : رايت اعرابيا قد بلغ مائة وعشرين سنة فقالت له ما اطول عمرك فقال

تركت الحسد فبقيت

لبعضهم : اصبر على ماض الحسود  
والنار تاكل نفسها  
فان صبرك قاتله  
ان لم تجد ما تاكله

قال عليه السلام لاخير فى صحبة من اجتمع فيه ست خصال ان حدثك كذبك وان حدثته كذبك وان اتمته خانك وان اتممتك اتمك وان اعمت عليه كفرك و ان انعم عليك من بنعمته

عن ابراهيم بن ميمون

قال حججت فاذا بسوداء قائمة ساهية فانكرت حالها فمكثت ساعة ثم انشدت

اعمر و علام تجنبتنى  
اخذت فؤادى وهذبنتى



فلو كنت يا عمرو واخبرتنى

اخذت حذارى فما نلتنى

فقلت لها ومن عمرو قالت زوجى او همنى انه يحبني حتى تزوجته وعندى من الحب له  
 ما عنده لى فتر كنى ومضى الى جده فقلت هل لك ان اجمع بينكما قالت ومن لى بذاك فمضيت  
 حتى وقفت بالساحل فصرت انادى من يخرج من المركب يا عمرو وكانت قد وصفت لى بانه  
 احسن ما ارى فاذا انا بفتى على ما وصف فانشدته الشعر فقال قد رايتها قلت فما يمنعك منها  
 قال والله عندى اضعاف ما عندها وانما منعتنى الاكتساب قلت فكفم يكفنيك فى كل سنة قال  
 ثلثمائة درهم فاعطيته ثلاثه الاف درهم فقلت هذه بعشر سنين فاذا تمت فأتنى اوجه اليك  
 بمثلها ثم جمعت بينهما فكان اعظم عندى من الحجج

شيخ عطار :

اهل ليلى نيز مجنون را دمی	در قبیله ره ندا ندی همی
داشت چوبانی در آنصحران نشست	پوستی بستد از او مجنون مست
سر نگونش کرد واندر سرفکند	خویشتن را کرد همچون گوسفند
آنشبان را گفت بهر کرد کار	در میان گوسفند انم گذار
سوی لیلای ران رمه من در میان	تا بیابم بهوی لیلای یک زمان
تا نهان از دوست زیر پوست من	بهره گیرم ساعتی از دوست من
عاقبت مجنون چه اندر پوست شد	در رومه پنهان بسوی دوست هد
خوش خوشی بر خاست اول خوش از او	پس با آخر گشت زایل هوش از او
چون در آمد عشق آب از سر گذشت	بر گرفتش آن شبان بردش بدست
آب زد بر روی آن مست و خراب	تا دمی بنشست آن آتش ز آب
گفت هر جامه سزای دوست نیست	هیچ جامه بهتر مزیں پوست نیست
اطلس و دیبای مجنون پوستت	پوست پوشد هر که لیلای دوستت

برده ام در پوست بوی دوست من

کی بیوشم جامه ای جز پوست من

قال بعض علماء الادب والتاريخ :



ان صوفى سمي بها لانها لفظة يونانية الاصل ومعناها الحكمة وقد لقبوا الصوفية به  
نسبة الى الحكمة لانهم كانوا يبحثون فيما يقولون او يكتبون بحثا فلسفيا وحكميا وعلم  
التصوف من العلوم التي نشأت و نضجت في العصر العباسي انه من العلوم الشرعية الحادثة  
واصله العكوف على العبادة والانتقطاع الى الله والاعراض عن زخرف الدنيا وزينتها والزهد  
فيها من لذة ومال وجهه والانفراد عن الخلق للعبادة

روح البيان :

اول كسى كه اورا صوفى نام نهادند در دوره اسلام ابو هاشم صوفى بود پس ازوى لفظ  
صوفى شيوع پيدا كرد در زمان پيغمبر ص و تا مدتي بعد از فوت آن حضرت اشخاصى را  
كه داراى علم و عمل بودند تهذيب خود و ارشاد خلق منظور مي كرد به لفظ اصحاب و  
صحابه مي خواندند كه فوق فضيلتها بود بعد تابعين گفتند يعنى كسانى كه درك صحبت  
صحابه كرده اند بعد تابعين تابعين ناميدند از او ايل سال سيصد از هجرت بعضى از خواص  
مسلمين را زاهد گفتند بعضى را عابد نام نهادند چنانچه طرق و مشارب مختلف شدن آنها  
نيز متعدد گرديد كه از آن جمله نام صوفى انتشار يافت

قال ابو سعيد ابو الخير :

كان التصوف اما فصار قلما

قيل الزهد والخلوة الانتقطاع بالمعنى الذى اخذه جماعة المتصوفين ليس بشئ انما  
الزهد المحبوب هو ان لا يكون الانسان عبدا للمال والخلوة خلوة النفس من الرزائل ومنه  
الحديث المعروف : كن فيهم ولا تكن منهم

مر بعض الصوفية ببغداد اذا بسوقى ينادى عشرة بدرهم فلطم الصوفى وجه نفسه وقال  
اذا كان الخيار عشرة بدرهم فكيف بالاشرار قيل لبعض الصوفية الاتبيع مرقتك فقال اذا  
باع الصياد شبكته فباى شئ يصطاد

صوفى و فقيه و زاهد و دانشمند اين جمله شدى ولى مسلمان نشدى

فى السفر و آدابيه :

وقد تكلم كثير من العلماء والحكماء على مزايا السفر والحث عليه لقد حث الله نبي



الانسان على السفر وبين مزاياه ومنافعه في الآية الشريفة باحسن بيان حيث قال : اولم  
يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها

قال الشاعر :

كثرة المكث في المنازل ذل      فما غنم سفرة بها متفنن  
ما جرى الماء فهو عذب زلال      و اذا طال مكثه يتعفن  
دخل على ابي يزيد البسطامي احمد بن خضرويه البلخي فقال له ابو يزيد يا احمد كم  
تسيح فقال ان الماء اذا وقف في مكان واحد تن فقال له كن بحر الاتنن  
قال امية بن ابي الصلت الاندلسي :  
اذا كان اصلي من تراب فكلها      بلا دي وكل العالمين اقاربي  
قيل المزاج ممدوح في السفر كما انه مذموم في الحضر  
في الوسائل عن الامام عليه السلام :

قال لقمان يا بني اذا سافرت مع قوم فاكثر استنسا رتهم في امرك وامورهم واكثر

التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم

اي يسر كاملا باهمسفرانت موافقت كن چون راه روند همراهي كن اگر بكارى مشغول  
شوند همكارى نما چون بكسى صدقه ياقرض دهند با آنها موافقت كن از هر كدام كه  
از تو بزرگترند حرف شنو باش . اي يسر چون بنزدك منزل رسيدى از چارباهى خود پياده  
شو و چون بمنزل وارد شدى پيش از آنكه خودت چيزى بخورى علوفه آن حيوان زبانه  
بسته را فراهم كن و بده زيرا كه مركب در سفر جان تو است

في الحديث اذا خرج ثلاثة في ركب فليؤمر واحدهم

لبعض : بلاد الله واسعة فضاء      وروزق الله في الدنيا فسيح

فقل للقاعدين على هوان      اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا

قيل فان السفر انما سمي سفر لانه يسفر عن اخلاق الرجال معناه انه ينطوى عليه كل  
انسان من الاخلاق المذمومة والمحودة يقال سفرت المرأة عن وجهها اذا زالت برقعتها



ایدل ارچنددر سفر خطر است	کس سفر بی خطر کجا یابد
هر که چون سایه گشت خانه نشین	تابش ماه و خور کجا یابد
و آنکه در بحر غوطه نخورد	سلك درو گهر کجا یابد
گر هنرمند گوشه گیرد	کام دل از هنر کجا یابد
باز کز آشیان برون نپرد	بر شکاری ظفر کجا یابد

واقعة :

ان فی سنة الف و مائین و ثمانیة و خمسين حدث بالبصرة ریح صفراء ثم خضراء ثم سوداء  
 ثم تتابع الامطار و سقط بر دوزن کل و احدى مائة و خمسون درهما . و فی هذه السنة حدث  
 بالكوفة ریح صفراء و بقيت الى المغرب ثم اسودت فتضرع الناس ثم حصل مطر عظیم و مطرت  
 قرية من نواحي الكوفة تسمى احمد آباد حجارة

### نار عجمية :

عن ابن اثیر انه قال كانت لجارنا جارية مسماة بالصفية فلما بلغت خمساً و عشر  
 سنة طلع الذکر من بین فخذیها و اللحیة علی فخذیها فصارت رجلاً  
 سئل بعض الخلفاء رجلاً من العارفين فی طریق النجاة الى الاخلاص .  
 فقال : ان تاخذ کل درهم تاخذ من وجهه حلال و ان تضعه فی موضع حق و لا ترضی لاحد  
 من الناس من الا ترضاه لنفسك فقال الخليفة و من يقدر علی هذا فقال من یرغب فی نعيم  
 الجنان و یرهب من عذاب النيران  
 دخل سلیمان بن عبد لملك جامع دمشق فرأى شیخاً یرجف فقال یا شیخ ایسرك ان تموت  
 قال لا قال ولم قال ذهب الشباب و شره و بقى الكبر و خیره اذا انا قعدت ذکر الله و اذا قمت  
 حمدت فاحب ان تدوم لی هاتان الخصلتان

### شاه اسماعیل :

یکی از ملوک صفویه بوده و تاریخ سلطنت او نهصد و پنجاه است و در اول امرش



سیزده سال داشته .

شیخ یوسف بحرانی رحمه الله در کشف کول خود تاریخ صفویه را بنحو اجمال نوشته  
در تاریخ شاه اسماعیل گوید : ثم اعلم انه قد ورد في الديوان المنسوب الى علي عليه السلام  
ايات لهذا المقام وهذا من جملتها :

صبي من الصبيان لاراي عنده      ولا عنده جد ولا هو يعقل

ومن غرائب الاتفاقات ان عده يطابق عدد الشاه اسماعيل بن حيدر بن الجنيد الموسوي  
لان عدد مجموع المصريين (١١٧٨)

وقال بعض الافاضل من عجب الاسرار ان حاصل الشعر الموقوم موافق لعدد :

اسماعيل ولد حيدر بن الجنيد ولد الاردبيلي عز نصره

كان تاريخ وفات الشيخ بهاء الدين العاملي على ما قال بعض المشايخ :

بدر العراقي خفي ضوئه      و نير الشام و شمس الحجاز

اردت تاريخا فلم اهتم      له فاهمت قل الشيخ فاز

و كان تاريخ ولادة محمد باقر المجلسي : جامع كتاب بحار الانوار و تاريخ وفاته (غم و حزن)

تاريخ اولين بار آمدن روسها بايران در سال يكهزار و دوست و چهل و سه :

شاه ايران براي دفع گزند      سر مردار بر غراب افكند (١٢٤٣)

در تاريخ وفات محمد شاه قاجار گفته اند : العاقبة للمتقين (١٢٦٤)

نيز در تاريخ فوت شاه مذکور است : محمد پادشاه در قصر جديد مرد (١٢٦٤)

مجدد الاسلام کرمانی در آخر قصیده خود در تاريخ تشکیل مجلس شوری گوید :

«شاه ايران نام نيکي در همه عالم نهاد» کلمه عدل مظفر نيز تاريخ مشروطيت و افتتاح

مجلس شورای ايران است

مولف کيت و کيت در تاريخ رحلت مرد نيک منش حاج رضا متخلص بصراف گوید :

غاب نجم و رهانا بوله      ان حزني دائم مادمت له

فستلت الطبع عن رحلته      قال في تاريخها : يغفر له (١٣٢٥)

تاريخ شهادت نخبه الاخير و قدوة الاخرار شيخ محمد خيابانی :

ندبده باغو گلستان و ناچشیده زمی      گذشت باد بهار و رسيد موسم دی



وزید بادخزان چیده شد بساط چمن  
چو عمر بی عوض از دست شد خیابانی  
بناله سال وفاتش ز طبع پرسیدم  
ز سیر چرخ نگون شکوه سودمی ندهد  
آیه الله سید صدرالدین صدر ادام الله ایام افاداته چند شعر ذیل را در تاریخ فوت آیه الله  
حاج شیخ عبدالکریم حائری - زدی اعلی الله در جته ساخته و در اطراف قبر آن مرحوم  
حکاکی شده است .

نشاط وزنده دلی رخت بست جمله زحی  
نکرده یکقدم از شاهراه مقصد طی  
جواب داد بگو (صد دریغ بادزوی)  
بغیر صبر و سکون هست چاره صفوت نی

و انحل من شمل العلوم عقده  
وهد اركان المعالی فقهه  
و بعده امست یتامی ولده  
دهر او غاب الیوم عنه سعده  
بسهمه یا لیت شلت ینده  
شهر الحرام کیف حل صیده  
«لدى الکریم حل ضیفا عبده» ۱۳۵۵

عبدالکریم آیه الله قضی  
اجدب ربع العلم بعد خصیه  
کان لاهل العلم خیر والد  
کوکب سعد سعد العلم به  
فی شهر ذی القعدة غاله الردی  
فی حرم الائمة الاطهار فی  
دعاه مولاه فقل مورخا

نگارنده این سطور نیز اشعار زیر را در تاریخ رحلت ماسوف علیه روح الله و روحه

توسلا انشا نموده است :

صالح ناکرده ز اول دل دانا با او  
نشده یک قدمی سازش دنیا با او  
گرچه علم و هنرش بوده چو دریا با او  
آنکه شد ما حاصل دانش و تقوی با او  
همه اسباب شرف بوده مهیا با او  
رسم و آئین تدین که هویدا با او

عجب از سیرت بی ارزش دنیای دنی  
زهد و دنیا طلبی ساز نیابند بهم  
بی مکارم نرسد فایده علم بکس  
گشت از حوزه علمیه روان سوی جنان  
نشندیم در این ملک چو او مردی راد  
خود اگر داشت کسی دیده بینامی دید

همه کس را نرسد رتبه همپائی وی

« فیض روح القدس بود پیدای با او » ۱۳۵۵



خط بطلان بخط جرم وخطاها بالو

گفتم این چاه که داور بکشد روز بسین

قال الاصمعی .

ولا فرس يموت ولا يعير

لعمرك ما الرزية فقد مال

يموت بموته خلق كثير

ولكن الرزية فقد حر

التشطير باشعار الامام على بن الحسين عليه السلام:

نصرت ديني وطوقت الوري مننا

يارب جوهر علم لو ابوح به

لقليل لي انت ممن يعبد الوثنا

لكنني صنته اذ لو نطقت به

كما استحلوا على اجدادى المعنا

ولا استحل رجال المسلمين دمي

يرون اقبح ما باتونه حسنا

راجين من ربهم زلفى بما صنعوا

في الحديث انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر ما يحتمله عقولهم

قال ابن عباس نحدث بكل ما نسمع منك يا رسول الله؟ قال نعم الا ان تحدث قوما حديثا

لا تضبطه عقولهم فيكون على بعضهم فتنة

دخل ابو حاتم السجستاني النحوي اللغوي بغداد سئل عن قوله تعالى . قوا انفسكم  
ما يقال للواحد منه فقال ق قياقوا وكان في ناحية المسجد رجل معه قماش فقال لواحد  
احتفظ بشيبي حتى اجيء ومضى الى صاحب الشرطة وقال اني ظفرت بقوم زنادقة يقرئون  
القرآن على صياح الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان والشرطة فاخذونا و  
احضرونا مجلس صاحب الشرطة فسالنا فقدمت اليه واعلمته بالخبر وقد اجتمع خلق من  
خلق الله ينظرون ما يكون فعنفني و عدلني وقال مثلك يطلق لسانه عند العامة بهذا و  
عمد الى اصحابي فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا الى مثل هذا فعاد ابو حاتم الى  
البصرة ولم يقم ببغداد

مولوى . هر كسى از ظن خودش يار من وزدرون من نجست اسرار من

صعد الامام ابو جعفر محمد بن على (ع) المنبر في المدينة ثم نطق رهو طفل صغير وعرف  
نفسه بالعلم و القراصة ثم وضع يده الشريفة على فيه و قبل يامحمد اصمت كما صمت  
آبائك من قبل .



قال بعض المفسرين

في قوله تعالى : واما السائل فلا تنهر ليس هو سائل الطعام ولكنه سائل العلم  
في الحديث من سئل عن علم يعلمه ثم كتبه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار  
قالوا ايضاً : شكر العالم على علمه ان يبذله لمن يستحقه

قال بعض الاعلام . اعلم ان الصدقة على خمسة اقسام الاول صدقة المال الثاني صدقة  
الجاه وهي الشفاعة . قال رسول الله افضل الصدقة صدقة اللسان قيل ما هي قال الشفاعة  
تفك بها الاسير وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف الى اخيك وتدفع بها الكريهة -  
وقيل المواساة في الجاه والمال عودة بقائهما الثالث صدقة العقل والرأي وهي المشورة  
عن النبي (ص) تصدقوا على اخيكم بعلم يرشده وورأي يسدده - الرابع صدقة اللسان و  
هي الوساطة بين الناس والسعي فيما يكون سبباً لاطفاء النائرة واصلاح ذات البين قال  
تعالى شأنه : لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس  
الخامس صدقة العلم وهي بذله لاهله ونشره على مستحقه - عن النبي (ص) ومن الصدقة  
ان يتعلم الرجل العلم ويعلمه الناس وقال عليه السلام زكوة العلم تعليمه من لا يعلمه  
كان بعض الحكماء يقول لاخوانه تعلموا العلم فلان يذم الزمان لكم خير من ان يذم بكم  
قال بعضهم لا ابيع الحكمة الا بحسن الاستماع ولا آخذ عليها نمنا لافهم القلوب  
كان بعض العلماء يبخل ببذل العلم فقيل له تموت ويدخل علمك معك القبر فقال ذاك واجب  
الي من ان اجعله في اناء سوء

مولوي :

ابن سخن شيرست در پستان جان      بي كشنده شيركي كرد دروان  
مستمع چون تشنه وجوينده شد      واعظ ار مرده بود كوينده شد

كان ابوحيان النحوي متضلعا بالعلوم وصنف كتابا جيدا مفيدا ولكنه احرقها في آخر  
عمره فلم يعلم على ذلك فقال العلم اما سرا وعلانية فالسر لا جد من يتجلى به واما العلانية فلا  
ارى من يحرص عليه



حکمی ان تلمیذ اسأل عالماعن بعض العلوم فلم یفده فقیل له لم منعته فقال لكل تربة

عرس ولکل بناء اس

قیل الاحق لایجد لذة الحکمة کمالا ینتفع باللورد صاحب الزکمة

قال ارسطو : تعلیم الاحق ابطال العمر

سجابی ء

منمای باین خلق مجازی خود را  
مشهور ممکن به نکته سازی خود را  
خود میدانی که اهل مجلس کورند  
ای شمع چه هرزه میکنداری خود را  
یکی از امرای حکیمی خواهش و تمنا کرد که او را علم و حکمت تعلیم کنند آن حکیم  
گفت ماهی صد دینار باید بدهی تا تدریس نمایم امیر قبول کرد و مدتی درس خوانده و  
ماهانه داد وقتی که حکیم خواست هجرت نماید آنچه در آن مدت گرفته بود رد کرد و  
گفت خواستم اندازه رغبت ترا بدانم چون دیدم در جنب علم پیش تو مال قیمت ندارد به  
تعلیم پرداختم . امیر گفت این مال را بطور هدیه تقدیم میکنم حکیم گفت . لاهدیقه  
ولا رشوة ولا اجرة فی تعلیم الخیر ولم یأخذها من الامیر

قال الشافعی .

هاکتهم علمی عن ذوی الجهل طاقتی  
ولا انشرا لدر النفیس علی الغنم  
فان سیر الله الکریم بفضله  
وصادف اهلا للعلوم وللحکم  
بثت مفیدا و استفدت و داد هم  
والا فمخزون لدی و تکتم  
فمن منح الجهال علما اضاعه  
ومن منع المستوجبین فقد ظلم

الکامل العلامی .

و اذا اطلق لفظ الخبز فالمراد به خبز الحنطة وهو من افضل الاطعمة والاعذیه واعظم

ارکان المعایش قال العرب فی لفظ الخبز الالف بین القلوب واللام لایلام من طلبه

والخاخاب من لایکون فی بیته والباه بلی الناس بحبه والازل عقل من طلبه ولم یجده واحمد

اوقات اكله الیوم الذی خبز فیہ بعد برده

نقل ان امرأة ایوب قالت له یومالو دعوت الله فقال لها کم كانت مدة الرضا فقالت ثمانین



سنة فقال انا استحيى من الله ان ادعوه وما بلغت مدة بلائى مدقرضائى

فيل اجتمع الصوفية الى ابى القاسم الجنيد وقالوا يا استاذ انخرج ونسعى فى طلب  
الرزق قال لهم ان علمتم اين هو فاطلبوه قالوا افسن الله ان يرزقنا قال ان علمتم انه ينساكم  
فاذكروه قالوا افنجلس اذا وتوكل قال التجربة شك قالوا وما الحيلة قال ترك الحيلة

قال بعضهم . انما الرزاق الذى تطلبه يشبه الظل الذى يمشى معك

انت لا تدركه متبعا وهو ان وليت عنه تبعك

حكى ان حاتم الاصم قال لزوجته انى اريد السفر كم اعطيك لنفقتك قالت بقدر

حياتى قال حياتك ليس بيدي وفى قدرتى قالت له فرزقى ايضا ليس فى يدك قال لها احسنت

فلما سافر حاتم قالت لها امرأة كم ترك حاتم لك قالت هو كان من المرزقين واما الرزق فهو

هنالم يسافر

قال ذوالنون المصرى بينا اسير فى البادية اذا انا بامرأة قائمة تدعو بانواع الدعوات

فى انواع اللغات فبقيت متعجبا من لطايف عباراتها وحسن صورتها فدنوت منها وكان معى

شئى من الذهب فاردت ان ادفعه اليها فقلت يا هذه خذى هذا واستعيني به على حاجتك

فقالت اليك عنى يا بطل كن لله يكن الله لك ثم اهوت يديها الى الهوا فقبضت مائهم بسطتهم فاذا فى

احدى يديها ذهب وفى الاخرى فضة وقالت يا هذا انت تاخذ من الجيب وانا آخذ من الغيب اما علمت

يا ذالنون ان من يكن لله يسخر الله له كل شئى من العرش الى الترى قال فانصرفت متعجبا من

شانها و كنت اقول واخرناه على ضعف اليقين فقالت لا تقل واحزنناه ولكن قل واقلة حزناه

مولوى : كان لله بوده اى در ما مضى تا كه كان الله له آمد جزا

تا شدى من كان لله ازوله حق ترا باشد كه كان الله له

قال بعضهم مررت براعى غنم فقلت هل عندك شربة ماء اولين قال نعم ايها احب اليك

قال قلت الماء فضرب بعصاه حجرا صلدا الصدع فيه فانبعث الماء منه فاذا ابرد من الثلج

واحلى من العسل فبقيت متعجبا قال الراعى لا تعجب فان العبد اذا اطاع مولاه اطاعه كل شئى

كان شيبان الراعى اذا اجنب وليس عنده ماء دعاربه فتجئى سحابة فتظله فيغسل منها



نم یذهب و كان اذا ذهب للجمعة خط حول عنقه خطا فاذا جاء وجدها على حالها لم تتحرك  
نقل ان موسى بن عمران لقيه ابليس على طريق الطور فعرفه فرفع عصاه ليضربه بها فقال  
يا موسى اني لا اخشى العصا ولكن اخشى قلبا فيه الصفا قال له موسى وما علامة الصفا قال ترك  
العسد وحفظ الجسد وانتظار الرصد (يعنى الصراط)

سلمان ساوجی :

بلیل اگر نه مست گل است این ترانه چیست	گر نیست عشق زمزمه عاشقانه چیست
پرواز کز کبر و طایر ادراک سا لها	معلوم او نشد که در این آشیانه چیست
چون در ازل وجود یکی ثابت است و بس	این مبحث وجود و عدم در میانه چیست
چون در نخست نیک و بد از هم جدا شدند	واعظ بگوشه بنشین این فسانه چیست
آدم ز سر نوشت برون آمد از بهشت	بسم الله ای فقیه بگو عیب دانه چیست
ای دل اگر زمانه بکامت نشد منال	از بخت خود بنال گناه زمانه چیست

فی الحدیث :

ان غلبت نطفة الرجل نطفة المرثة فی الرحم اشبه الرجل اباه وعمومته وان غلبت نطفة

الرجل اشبه الرجل احواله

فائدة :

الحكمة فی ان الولد ينسب الى ابيه ولا ينتسب الى امه ان الولد يخلق من المائین من  
ماء الرجل وماء المرثة فماء المرثة ينبت العنق والحسن والجمال والسمن والهزال وهذه الاشياء  
قد تدوم وقد لا تدوم بل تزول عنه فلا ينتسب اليها لان ما كان منها لم يكن عمرى واماماء الرجل  
ينبت العظم والعروق والعصب ومثل هذه الاشياء لا تزول عن الخلق مادام حيا فاضيف الولد  
الى ما كان منه الالة الصلية العمرية فلذلك ينسب الولد للاب

معما باسم خيام :

چیزی نمانده در ره دین شیخ ساده را جز گوشه ردا که کند صاف باده را  
قال المعری .

الى الله اشكو انى كل ايلة اذا نمت لم اعدم خواطر او هام



فان كان شرا فهو لاشك واقع  
وان كان خيرا فهو واضعك احلام  
قال علي عليه السلام :

لا تظنن بكلمة خرجت من احد سوء وانت تجد لها من الخير محتملا

وقال عليه السلام : سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة الاتقياء

قال بعضهم : ان خير الناس من فك كفه وشر الناس من كف كفه وفك فكه

خواجه عبدالله :

جود وسجود چون بگذشتی از این دوراه باقی هر آنچه هست ز انعام کمترند

قال رجل رايت العتابي ياكل خبزا على الطريق فقلت اما تستحيى تاكل عندهذا الخاق

فقال ارايت لو كنت في دار فيها بقروانت جائع اكنت تاكل عندها فقلت نعم فقال هولاء

بقروان شئت اريك دلالة ذلك انظر فقام ووعظ وجمع قومائم قال روى من غير وجه

ان من بلغ لسانه اربعة انفه ادخله الله الجنة فلم يبق احدا الا اخرج لسانه فنظر هل يبلغه

قال حكيم : استغن عن شئت فانت نظيره واحتج الى من شئت فانت اسيره وتفضل على

من شئت فانت اميره

لما مات جالينوس وجد في جيبه رقعة فيها مكتوب ما اكلته مقصدا فلجسمك وما تصدقت

به فلروحك وما خلفته فاغيرك والمحسن حتى وان نقل الى دار البلى والمسئى ميت وان

بقي في دار الدنيا

لما قتل كسرى بوذرجمهر وجد في منطقته كتاب فيه اذا كان القضاء حقا فالحرص باطل

واذا كان الغدر طباعا فالثقة بكل احد عجز واذا كان الموت بكل احد نازلا فالطمأنينة

الى الدنيا حمق

قال عمر بن الفارض

وعندي عيدي به كل يوم ارى جمال محياها بعين قريرة

وكل الليالي ليلة القدر ان دنت كما كل ايام اللقا يوم جمعة



من محاسن وجيه الدولة ابي المطاع بن حمدان ويلقب بذالقرنين وكان شاعرا ووفائه  
في سنة ثمان وعشرين واربعمائة (٤٢٨)

تري الثياب من الكتان يلمحها نور من البدر احيانا فيباليها  
فكيف ننكر ان تبلى معاصرها والبدر في كل وقت طالع فيها

قال بعض العشاق

وانت وعدتني يا قلب اني اذا ما تبت عن ليلى تتوب  
فها انا تائب عن حب ليلي فمالك كلما ذكرت تذوب

كمتب الربيع بن خيشم الى اخ له قدم جهازك وافرغ من زادك وكن وصي نفسك  
قيل لبعضهم الاتوصي بابنك وعيالك فقال اني لاستحيي من الله ان اوصي بهم الى غيره  
قال بعضهم كن وصي نفسك ولا تجعل الرجال اوصيائك كيف تلومهم بان ضيعوا وصيتك  
وقد ضيعتها في حيوتك

چشمی داری و عالمی جلوه گر است دیگر چه معلم چه کتابت باید  
في الحديث لا يزال العزق لقا حتى ياتي دارا قد استشعر اهلها الياس مما في ايدي الناس فيوطنها  
قيل الدين يخاف النار والكريم يخاف العار والعاقل يخاف الشر فمن جمع فيه الدين  
والكرم والعقل امن من الشر والنار والعار

في عيادة الاخوان :

عيادة العليل فرض على الخليل فعند اخاك ان مرض واعمل بحكم ما فرض واسئله عن احواله  
باللطف في سؤاله واحذر من التطويل يضجر العليل فمكث ذي الصداقة قدر احتلاب  
الناقاة الا اذا ما التمس بنفسه ان يجلسا

قيل لبعضهم مالك لانا كل الشيء الغلاني فانه لذيد فقال تركت ما احب لاستغني عن

قال بعضهم .

العلاج بما اكره

كنت امشي مع رفيق لي في بعض احياء العرب ان رايناه امرأة جميلة حسناء كانها القمر  
في ليلة البدر فدخلنا لخيمتها وراينا هناك قبر افسئناها عنه فتاوت وبكت فقالت هذا  
قبر خليلي وتربة حبيبي قلنا لها ما تجددين الالفه وتزوجين باحسن منه فتغيرت واجرت



دموعها من وجناتها وانكبت على القبر وانشدت :

وانى لاستحييه والترب بيننا  
فان تستلاني عن هواى فاننى  
كما كنت استحييت حين يرانى  
رهينة هذا القبر يارجلان  
فبيكت وماتت احمد جامى .

با درد بساز چون دواى تو منم  
گر بر سر كوى عشق ما كشته شوى  
در كس منكر كه آشنای تو منم  
شكرانه بده كه خونبهای تو منم  
قال على عليه السلام لابن عباس كيف انت اذا ظلمت العميون العين فقال يا مولاي كلمتنى  
بهذا مرارا ولم اعلم معناه فقال عين عتيق وعمر وعبدالرحمن بن عوف وعين عبدالرحمن  
بن ملجم وعين عمر بن سعد

لبعض الشعرا :

اذا ما كنت فى قوم غريبا  
ولا تضجر وان ابدوك فحشا  
فجـ او بهم بقول مستطاب  
غرب الدار تنبجه الكلاب

ذكر ابو حيان التوحيدى .

ان اسنان الرجل فى فيه اثنان وثلاثون سنا واسنان المرأة ثلاثون واسنان الخصى ثمان  
وعشرون واسنان البقر اربعة وعشرون واسنان الشاة احدى وعشرون سنا واسنان المعز تسعة  
عشر سنا قال ومن كان من الحيوان اسنانه قليله فعمره قصير ومن كانت اسنانه كثيرة فعمره  
طويل قال الفيل اذا ولد ثبتت اسنانه فى الحال فاما اسنانه الكبار وانبايه الطوال فتظهر  
اذا كبر وشب

حكى ان رجلا تنبأ فى زمن الامامون ففيل له ما معجزك فقال اطرح هذه الحصاة التى فى  
يدى فى الماء فتذوب فيه فاحضروه ماء ففعل كما قال فقالوا حيلة فى الحصاة ولكن نعطيك  
حصاة غيرها فذوبها فقال يا قوم لستم اجل من فرعون ولا انا اعظم من موسى ولم يقولوا  
لهما نرضى بما فعلته بعصاك وندفع اليك عصى آخر فضحك الامامون فاستتابه

قيل ان بعض الفلاسفة راي رجلا سرق مالاله وهو بحمله فاستحى منه وقال ما علمت انه  
لك فقال الفياسوف ان لم تعلم تعلم انه لى افلم تعلم انه ليس لك



في وصف الشطرنج لابن المعتز :

ياغائب الشطرنج من جهله      وليس في الشطرنج من باس  
في فهمها علم وفي لعبها      شغل عن الغيبة للناس  
في ذم الغيبة والنميمة :

قيل دخل بعض الادباء على ملك فاستاذنه في الكلام فقال شرط فقال ما هو قال على ان لا تمدحني  
في وجهي فاني اعرف منك بنفسي فان قلت في حقا فقد تقدمت فيه معرفتي وان قلت  
في كذبا كنت ساخر امني وعلى ان لا تكذبني عن ضميرك فاني لا اري الكذب وعلى ان  
لا تغتاب عندي احدا فان الاغتياب لا يرضى به لنفسه الا ذوالنقص والامتهان فقال الرجل  
للملك فانصرف قائم اذا شئت

جاء في تفسير الهمزة واللمزة: الهمزة الذي يطعن في الوجه واللمزة التي يغتاب عند الغيبة  
قال رجل لابن سيرين قد اغتبتك فاجعلني في حل فقال لا احل ما حرم الله بل حكمه على الله  
قيل العقل جوهر والغضب يزيله والدين جوهر والحسد يزيله والحياء جوهر والطمع  
يزيله والعمل الصالح جوهر والغيبة يزيله

روى ان الحسن البصري جاء اليه رجل بالنميمة قال ان فلانا وقع فيك فقال له الحسن  
متى قال قال اليوم قال ابن رايته قال في منزله قال ما كنت تصنع في منزله قال كانت له ضيافة  
قال ماذا اكلت في منزلة قال كيت وكيت حتى ثمانية الوان من الطعام فقال الحسن  
يا هذا وقد وسع بطنك ثمانية الوان من الطعام اما وسع حديثا واحدا قم من  
عندي يا فاسق

قال بعض الاكابر: كما ان الذباب يتبع موضع الجروح فينكسها ويبتغى المواضع الصحيحة  
كذلك شرار الناس يتبعون معائب الناس فيذكرونها فيدفنون المحاسن  
في الحديث شراركم المشائمون بالنميمة والمفرقون بين الاخوان  
شرف الدين :

كس برد عشق اين همه استاد كه من      يا از تو باين درد دل افتاد كه من  
آرا كه ميان ما جدائي افكند      دشنام نميدهم چنان باد كه من



قال النبي (ص) ان من اشر الناس من يتقيه الناس لشره والنمام منهم

قال بعض الافاضل اعلم ان النمام لا ينفك عن تسعة خبائث مهلكات وهي الكذب والغيبة والغدر والخيانة والغل والحسد والنفاق والافساد بين الناس والخديعة و هو من سعى في قطع ما امر الله ان يوصل و قال ويقطعون ما امر الله به ان يوصل و يفسدون في الارض وقال الله انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق والنمام منهم .

قال بعض العلماء دلت هذه الاية اى قوله عتل بعد ذلك زينم على ان من لم يكتم الحديث ومشى بالنميمة ولدزنا لان الزينم هو الدعي قيل لبعضهم ان فلانا اغتابك فارسل اليه طبقا فيه رطب وقال بلغنى انك اهديت الى من حسناتك فاحببت ان اكافيك

قيل وشى واش برجل الى الاسكندر فقال اتحب ان نقبل منك ما قلت فيه على ان نقبل منه ما يقول فيك قال لا قال فكف عن الشريكف عنك قيل اذا ذكر جليستك عندك احدا بسوء فاعلم انك تانيه قيل للربيع بن خيثم ما نراك تغتاب احدا فقال لست عن نفسي راضيا فافرا تفرغ لدم الناس ثم انشد :

لنفسى ابكى لست ابكى لغيرها  
لنفسى عن نفسي عن الناس شاغل

نخبة من الامثال :

الناس اتباع لمن غلب - بشاشة الوجه احسن من سخاء الكف - الجار ثم الدار  
- الحب ستار العيوب - اجر الناس على الاسد اكثرهم له رؤية - الحبل من التكرار  
يقطع خرزة البئر - الحركة بركة والتواني حلقة - خير البر عاجله - دار الظالم خراب  
ولو بعد حين - الدهر يوم لك ويوم عليك - الرفيق قبل الطريق - سرور الناس بالامال  
اكثر من سرورهم بالاموال - الشاة المذبوحه لا يؤلمها السائح - السكوت رد الجواب -  
الدال على الخير كفاعله - صدور الاحرار صنديق الاسرار - الضحك بلا سبب من قلة الادب  
الطير بالطير بصاد - ظن العاقل خير من يقين الجاهل - على قدر بساطك مدر جليتك



– عند الطعان يبين الفارس من الجبان – غنى المرء في الغربة وطن – غش القلوب يظهر  
في فلتات اللسان وصفحات الوجوه

( لا تسأل المرء عن ضمائره )

( في وجهه شاهد من الخبير )

كل اناء ينضح بمائه – الكلب في بيته اسد – كيف يعير الاعور من هو اعور – لا  
يضر السحاب نبح الكلاب – من احبك ابكاك ومن ابغضك ابكاك – من لم يحترف لم يعتلف  
الماء ينقرصم الحجر برشحه قطرة قطرة – نعم المؤدب الدهر – اهن فلسك ولا تنهن نفسك  
لا يكون راسان في عمامه – من نقل اليك فتد نقل عنك – من ابصر عيوب نفسه اشتغل عن  
عيوب غيره – الناس باشباههم اميل – من لذعه الشعبان يخاف من الحبل – وعد بالوفاء داوة بلا سبب  
وعد الكريم الزم من دين الغريم الياس خير من التضرع الى الناس – الياس احدى راحتين –  
ان اثم العاذير يشوبها الكذب – رب دم هو سفكة قم – من اهان فلسه صان نفسه – خمير الراى خير من  
فطيره – من طلبه القدر لم ينجه الحذر – الناس من خوف الذل في الذل – لا تفرح بالبطالة  
وان كان فيها راحة – لا تحزن من العمل وان كان فيه تعب – صديق مساعد عضد وساعد –  
من غاب خاب واكل نصيبه الاصحاب – روحوا الازهان كما تروحوا الابدان – اول العشق  
النظر اول الحريق الشرر – لا تكن حلوا فتؤكل ولا مرأفتلظ – المواساة افضل الاعمال و  
المدارة اجمل الخصال – دارهم ما كنت في دارهم – ارضهم ما كنت في ارضهم – من كثر  
اقتباهه بالمواهب اشتد انزعاجه للمصائب – احسن البعد ما كان عند التعب واحسن الصدق  
ما كان عند الغضب

نقل ان الزمخشري :

كان مقطوع الرجل فسئل عن ذلك فقال دعاه الوالدة وذلك انى كنت فى صباى  
امسكت عصفورا وربطته بخيط فى رجله فافلت من يدي وادركته وقد دخل فى خرق من  
الجدار فجذبه فانقطعت رجله بالخيط فتالمت والدتى لذلك وقالت قطع الله رجل الابد  
كما قطعت رجله فلما وصلت الى من الطالب رحلت الى بخارى فسقطت عن الدابة فالكسرت  
رجلى وعملت عملا اوجب قطعها



پادشاهی از عالمی پرسید انوشیروان چگونه باین درجه موفق بعدل گردید در پاسخ  
گفت آن ملک عادل خود گوید که مرا یک نظر عبرت بیدار کرد در اوائل جوانی روزی  
بشکار رفته بودم بر هر طرف سواران می تاختند ناگاه پیاده ای سنگی بیانداخت و پای سگی  
بشکست کامی چند برفت اسبی لگدی بر آن پیاده زد و پایش بشکست قدری راه برفتم  
پای آن اسب بسوراخی برفت و بشکست من بخود باز آمدم و متنبه شدم  
من آنرا اهل الفضل و التجربة :

ولوعرضت علی الموتی حیوتی	بعیش مثل عیشی لم یریدوا
ومن الحزم ان اکون لنفسی	قبل موتی فیما ملکت وصیا
قدینعم الله بالبلوی وان عظمت	و یربتلی بعض القوم با لنعم
اذا ما تقاطعنا ونحن ببیلدة	فما فضل قرب الدار منا علی البعد
ما استکمل المرء من لذاته طرفا	الا و عقبه النقصان من طرف
الکبر ذل و التواضع رفعة	و المزح و الضحک الكثير سقوط
ما القرب الا لمن صحت مودته	ولم یخنک و لیس القرب للنسب
واقدم جلست مع الاحبة ههنا	ولسوف یحبس بعدنا الاحباب
بالملاح تصلح ما تخشى تغیره	فکیف بالملاح ان حلت به الغیر
اری الطرین قریبا حین اسلکته	الی الحیب بعدا حین انصرف

توسط اذا ما شئت امرا فانه

کلا طرفی قصد الامور ذمیم

قال محی الدین : اذا دخل السین فی الشین ظهر قبر محی الدین . این پیشین گوئی از  
خود شیخ محی الدین است و چون سلطان سلیم رومی داخل شام شد از قبر او تحسین  
کرد و پیدا ساخت

شقیق بلخی گوید :

از گناه نا کرده بیشتر میترسم که از گناه کرده چه آنچه کرده ام میدانم و آنچه  
خواهم کرد نمیدانم . مولوی :  
عاقلان خود نوحه ها پیشین کنند  
جا هلان آخر بسر بر میزنند



في الامارة والسياسة :

في الحديث ان اهل الارض لمرحومون ما تحابوا واد والامانة وعملوا الحق  
قيل لبعض الحكماء هل من جود يعم الوري فقال نعم ان تحسن خلقك وتنوي لكل احد خيرا  
كتب ارسطا ليس باسكندر اعلم ان الايام تاتي على كل شئ فتخلقه وتخلق آثاره  
وتهيت الافعال الا مارسخ في قلوب الناس فاودع في قلوبهم محسبة ابدية تبقى بها حسن  
ذكرك وكريم افعالك وشرف آثارك

قال بعض الافاضل اعلم ان شريف الاعمال لا يتصرف فيه الا بشريف الاخلاق وان الرياسة  
لا تتم الا بحسن السياسة فان السائس الرشيد كالطبيب الحاذق في حفظ الصحة وازالة  
المرض وما يعرض الملكة من الاضطراب شبيه بما يعرض في الاحياء من الاوجاع والاصاب  
فينبغي ان يكون اجتهاد الملك في رعاية محبة مملكة وازالة مرضه كاجتهاده في رعاية صحة  
بدنه وازالة مرضه ويكون اغتباطه بما يخلف من الذكر الجليل والاثر الجميل اكثر بما  
يشاهده في مدة حياته بسمعه وبصره

قال الحكميم اولي الناس بالملك اشدهم محبة لاصلاح الرعية واعلمهم بالتدبير  
واشدهم سلطانا على هواه واقربهم له فيما يتعلق بمصالح الملكة واقدرهم على بسط العدل  
فيما ورفع الظلم عنها فان العدل ميزان الله في ارضه به يؤخذ للضعيف من القوي وللمحق من  
المبطل فمن لم يراع حق الله وميزانه فيما بين عباده وبلاده فقد جهل اعظم الجهالة واغتر اشد  
الاغترار ولا يمكن ضبط المملكة ولارعاية الرعية الا بالهيبه ولاهيبه للملك عند الخاصة  
والعامه مثل هيبه العدل والنزاهة عن معرفة الشهوات

قال ميمون بن مهران كنت عند عمر بن عبدالعزيز فقال لاذنه من الباب قال رجل ان اخ  
الان زعم انه ابن بلال مؤذن رسول الله فاذن له فلما دخل قال حدثني فقال حدثني ابي انه  
سمع النبي يقول : من ولي شيا من امور الناس ثم حجب عليه حجب الله عنه يوم القيمة . فقال  
عمر احاجبه الزم بيتك فمارعى بعدها على بابها حجب وقال لاشئ اضاع للمملكة واهلك

للمرعية من شدة الحجب



دفع المنصور الى زياد بن عبدالله مالاوامر بتقسيمه على القواعد والعميان والايام  
فدخل عليه ابو زياد التميمي فقال اصلحك الله اكتبني في القواعد فقال ويحك الم تعلم ان  
القواعد هن النساء اللواتي قعدن من ازواجهن قال فاكتبني في العميان فقال نعم فان الله  
يقول انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فكتبه في العميان فقال واكتب  
ابني في الايام فقال نعم من كنت اباه فهو يتيما

كتب علي بن ابي طالب عليه السلام الى عماله: دقوا اقلامكم و قالوا بين سطوركم  
واخذفوا عن فضولكم واقصدوا المعاني واياكم والاكثر فان امر المسلمين لاتحتمله الاصدار  
قال الفيلسوف تولستوى: عليتا ان منتظر بصير ذلك اليوم الذي فيه يرقى الجنس البشري  
الى درجة تمكن الحكومات من هدم الجون والغاء الجندية لاتقابل الشر بالشر

في الظلم والا نظام:

قال عز شانه: لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم

في الحديث: ادنى الظلم قول الراكب للمراجل الطريق

قال بعض الحكماء: الظلم من طبع النفس وانما يصدها عن ذلك احد علتين اما علة دينيه  
كخوف المعاد واما سياسية كخوف السيف: اخذه المتبني فقال

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذافعة فلعله لا يظلم

قال المعصوم (ع): انصر خاك ظالما او مظلوما قيل كيف ينصره ظالما قال يمنعه من الظلم

ايضا: من اعان ظالما سلطه الله عليه من ارتكب احد بظلم بعث الله من ظلمه مثله او على ولده  
او على عقبه من بعده

قيل سبب عقاب الاعقاب الرضا بفعل آباءهم او الانتفاع منهم

قال جعفر بن محمد عليهما السلام: من كان في قلبه حبة خردل من عصبية بعثه الله يوم

القيامة مع اعراب الجاهلية

سئل علي بن الحسين (ع) عن العصبية فقال العصبية التي يائس عليها صاحبها ان يرى



الرجل شرار قومه خیرامن خیار قوم آخرین و لیس من العصیة ان یحب الرجل قومه  
ولکن من العصیة ان یرین قومه علی الظلم

حبس الرشید ابوالعتاهیه الشاعر فکنب علی حائط الحبس :

اما والله ان الظلم شوم و مازال المستی هو الظلوم  
الی دیان یوم الدین تمضی و عندالله تجتمع الخصوم  
ستعلم فی المعاد اذا التقینا غدا عند الملیک من الظلوم  
فقرا الرشید فبکا بکاء مراو دعا بابی العتاهیه فاستحله و وهب له الف دینار و اطلقه

### ( تهنات معاصر )

مرد حق گو هدف تیر جفاست	خامشی اسپر صد گونه بلاست
آری آنکس که نباشد تشنه	نخورد آب اگر آب بقاست
خیر از آنجامه امید مدار	کاندران مهر و وفازشت و خطاست
ازلغات آنچه ز قاموس جدید	شده محذوف یکی لفظ و فاست
آنچه امروز نیرزد بجوی	گر بیازار بیاریش حیاست
بپهده از پی اکسیر مرو	آنچه جوئیش اگر صدق و صفاست
کار هر بیشه وور و شجنه و شیخ	همگی حیل و تزویر و ریاست
هر که دارد شرف نفس و ادب	عاطل و باطل بی چون چراست
وادمردی که ره راست رود	طعنه‌های شنوداز چپ و راست
خادمان را نمر حین عمل	طرد و تبعید و یا کنده پاست
همه جا خانه ظلم است و ستم	ای خدا خـانقه عدل کجاست
دی همی گفت یکی سوخته جان	مقصد از هستی ما رنج و عناست

(صفوت) آئین درستی عجیبت

ارزش زندگیم یکسره کاست

### تهنات پاک :

فکرد از دل آوازه دلستانم یاد      حقوق بندگی صادقانه داد بیاد



ز بیوفائی خود شیشه دلم بشکست  
دلم ز عصر تمدن بزیر بار غم است  
تمدن بشر از خو و خلق انسانی است  
تو ای تمدن بی عاطفت نبودی کاش  
توئی که از تو بجز فتنه حاصلی نبود  
نوشته‌ای تو بخون سر نوشت اهل جهان  
مدار کار جهان با تمدنست ولی  
خدای گفت بقرآن تعاونوا بالبر  
تمدنست همه انس و الفت و یاری

گرامتی بدل زارو پر شکسته داد  
کس از دروغ و دورنگی چو من برنج مباد  
نه باریع و رجب نی باذر و مرداد  
نبود از تو بصدگونه محنت آدم زاد  
توئی که خانه ظلم از تومی شود آباد  
ز سر نوشت چنین صدفغان و ناله داد  
تمدنی که بر اندازد از جهان بیداد  
فدای پرورش آنچنان سروجان باد  
تمدنست وفا و صفا و مهر و واد

بهر دیار تمدن نهاد پا بی شک  
در تعم و احسان بروی خلق گشاد

### مختارات :

علم ابنك الصديق والصدق يعلمه كل فضيلة لو علمت ابنك كل علم ولقنته كل فن حتى  
صار فيلسوف زمانه وقارون ايامه والبسته الحربر واقمته في افخم القصور واحطته بالخدم  
والاعوان وجعلته آية من آيات الزمان ولم تعلمه الصديق فقذار كبتة مر كبا خشنا وسلكت به  
مسلكا زلالا و كنت كالبناني على الرمل او الكاتب على الماء لان المرء باخلاقه لا بعلمه و  
ماله والكاذب ذليل ولو عز والصادق عزيز و ان ذل لله در القائل :

لا يكذب المرء الا من مهاتد  
لجيفة الكلب عند خير رائحة  
او عاده السوء ومن قلة الادب  
من كذبة المرء في جد وفي لعب

قل ارسطوا احسن ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه

للمصاحب بن عباد سحابة الصيف اثبت من قولك والخط في الماء ابقى من عهدك

قيل لبعض العارفين اذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت لانك ان قلت لا فقد كفرت وان قلت

نعم فقد كذبت



قيل ان عرقوبا كان له اخ فسأله شيئا فقال له عرقوب اذا اطلع نخلى فلما اطلع قال اذا  
 ابلح فلما ابلح قال اذا ازهى فلما ازهى قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا صار تمرا فلما صار تمرا  
 اخذه من الليل ولم يعط اخاه شيئا فغضب به المثل في خلف الوعد فقيل هو اعيد عرقوب  
 لما نصب معاوية ابنه يزيد لولاية العهد اقعده في قبة حمراء وجعل الناس يسلمون  
 على معاوية ثم يسلمون على يزيد حتى جاء رجل ففعل ذلك ثم رجع الى معاوية فقال  
 اعلم انك لو لم تول هذا امور المسلمين لاضعتها والاحنف ساكت فقال معاوية مالك  
 لا تقول يا ابا بجير فقال اخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدقت فاستحسن قوله و  
 امر له بالوف .

مما قيل في الكاذب :

ومن يكن الغراب له دليلا      يمر به على جيف الكلاب  
 وقال الاخر : قلت له خيرا وقال الخنا      كل على صاحبه كاذب  
 تخلف الترمذي عن المامون ايما فسأله عن علة تخلفه فقال لعلة حدث في سمعي واخاف  
 ان اتعبك سؤالا واستفهاما فقال له الآن طابت محبتك ماشيا اسمعناكه ومالم نشأ سر رناه  
 فانت غايب حاضر .

( لبعضهم في الاستغاثة )

عليك كل اعتماد ايها الصمد      قد فاز عبد علي مولاه يعتمد  
 انت اللطيف الخبير المستغاث به      عند الخطوب ومنك العون والمدد  
 اذا لتوت نوب الايام وانعقدت      فعند لطفك لاتستغلق العقد  
 ان لم تكن عدة للمرأيد خرها      فليس ينفعه دخر ولا عدد  
 يا واحدا لم يكن كفواله احد      سواك في كل امر ليس لي احد  
 ان لم يمد اليك المستجير يدا      فمن نمداليه في الوجود يد  
 انت القدير الذي الافلاك في يده      تطوى ومنه حال الارض ترتعد  
 سبحانك الله ربا لاشريك له      في الملك وهو الاله الواحد الصمد  
 لك السموات والدينا مسبحة      وكل ما ولدت انثى وماتلد



انت الكريم الذى من لطفه سند  
 ان اصبح العبد يوما عنك مبتعدا  
 انت المعين لنا فى كل نائبة  
 اذا اردنا سوى ملجأك ليس نرى  
 يا من يميت ويحيى كل ذى جسد  
 انت الميسر فى قول وفى عمل  
 يا مالك الكل هب لى منك مغفرة  
 وعدت بالعمو عن تاب مرتجعا  
 لكل عبد ضعيف ماله سند  
 فان حلمك عنه ليس يبتعد  
 لا استطاع عليها الصبر والجلد  
 وان طلبنا سوى جدواك لا نجد  
 وان وهبت فماذا ينفع الحسد  
 ومن عنايتك التوفيق والرشد  
 تمحو الذنوب التى لم تحصها عدد  
 وانت لا تخلف الميعاد اذ تعد

جاء فى تفسير قوله تعالى :

ويزيد فى الخلق ما يشاء اتمه الصوت الحسن والوجه الحسن  
 قال بعض الفلاسفة امهات اللذات اربعة : الطعام والشراب والنكاح والسمع فالثلثان  
 لا يوصل اليها الا بحر كة وتعب وربما تضرر بها اذا استكثرها والسمع صافية من التعب  
 خالصة من الضرر .

قال اهل الطب ان صوت الحسن يجرى مجرى الدم فى العروق فيصفوله الدم  
 آواز خوش از لب ودهان شیرین بر قالب مرده است جان شیرین  
 قال بعض الحكماء من لم يعجبه الربيع وازهاره والعود واورتاره والوجه الحسن و انواره  
 فهو فاسد المزاج يحتاج الى العلاج

كان القاضى محى الدين بن عبد الطاهر :

يحب شابا مغنيا اسمه نسيم واه فيه عدة مقاطيع منها قوله :

ان كانت العشاق من اشواقهم جعلوا لنسيم الى الحبيب رسولا  
 فاننا الذى اتلوا لهم ياليتنى كنت اتخذت مع الرسول سيلا  
 روى ان بشر الحافى قبل توبته كان يقطع الطريق فاذا لم يظفر باحد دخل البلد من  
 طرف يقرء القرآن ويخرج من طرف آخر ويتبعه خلق كثير لحسن صوته فاذا خرجوا



معه من البلدرجع اليهم وسلبهم ثيابهم

( في كتاب الايقاظ )

حكى ان جمعا من الناس كانوا يتحاكون في مجلس صحبتهم من املح الاصوات ولذة  
السماع وحسن الغنا وكان كل واحد منهم يرجح صوتا مخصوصا (كصوت الحبيب وصوت  
المبشر وصوت تكة المحبوب وصوت المغنى) وكان منهم رجل عالم امام سئلوا عنه يا فلان  
ما تقول في الاصوات اى صوت احسن والذفاجاب ان الذ الاصوات صوت الاموم بقوله  
يا الله ادا كان الامام فى الركوع ولما كان بناء على اظهار الحق فاقول الحق و ان كنت  
من ائمة الجماعة

المعتزله :

طائفة من المسلمين يرون ان افعال الخير من الله وافعال الشر من الانسان وان  
القرآن مخلوق محدث ليس بقديم وان الله تعالى غير مرئى يوم القيامة وان المؤمن اذا  
ارتكب الذنب مثل الزنا وشرب الخمر كان فى منزلة بين منزلتين يعنون بذلك انه ليس  
بمؤمن ولا كافر وان اعجاز القرآن فى الصرفة لانه فى نفسه معجز ولولم يصرف الله العرب  
عن معارضة لاتوا بما يعارضه وان من دخل النار لم يخرج منها وان الايمان قول وعمل  
اعتقاد وان المعدوم لا يعاد وان الحسن والقبح عقليان وان الله حى لذاته لا بحيوة وعالم  
بذاته لا بعلم وقادر بذاته لا بقدره وان الله يجب عليه رعاية الاصلاح للعباد

بنوا صمع :

قبيلة من العرب منهم الاصمعى واسمه عبد الملك بن قريش وهو صاحب لغة ونحو  
شعرو نوادر فمن نوادره انه قال ابو عمرو بن العلامارافى بعض ازقة البصرة فقال الى ابن  
فقلت لزبارة بعض اخوانى فقال يا اصمعى ان كان لفائدة او عاعدة والا فلا

قال الشاعر :

من لكم عنده من فائدة

اولكريم عنده مائدة

لا تنقلوا الاقدام الا الى

اما لعلم تستفيدونه



وكانت وفاة الاصمعي في سنة ست عشرة ومائين بالبصرة

قال الاصمعي رايت جارية وجمية في وجهها خال وفي رجلها خال فقلت ما اسمك  
قالت كعبه فقلت ما هذه النقطة فقالت الحجر الاسود قلت ائذني لي اتقبل الحجر  
الاسود قالت لا الابشق الانفس فاعطيتها كيسا من دراهم فقالت الآن ان شئت طف و  
ان شئت تقبل الحجر الاسود فان شئت فادخل المسجد الحرام (لو قالت ان شئت فادخل  
الحرم كان اوفق واحسن)

دخل بعض الشعراء على يحيى بن خالد بن برمك فانشد :

سالت النداهل انت حرقال لا      ولكنني عبد ليحيى بن خالد

فقلت شراء قال لابل وراثة      توارثني من والد بعد والد

فامر له عن كل حرف من البيتين بالف درهم فكانت تسعة وتسعين حرفا  
يحكي ان بعض الاعراب امتدح بعض الرؤسا بقصيدة بديعة فلما قرأها عليه استكشر  
ها بعض الحاضرين ونسبه الى سرقتها فاراد الممدوح ان يعرف حقيقة الحال فرسم له بمد  
من الشعر وقال في نفسه ان كان له بديهة في النظم فلا بد ان يقول شيئا في شرح حاله فاخذ  
مد الشعر في ردائه وخرج فقال الممدوح للباوبين سرا لا تمكثوه من الخروج فوقف  
الاعرابي في الدهليز حائرا فبعث اليه الممدوح من سألته وقال له ماشانك يا اعرابي فقال اني  
امتدحت الامير بقصيدة قال فما اجازك عليها قال هذا المد الشعر فقال له هل قلت في ذلك  
شيئا قال نعم قال ما هو فانشد يديها :

يقولون لي ارخصت شعرك في الوري      فقلت لهم من عدم اهل المكارم

اجزت على شعري الشعر وانته      كـثير اذا خلصته من بهائم

فلما بلغ الممدوح هذان البيتان علم ان القصيدة من نظمه فرسم له بجائزة سنوية  
فائدة : لفظ وياه از الفاظ نسبت است مانند راهويه كه او پسر اسحق محدث بوده و  
چون در راه زائیده شده اور راهويه گفتمند و نفتويه كه از بدى بووچر كينى به نفت نسبت داده  
شد و سببويه كه دررنك و صفا چون سيب بوده و يا فضلويه كه پدرش فضل الله بوده است  
فى الحديث صانع المنافق بلسانك و اخلص و ذلك للمؤمن وان جالسك يهودى



فاحسن مجالسته

قال ابو ذر اننا لنكشرفى وجوه قوم وان قلوبنا لتلعهم

عن على (ع) اننا لنافح اكفانرى قطعها

فى التحذير من صحبة الاشرار :

وصحبة الاشرار اعظم فى الاضرار يقبعون الحسناء ودايم قول الخناشاهم الذميمة

والشيم الذميمة اذ اردت تصنع خير الشخص منعو الغل فيهم والحسد والشرحبل من

مسدليس لهم صلاح حرامهم مباح اخلاصهم مدامنه وودهم مشاهنة صلاحهم فساد ووجههم

كساد عزيزهم دليل صحيحهم عليل تقريبيهم تبعيد وودهم وعيد اذا سالت ضنوا وامنحوك

منوا شرابهم سراب وعذبهم عذاب البعد عنهم خير والقرب منهم صير واسمع مقال الناصح

سمع اللبيب الراجح

لما حان ارتجال نزار :

احضر اولاده بين يديه وقال لهم اعلموا يا اولادى انى راحل عنكم الى دار الاخرة وما

احضرتكم الا لاشرح لكم وصيتى فاحفظوا ما اقول لكم ولا تخالفوا وصيتى فيحل بكم

الوبال فى مخالفتى قالوا ما هى وصيتك يا ابا نانا قال وصيتى لكم يا اولادى : يا اباكم والكبير فانه

مهلك الجبابرة ما ولع به احد الا وهلك وفى غير طريق الحق سلك يا اولادى اياكم والحسد

فانه يقلل الرزق ويذيب الجسد والحسود لا يسود ولا يموت الا هو - مكمود واياكم

والطمع فانه يرمى صاحبه فى البلاء والعذاب والقناعة غناء يا اولادى اياكم البخل فيبعدكم

من الله والخلق ومن هان عليه ماله حسنت حاله وسمع مقاله يا اولادى اياكم والكسل

فانه يورث الفشل يا اولادى اياكم والغضب فانه يورث السخط والبشاشة فى الوجه تورث

المحبة وهى خير من القرى ومن لانت كلمته وجبت محبته يا اولادى لا تخالفوا وصيتى

واعلموا انى قد قسمت اموالى بينكم بالسوية وجعلت قسم كل واحد منكم فى كتابى هذا

فاذا وضعتونى فى حفرتى وغابت عنكم جشتى واتت العرب لهوائى فاذا بهواهم من نعيمى

واذا تفرغت العرب عنكم فاعتمد واعلى كتابى ووصيتى

حكيمى كويد چون باران به نهال كل رسد لطافت و طراوت او بيفزايد و چون بخار بن



گذرد حدت و شوکت اوزیادت کند مال دنیا و دانش هم چون بصالح رسد صلاح او  
 بیفزاید کما فی الحدیث نعم المال الصالح للرجل الصالح و اگر بدست سقیه فتد مایه فساد  
 شود و عناد او روی باز دیاد نهد

مولوی :

بدگهر را علم و فن آموختن	دادن تیغ است دست را هزن
تیغ دادن بر کف زنگی مست	به که آید علم ناکس را بدست
علم و مال و منصب و جاه و قران	فتنه آرد در کف بد گوهران
آنچه منصب میکند با جاهلان	از فضیحت کی کند صد ارسلان
مال و منصب ناکسی کار بدست	طالب رسوائی خویش آمد است
یا کند بخل و عطاها کم دهد	یا سخا آرد بنا موضع نهد
حکم چون در دست گمراه فتاد	جاه بندا رید و در جاهی فتاد

عن علی بن ابی طالب علیه السلام

فساد العامه من فساد الخاصه و الخاصه تقسم الی اربعة العلماء وهم ادلاء علی الله و الزهاد  
 وهم الطرق الی الله و التجار و هم امناء الله و المملوک و هم رعاة عباد الله فاذا کان العالم طامعا  
 و للمال جامعا فبمن تقتدی و اذا کان الزاهد راغباً فبمن نهتدی و اذا کان التاجر خائفاً فبمن  
 تقتفی و اذا کان المملک ظالماً فبمن نلتجی فوالله ما اهلك الرعية الا العلماء الطامعون و الزهاد  
 الراغبون و التجار الخائفون و المملوک الجائرون فان الله و انالیه راجعون

حکمی ان محمد بن علی امی ابن الحنفیه رای فی الطواف اعرا بیا علیه ثياب رثة و هو  
 هاخص نحو الییت لایضع شیائهم دنامن الاستار فتعلق بهما و رفع راسه الی السماء فانشأ یقول

اما تستحی منی و قد قمت شاخصاً	نسا جیک یا ربی و انت علیم
فان تکسنی یارب ثوباً و فروة	اصلی صلوتی دائماً و اصوم
فان تکن الاخری علی حال ما اری	فمن داعلی ترک الصلوة یلوم
اترقب اولاد العلوج و قد خلوا	و ترک شیخاً و لداه تمیم
قدعابه محمد بن علی فجعل علیه قمیصاً و فروة و عمامة و اعطاه عشرة آلاف درهم	



وحمله على فرس فلما كان في العام الثاني واتى الحج عليه كسوة جميلة وحالة مستقيمة

فقال له يا عرابي رايتك في العام الماضي بسوء حال وارك الآن دائررة وجمال فقال اني

عابتت كرما فاغتميت

خواجة انصاري :

مکن که آه فقیری شبی بیرون تازد	هزار همچو تراز خانمان بر اندازد
ز تیر آه یتیمان مگر نمی ترسی	ز سوز سینه پیری که ناولک اندازد
حذر نمای از آن ناله سحر گاهی	که گر بکوه ز ندر و زنی در آن سازد
بوقت نیم شبی گر بگویدی الله	فغان و ناله بعرض ملایک اندازد
هزار جوشن فولاد اگر بیوشی تو	ز آه گرم فقیری چو موم بگذارد
متاز بر سر مظلوم ساکن ای ظالم	که دست فتنه ایام یوسرت تازد
اگر بجل نکند سائل ستم دیده	جزا دهند ترا بر جهنم اندازد

ز بار جور لثیمان منال انصاری

که گر خسی بزند کردگار بنوازد

قال علی علیه السلام شداء الدنيا اربعة : البنت ولو كانت واحدة والسفر ولو كان

فرسخا والسؤال ولو كان رغبوا الدين ولو كان حبة

قال لقمان نقلت الصخرة وحملت الحديد فلم ارشيا انقل من الدين

قال رسول الله ص اياكم والدين فانه هم بالليل وذل بالنهار قيل النبي ص لا وجمع

كوجع العين ولا هم كهم الدين

في الحديث : من تروج بصدق ينوي ان لا يؤديه فهو زان ومن استدان ديننا ينوي ان

لا يقضيه فهو سارق .

مرض قيس بن سعد فاستبطأ اخوانه في عبادته فسأل عنهم فقالوا انهم يستحيون بمالك عليهم

من الدين فقال اخزي الله ما لا يمنع الاخوان عن الزيارة ثم امر مناد ينادي من كان لقيس عليه

مال فهو منه في حل فكسرت عتبة داره بالعشي لكثرة عواده

ذكر ان جار الابي دلف ببغداد ركبه دين حتى احتاج الى مبيع داره فساموه فقال



الفي دينار فقالوا ان دارك انما تساوي خمسة دينار قال وجواري من ابي دلف بالف وخمسة

فبلغ ابادلف ذلك فامر بقضاء دينه وقال لا تتبع دارك ولا تنتقل من جوارنا

كان لابي الاسود دار بالبصرة وله جار يتاذى منه في كل وقت فباع الدار فقبل

له بعت دارك فقال بل بعت جاري

لبعضهم في العزلة :

انست بوحدتي ولزمت بيتي فتم العزلي ونما السرور

و ادبني الزمان فليت اني هجرت فلا ازار ولا ازور

ولست بقائل مادمت حيا اقام الجند ام نزل الامير

في الحديث : استانسوا بالوحدة من جلساء السوء

قال الشاعر : خلوة الانسان خير من جليس السوء عنده

وجليس الخير خير من جلوس المرء وحده

شر ذمة في تمدن الاسلام :

في القرآن : قل ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - انما المؤمنون اخوة

قال رسول الله ( ص ) لا تقاطعوا لاتحاسدوا ولا تباغضوا ودوا وكونوا ودودا

كونوا عباد الله اخوانا

قال النبي من كان عنده صبي فابتصاب . ( اي يجعل نفسه مثله )

في الحديث من اصبح ولم يهتم في امور المسلمين فليس بمسلم

ايضاً من مات وفي قلبه غش لاخيه المؤمن مات على غير دين الاسلام

ايضاً لعن الله من اكرم الغني لغناه ولا يفعل هذا الامنافق

قال النبي : يا معاشر المهاجرين والانصار من فضل زوجته على امه فعليه لعنة الله ولا يقبل

منه صرفاً وعدلاً يعني من الفرائض والنوافل

ايضاً : من خلف الامانة فليس منا



ايضا ليس بالكاذب من اصلح الناس  
ايضا خير الامور خيرا ما عاقبة وخير الناس من انتفع به الناس  
ايضا حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده  
في الحديث : كمال الرجل باصغريه واكبريه وهيئته القلب واللسان والعقل و  
الهمة والمال والجمال

قال عليه السلام : من اهان على مؤمن فقير كان كمن هدم الكعبة  
قال عليه السلام : من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الاسلام  
قال بلال لرسول الله ماتت فلانة فاستراحت فغضب وقال انما استراح من غفرله  
في مجمع البحرين : يجب على الامام ان يجبس الفساق من العلماء والجهال من اطباء  
والمفالس من الاكربيا

ان الله يامركم بالعدل والاحسان - قال النبي ( ص ) كللكم راع وكللكم

مسؤل عن رعيته .

قال تعالى شاناه ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال النبي ( ص ) من مشى  
الى ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج عن الاسلام قال النبي من فارق الجماعة  
شبرا فقد خلع ربة الاسلام من عنقه

عن النبي : اعطوا الاجير اجرته قبل ان يجف عرقه لا يشكر الله من لا يشكر الناس

انشاء الامام المصلح المفتي الشيخ محمد عبده المصري في مرضه الذي توفي فيه :

ولست ابالي ان يقال محمد	ابل ام اكتظت عليه المآثم
ولكن دينا قد اردت صلاحه	احاذران تقضى عليه العمائم
وللناس آمال يرجون نيلها	اذامت ماتت واضمحلت عزائم
فيارب ان قدرت رجعي سريعة	الى عالم الارواح وانفض خانم

فبارك على الاسلام وارزقه مرشدا

رشيد ايضا النهج والليل قائم



في جاذبة العدل والشفقة :

قال جل شانہ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

قيل قلوب الرعية خزائن الملوك فما اودعوه فيها وجدوها فيها

روى ان رسول الله كان يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذاو ينظر الى ذا بالسوية  
عن النبي للسمراء بنت فيس اخت ابي حزام وقد اصيب ابناها فقالت والله لهذا النقع  
في وجهك اشد من مصابهما

نقل ان صبيبا كان يقول يا اماه ائذن لي حتى اقتل نفسي فقالت لم يا بني فقال نيينا في  
القبر وانا على ظهر الارض فبكى اهل المدينة من كلامه وبكائه  
قال الشاعر :

ازرع جميلا ولو في غير موضعه  
ان الجميل وان طال الزمان به  
فلا يضيع جميلا اينما زرعا  
فليس يحصد الا الذي زرعا

في حسن التدبير :

قال النبي (ص) التدبير نصف العيش

قال علي (ع) آفة الجود التدبير و آفة المعاش سوء التدبير

وقال عليه السلام من ساء تدبيره تعجل تدميره وادنى شيء على غرارة العقل حسن التدبير  
مرا لشعبي باهل قد فشا فيها الجرب فقال لصاحبها ما تداوى اهلك فقال ان لنا عجوزا

نتكل على دعائها فقال اجعل مع دعائها شيئا من القطران

قال الشاعر: واللمرء تلقاه مضيا على فرصة حتى اذا فات امر عاتب القدر

التدبير :

قيل كان بعض ملوك الارض قد يما كثير الشحم لا ينفع بنفسه فجمع الحكما قالوا

لي بحيلة يخف عن لحمي هذا قليلا فلما قدر واله على شيء فجاءه رجل عاقل لبيب

متطلب فقال عالجنى ولك الغنى قال اصلح الله الملك انا طيب بنجم دعنى حتى انظر الليلة

في طالعك لارى اى دواء يوافقك فلما اصبح قال ايها الملك الامان فلما اعنه قل رايت طالعك

يدل على انه لم يبق من عمرك غير شهر واحد فان اخترت عالجتك فغم الملك شديدا و



رفع الملامی واحتجب عن الناس وخلا وحده مغتما فكلما انسلخ يوم ازادهما ونما  
حتى هزل وخف لحمه ومضى لذلك ثمان وعشرون يوما فبعث الملك الى الرجل واحضره  
فقال ما ترى فقال اعز الله الملك انا هوون على الله من ان اعلم علم الغيب والله انى لم اعلم عمرى  
ولكن لم يكن عندى دواء الا الغم يذيب اللحم فاجازه على ذلك واحسن اليه غاية الاحسان  
و ذاق حلاوة الفرج بعد مرارة الغم

مدد خواه از خردمندان آگاه

که تا بابی سوى مقصود خود راه

### تجاهل العارف :

قال لقمان خدمت اربعة آلاف بنى واخترت من كلامهم ثمانى كلمات : ان كنت

فى الصورة فاحفظ قلبك وان كنت فى الطعام فاحفظ حلقك وان كنت فى بيت الغير فاحفظ

عينيك وان كنت بين الناس فاحفظ لسانك واذكر اثنين وانس اثنين اما اللذان تذكرهما

فالله والموت واما اللذان تنساهما احسانك فى حق الغير واسائة الغير فى حقك

قيل ان الكريم اذا خادعته اتخذها

قال على بن ابى طالب (ع) : من اشرف افعال الكريم غفلته عما يعلم

حكى ان بهرام الملك خرج يوما للصيد فرأى صيدا فتبعه وانفرد عن عسكره فمر براع تحت

شجرة فنزل ليبول وقال للراعى احفظ على فرسى فعمد الراعى الى عنائه الذهب وقطع

اطرافه فوقع نظر بهرام عليه فاستجيبى واطرق راسه واطال الجلوس حتى اخذ الراعى

حاجته فقام بهرام واضعا يديه على عينيه يقول للراعى قدم الى فرسى فقد دخل فى عينى سافى

الرياح فما استطيع فتحها فركب وسار حتى بلغ عسكره فقال لصاحب مرآكبه ان اطراف اللجام

قد وهبتها فلأتهمن بها احدا

دزدى داخل عمارتهى لوى چهاردهم شدو نردبان گذاشته سمعت ديوار كوب بزرگى

را مشغول برداشتن بود در اينمیان لوى رسيد دزد بى آنکه سراسيمه شود گفت مى ترسم



نردبان تكان خورد و بیفتم پادشاه گمان کرد آن از شخص سرایدار هاست و محض مرمت  
 میخوهد آنساعت را بردارد گفت صبر کن تا من نردبان بگیرم دزد در حالیکه شاه نردبان  
 را محکم نگاهداشته بود ساعت را پائین آورده برد وقتی که سرایدارهای سلطنتی ملتفت  
 این سرقت شدند و در صدد تحقیق بر آمدند شاه گفت هیچ نکوشیدم من خودم هم دست دزد  
 شده و پلای نردبان را گرفته بودم

حكى ان رجلا زور ورقة عن خط الفضل بن ربيع تضمن انه اطلق له الف دينار  
 ثم صار بها الى وكيل الفضل فلما وقف الوكيل عليها لم يشك انها خط الفضل فشرع ان يبذل  
 له الف دينار واذا بالفضل قد حضر ليتحدث مع وكيله في امر فلما جلس اخبره الوكيل  
 بامر الرجل واوقفه على الورقة فنظر الفضل فيها ثم نظر في وجه الرجل فرآه كاديموت  
 من الوجع والخجل فاطرق الفضل بوجهه ثم قال للوكيل اتدري لم آيتك في هذا الوقت  
 قال لا قال جئت لاستنهضك حتى تعجل لهذا الرجل اعطاء المبلغ الذي في هذه الورقة فاسرع  
 الوكيل في وزن المال وناوله الرجل فقبضه وصار متحيرا في امره فالتفت اليه الفضل وقال  
 له طب نفسا ثم اخذ الرجل المال ومضى

كان جعفر بن سليمان عشر برجل سرق منه ديرة فباعها فلما بصر بالرجل استجيا  
 فقال له ألم تكن طلبت هذا الدر فوهبتها لك فقال له الرجل نعم فخالي سبيله

روى ان رسول الله (ص)

يقرا ويكتب بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمى الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات  
 القرى وذلك قوله تعالى لينذرا القرى وحوالها - وقوله عز وجل هو الذي بعث في الاميين  
 رسولا منهم يتلوا عليهم آياته

لبعضهم : بقدر لغات المرء يكثر نفعه  
 وهن له عند الشدائد اعوان  
 فهافت على حفظ اللغات مبادرا  
 فكل لسان في الحقيقة انسان

القضاء يقال على عشرة معان :

اولها العلم منه قوله تعالى الاحاجة في نفس يعقوب قضيتها اي علمها و ثانيها  
 الاعلام ومنه قوله تعالى قضينا الي ذلك الامراي اعلمناه وثالثها الحكم و منه قوله عز



شأنه يوم يقضى بالحكم يعنى يحكمم و رابعها القول كما قال الله يقضى بالحق  
وخامسها الحتم كما قال الله فلما قضينا عليه الموت اى حتمناه وسادسها الامر ومنه قوله  
تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الاياه اى امر ربك وسابعها الخلق كما قال وقضين سبع سموات  
فى يومين يعنى خلقهن وثامنها الفعل ومنه قوله تعالى قضى الامر الذى فيه تستفتيان و  
قول القائل قد قضيت لك حاجتك

المبرد (بكسر الراء) بعث غلامه وقال بحضرة الناس امض اليه فان رايتك فلا تقل له و  
ان لم تره فقل له فذهب الغلام ورجع فقال لم اراه فقلت له فجاء ولم يجىء فسل الغلام  
عن معنى ذلك فقال انفذنى الى غلام يهواه فقال ان رايت مولاه فلا تقل له شيئا وان لم  
تر مولاه فادعه فذهبت فلم ارم مولاه فقلت له فجاء مولاه فلم يجىء الغلام  
قال عبد الله بن الحسن الهاشمى فى وصاياه لابنه احذر مشورة الجاهل وان كان ناصحا  
كما تحذر مشورة العاقل اذا كان غاشيا يوشك ان يوطاك بمشورتها فيسبق اليك مكر  
العاقل وغرارة الجاهل

قال عتبته بن ابي سفيان نمؤدب ولده ليكن اول ما تبداه من اصلاح بنى اصلاح تفسك  
فان اعينهم معقودة بعينك فالحسن عندهم ما استحسنت والقيح عندهم ما استقبحت  
علمهم كتاب الله ولا تكبرهم عليه فيملوه ولا تتركهم فيهبجره ثم روههم من الشعر اعفوه ومن  
الحديث اشرفه وروهم سير الحكماء ولا تخرجهم من علم الى غير حتى يحكموه فان ازيد حام  
الكلام فى السمع مضلة للفهم ورد فى تاديبهم اذك فى برى انشاه

قال سلمة الاحمر :

دخلت على هرون الرشيد فلما رايت القصور انشأت :

اما بيوتك فى الدنيا فواسعة فليت قبرك بعد الموت يتسع

فجعل هرون يبكى ثم قال يا سلمة عظمتى واوجز قلت يا امير المؤمنين لو كنت فى فلاة  
فقطشت بكم كنت تشتري شربة من ماء تروى به قال نصف ما املك قلت فلما صارت فى  
جوفك ايت ان تخرج بكم كنت تشتري خروجها قال بالنصف الاخر قلت فلعن الله دنيا  
تباع بشربة وبولة فيبكي هرون واشتد بكائه



مر عيسى عليه السلام بقوم فشتموه فكلموا قالوا شر قال خيراً فقال له واحد من الحواريين كلفاً  
زادوك شر ازدتهم خيراً حتى كانت تعزيبهم بنفسك وتحتمهم على شتمك فقال كل انسان يعطى مما  
عنده - مه فشانند نور سك عوعو كند

المعتصم بالله :

وقالوا فلان في الوري لك شاتم  
وانت له بين الخلايق تمدح  
فقلت ذروه ما به وطبابعه  
فكل اناء بالذي فيه ينضح  
اذا لكلب لا يؤذيك عند نبيجه  
فدعه الي يوم القيمة ينبج

قال الاصمعي :

دخلت على خليل وهو جالس على حصير صغير فاشار الي بالجلوس فقلت اضيق عليك  
فقال ان الدنيا باسرها الاتسع متباغضين وان شبرافى شبر يسع متحابين  
قل الشاعر :

واطيب الارض ما للمنفس فيه هوى  
سم الخياط مع الاحباب ميدان  
قال بعض الحكماء لا ينبغي للعاقل ان يسكن بقعة ليس فيه واحد من خمسة سلطان حازم  
وطيب عالم وقاض عادل ونهر جار وسوق قائم  
قيل لاعرابي ما الدرور فقال الكفاية في الاوطان والجلوس مع الاخوان  
برقى :

رهش افتاد بزلف تو و دل بار افكند  
هر كجاشام شد آ نجا بغير بيان وطن است

في تزاور الاخوان

تزاور الاخوان من خالص الايمان - ان التآخي شجرة له التلاقي ثمرة فقيل كل يوم  
كالشمس بين القوم وقيل مانس الاثر عليه نصا واشتهر زمرن تجب غيا تزدد اليه حبا فقيل  
معناه لرزبوما ويوما لا تزروا ان اتاك زائر افانهض اليه شاكرا وقد اتى في الاثر عن خير افراد  
البشر تصافح الاخوان يسن كل آن

نقل انه وقع بين ارستيب الفيلسوف واثخنيس منازعة عظيمة ادت الى اعراض كل منها  
عن صاحبه فذهب ارستيب الى اثخنيس وقال له هل لك في الصلح فنكف عنا لسان الساخرين



فقال انغنييس الصلح بغيتي وعين مرامي فقال ارستيب لانيس اني اناالذى سعيت فى الصلح  
وطلبته منك مع اني اكبر سنامنك

روى دحمة داريوش نوشته شده

من باچار چيز بموفقيت ممتاز رسيدم : دروغگورا از خود دور كردم - راستگورا  
بغود نزديك كردم - كار كوچك را بيزرگان ندادم - كار بزرگ بكوچكان نسپردم  
فى العفو

جاء فى تفسير قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل : العفو من غير عتاب

قال على عليه السلام : اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو شكرا عن القدرة

وقال عليه السلام : العفو من المصر لامن المقر

فى الحديث الندامة على العفو ايسر من الندامة على العقوبة

محمد الوراق :

سالزم نفسى الصفيح عن كل مذنب

فما الناس الا واحدا من ثلاثة

فاما الذى فوقى فاعرف قدره

فاما الذى دونى فان قال صنت

واما الذى مثلى فان زل او هفا

قيل لابي العتاهيه

كيف اصبحت قال على غير ما يحب الله وعلى غير ما احب فقيل له فى ذلك فقال لان الله

يحب ان اطيعه وانا لست كذلك وانا احب ان يكون لى ثروة ولست كذلك

قالت مغنية لابي العتاهيه هب لى خاتمك اذ كرك به فقال اذ كرينى بالمنع

خاصم ابو العتاهيه علويا فقال العلوى تخاصمنى وانت تقول اللهم صل على محمد واله فقال

انى اقول الطيبين والطاهرين و انت منهم

فى الصبر :

قيل فى قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود هو الذى يستتر التعمه ويشكو البليه



عن محمد بن حنفيه في قوله تعالى واصبر صبرا جميلا قال صبرا لا يشوبه الشكوى الى الناس  
في الحديث لا تشعر واقلو بكم الاشتغال بما قد فات فتشتغلوا اذها انكم عن الاستعداد بما لم يأت

قال الامامون اطووا خير امس مع ذهب امس فهو ادوم للسرور واسلم للمصداور  
سئل الحسن بن علي عليه السلام عن العقل فقال التجرع للغصه حتى تنال الفرصة

قال ابو علي الرازي صحبت الفضل ثلاثين سنة ما رايت ضاحكا الا في يوم مات ولده علي فقالت  
له في ذلك فقال ان الله احب لي امرا فاحببته

قال بغض الحكماء الصبر صبران صبر عما تحب وصبر عما تكره والرجل من جمع بينهما  
لبعضهم :

عليك بالصبر فيما قد منيت به فالصبر يذهب ما في الصدر من حرج

كم ليلة من غموم لدهر مظلمه قد ضاء من بعده صبح من الفرج

قال بعض العارفين المصيبة واحد فان جزع صاحبها فانان يعني فقد المصاب وفقد الثواب  
نظر رجل بالبصرة الى امرأة فقال ما رايت مثل هذه النضارة وما ذاك الا من قلة

الحزن فقالت اني لفى حزن ما شاركني فيه احد ان زوجي ذبح شاة يوم الاضحى ولي صبيان

كثرتين فقال اكبرهما الا صغر تعال لاريك كيف ذبح ابي الشاة فقال نعم فاخذه وذبحه

وانتهينا اليه متشحظا بدمه فلما وقع العويل خاف الابن وهرب الى الجبل فرهقه الذئب

فاكله و تبعه الاب في طلبه فاشتد به الحرفمات عطشا فافردني الدهر منهم كما ترى فقيل

لها كيف صبرت فقالت لو وجدت في الحزن درك كما اخترت عليه

حكى ان الاسكندر كتب كتابا الى امه واوصاها ان تعمل وليمة بعد موته ولا يحضرها

الا من لم يمت منه خليل ولا محبوب فلما مات وضع في تابوت من ذهب ليحمل الى امه

الى الاسكندرية وكان عمره يومئذ ستا وثلاثين سنة فلما ورد على امه في التابوت بكت ثم

هيات المآكل والمطاعم ونادت قد يحضر الوليمة من لا يصيب لمحبوب و خليل لم يحضر

احد فقالت ما بال الناس لا يحضرون قالوا انت منعتهم قالت وكيف ذلك قالوا لانه ليس

احد في الدنيا الا اصيب بفقد الخليل فلما سمعت ذلك خفت منها بعض ما عليها من الحزن

وقالت رحم الله ولدي لقد عزاني باحسن تعزية وسلائي بالطف تسلية



قال بعضهم :

اما والذي لا يعلم الغيب غيره  
لئن كان بده الصبر مرا مذاقه  
هلال شيرازى :

در عالم بيوفا كسى خرم نيست  
آنكس كه در اين زمانه اورا غم نيست  
شادى و نشاط درينى آدم نيست  
يا آدم نيست يادراين عالم نيست

فى مكاتبة الاخوان

تواصل الاحباب فى البعد بالكتاب فكاتب الاخوان اولاتكن خوانا فتر كك المكاتبة ضرب  
من المجاتبة والبدو للمسافر فى الكتب للمحاضر والرد للجواب فرض بلا ارياب  
قال الشاعر: اذالم يكن فى الحب سخط ولا رضى  
فاين حلوات الوسائل والكتب  
لبعضهم :

ورد الكتاب من الحبيب بانه  
هجم السرور على حتى انه  
يا عين صار الدمع عندك عادة  
سيمزرنى فاستعبرت اجفانى  
من فرط ما قد سرنى ابكاني  
بتكين من فرح ومن احزان

فى الكافى :

عن الصادق (ع) ان رسول الله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة

قال بعض الاعلام امثال ذلك كثير فى ادعية المروية عن المعصومين وكلماتهم وهذا  
لا يستقيم على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة فاحسن ما تضمنه به الشبهة  
ما افاده الفاضل الجليل على بن عيسى الاربلى فى كتاب كشف الغمة قال : ان الانبياء و  
الائمة تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله وقلوبهم مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملا  
الاعلى وهم ابداء بالمراقبة كما قال عليه السلام اعبدا لله كانك تربه فان لم تره فانه يريك فهم ابداء  
يتوجهون ومقبلون بكليتهم عليه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة  
الى الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرق الى النكاح وغيره من المباحاة عددوه ذنبوا  
اعتقدوه خطيئة فاستغفروا منه الا ترى الى بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد باكل ويشرب



وينسج وهو يعلم انه بمرئى من سيده ومالكه يعده ذنبا فماظنك بسيد السادات ومالك  
الاملاك والى هذا اشار بقوله : حسنات الابرار سيآت المقربين

ابوالوفى خازمى :

بدكردم واعتذار بدتر ز كناه  
دعوى وجود ودعوى قوه وفعل  
ذيرا كه درين هست دودعوى تباه  
لاحول ولاقوة الا بالله

### الحسين المتنبى :

كان شاعرا واديبا وله ديوان شرحوه اكثر من اربعين شرحا . روى انه يحفظ ما على  
ثلثين ورقة بنظرة واحدة  
نقل ان المتنبى امتدح بعض اعداء صاحب مملكته فبلغه ذلك فتوعد المتنبى بالقتل  
فخرج هاربا ثم اختفى مدة فاخبر الملك انه بيلدة كذا فقال الملك لكتابه لكتابه للمتنبى  
كتابا والطف له العبارة واستعطف خاطره اخبره عنى رضيت عنه وامره بالرجوع اليها  
فاذا جاء اليها فعلنا به ما نريد وكان بين المتنبى والكتاب مصادقة فى السر فلم يسع الكتاب  
الا الامتثال فكتب كتابا ولم يقدر ان يدس فيه شيئا خوفا من الملك ان يقرأه قبل ختمه غير  
انه لما انتهى الى آخره وكتب ان شاء الله تعالى شدد النوز وبعث به الى المتنبى فلما  
وصل اليه ورأى تشديد النون ارتحل من تلك البلدة على الفور فقبل له فى ذلك فقال اشار  
الكتاب بتشديد النون الى ما جاء فى القرآن : ان الملايانمرون بك ليقتلوك فاخرج الى لك  
من الناصحين ثم كتب الجواب وزاد الفاء الى آخر ان اشارة الى ما قيل انالن ندخلها  
ابدا مادا موافيقها

### ابو فراس الحمدانى :

يلقب بالحارث وكان فردد هر وزينة عصره ادبا وفضلا وكرما ومجدا وبلاغه وبراعة  
وفروسية وشجاعة ذا شعر رائق متين يتهدى بين العذوبة والفخامة والرقه والجزالة و  
كان شاعرا ظريفا تلوح على مجياه عزة الملك



قال صاحب بن عباد بديء الشعر بملك وختم بملك يعنى امرؤ القيس و ابا فراس وكان  
 المتنبى يشهدله بالتقدم ويتحامى جانبه واعجب سيف الدوله بمحاسن ابي فراس فكان  
 يستصحبه فى غزواته ويستخلفه فى اعماله واسر ابوفراس مرتين مرة بمغارة الكحل فى  
 سنة ثمان واربعين وثلاث مائة واخرى فى سنة احدى وخمسين حيث اسره الروم وحملوه  
 الى قسطنطينية فبقى فى الاسر اربع سنين ينظم للاشعار ويصف حماله و حال البادية التى فارقتها

ومن شعره :

قد كنت عدتى التى اسطولها  
 ويدي اذا شدت الزمان وساعدى  
 فصبرت بالولد التقى بيره  
 اغضى على ام لضرب الوالد  
 ولما حضرته الوفاة انشد يخاطب ابنته :

ابنيتى لا تجزعى  
 كل الانام الى ذهاب  
 نوحى على بحسرة  
 من خلف سترك والحجاب  
 قولى اذا كلمتى  
 فعيت عن رد الجواب  
 زين الشباب ابوفراس  
 لم يمتع بالشباب  
 ابن يمينا : از كوى حيات تادر مرك  
 اين طرفه كه اندر ابن مسافت  
 جز نيم نفس مسافتى نيست  
 گامى ننهى كه آفتى نيست

جاء فى تفسير قوله تعالى : وجعلنى مباركا اينما كنت (اي نفاعا)

قيل فى قول ابراهيم عليه السلام واجعل لى لسان صدق فى الاخرين (هو الشناء الحسن  
 - قال رجل ما ابالى اهجيت او مدحت فقال له الاحنف ارحت نفسك من حيث تعب  
 الكرام - قال سقراط لا تظهر المحبة دفعة واحدة لصديقك فانه متى راى منك تغير اعداك  
 صالح قمى :

نياز عاشقان معشوق را بر ناز ميدارد  
 تو سر تا پاؤ فابودى ترانم بيوفا كردم  
 قال المتوكل لابي العينا كيف ترى دارى هذه قال رايت الناس بنوادورهم فى الدنيا  
 امير المؤمنين جعل الدنيا فى داره  
 عن على عليه السلام :

لادار للمراء بعد الموت يسكنها  
 الا التى كان قبل الموت ياتيه.



قيل الناس اربعة ذو صناعة وزراعة وتجارة وامارة وما سوى ذلك يغفلون الاسعار  
ويكفرون الميآه .

قال سقراط لامرأته حين جزعت لقتله ما يبكيك قالت لانك ستقتل مظلوما فقال يا عاجز  
الراى كنت لتريد بين ان اقتل بحق

دخل اياس بن معاوية الشام وهو غلام فقدم خصما الى باب القاضى فى ايام عبد الملك  
فقال القاضى اما تستعجى تخاصم وانت غلام شيخا كبيرا فقال الحق اكبر منه فقال اسكت  
ويحك قال فمن ينطق بحجتي قال ما اظنك تقول اليوم حقا حتى تقوم فقال لا اله الا الله  
فقام القاضى ودخل على عبد الملك فقال اقض حاجته واخرجه من الشام لكي لا يفسد  
علينا الناس .

قال رجل لبعض الامراء عدتني كذا فقال ما اذكره فقال الرجل عدم ذكرك له لان  
من وعدته كثير وانالا انساه لان من اسأله قليل فاستحسن ذلك منه وقضى حاجته  
قال سقراط سبيل الحق واحدة لطيفة غامضة قليل من يسلكها وسبيل الضلالة كثيرة  
من يقتحم فيها (كالصدق والكذب)

قيل مر عمرو بن عبيد بجماعه وقوف قال ما هذا قيل السلطان يقطع سارقا فقال لا اله  
الا الله سارق العلانيه يقطع سارق السر  
قال عمرو بن عبيد للمنصور ان الله اعطاك الدنيا باسرها فاشتر نفسك منه ببعضها وان هذا  
الذى اصبح اليوم فى يدك لو كان مما يبقى على الناس لبقى فى يدي من كان قبلك ولم يصر  
اليك فاحذر لئلا محض بيوم لا ترى بعده الا يوم القيمة فبكى المنصور وقال يا ابا عثمان  
سل حاجة قال حاجتي ان لا تعطينى حتى اسئلك ولا تدعنى حتى اجيبك قال اذا لانلتقى  
ابدا قال فذاك اريد

قال ملك لبعضهم لم لانايانا قال ما اضع باتيانك ان ادتنتى فتمتنتى وان ابعدتني حزنتنى  
كتب المنصور العباسى الى جعفر بن محمد (ع) لم لانغشانا كما تغشانا الناس فاجابه ليس  
لنا من الدنيا ما نخافك عليه ولا عندك من الاخرة ما نرجوك له ولا انت فى نعمة فنهضت بها



ولا تعدنقمة فنعزيبك بها فكتب المنصور تصحبنا لتصحبنا فكتب اليه ابو عبدالله من يطلب  
الدينيا لا ينصحك ومن يطلب الاخره لا يصحبك

قال المنصور لعمر وبن عميد عظمى قال بما رايت او بما سمعت قال بما رايت قال رايت  
عمر بن عبدالعزيز وقد مات فخلف احد عشر ابنا وبلغت تركته سبعة عشر دينار اكن منها  
بخمسة دنانير واشترى موضع قبره بدنانيرين واصاب كل واحد من ولده دون الدينار  
ثم رايت هشام بن عبدالملك وقد مات وخلف عشرة ذكورا فاصاب كل واحد من ولده  
مائة الف دينار ورايت رجلا من ولد عمر بن عبدالعزيز قد حمل في يوم واحد على مائة فرس في  
سبيل الله ورايت رجلا من ولد هشام يسئل الناس ليمصدقوا عليه

ونظير ما ذكر ما قاله محمد بن عبدالرحمن الهاشمي :

دخلت على امي يوم عيد الاضحى فرايت عندها امرأة في اثواب دنسة فقالت امي اتعرف هذه  
قلت لا قالت هذه عتابه ام جعفر بن يحيى البرمكي فسلمت عليها وقلت لها حديني ببعض  
امر كم فقالت اذكر لك جملة فيها عبرة لمن اعتبر لقد هجم على مثل هذا اليوم يوم العيد  
وعلى راسي اربعة امة وصيفه وانا ازمع ان انبي جعفر عاق لي وقد اتيتكم اليوم اسالكم  
جلدي شاتين اجعل احدهما شعارا والاخر دنارا قل فدفعت اليها خمسة درهم ولم تنزل  
تقردد الينا حتى فرق الموت بيننا

تاج الواعظين نيشابوري :

نكرديد از داغ او رو ترش	يكى را بسر مرد خنديد خوش
بدرد جوان مرده بايد گريست	يكى گفتش اين خنده از بهر چيست
ببايد نهان كردش اندر نهاد	جوابش جوان مرده چون نيك داد
يقين دان كه شد با مرادات جفت	كه ايغافل آنكس كه بدرود گفت
بغير از دل پر غم و محنتى	نديديم مادر جهان راحتى
ولى رخت آسودگى نيز برد	جوانم اگر چه بسى زود مرد

لما قتل عثمان وجلس على بن ابي طالب (ع) مقامه فجاء اعرابي فقال يا امير المؤمنين



انى ماخوذ بثلاث علل علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل فاجاب امير المؤمنين وقال يا  
اخا العرب علة النفس تعرض على الطيب وعلة الفقر تعرض على الكريم وعلة الجهل  
تعرض على العالم فقال الاعرابى انت الطيب وانت الكريم وانت العالم فامر عليه السلام  
بان يعطى له ثلاث آلاف درهم وقال تنفق الفابعة النفس والفابعة الفقر والفابعة الجهل  
قيل لا تطالب من الكريم يسير افتكون عنده حقيرا

روى ان عليا (ع) وضع درهما على كفه ثم قال اما انك ان لم تخرج عنى لا تنفعنى

## ابن الرومى :

هو ابو الحسن على ابن العباس بن جورجيس ويعرف بابن الرومى نسبة الى اصله وهو  
من موالى بنى العباس اشتهر بالتوليد فى الشعر لانه اتى بكثير من المعانى لم يسبق اليها احد  
وتوفى سنة ٢٨٣ وكان شديد الهجا وجريئا فيه حتى مات بسببه لانه حج القاسم بن  
عميد الله وزير المعتضد فدى اليه ابن فراش فاسمه فى الطعام وهو فى مجلسه فلما احس  
بالسم نهض فقال له الوزير الى اين فقال الى الموضع الذى بعثتنى اليه فقال له سلم على  
والدى فقال ما طريقى الى النار واتى منزلة اقام فيه اياما ومات

حكى ان ابن الرومى كان شديدا للتطير فيلازم بيته ولا يخرج منه الا بعد استقرار القرائن  
الحسنة فيما يسمعه ويتفعل به من الكلمات الحسنه والوجوه المليحة فاتفق انه بعث اليه  
بعض اصحابه فى يوم من الايام غلاما مليح الوجه حسن الاسم طيب الرائحة فلما طرق  
الباب عليه خرج اليه فساله فى الحضور الى سيده فسمع كلامه وشم طيبه وراى وجهه  
المليح فقال حسن من حسن فاجابه الى سؤاله فلما خرج معه راى دكان خياط على راس  
الدرب وقد صلب درابتي الباب وهو ياكل تمرا فقال ان الدرايتين لا والتمر تمر فالقال قد  
قال لا تمر فدخل واغلق الباب وقال والله لا مررت معك - وله فى هذا الباب حكايات عجيبة

كثيرة والجنون فنون



سليمان بن عبد الملك :

ذكر انه خرج ذات يوم الى الصيد وكان كثير التطير فيبنا هو في بعض الطريق اذ لقيه رجل  
اعور فقال او تقوه فاقوه ومروا به على بئر خراب فقال سليمان القوة في هذا البئر فان صدنا  
في يومنا هذا اطلقناه والاقتلناه لتعرضه لنا مع علمه بتطيرنا فاقوه في تلك البئر فما راى  
سليمان في عمره صيدا اكثر من ذلك اليوم فلما رجعوا ومروا على الرجل امر باخراجه  
فلما وقف بين يديه قال يا شيخ ما رايت اسروا بر من طلعتك قال الشيخ صدقت ولكنى انما  
رايت اشام من طلعتك على فضحك سليمان واحسن اليه وامر باطلاقه

ابو الصلت المغربي :

لا ترج في امرك سعد المشتري      ولا تخف في فوته نحس الزحل  
وارج وخف ربهما فهو الذي      ماشاء من خير و من شر فعل

قال رجل لهشام القرطبي :

كم تعد قال من واحد الى الف الف واكثر قال لم ارد هذا كم تعد من السن قال اثنتين  
وثلاثين ستة عشر من اعلا وستة عشر من اسفل قال لم ارد هذا كم لك من السنين  
قال والله مالي منها شيء والسنون كلها لله قال يا هذا ما سنك قال عظم قال ابن لى ابن  
كم انت قال اثنتين رجل ومراة قال كم اتى عليك قال لو اتى على شيء قتلنى قال كيف  
اقول قال قل كم مضى من عمرك

عن بعضهم : الدنيا قحبة فيوما عند عطار ويوما عند بيطار

قال آخر : واجد الدنيا سكران وفاقدها حيران

قال على عليه السلام : تركت الدنيا لخمسة شر كائنها وقللة بقائها وكثرة عنائها

لبعضهم :

لما رايت العلم ضاع واهله      والكتب والاشعار والاداب  
وبنو القحباب تصدروا وتملكوا      وبنو الطهارة والتقى قد خابوا  
والارذلون قصورهم قد شيدوا      والاكرمون يردوها الحجاب



نعم الجليس وفاترى ومقاتلى  
ومجابرى و البيت والمجرب

رسمى است در زمانه كه هر كم بضاعتى  
درىا صفت كه منزل خاشاك اندر او  
سهل است اگر جفاكشم از چرخ بيوفا  
در آسمان ستاره بود بى شمار لىك  
قال بعضهم :

قل للذى بصروف الدهر عيرنا  
اما ترى البحر يعلو فوقه جيف  
قال ابن عباس : من اهديت اليه هدية وعنده قوم فهم شر كانه فيها فاهدى اليه صديق له  
ثيابا من ثياب مصر وعنده قوم فذكر والخبر فقال انما ذلك مما يؤكل ويشرب اما فى ثياب مصر فلا

لبعضهم :

لا تسالن الى صديق حاجة  
واستغن بالشىء القليل فانه  
من عف خف على الصديق لقائه  
فيحول عنك كما الزمان يحول  
ما صان عرضك لا يقال قليل  
واخوال الحوائج وجهه مملول

نقل ان المهدي العباسى نام يوما فانشد فى ثومه هذه الايات :

كانى بهذا القصر قد باد اهله  
فلم يبق الا ذكره و حديثه  
فاستيقظ مرعوبيا فانشد :  
ابا جعفر حانت وفانك وانقضت  
فهل كاهن اعدته و منجم  
فما اتت عليه الا عشرة ايام حتى مات

قال رسول الله (ص) العالم بين الجهال كالبحى بين الاموات

فى الحديث اياكم ومجالسة الموتى قيل يا رسول الله من الموتى قال كل غنى طغاه غناه



قال بعضهم . الموت بحسب انواع الحياة خمسة الاول بازاء القوة النامية الموجودة في

الانسان والحيوان والنبات نحو قوله تعالى واحييناه به بلدة ميتا الثاني زوال القوة الحساسية

قال سبحانه اذا مات لسوف اخرج حيا الثالث الحزن المكدر للحياة واياه عنى بقوله

سبحانه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت الرابع زوال القوة العاقلة وهي الجهالة

نحو قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه واياه قصد بقوله جل شانہ انك لا تسمع الموتى

الخامس المنام فقد قيل الموت نوم ثقيل والنوم موت ضعيف

قيل الموت اربعة الفراق ثم الشماتة ثم العزل ثم الخروج من الدنيا

لعلى عليه السلام في فراق الاحبته :

كنا كزوج حمامة في ايكة      متمتعين بصحة و شباب  
دخل الزمان بنا وفرق بيننا      ان الزمان مفرق الاحباب

روى انه ضلت راحلة الحسن البصرى في طريق الحج فلقيه صبي فساله فعرفها فلما وجد

الراحلة ساله الصبي يا شيخ ما تاكل وما تلبس قال اءكل خبز الشعير والبس الصوف لا كسر

شهوتى بهما قبل الصبي كل ماشئت والبس كذلك بعد ان يكونا حلالين قال واين تبيت

قال ابيت في بيت من القصب قال لا تظلم وبت حيث شئت فقال الحسن لولا صباك لكسبت

منك ما تكلمت به فتبسم الصبي وقال اراك غافلا اخبرتك بالدينيا فقبلت واخبرك بالدين

فتانف من كلامى

قال عباس بن الاحنف :

قلبي على ماضرنى داعى      يكثرا حزانى و اوجاعى  
كيف احتراسى من عدوى اذا      كان عدوى بين اضلاعى

مثل سائر جزاء سنمار :

كان سنمار هذا رجلا بناء فبنى للنعمان بن المنذر الخورنق فاعجبه وكره ان يبني مثله

لغيره فقدم النعمان فى اعلاه واستدعى سنمارا واخذ يحدثه وغمز بعض خدامه ان يدفعه

من اعلاه فسقط فمات . ف قيل فيه :

جزونا بنى سعد بحسن بلادنا      جزاء سنمار وما كان ذى ذنب



قال ارسطا طاليس : انما غلبت الشهوة على الراى فى اكثر الناس لان الشهوة معهم  
من لدن الصبا والراى انما ياتى عند تكاملهم فانسهم بالشهوة لقدم الصعبة اكثر من انسهم  
بالراى لانه فيهم كالغريب

للغزالي :

يقال ان ابن القرية دخل على الحجاج وقال له ما الكفر فقال البطر بالنعمة والياس من  
الرحمة فقال ما الرضا فقال القنوع بعطاء الله والصبر على المكائرة وقال ما الصبر فقال  
كظم الغيظ والاحتمال لما لا يراد فقال ما الحام فقال اظهار الرحمة عند القدرة والرضا  
عند الغضب فقال ما الكرم فقال حفظ الصديق وقضاء الحقوق فقال ما الحمية فقال الوقوف  
على راس من هو دونك فقال ما الشجاعة فقال الحملة فى وجوه الاعداء والكفار والوثبات  
فى موضع الفرار وارضاء الرجال قال ما العدل قال ترك المراد وصحة السيرة والاعتقاد  
فقال ما الانصاف قال المساواة عند دعاوى بين الناس فقال ما الذل قال المرض عند دخلو  
اليد والانكسار من قلة الرزق فقال ما الحرص قال حدة الشهوة عند الرجاء فقال ما الامانة  
قال قضاء الواجب فقال ما الخيانة قال التراخى مع المقدره فقال ما الفهم قال التفكير و  
ادراك الاشياء على حقيقتها .

قال عزشانه : وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون .

التفكر فى اللغة التامل وهو اشرف العبادات . قال على (ع) فى وجه اشرفيته :

ان التفكير يدعوى البر والعمل به

فى الحديث النبوى : تفكر ساعة خير من عبادة سنة او ستين سنة

قيل ان لقمان يطيل الجلوس وحده وكان يمر به مولاة فيقول يا لقمان انك قديم الجلوس  
وحده فلو جلست مع الناس كان آنس بك ويقول لقمان ان طول الوحدة افهم للتكفرة و  
طول الفكرة دليل على طريق الجنة

قال محمد بن واسع ليس فى النار عذاب اشد على اهلها من علمهم بانه ليس لكرهم تنفيس

وليس فى الجنة نعيم ابلغ من علم اهلها فان ذلك الملك لا يزول عنهم

قال الفرزدق ربما اتت على ساعة كان قلع ضرسى اهون على من ان اقول بيتا



قيل من جلس في صغره حيث يحب جلس في كبره حيث يكره  
القرآن : اولم يروا ناتي الارض ننتقصها من اطرافها . هو ذهاب عالمها

ورد في قولي تعالى : وقنا عذاب النار . انه امرأة السوء

قال ابراهيم الادهم : الهى من عرفك لم يعرفك فكيف حال من لم يعرفك

افضل الدين كاشى :

كفتم همه ملك حسن سرمايه تست خورشيد فلک چو ذره در سايه تست

گفتا غلطي زمانشان نتوان يافت ازما توهر آ نچه ديده پايه تست

حكى ان ابراهيم الادهم قصديوما ان يدخل حماما وكان عليه ثياب رثه فممنعه صاحب

الحمام لارثائه الحال وخلويده من المال فقال و اعجيباه لمن منع بيتا بالطين والحجارة

بالمال كيف يطمع ان يدخل الجنة بلا طاعة واعمال

اميدى : افتاده حكايته در افواه كائمينه سياه گردد از آه

اين طرفه كه آه صبجگاهى ز آيينه دل برد سياهى

لما مرض بشر الحافى فى مرضه الذى مات فيه اجتمع اليه اخوانه وقالوا له عزمنا ان  
نحمل مائك الى الطيب فقال انا بعين الطيب يفعل بي ما يريد قالوا ان فلان النصرانى  
طيب حاذق ولا بد ان تحمل اليه مائك فقال لهم دعونى فالطيب امرضى فقال لا يدمن  
ذلك فقال لاخته اذا كان فى الغداد فعى اليهم الماء فلما اصبحوا اتوها فدفعته اليهم فمضوا  
به الى الطيب النصرانى فنظر اليه وقال لهم حر كوه فحر كوه ثم قال لهم ضعوه فوضعوه  
ثم قال لهم حر كوه فحر كوه ثانياً ثم قال ضعوه فضعوه ثم فعل ثالثة مثل ذلك فقال له  
احد القوم ما هكذا اخبرنا عنك قال وما الذى اخبرتم به منى قالوا اخبرنا عنك بحسن  
النظر وسرعة الادراك ونراك تردد النظر وذلك يدل على قلة المعرفة فقال لهم والله لقد  
علمت حاله من اول نظرة ولكنى رددت النظر تعجبا وبعد فان بك هذا ما نصرانى فهو  
ماء الراهب قد فشت الخوف كبده وان يك ماء مسلم فهو ماء بشر الحافى وليس له عندى دواء  
فقالوا هو والله بشر الحافى فلما سمع الطيب النصرانى ذلك اخذ مقراضا وقطع زناره وقال  
اشهدان لاله الله وان محمدا رسول الله قال فاسر عننا نحو بشر بنشره فلما بصر بنا قال اسلم



الطبيب قلنا نعم فمن اخبرك بذلك قال لما خرجتم من عندي اخذتني سنة من النوم واذا قائل  
يقول لي يا بشر بير كة ما نك اسلم الطيب النصراني ثم لم يلبث بعد ذلك ساعة الا قبض رحمه الله  
حكى ان سليمان بن عبد الملك وهو سابع خلفاء مروان بن الحارث قال لابي حازم ما لنا نكره  
آخرة قال لانكم عمرتم الدنيا وخر بتم الاخرة فتكرهون الانتقال من العمران الى الخراب  
فقال صدقت يا ابا حازم فيا ليت شعري ما لنا عند الله غدا قال ان شئت تعلم ذلك في كتاب  
الله فقال اين اجده فقال في قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي حميم قال فكيف  
يكون العرض على الله فقال اما المحسن فكما الغائب على اهله مسرورا واما المسيء فكما  
آل ابي يقدم على مولاه محسورا فبكى سليمان بكاء شديدا  
قال الصادق عليه السلام : ويل لمن غلبت آحاده عسراته

عن علي بن ابي طالب (ع) انكم في زمان من ترك عشر ما امر به هلك وسياتي على الناس  
زمان من عمل بعشر ما امر به نجى

روى ان عبد الملك بن مروان المكنى بابي الخلفاء وابي الملوك كان يقرء القرآن  
اذ جائته الخلافة فطبقه وقال هذا فراق بيني وبينك صار ابن عبد الملك وليد بعده خليفة  
ومنع الناس ان ينادوه باسمه وهو عند اهل الشام افضل خلفاء مروان بن الحارث وهو الذي بنى  
جامع بنى امية بدمشق وعمر مسجد النبي وعمل المنابر واغنى المجذومين عن سؤال وعين  
لكل اعمى قائدا يقوده  
امر ابو غانم المروزي باخراج بنى امية عن قبورهم واحراقهم فممن اخرج واحرق :  
عبد الملك وهشام وسليمان ومعوية ويزيد

عن النبي (ص) استعينوا لحواء بحكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود  
قيل لكاتم سره من كتمانها احد فضيلتين الظفر بحاجته والسلامة من شره  
قيل لقلب الاحرار قبور الاسرار « فالسرميت بقلب الحر مدفون »

في الحديث ستة لانفار قهم الكتابة : الحقود والحسود وفقير قريب العهد بالغنى و  
غنى يخشى الفقر وطالب رتبة يقصر عنها قدره وجليس اهل الادب وليس منهم  
نقل ان شيخا كان يغرس شجر النارجل وهي لا تثمر الا بعد اربعين سنة فمر به كسرى و



قال له اتعیش الى ان تاكل منها فقال الشيخ عزسوا واكلنا ونغرس فياً كملوا فقال كسرى  
زه زه وامرله باربعة آلاف درهم ( و كان من عادته ذلك لمن يقول زه زه ) فقال الشيخ  
ان غرس السابقين وانمر بعد اربعين سنة وغر سنا وانمر في يومه فقال كسرى زه و امرله  
باربعة آلاف درهم مثلها

فيل كانت العرب اذا غدر منهم غادر يوقدون له بالموسم ناراً وينادون عليه ويقولون  
ان فلانا غدر .

قال بعضهم اعلم انه ينبغي ان لا تحتقر امرأ لجهله علوما انت خير بها فالناس لا تتساوى  
في المعارف وقد يعلم شيئاً تجهله انت

ان رسول الله (ص) انى باليهودية التى سمت الشاة للنبي فقال لها ما حملك على  
صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحمت الناس منه فغفار رسول الله عنها

حكى عن زليخا انها فصدت يوماً فارتسم من دمها على الارض يوسف يوسف . قال

صاحب الكشاف ولا تعجب من هذا فان عجائب بحر المحبة كثيرة و قريب بهذا  
ماقاله الجامى :

شديدستم که روزی کرد لیلی	بقصد فصد سوى نش میلی
چوز دلیلی بحی نیش از پی خون	بهامون رفت خون از دست مجنون

### الصاحب بن عباد :

کتب الى بعض اخوانه او اصحابه يعاتبه : من اعتمد عليك فكان اعتمد على السراب ومن  
اعتضد بك فكان اعتمد بالخضاب فلا السراب يغنى عن برد الشراب ولا الخضاب يبرد الشباب

ابن بيمين :

دوش در تنکنای فکر مرا	باخرد صحبت اتفاق افتاد
گفتم از راه لطف نوعی کن	که شوم از غمان دهر آزاد
گفت یاری گزین که در عالم	شهر بند وفا کند بنیاد
بط-ریق طلب بگر-دیدم	سالها در جهان کون و فساد



در جهان هیچکس ندیدم کو عاقبت دوستی نداد بیاد

چون چنین است هر که در عالم

فرد گردد خدای خیر دهد

لله درمن قال

کن عن الناس جانبا و ارض بالله صاحبا

قلب الناس کیف شئت فتجدهم عقاربا

فی الاخوة والمصادقة .

اذا صحبت فاصحب ذاحب و نسب مذهب الاخلاق يطرب للتلاقی يحفظ حق غیبتک یصون

ما فی عیبتک یزینه ما زانکایا شینه ماشانکایا سره ما سرکا ولا یذیع سرکا ان قال قولاً

صدقك او قلت انت صدقك وان شکوت عسرا افدت منه یسرا یلقاک بالامان من حادث

الزمان یهدی لك النصیحة بنية صحیحة صحبته لا لغرض فذاک فی القلب مرض یرعی

عهود الصحبة لاسیما فی النکبة

فی المستطرف نقل عن ابی الحسن امیر المؤمنین علیه السلام

ان اخاک الصدق من یسعی معک و من یضر نفسه لیمفعک

و من اذا عاین امرا قطعک شئت فیہ شمله لیجمعک

قال الصادق علیه السلام . اخدم اخاک وان استخدمک فلا

وقال علیه السلام . ان الله لیحفظ من یحفظ صدیق ابیه

عن علی علیه السلام اعجز الناس من اعجز عن اکتساب الاخوان واعجز منه من ضیع من ظفر به

قیل لبزرجمهر : اخوک احب الیک او صدیقک فقال ما احب اخی الا اذا کان صدیقاً

عن الصادق علیه السلام : صحبة عشرين یوما قرابة

المعتز بالله : ان الصدیق له حقوق جاوزت حق القرابة للنسب الاقرب

مؤلف :

در جهان عیش و زندگی بیدوست آدمی زاد را بین نه نکوست

دوست بی کینه است و کبر و نفاق داروی درد و زهر را تریاق



همدم روز محنت و رنج است  
در زمان غم است و شادی یار  
عیب گوی تو است بی کینه  
دوست از هر چه در جهان بهتر  
وقت حاجت برای تو گنج است  
یار غار است و مخزن الاسرار  
دوست داری دگر چه آینه  
هر چه داری بده بدست آور

چون چنین نعمتی شود حاصل  
گر سر از تن رود دست مهمل

عن علی (ع) المودة اقرب نسب . الصديق اقرب الاقرب . اخ تستفیده خیر من مال تستزیده  
قال بزرجمهر : من ام یکن له اخ یرجع الیه فی اموره و یبدل نفسه و ماله فی شدته فلا  
یعدن نفسه من الاحیاء

اخاك اخاك ان من لاخ له  
قال الصادق (ع) ان كان لك مائة صديق فاطرح تسعة وتسعين وكن من الواحد علی حذر  
سئل حکیم من الصديق قال هو لفظ بلامعنی واسم بلامسمى

عن ابی الفتح عمر الخيام :

زجیت دهر اطویلا فی التماس اخ  
فکم الفت وکم امسیت غیر اخ  
یرعی الوداد اذا ذوخلة خاننا  
و کم تبدلت بالاخوان اخوانا  
فقلت للنفس لما عز مطلبها  
بالله لا تالفی ماعشت انسانا

رهی :

بهر هریاری که جان دادم بیاس دوستی  
کوه پابر جاگمان میگردمش دردا که بود  
جای بیم و دشمنی دارم هر اس دوستی  
کور بادا دیده حق ناشناس دوستی  
بسه که رنج از دوستان باشد دل آزرده را  
جان فدا کردیم و یاران قدر ما نشناختند

دشمن خویشی رهی کزد و ستداران دوروی

دشمنی بینی و خاموشی بیاس دوستی



تربية الايتام :

قال مولانا علي عليه السلام : ادب اليتيم بما تودب به ولدك

قبل رب ضربة لليتيم انفع له من الخبيص تلقمه اياه

قال بعضهم كتبت ستين مصحفا لكل لفظة يقع عليها الذباب الا قوله تعالى ولا تقر بوامال اليتيم

ارسطا طاليس حكيم كويد :

كسى كه اطفال را خوب پرورش دهد اواز پدر جسمانى طفل اولى تراست زيرا كه سود  
پدران جز معيشت اطفال چيزى نيست و امامر بيان آموزش دهند چيزى را كه مى توانند  
بواسطه آن از سعدا باشند - ان اليتيم يقيم العلم والادب

### مختارات :

المجاملة من الاخلاق الراسخة فى طماع الشرقيين ولا نجسها فطرية فيهم بل نظنها من  
نتائج ما صابهم من الذل والاستبداد فى القرون الاخيرة بعد ان دالت دولة الشرق واضطر  
الشرقيون بحكم الطبيعة ان يستسلموا لاهل الغرب او يقتدوا بهم . بذلك على ذلك ما كان  
عليه العرب فى جاهليتهم وفى صدر دولتهم بعد الاسلام من حرية القول والعمل فقد كان  
الرجل وهو من آحاد الناس لا يبالي ان يصرح برأيه ولو كان فى تصريحه ما يسوء الامير  
او الخليفة او السلطان وهو دليل الانفة وعزة النفس وصدق اللهجه وهذه الخلال لا تعيش الا  
فى ظل العدل والحق والحرية - وفى الحديث المشهور عن الاعرابى مع عمر بن الخطاب  
وقد قال عمر اذا رايتم فى اعوجاجا فقوموه فقال الاعرابى لوراينا فيك اعوجاجا لاقومناه  
بسيوفنا دليل على ذلك اذ لم يجترئه على هذا القول الا اعتقاده بعدل ذلك الخليفة  
وامثال هذه الشواهد كثيرة فى كتب العرب مما يدل على ان اخلاق الامم تختلف باختلاف  
الاعصر والاحوال و ان الظلم والاستبداد من اكبر البواعث على رسوخ الريا فى طباع  
المظلومين فيشيع ذلك فيهم ويسمونه المجاملة لان المجاملة بمعناها الاصلى لا تقتضى  
الريا وانما يراد بها الملاطفة وحسن الاسلوب



### الكتاب خير الاصحاب

قال الرياشي قال الاصمعي الا ادلك على لسان يكون في كمك وروضة مكانها جرك  
واخرس يعلمك اذا شئت وينقطع عنك اذا سئمت قلت وماذاك قال هو كتابك فعليك به  
صائب : كمال اگرز كسادی نشد بخاک برابر چرا چودست زنی گرداز کتاب بر آید  
قيل الكتاب هو الجليس الذي لا ينافق ولا يمل ولا يعاتبك اذا جفوته ولا يفشي سرک  
« وخير جليس في الزمان كتاب »

قيل انفاق الفضة على كتب الاداب يخلف عليك ذهب الالباب  
خوشتر ز کتاب در جهان یاری نیست در غمکده زمانه غمخواری نیست  
هر لحظه از او بگوشه تنهایی صدراحت هست هرگز آزاری نیست  
حکمی صاحب عمدة النسب : ان كتب السيد المرتضى كانت ثمانين الف مجلد . قال و  
يحكى عن صاحب اسمعيل بن عبادان كتبه يحتاج الى سبعمة بعير - قال وحكى عن  
الشيخ الرافعي ان كتبه مائة واربعة عشر الف مجلد

### خواجه نصير طوسی :

لذات دنیوی همه هیچ است نزد من در خاطر از تغیر آن هیچ ترس نیست  
روز تنعم و شب عیش و طرب مرا غیر از شب مطالعه و روز درس نیست  
نقل ان أمر القيس كان من ابناء ملوك العرب وكان من اهل بيته و بنى ابيه اكثر من ثلثين  
ملكاً فبادوا وباد ذكرهم وبقى ذكره الى يوم القيامة وانما امسك ذكره شعره

مامات من كان حيا ذكره ابدا و في الدفاتر قد تتلى فوائده  
ولم يزل علمه في الناس منتشرا وينفع الخلق في الدنيا عوائده  
عن ابي الائمة و سلطان الامة : من تذكر بعد السفر استعد

### ملا محسن راهجردی :

هزار سال رهست از تو تا مسلمانی هزار سال دگر تا مقام انسانی  
قال ارسطو ملك الحكماء : اصحب السلطان بالحنذر والصدیق بالتواضع والعدو بالجهد والعامه  
بالبهر الحسن ونفسك برفض الهوى وربك بالتقوى



قيل ان رجلا وعظ اميرا فانفذ اليه الامير ما لا قبله فلما عاد الرسول قال الامير : كأنه  
صياد ولكن الشباك تختلف

قال الشاعر : كلما في الوجود يطلب صيدا      انما الاختلاف في الشبكات

قال الزمخشري رايت ببلاد الهند شيخا كبيرا يسمى فلان الصبور فسئلت بعضهم عن  
حاله فقيل انه كان في عنقوان شبابه حبيباله فسافر يوما فخرج هذا الرجل الي وداعه  
فبكت احدى عينيه ولم تبك الاخرى فقال لعينه لاجر منك النظر الي محبوب الدنيا  
عقوبة لك على ما لم تساعدني على البكاء لفراق محبوبى فمنذ ثمانين سنة غمض عينه  
ولم ينظر بها الى شىء      رباعى :

كفتم چشمت گفت كه بامست مپیچ      كفتم دهننت گفت چه خواهی ازهیچ  
كفتم زلفت گفت پراكنده مگوی      باز آوردی حكایت پیچا پیچ  
قال ابو العینا اخجلنى ابن صغير لعبد الرحمن بن خاقان قلت له وددت ان لى ابنامثلك  
فقال هذا بيدك قلت كيف ذلك قال احمل ابى على امراتك تلد لك ابنامثلى  
قال رجل لامرأة اريد ان ادوقك لاعام انت اطيب ام امراتى فقالت سل عن زوجى فانه قد  
ذاقنى وذاقها فنجعل الرجل

اوصى بعضهم فى مرض موته ان فلانا يغسلنى فلما مات بلغ خبر موته فحضر وقال اتونى  
بتذكرته فانى بها فنظر اليها فاذا فيه سبعون الف درهم دينا فكتبها على نفسه وقضاها وقال  
هذا غسلى اياه واياه اراد

نقل انه دخلت حية تحت سرير كسرى فارادوا قتلها فنهاهم عن ذلك فذهب الي بئر فتبعها  
بعض اصحابه فصارت الحية تنظر الي الرجل وتنظر الي البئر فراى حية مقتولة وعليها  
عقرب فقتل العقرب ثم اقبلت الحية فطرحت من فمها بزرا فزرعه كسرى فنبت الريحان وكان  
كسرى كثير الزكام فاستعمله فوجده نافعة

عن الشعبي قال شهدت شريحا وجائته امرأة تخاصم رجلا فارسلت عينها فبكت  
فقلت يا ابا اميه ما اظن هذه الباكية الامظلومة فقال يا شعبي ان اخوة يوسف جانوا  
اباهم عشاء يبكون



نقل انه غير رجل سقراط الحكيم بخمول نسبه وناه عليه بشرفه وحسبه فقال له سقراط  
اليك انتهى شرف قومك ومنى ابتداشرف قومي وانا فخر قومي وانت عار قومك  
کرد گران را شراف بآل و تبار است من شرف و افتخار آل و تبارم  
روی ان المسيح عليه السلام مر على جيفة كلب فقال بعض التلامذة ما اشد ننته فقال  
المسيح ما اشد بياض اسنانه كانه نها هم عن غيبة الكلب ونبههم على انه لا ينبغي ان  
يذكر من كل شيء احسنه

غزالی :

بستردنی است آنچه بنکاشته ایم      بفکندنی است آنچه برداشته ایم  
سودا بوده است آنچه پنداشته ایم      دردا که بهره عمر بگذاشته ایم

تم الكتاب بتأييد المنعم الوهاب



## كلمات محكمات

التسميح اما بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تنادى بلسان حالها على وجود  
صانع حكيم واجب لذاته واما بلسان المقال وهو في ذوى العقول ظاهر واما غيرهم من  
الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها يسمح ربها بلغتها واصواتها وحملوا  
عليه - وله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير  
الحيوانات من الجمادات فذهب جم غفير الى ان لها تسميحا لسانيا واعتضدوا بقوله غرسانه  
وان شئ الا يسمح بحمده وقالوا الواريد التسميح بلسان الحال لاحتاج (ولكن لا تنفقون  
تسميحهم) الى تاويل وذكر وان لا عاجز في تسميح الحصافي كف نيينا ليس من حيث نفس  
التسميح بل من حيث سماع الصحابة والاهو في التسميح دائما

قيل لسقراط لم لا يرى اثر الحزن عليك فقال لاني لم اتخذ ما ان فقدته احزني

قيل حقيقة الناس ما يخفونه عنك فان شئت ان تعرف الناس فلا تصغ الى ما يقولونه بل

الى ما يقولونه

قال المأمون حسبك من السعاية ان ليس في الدنيا صدق مذموم غيرها  
قيل لابي الاسود انت اطرف الناس لولا بخل فيك فقال لا خير في ظرف لا يمسك ما فيه  
قيل لا تنفق اكثر مما يحصل لك بل اجعل نفقتك اقل من دخلك (ولا تبسط يدك كل  
البسط فتقع ملوما محسورا)

صائب : تيره روزان جهان را بچراغی دریاب تا پس از مریک ترا شمع مزاری باشد  
قال بعض الزهاد : لولا الليل ما احببت البقاء في الدنيا وقال اخر ما غمني الا طلوع الفجر  
حافظ : شب تار است وره وادی ایمن در پیش آتش طور کجا موعده دیدار کجاست  
آنکس است اهل بشارت که اشارت داند نکته است ولی محرم اسرار کجاست

قيل الهزل مجلبة للبغضاء مسلبة للبهاء مقطعة للاخاء

لبعضهم : الود لا يخفى وان ا خفيته كالبعض تبدي به لك العينان  
قال الاخر ما حك جلدك مثل ظفرك فتقول انت جميع امرك

قيل العاقل من تدبر الاشياء كما تقتضيه لا كما يشاء



قيل ان العبد اذا شبع فسق واذا جاع سرق  
وقيل الكريم يلين عند استعطافه والمثيم يقسو عند استعطافه

نا درات

ان ام الحجاج ولدته لادبر له تقبله دبروا به ان يقبل الثدي وكان يخبر عن نفسه ان  
اكبر لذاته الدماء وار تكاب اموز لا يقدر عليها غيره

عن بعض اهل دمشق انه وزن حبة عنب من قرية يقال لها قرية العنب ووزنها عشرة  
دراهم وان العنقود منها يملأ السلة

قال رجل لابن عباس زوجني فلانه وكانت يتيمة في حجره فقال لا ارضا هالك فقال انا  
رضيت بها قال اذا لا ارضيك بها

قيل :

ان رجلا سئل عيسى بن مريم اي الناس افضل فاخذ قبضتين من تراب فقال اي هاتين  
افضل، الناس خلقوا من تراب فاكرمهم اقيمهم

قيل لرجل استشار في تزويج ابنته قال زوجها من تقي فانه ان احبها اكرمها وان  
ابغضا لم يظلمها

عن علي عليه السلام : كن وصي نفسك

قال الشاعر : ومن الحزم ان اكون لنفسي قبل موتي فيما ملكت وصيا  
قال بعض الحكماء اذا احببت انسانا من غير سبب فارح خيره واذا ابغضت انسانا من  
غير سبب فتوق شره

عن الرضا عليه السلام : ليس الحمية من الشئى تر كه ان الحميه من الشئى الاقلال منه  
لا ادري : چهار چیز كه اصل منافعند و منال نيرزد آن بچهارد گر به آخر حال  
گنه بشرم ملامت، عمل بخجلت عزل بقابه تلخی مرك وعطا بذل سئوال  
في الحديث ان رجلا من بنى اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يتقبل منه

فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاحمى الله تعالى اليه ذمك لنفسك افضل  
من عبادتك اربعين سنة



قيل لامارات ام الربيع مايلقى هومن البكاء والسهر قالت له يا بنى لعلمك قتلت قتيلا قال  
نعم يا اماه قالت ومن هو حتى يطلب الى اهله فيعفونك فوالله لو يعلمون ما انت فيه لرحموك  
وعفوا عنك فقال يا اماه هي نفسي

عطار :

ان اياز خاص را محمود خواند  
گفت شاهي دادمت لشكر تراست  
آن همي خواهم كه توشاهي كني  
هر كه آن بشنيد از خيل و سپاه  
هر كسي ميگفت شاهي با غلام  
ليك آن ساعت اياز هوشيار  
جمله گفتندش كه تو ديوانه اي  
چون بسطاني رسيدى اي غلام  
داد اياز آن قوم را حالى جواب  
نيستيد آگه كه شاه انجمن  
ميدهد مشغوليم تا من ز شاه  
كربحكم من كند جمله جهان  
هر چه گويد آن توانم كرد و بس  
من چه خواهم كرد ملك و كار او

تاجدارش كرد و بر تختش نشاند  
باد شاهي كني كه اين كشور تراست  
حلقه در گوش مه و ماهي كني  
جمله را شد چشم از غيرت سپاه  
در جهان هر كز نكرد اين احترام  
ميگريست از كار سلطان زار زار  
مي ندياني وز خرد بيگانه اي  
چيست چندين گريه بنشين شاد كام  
گفت بس دوريد از راه صواب  
دور مي اندازد م از خوشن  
باز مانم دور و مشغول سپاه  
من نگردم غايب از وي يكر همان  
ليك از او دوري نجويم يك نفس  
ملكت من بس بود ديدار او

گر تو مرد طالبی و حق شناس

بندگی کردن بیاموز از ایاس

قال حاتم الاصم : العجلة من الشيطان الافي خمس اطعام الطعام اذا حضر ضيف و تجهيز  
الديت اذامات و تزويج البكر اذا دركت و قضاء الدين اذا وجب و التوبة من الذنب اذا اذنب

وجه تسمية الاصم :

قيل جاءت امرأة فسالت حاتما عن مسألة فاتفق انه خرج منها صوت في تلك الحال



فنجلت فقال حاتم اننا لاسمع ارفعى صوتك فارى من نفسه انه اصم فسرت المرأة فقالت انه  
لم يسمع الصوت فسمى العاتم بالاصم

ذكر عند الامام البيهقي الشافعي ان معاوية خرج من الايمان بمحاربة علي قال البيهقي  
ان معاوية لم يدخل في الايمان حتى يخرج منه بل خرج من الكفر الى النفاق في زمن  
رسول الله ثم رجع الى كفره الاصلى بعده

قال علي (ع) يا عجباه اعصى ويطاع معاوية فقال له ابن عباس لانه يطاع ولا يعصى (اي معاوية)  
وانت علي قايل تعصى ولا تطاع - انما الابهام في قول ابن عباس وكان المراد ان علة عصيان  
الناس به واطاعتهم لمعاوية مع اطاعة الناس له لا يعصيه فيما يهون ويشتهون بل يعمل  
بمقتضى هواهم وطلباعهم من الامور المخالفة للشرع

قال عيسى بن مريم ع البر ثلاثة المنطق والمنظر والصمت فمن كان منطقة في غير ذكر  
فقد لغا ومن كان نظره في غير اعتبار فقد سها ومن كان صمته في غير فكر فقد لها - قدم  
المنطق على الاخيرين لشرفه

قالوا ان عامة الكلام افضل من عامة السكوت وبالكلام ارسل الله انبياءه لا بالصمت و  
مواضع الصمت المحمودة قليلة ومواضع الكلام المحمودة كثيرة

جامي : نوباوة بستان اطاي فسخن است      ديباچه ديوان معارف سخن است  
سريكه مقدسان از او محروهند      سر برزده از زبان عارف سخن است

قال علي عليه السلام : من اتجر بغير فقه فقد ارتطم في الربا  
قال بعضهم : الصوفي من صف من الكدر وامتلا من الفكر واستوى عنده الذهب والمدر  
وقف اعرابي على قوم يسألهم فقالوا من انت فقل ان سوء الاكتساب يمنع الاتساب  
في الحديث ابي الله صاحب البدعة بالتوبة ومن اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام  
عن المعصوم عليه السلام

سيد الاعمال ثلاثة انصاب الناس من نفسك ومواساة الاخ في المال وذكر الله في كل حال  
للمؤلف :

الى العين من قلب البحر يح مسيلة      فصار دمي دمعا فيا عين اد معي



ذهاب الوفايا لهف متفق الوری  
 تناست دعاة الود عهد المودة  
 نسوا الله انساهم فضلوا اضلهم  
 تغردوا واطابوا فی المضى واطربوا  
 ویا عجباً من معشر انزلت بهم  
 فررت الی الیبداء من کیداخوتی  
 وان تتمنی الاقویاء ليعد لوا  
 وما اقلته وحیدی ولا انا ادهی  
 بمن اتسلی لن تریبهم بمسمعی  
 فاین حدود الله ابن ابن مشرعی  
 ونحن غراب مکره بشمعی نعی  
 لقول فصل وما بالهزل لیس یعی  
 فیارب اغفرنی لغربة مصرعی  
 وشانک فضل یا رجائی وسفرعی

جزی الله اهل الغدر عنی بغدرهم

واشکر ربی صادقاً (صفوتی) معی

ایزدی یزدی : ایساقی باده محبت جامی  
 وی قاصد غمزہ بتان پیغامی  
 تاکی هدف تیر تغافل باشیم  
 قهری، لطفی، تبسمی، دشنامی





## خاتمه

در تاریخ دهم شهریور ۱۳۲۶ شمسی بدار الایمان قم وارد شده لدی الورود درصدد  
تالیف و طبع چند کتاب از مباحث دینی و ادبی و تاریخی برآمد و کامیاب شد  
و تشبیه و التکونوا مثلهم ان التشبهه بالکرام فلاح

شکر خدارا تالیف و طبع کتاب کیت و کیت را نیز توفیق یافت . لیکن متاسفانه کبر  
سن و بیماریهای گوناگون به نیکارش تاریخ حیات خویش فرصتی باقی نگذاشت - چنانکه  
تقاضا نامه شماره  $\frac{۱۵۴۲}{۳۱۴۱۵}$  رئیس اداره فرهنگ آذربایجان که داور بشرح خدمات  
فرهنگی اینجانب مرقوم بود بانوشتن شرح ذیل معذرت خواست :

جناب آقای دهقان رئیس فرهنگ آذربایجان

شرحی که در استعلام از مراحل خدمات فرهنگی اینجانب مرقوم فرموده اند و اصل شد  
نوعا و اصولا تعقیب این نیت خیر را که ناشی از پاکی سر برت آنجنابست تبریک می  
گویم « نیت خیر مگردان که مبارک فالی است » شرح مطلوب را که در ظرف پانزده  
روز خواسته اند بعلمت کسالت مزاج که زیاده از یکسال است بستر بست غیر مقدور دید  
وقید اینکه مختصر باشد هم عملی نبود زیرا شرح جنبش شبانه روز نیم قرن هر چند  
موجز باشد یکساله خواهد بود - اگر مقصود از این اقدام اسقاط تکلیف و یا ظاهر باشد  
همقطاران معاصر می توانند مطالبی از کتاب تاریخ فرهنگ آذربایجان استخراج نمایند  
اگرچه بسیار کم و نیمی ازیم خواهد بود .

این تذکره هم خالی از فایده نیست که اساسا انجام این کار خیر که در نظر دارید باعجله  
و شتاب ناقص خواهد بود باید تاریخچه زحمتکشانشان فرهنگ ماهها تعقیب شود تا جای امکان  
تذکره جامع بوده و از آنجناب یادگار مقبولی در صفحه روزگار بماند

تا هستم ای رفیق ندانی که کیستم      آندم سراغ وقت من آئی که نیستم

محمدعلی صفوت ۳۱.۴.۲۷



درمراسله واصله فرهنگ درضمن پرسشها ذکر شده بود که : چه تالیفاتی دارید؟ چون پاسخ این پرسش بسیار مختصر است اسامی آثار قلمی خود را در اینجا می نگارد :

- |                                 |                                       |
|---------------------------------|---------------------------------------|
| ۱۳ - تاریخ فرهنگ آذربایجان      | ۱ - منابع الحکم                       |
| ۱۴ - چهارده معصوم (در يك جلد)   | ۲ - میزان الانسان (در دو جلد)         |
| ۱۵ - تربیت در اسلام             | ۳ - دانش و پرورش                      |
| ۱۶ - اثر هزار و يك سخنور        | ۴ - تاریخچه محمد بن زکریای رازی       |
| ۱۷ - مرآة الاعتبار              | ۵ - دسته گل                           |
| ۱۸ - خريطة الفصوص (در دو جلد)   | ۶ - ماه معین یا مباحث دین (در يك جلد) |
| ۱۹ - کیت و کیت                  | ۷ - یادگار قم                         |
| ۲۰ - من هنا و هنا (در يك جلد)   | ۸ - نعم الرفیق                        |
| ۲۱ - ملحقات اثر هزار و يك سخنور | ۹ - کلمات علیه                        |
| ۲۲ - شرح حال شیخ محمد خیابانی   | ۱۰ - گوهر دانش (در يك جلد)            |
| ۲۳ - بیست مقاله یا آه و ناله    | ۱۱ - گل و بابل                        |
|                                 | ۱۲ - داستان دوستان                    |









کنم که اخبار صحت و سلامت وجود محترم چه قدر ارادتمند را مسرور و خوشوقت کرد امیدوارم که بانتشار امثال آن موفق شوید و در خدمت بفرهنگ همیشه کامیاب گردید هیچ تصور نمی شد که جناب عالی در قم اقامت فرموده باشید این خود دلیل بدی اوضاع تبریز است . از حال بنده خواسته باشید بسیار ضعیف و ناتوانم و بانهایت سختی بانجام وظیفه اشتغال دارم و جای بسی تاسف است که از ما برای مردم کار مفیدی ساخته نیست بیش از این مصدع نمی شوم و سلامت جناب عالی را خواهم . دکتر محمد مصدق

## عرض تشکر

بس از طبع و نشر اوراق و آثار مزبور یکعده از بزرگان فضل و دانش نگارنده را با فرهنگ خواهی و حسن اخلاق خویش مورد توجه و شایسته تشویق دانسته و قرین مباحثات فرموده اند ، بدینوسیله مراتب سپاسگزاری و امتنان قلبی خود را بحضور مهر ظهور ایشان تقدیم میدارد .

با زیارت دستخط قائد معظم جناب دکتر محمد مصدق نخست وزیر ابقاه الله بعرض میرساند : سپاس خدا را که تحول اوضاع مادی و معنوی زمان، صفای عقیدت و دوام ارادت بنده کمین را نتوانسته است یکجا از کف جان بر بایند .

الشیخ لایترک اخلاقه حتی یواری فی ثری رمسه  
 بادر نظر گرفتن ناتوانی مزاج و تراکم مشاغل مهمه و سنگین و گرفتاریهای ناهنجار که آنحضرت را از شش جهت محفوف داشته اند این یاد آوری را فوق عطفات تلقی کرده و سپاس قلبی و صمیمی خود را بگفته خواجه ایرانیان حافظ تقدیم و ابراز می دارد :  
 در این غوغا که کس کس را نپرسد  
 من از پیر مغان منت پذیرم



اردی بهشت ماه ۱۳۳۲



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا ربنا ربنا  
الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا ربنا ربنا  
الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا ربنا ربنا

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا ربنا ربنا  
الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا ربنا ربنا  
الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا ربنا ربنا

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا ربنا ربنا  
الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا ربنا ربنا  
الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا  
هدايتنا ربنا ربنا



بسم الله الرحمن الرحيم



من هنا وهناك

# من هنا وهناك

الزهوة الادبا  
وسلوة الغربا



## بسمه تعالی شانہ

غزی اعرابی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقیل لہ مارابت فی غزائمک هذه قال : وضع عنا نصف

الصلوة وارجو فی الغزاة الاخری ان يضع النصف الباقی

قال رجل لامرأة : کان زوجک المرحوم من اعز اصدقائی فارجو ان تعطینی شیئا من

ترکتہ احفظہ کتذکار صداقة عندی قالت (بحزن لا یوصف) رحم اللہ انہ لم یترک شیئا غیری

قالت امرأة لزوجها یادیوث یا مفلس فقال الحمد لله لیس لی ذنب فالاول منک

والثانی من اللہ .

قال سید لخدمه وهو یضحک لا تضحک علی قال الخادم انی لا ضحک علیک یاسیدی

قال السید فعلمی من تضحک علی رجل آخر قال السید لماذا قال لانه یشبهک یاسیدی

قیل اعترض رجل عمر بن ہبیرة یوما فی الطريق فقال : یا امیر العرب انی طالب الحج

فقال دونک والطریق سهلها اللہ لک قال انی عاجز عن المشی قال : اعتقب یوما وامش

یوما قال لست املك ما اشتری به ولا ما اکتری . قال فقد سقط عنک فرض الحج لفقرك

قال یا امیر العرب انی اتیتک مستنجدا لا مستفتیا فضحک وامر بعطیته

احمقی :

خر خود را کم کرده بود جار میزد و شکر می گفت مردی بوی گفت ای سادہ دل ترا

خر کم شده است چه جای شکر گزاری است . گفت ای ابلہ شکر برای آن میکنم کہ

خود سوار خرن بودم و گرنہ چهار روز بود کہ من ہم با آن گمشده بودم

دخل ابونواس یوما ببیت احدی الجوار المغنیات فرای مکتوبا علی دائر حیطانہ

اسما آدم و حوا فقال لها لای شیء کتبت هذا قالت لہ بلغنی ان الشیطان لا یدخل بیتا

کتب فیہ هذان الاسمان فضحک ابونواس فقال لہا ویحک انہ قد دخل علیہما و ہما فی الجنة

فکیف لا یدخل علی اسمہما وقد کتبا علی حیطان بیت مغنیة مثلک



مر رجل بصبي يبكي فقال له لم تبكي يا ولدي قال لقد ضاع مني قرش على قارعة الطريق فقال له الرجل لا تبك خذ هذا قرش بدله فاخذه الطفل واخذ يبكي ثانيا فساله الرجل عن سبب بكائه ثانيا فقال لولم يفقد مني هذا القرش لصار معي قوشان قال طبيب امريض يلزمك حتما ان لا تفكر في شيء بالمرّة وتترك كل ما يشغل الراس قال المريض لا يمكن ابدا ذلك يا دكتور لان هذا يسبب لي الخراب . قال الطبيب لماذا انت كاتب او مخترع قال لا يا دكتور انا حلاق

الاب لابنه وزوجته حاضرة اذا كنت لا تطيعني يا نبي فاني امتنع عن تقييدك كل يوم عند ما اعود معني من العمل . الابن : ولكن الخادمة لا تطيعك يا ابي وانت دائما تقبلها

ان اعرايا سئل خالد بن الوليد والح في سؤاله فقال خالد اعطوه بدرة يضعها في فرج امه . فقال الاعرابي واخرى لاستها حتى لا تبقى فارغة فضحك وامر له بها ايضا

السيد لزوجها (كان انفها مبطحا) هل رايت اجمل مني . الزوج : انني لم ارقط اجمل منك انك ملك وقعت من السماء لكن اتت وقعتك على انفك

ان ابا نواس راى رجلا سكرانا فصار يعجب منه فقيل له ما يضحكك وانت كل يوم مثله . قال ما رايت سكرانا قط قيل وكيف ذلك قال لاني اسكر قبل الناس ولا افيق الابعدهم فلا اعلم حال السكرارى بعدى .

حكى ان بعضهم انشد شايبا كان يحبه :

ماذا تقول اذا جتمعنا في غد واقول للمرحمن هذا قاتلي

فقال له الشاب : اقول هذا اراد ان ينيكي فماممكنه

قال صاحب بن عماد : داعبت صبياً مستحسناً فقلت ليمتك تحتمى فقال مع ثلاثة اخرى

يعنى في رفع جنازتي فاخجلني

مر بعضهم بامرأة قاعدة على قبر وهي تبكي فقال لها ما هذا لميت منك قالت

زوجي قال و ما كان عمله قالت كان يحفر القبور قال ابعده الله اما علم ان من حفر

حفرة وقع فيها

اشترى مغفل فرسا فجاء الى ابيه وقال توى ماذا اسمي فرسي فقال سمه ما يليق



فقماً عينه وسماه الاعور

كان فلاح سافرا في مركب مع زوجته وقد طرأ عليه النعاس وفي اثناء نعائه هبت  
ريح شديدة اضطربت بسببها الامواج وكادت تفرق المركب فايقظت المرأة زوجها مذ  
عورة خائفه فاخبرتها ان المركب اصبت على وشك للغرق فقال لها وماذا يهمننا اذا غرقت  
فهل هي ملك لنا ثم عاد الى النوم

مر بعضهم برجل لسعته عقرب فقال له اتعرف لهذا دواء فقال نعم الصياح الى الصباح  
اجتاز طفيلي بقوم ياكلون فوضع يده لياكل معهم فقالوا اعرفت منا احدا قال نعم عرفت  
هذا و اشار الى الطعام  
دخل آخر على قوم ياكلون فقال ما تاكلون فقالوا من بغضه سما فادخل ده في الطست  
وقال الحياة بعدكم حرام

استاذن على بعض البخلاء ضيف وبين يديه خبز وزبدية فيها عسل نحل فرفع الخبز  
واراد ان يرفع العسل فدخل الضيف من قبل ان يرفعه فظن البخيل ان ضيفه لا ياكل العسل  
بلاخبز فقال له ترى ان تاكل العسل بلاخبز قال نعم وجعل يلحق العسل لعة بعد لعة  
فقال له البخيل مهلا يا اخي والله انه يحرق القلب قال نعم صدقت ولكنه قلبك  
قال رجل لزوجته ان الشريعة تقضى بالطاعة العميلا ارادتي فاذا امرتك مثلا بان ترمي  
بنفسك في النيل وجب عليك ان تلقي بنفسك في النيل بلانتردد فلما سمعت الزوجة كلامه  
تحركت للخروج من البيت فسالها زوجها الى اين تذهين الان فاجابته : اذهب لاتعلم  
السباحة قبل صدور امرك الجائر

مر استاذ بقوم فقاموا لرد تحيته الا رجلا واحدا لم يتحرك فنقدم منه الاستاذ وقال :

اذا وافقت قوما في قيام  
والا كنت مستثنى بالا  
تقدم مجلس نلت الوقارا  
كفام القوم الا دالحمارا

دخل صبي على المهدي يوما فقال له كم عيالك قال ثمانية فامر له بثمانية الاف درهم  
فاخذها وخرج فلما بلغ الباب رجع وقال نسبت واحدا من عيالي قال من هو قال ان افضحك



شخصی گوشهای اسب خود را برید اورا سرزنش دادند و گفتند چرا چنین کردی  
گفت این است باندك چیزی گوشهاتیز کرده می ترسید حالا این کار را کردم که دیگر  
گوش نداشته باشد تا تیز کند و بترسد ورم نماید

شخصی اسبی خرید و دوز روز بعد پیش فروشنده اسب آمده گفت چرا این اسب گاه  
نمیخورد گفت من یونجه میدادم گفت یونجه گران است من قدرت ندارم و فقیرم چه  
بکنم گفت عینك سبز بچشم اسب بگذار تا اینکه گاه را یونجه ببیند

یکی از سران معروف یونان قبل از قشون خود بدهکده ای رسید از بسکه زشت و  
ترکیب بود زنی اورا از نوکرهای پست تصور کرد گفت این هیزمها را بشکن سردار  
مشغول هیزم شکنی شد کسانش از راه رسیده گفتند چه میکنید گفت مالیات زشتی را  
ادا میکنم .

پدیری گفتند چرا باین زودی به پسر زن میدهی قدری صبر کن تا بزرگتر و عاقلتر بشود  
پدر گفت اگر عاقل بشود قبول نخواهد کرد که زن بگیرد

شخصی شنید که از اعمال و عبادات شب قدر هزار مرتبه انا انزلنا خواندن است آن  
شب را احیا کرده و هزار بار انا انزلنا خواند وقتی که صبح شد فهمید هر چه خوانده غلط  
بوده است بایستی انا انزلناه بخواند از کسی پرسید بچه نحو باید این سهو و غلط را جبران  
نمایم گفت هزار دفعه هم بگو . . . . .

سمع رجل ان صوم يوم عرفه يعدل صوم سنة فصام الى الظهر وقال يكفيني ستة اشهر

قال رجل لرجل كم في هذا الشهر يوم فنظر وقال والله لست من اهل هذه المدينة  
قال رجل لامرأة اريد ان اذوقك لاعلم انت اطيب ام امراني فقالت سل عن زوجي فانه  
قد ذاقني وذاقها فبخجل الرجل

قال وزير يوماً يا بهلول طب نفسافان الخليفة ولاك علي الخنازير فقال اذا عرفت

ذلك فالزم نفسك كي لا تخرج عن طاعتی وولایتی فضحك الحاضرون وخبجل الوزير

نظر انسان الى بهلول و هو ياكل تمرا وتبلع نواه فقال له لم لا ترم نواه فقال



هكذا وزن علي .

قال الرشيد يوما للمبهول من احب الناس اليك قال من اشبع بطني فقال انا اشبعك

فهل تحبسني قال العجب بالنسبة لا يكون

قيل للمبهول اتعد مجانين بلدك قال هذا شيء يطول ولكن اعد العقلاء

مر بهلول بصبيان الكتاب فجعلوا يضربونه فأتى اليه رجل فقال الاتشكوهم الي آباءهم

فقال اسكت فلعلى اذامت يذكرون هذا الفرح فيقولون رحم الله ذلك المجنون

قال رجل لغلامه مات الطعام وانغلق الباب قال الغلام الواجب غلق الباب ثم اتيان الطعام

فقال انت حر لفلعلك بالحزم

سه نفر بشرکت مسجدی ساختند یکی محمد نام داشت و دیگری ابراهیم و دیگری موسی و امامی را بمسجد معین کردند امام بعد از حمدسوره سبح اسم را خواند تا بآیه صحف ابراهیم و موسی رسید آنکه محمد نام داشت نام خود را نشنید گمان کرد که رفیقان پولی بامام داده اند که نام آنان را در نماز ذکر میکند کیسه پول پیش امام برده و التماس دعا کرد امام مقصودش نفهمید بار دیگر پولی داد و باز اثری از مقصود ظاهر نشد دفعه سیم چماقی برداشته بر در مسجد ایستاد در خلوت چماقی بر فرق امام زد و گفت ای ابله پول خرج کرده مسجد ساخته ام چرا نام مرا ذکر نمیکنی امام فهمید و گفت این دفعه اسم تو را هم می برم چون بمسجد آمد آیه را این طور خواند صحف محمد و ابراهیم و موسی مریدان گفتند آیه چنین نیست گفت راست میگوئید ولی این آیه بضرب چماق نازل شده .

منع عمرو بن العاص اصحابه ما كان يصل اليهم فقام اليه رجل فقال ايها الامير انخذ جندا من حجارة لا تاكل ولا تشرب . فقال عمرو اخسأه يا كلب فقال له الرجل انامن جندك وانت اميري

قال نصر بن سيار قلت لاعرابي هل اتخمت قط فقال امامن طعامك وطعام ابيك فلا

فيقال ان نصر احم من هذا الجواب ايما

قال الحجاج لكاتبه لا تجملن مالي عندي لا استطيع اخذه . منه قال ومن لا استطيع الامير



ان ياخذ منه ماله قال : المفلس  
قال الاصمعي رايت بالبصرة شيخا له منظر حسن وعليه ثياب فاخرة فاردت ان اخبر  
عقله فسلمت عليه وقلت له ماكنية سيدنا فقال ابو عبدالرحمن الرحيم مذكوم الدين  
فضحكت منه وعلمت قلة عقله

تقابل لسان في الطريق فلبس ايتحادان فتورة من الزمن اخرج الاول في خلالها ساعتها  
ليرى الوقت فقال له الثانى ان ساعتك هذه جميلة الشكل متقنة الصنع فيكم اشتريتها  
فاجابه بستة اشهر حبسا كان آخرها يوم امس

لقى رجل رجلا وهو على حمار سوء فقال الى اين يا فلان قال الى صلوة الجمعة فقال

له ويحك اليوم يوم الثلاثاء قال طوبى لى ان ادخلنى حمارى الجامع يوم انسبت  
اخبر ثمامة قال دخلت على صديق لى اعوده وتركت حمارى على الباب ولم يكن معى غلام  
ثم خرجت فاذا فوقه صبي فقلت اترك حمارى بغير اذنى قال خفت ان يذهب فحفظه  
الك قلب لو ذهب كان احب الى من بقاءه قال فان كان هذا رايبك فى الحمار فاعمل على انه

قد ذهب وهب لى واربح شكرى . فلم ادرا ما اقول

زنى شوهر خود را بمرافعه پيش قاضى آورد وگفت ايها القاضى دادمرا از اين زنديق  
تنديق بسنان قاضى گفتم معنى زنديق را ميدانم ولكن تنديق را نفهميدم . گفتم تنديق  
كسى را گويند كه بازن خود از پس معامله ميكنند . قاضى گفتم (فكلنا تنديق)  
حكى بعضهم كنت يوما جالسا عند صديق لى بالموصل اذ جاءه كتاب من بغداد من  
صديق له وفيه تشويق وعتاب بهذا البيت :

تناسيتم عهد القديم كاننا على جبلى لقمان لن تنجما

فاخذ يستحسن هذا البيت ويهتز له فقلت بالله عليك اسالك شيئا لا تخفه قال سل قلت

هذه معشوقتك صاحبة هذا الكتاب هل كنت تأتها من وراء الدار فقال لى والله من اين  
علمت ذلك فقلت من البيت لانها ذكرت فيها بجبلى نعمان وهما كناية عند الظرفاء من

اهل الادب عن جانبى الكفل للمليح والمليحة فقال هو ما دركت



قال والد لولده ان يديك قدرتان فعليك بغسلها جيدا فاجاب الولد ما الفائدة من  
غسلهما وهما ستعودان بعد ساعة قدرتين و بعد برهة قال الولد لو اوده اعطني مفتاح  
دولاب الطعام للاكل فاني جوعان فاجاب والده لاحاجة لك بالاكل فانك بعد ساعة ستقع  
ثانيا في الجوع

الجاحظ : كان من فضلاء المعتزله وهو امام الادباء في العصر العباسي الثاني وطالع الجاحظ

كثيرا من كتب الفلاسفة وانفرد عن سائر المعتزله بمسائل تابعه بها جماعة عرفوا بالجاحظية  
وله مؤلفات عديدة طبع كثيرا منها وكان الجاحظ قبيح الصورة حتى قال الشاعر :

لو مسح الخنير مسخا ثانيا ما كان الادون قبيح الجاحظ  
وله نوادر كثيرة قال يوم التلامذته ما خجلتني الامراة اتت بي الى الصائغ فقالت  
هذا هو بقيت حائرا فلما ذهبت سالت الصائغ فقال استعملتني لاصوغ لها صورة جني فقلت  
لا ادري كيف صورته فاتت بك

قال الجاحظ مررت بمعلم وهو يقري صبيا واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تقصص  
رؤياك على اخوتك فيكيدوا كيدا فقلت له ويحك قد ادخلت سورة في سورة فقال  
نعم عافاك الله اذا كان ابوهم يدخل شهرا في شهر فاننا ايضا ادخل سورة في سورة لا اخذمنه  
شيئا ولا ابنه يتعلم منه شيئا

ابن يمين :

دومشققند اديب وطيب بر سر تو نك- اهدار بعزت دل اديب وطيب  
ز دردخسته شوى گر بنالداز تو طيب بجهل بسته شوى گر بر نجداز تو اديب

قال الجاحظ : مررمت من البصرة بقوم فاراد بعضهم الولع به فقل كيف اسميت يا اخي

فقال اسميت والله اختك مقطعة الشيرج مما ناكوها طول الليل فنجعل الرجل وضحكوا  
وقال ايضا : كنت مجتازا ببعض الطرقات فاذا انا بامرأتين و كنت راكبا على حمارة فضرطت  
الحمارة فقالت احديهما (وى) حمارة الشيخ تضرط فغاظني قولها وقلت لها انه ما حملتني  
اننى قط الا وضرت قلت احديهما كانت ام هذا منه تسعة اشهر على جهد جهيد



نقل شده که حجاج (صاحب نوادر) حاکم شهر را که بسی بصحبت زنان مایل بود بانه لایل  
 مقتضی از آن ممنوع داشت . حاکم کنیز مخصوص و باجمالی داشت علت کناره جوئی  
 را پرسید و دانست که حجاج مانع عشرت او گردیده بامیر گفت پس مرابان نصیحت گو  
 ببخش تا من او را مجاب وقانع نمایم . امیر کنیز را به حجاج بخشید و او هم بیدرنگ طالب  
 وصل وی گردید و لیکن کنیز او را از خود میراند بالاخره گفت اگر میل و محبت تو بر  
 من کامل عیار و صدق است باید بگذاری اول من با زین و لگام بر پشت تو سوار شوم بعد  
 بکامت برسانم . گفت هر چه خواهی بکن وقتی که کنیز او را مطیع خود ساخت و سوار  
 شد کسی را پنهانی خدمت امیر فرستاد و مطلعش نمود امیر داخل خانه شد و آن حالت  
 را مشاهده کرد گفت تو همیشه مرا از مجالست زنان منع میکردی حالا چه شد که  
 اسیر و مسخر زن شده ای گفت : نصیحت من بامیر بجهت چنین روزی بود که او را  
 چون من خر نسازند .

قیل ان بعض العلماء تخاصم مع زوجته فعزم علی طلاقها فقالت له اذکر طول الصحبة فقال  
 والله مالک ذنب سوی ذلك

دخل ثقیل علی ابن ابی البغل فاطال الجلوس فلما خرج الناس قال هل من حاجة قال لا  
 فانظره ساعة ثم قال ما اسمک قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله فقال احاجبه خذ بيد ابی عبد الله  
 محمد بن عبد الله واطرده الی لعنة الله

قال رجل لبعض الکبار لم لاتدعونی لدعوتک فقال لانک جید المضغ شدید البلع اذا اکلت  
 لقمة هیات اخرى فقال اتریدنی اذا اکلت لقمة ان اصلی رکعتین بین کل لقمتمین !!  
 حکمی ان والیا اتی برجل جنایة فامر بضربه فلما مد قال بحق راس امک الاعفوت  
 عنی فقال او جمعه قال بحق خدیها ونحرها قال اضرب قال بحق ندیبها قال اضرب قال بحق  
 سرتها قال ویلکم دعوه لا ینحدر قلیلا

طرب بعض الکبار علی غناء فشق قمیصه وقال لندیمه بحیاتی شق قمیصک فقال اذا بقی  
 عربانا فقال انا اخلفه غدا قال فاشقه غداً

کان احدهم طویل القامة فقل لابنه الصغیر الانانی لتقبلنی فاجاب لا یمنعنی عن ذلك  
 مانع ولکننی لا اجد امامی سماکی اصل به الی فمک



جاء لاحد الفلاحين خطاب من ابنه العسكري في الجيش ولكن لا يعرف القراءة  
ولا الكتابة فتوجه الى فقيه القرية وناوله الخطاب قائلا هذه رسالة من ولدي فلان فارجو  
منك ان تقرأها بصوت مرتفع ولكن ينبغي ان تسد اذنيك حتى لا يسمعه غيري لان فيه  
سرا لا يجب ان يعرفه غيري

راى ابو حنيفة رجلا يصلى ولا يركع فقال باهذا الاصلوة لك بغير الركوع فقال انى

رجل عظيم البطن فاذا ركعت حبقت فايهما خير صلوة بلا ركوع او صلوة بضراط

كان لاحدى النساء ولدان شاهد الجيران انهما دائما حزبنان خائفان ولا يلعبان مع

الاطفال الاخرين فسأل احدهم تلك المرأة ما الذى حصل لولديك حتى يراهما الناس

حزبنين خائفين على الدوام فاجابت لقد قلت فيهما حيلتى لاننى اضربهما كل يوم انا و

والدهما لاجعلهما مسرورين فرحين فلم اتمكن من ذلك

تزوج مغن بناتجة فسمعها تقول : اللهم اوسع لنا فى الرزق فقال لها يا هذه انما

الدنيا فرح و حزن وقد اخذنا بطرفى ذلك فان كان فرح دعونى وان كان حزن دعوك

لرى انجير سياه خورد بسيار خوشش آمد . سال ديگر آمد بجای آن بادنجان

آورده بودند گمان کرد که انجیر است بزرك شده قدرى خريد چون بداندان

گرفت دید بسیار بى مزه است بدورا نداخت وگفت مرده شوى ترا ببرد هر چه بزر گتر

مى شوى بيمزه ترمى شوى

مازندرانى در راه آينه اى جست چون در آن نظر کرد خود را دید گمان کرد

که کس ديگر است گفت ببخشيد ندانستم که آينه مال شماست آينه را بجا گذاشت و رفت

مر شيخ على حمار يتحرك نفسه على ظهره كانه اعجل منه فمر ببعض الظرفاء فقال يا هذا

كم من هنا الى قرية كذا قال ثلثة فراسخ قال فمتى ابلغها قال اما انت فبعد ساعة و اما

حمارك فبعد يومين

حكى ان زيادا امر بضرب عنق فقال ايها الامير ان لى بك حرمة قال وماهى قال

ان ابى جارك بالبصرة قال ومن ابوك قال يا مولاي انى نسيت اسمى فكيف لا انسى اسم

ابى فضحك زياد وعفاهنه



نظر طفيلي ذاهبين فلم يشك انهم في دعوة ذاهبون الى وائمة فقام وتبعهم فاذا  
هم شعراء قد قصدوا السلطان بمدائح لهم فانشدوا كل واحد شعره واخذ جائزته لم يبق  
الا الطفيلي وهو ساكت جالس فقال له انشد شعرك فقال لست بشاعر قيل فمن انت قال  
من الغاوين الذين قال الله في حقهم : والشعرا يتبعهم الغاوون . فضحك السلطان وامر  
له بجائزة الشعرا .

قال رجل للمفردق متى عهدك بالزنايا ابافراس فقال منذ ماتت امك يا ابا فلان  
دخل امر على بعض الفقراء ففتش البيت فلم يجد شيئا فلما اراد ان يخرج قال صاحب  
البيت ان خرجت اربط الباب قال اللص من كثرة ما اخذت من بيتك لتخدمني  
اقبل الى عبدالله بن زبير اعرابي فقال واقتل عنك اهل الشام فقال له اذهب ان اغنيت اعطيناك  
قال اراك تجعل روحى تقداود راهمك نسيه  
حكى انه اصطحب احمقان في طريق فقال احدهما للاخر ما تمنى من الله فان الطريق  
يقطع بالحديث فقال احدهما انا اتمنى قطايح غنم انتفع بلبنها ولحمها وصونها وقال الآخر  
اتمنى قطايح ذئب ارسلها على غنمك حتى لا تترك منها شيئا قال ويحك هذا من حق  
الصحبة وحرمة العشرة . تخاصما وتصايحا واشتدت الخصومة بينهما ففرضيا باول من يطلع  
عليهما يكون حكما فطلع شيخ بحمار وعليه زقين من عسل فوجدناه بحديشهما فنزل بالزقين  
العسل وفتحهما حتى سال العسل على التراب ثم قال صب الله دمي مثل هذا العسل ان  
لم تكونا احمقين .

وقف اعرابي بين يدي الحجاج فلما اخذ في الكلام شرط فضرب بيده على استه  
و قال اما ان تتكلمى انت و اسكت انا و اما اتكلم لنا و تسكتى انت فضحك السامعون  
من قوله .

قال الاصمعي دخلت البادية ومعى كيس فاودعته امرأة منهم فلما طلبته انكرته فقدمتها  
الى الشيخ من الاعراب فاقامت على انكارها فاحلفها فحلفت فقال قد علمت انها صادقة وليس  
عليها شيء . فقلت كانك لم تسمع بهذه الآية :  
ولا تقبل السارقا يميننا  
ولو حلفت برب العالمينا



فقال صدقت ثم تهددها فقرت ورهت الى مالى ثم التفت الى الشيخ فقال فى اى سورة  
هذه الآية قلت فى سورة :

الاهيبى بسحبك فاصبحينا ولا تبغى خمور الاندينا  
فقال سبحان الله انى ظننت انها فى صورة انافتحننا لك فتحنأ ميينا

كان ابن الزبير اللغوى المشهور الملقب بالرشيده اسود اللون جهم الوجه قبيح  
المنظر قال محمد بن عبدالعزيب كنا اجتمع منزل واحد مناه كان الرشيد لا ينقطع عنا فغاب  
عنا يوما وكان ذلك فى عنقوان شبابه ثم جاء فقلت لهما ابطاك عنا فتبسما وقال لا تسالوا  
عما جرى نقلنا له لا بد ان تخبرنا فقال مررت اليوم بالموقع الفلانى واذا بامرأة شابة قد  
نظرت الى نظرة فطمع فى نفسها فتوهمت انى وقعت منها بموقع ونسيت نفسى فاشارت  
الى بطرفها فتبعته اوهى تدفع فى سكة وتخرج من اخرى حتى دخلت دارا واشارت الى  
بطرفها فرفعت النقاب عن وجهها كالقمر فى ليلة تمامه نادى يا بنت الدار فنزلت اليها طفلة  
كانها فلقة قمر فقالت لها ان رجعت تبولين فى الفراش تركت سيدنا القاضى يا كلكم فخرجت  
وانا حزبن خجل لا اهتدى الطريق

قيل لرجل لاي شىء تكثر من التزويج والزوجة الاولى اذا كثرت معاشرتها تكون  
كالصاحب لا يفارق فقال نعم ان نفس الشهوة شبهت بالكلب والكلاب لا يطمع الا فى اخذ  
الغريب ولا له طمع فى الصاحب والصدىق. ومن هنا قيل القنطور هو المرأة الغريبة.  
قل الشاعر : لكل جديد لذة غير اننى وجدت جديدا الموت غير لذيد

سئل بعضهم اراد تزويج حرمه عن رجل فقال هو يبيع الدواب فلما نظروا فى امره  
وجدوه يبيع السنانير فلما سئل عن ذلك قال ما كذبت لان السنور دابة

سئل رجل عن رجل فى تزويج امرأة فقال رزين المجلس نافذ الطعنة فحسنوه سيدا  
فارسا فنظروا فوجدوه خياطا فسئل عن ذلك فقال ما كذبت انه لطويل الجلوس جيد  
الطعن بالابرة

دخل بعض الشعرا مسجد الكوفة يوم الجمعة وقد نماخبر المهدي انه مات وهم يتوقعون  
قراءة الكتاب عليهم بذلك فقال رافعا صوته : مات الخليفة ايها الثقلان فقالوا هذا اشعر



اشعر الناس فانه نعى الخليفة الى الانس والجن في نصف بيت فمدت الناس ابصارهم واسماعهم اليه فقال : فكانني افطرت في رمضان . فضحك الناس وصار شهرة في الحق

حضرا عرابي على مائدة يزيد بن يزيد فقال لاصحابه افرجوا اخيكم فقال الاعرابي لاحاجة لي بافراجكم ان اطنابي طوال (يعني سواعده) فلما مديده شرط وضحك يزيد فقال يا اخا العرب اظن طنبا من الاطناب قد انقطع

اقبل رجل الى علي بن ابي طالب (ع) فقال ان لي امرأة كلما غشيتها تقول قتلتني قال

اقتلها وعلی ائمه

چند نفر بازنی اجتماع کردند که با او زنا کنند و هر يك با او بخلوت ميرفتند و مشغول می شدند یکی از آنها بان زن گفت من از خدا شرم میکنم این پنج درهم را بگیر و برو فقای من بگو اونیز زنا کرد گفت معاذ الله که من از برای پنج درهم دروغ گویم

نقل ان امرأة وقفت تصلي فلما سجدت كادت بلاملحفة فيجاء رجل من خلفها وجامعها وهي ساكتة لا تتحرك الى ان فرغ فقالت له يا بطل اتظن ان شيئا يشغلني عن الله

اسلم مجوسی فی شهر رمضان فثقل عليه الصيام فنزل الى سرداب وقعد ياكل فسمع ابنه

حسه فقال من هذا فقال ابوك الشقي ياكل خبز نفسه ويفزع من الناس

شخصی در مجلسی اوصاف و محاسنی بیان کرد از آنکه هر مردی صاحب دوزن بوده باشد چندان اصرار نمود که یکی از حاضرین بهوس افتاده وزن دیگری هم اختیار کرد شب اول خواست که باطاق عروس تازه وارد شود دید در را بسته و می گوید اگر پیش زن قدیمت بروی بهتر از آن است که با من باشی برگشت که به نزد معقوده سابق برو دیدید آن هم قهر کرده و در اطاق را بسته چون هوا بسختی سرد و اوقانش تلخ بود آمد در مسجدی که نزدیک خانه بود در زیر بوریایی خوابید آن گاه صدای سرفه ای شنید گفت کیستی که چون من در گوشه مسجد پناهیده ای همینکه جواب داد معلوم شد همان شخص است که تعریف دوزن داشتن را میکرد که از دست زنه ای خود گریخته و بمسجد پناه آورده است. گفت پس چرا تحریر و تعریف می کردی گفت برای آنکه شب پانمی توانستم در مسجد تنبیا بخوابم



قدم خادم نفسه للخدمة في بيت احد الاكابر فسئل هل سبقت لك الخدمة في البيوت

الكبرى فاجاب نعم يا مولاي ان آخر بيت خدمت فيه كان مولفامن خمس طبقات

عاد عسكري من الحرب الى بلده وكان معروفا بالجبانة بين اقربائه واصحابه فساله  
احدهم هل قتلت احداً من الاعداء فاجاب كيف وقد قطعت زراع واحداً منهم فسئلوا لماذا لم

تقطع عنقه فاجاب لم تكن لي حاجة بالعنق لانها كانت مقطوعة من قبل

دخل اللصوص على رجل فقير ليس في بيته شيء فجعلوا يطلبون ويفتشون فانتبه الرجل

فرآهم فقال يا فتيان هذا الذي تطلبونه بالليل قد طلبناه بالنيهار فلم نجده

قرأ صبي : وان عليك اللعنة الى يوم الدين واخذ يكرر ويقف فقال المعلم عليك وعلى

ابويك فقال الصبي ايس على ابويك ولكن عليك

قال بعضهم : خرجت الى حائطي بالغاية فلما ان اصحرت وبعدت عن البيوت بيوت

المدينة تعرض لي رجل فقال اخلع ثيابك فقلت وما يدعوني الى خلع ثيابي قال انا اولي

بها منك قلت ومن اين قال لاني اخوك وانا عربان وانت مكس قلت فالمواساة قال كلا قد

لبستها برهة وانا اريد ان البسها كلما البستها قلت فتعريني وتبدي عورتى فليلقاني الناس

ويرون عورتى قال لو كان الناس يرونك في هذه الطريق ما عرضت لك فيها فقلت اراك ظريفا

فدعني حتى امضي الى حائطي وانزع هذه الثياب فوجه بها اليك قال كلا اردت ان توجه

الى اربعة من عبيدك فيحملوني الى السلطان فيحبسني ويمزق جلدي ويطرح في جلدي

القيد قلت كلا احلف لك ايماناً اني اوفى لك بما وعدتك ولا اسوءك قال كلا و ناظرني

حتى قلت فدع المناظرة بيننا فوالله لا وجهن اليك هذه الثياب طيبة بها نفسي فاطرق ثم

رفع راسه وقال تصحفت امر اللصوص من عهد رسول الله الى وقتنا هذا فلم اجد لصاً اخذ نسمة

واكره ان ابتدع في الاسلام بدعة يكون على وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة

اخلع ثيابك فخلعتها ودفعتها اليه فاخذها وانصرف

قال ابو العينا دخل على المتوكل رجل قد تنبأ فقال ما علامة نبوتك قال ان يدفع الى

احدكم امرأة فاني احببها في الحال فقال يا ابا العينا هل لك ان تعطيه بعض الامل قال انما

يعطيه من لم يصدقه وانا اول من صدق به فضحك وخلاه



مرت جارية بقوم ومعها طبق مغطى فقال لها بعضهم اى شىء معك فى الطبق قالت فلم غطيناه .

صلى اعرابى خلف امام فقراً انا ارسلنا نوحاً الى قومه ثم وقف وجعل يردد ها فقال اعرابى ارسل غيره یرحمك الله ارحنا وارج نفسك

جاء رجل الى فقيه فقال افطرت يوم رمضان فقال اقض يوماً مكانه قال قضيت واتي

اهلى وقد عملوا طبخاً فسبقتنى يدي اليها فاكلت منها فقل اقض يوماً آخر مكانه قال

قضيت واتي اهلى قد عملوا هريسة فسبقتنى يدي اليها فاكلت منها فقال ارى ان لا تصوم الا

ويدك مغلولاً الى عنقك

قيل لشعلب كم حيلة تحفظها فى التخليص من الكلب فقال اكثر من الالف وخيرها ان لا يرانى ولا يراه .

جلس بعض الاعراب يبول وسط الطريق بالبصرة فقيل لذي اعرابى اتبول فى طريق

المسلمين فقال وانا من المسلمين بليت فى حقى من الطريق

قال احدهم لخدمته احضر كبريتاً جيداً الان الكبريت الذى اشتريته المرة الاخيرة

كان ردياً و قبل ان تاتي به جربه اترى اذا كان جيداً ام لا فذهب الخادم ثم جاء بعد برهة

مستهللاً الوجه والتقى امام مولاة كبريتاً مستعملاً قائلاً له ان هذا الكبريت قد جربته

كله فرايته جيداً كما تريد

باع بعضهم بستانا واشترى بثمنه حماراً فقال له صاحب له بعته ما كان يعلفه السماء

فيعوضك الشعير واشترى ما يعلفه الشعير فيعوضك الماء

قصدا احدهم زيارة صديق له فى منزله فاخبره الخادم بخروجه منذ من فساله

الزائر وفى اية ساعة يعود فاجاب الخادم انتظر قليلاً حتى اسال عن ذلك ثم اخبرك و

كان الصديق فى بيته ولكنه اوصاه بانكار وجوده فيه

لما مات الصادق (ع) قال ابو حنيفة لمؤمن الطاق مات امامك قال لكن امامك من

المنظرين الى يوم الوقت المعلوم

سئل رجل خادمه ابن التحرير الذى كان على المكتب امامى اجابه قد اخذته على



البوسطه فقال له ويحك انه بدرن عنوان قال له قدر ايت ذلك ولكنني ظننت انك لا تريد  
ان يعرف احد الى من تكتب

ان محتالين سرقا حمارا ومضى احدهما ليبيعه فلقيه رجل معه طبق فيه سمك فقال  
له تبيع هذا الحمار قال نعم قال امسك هذا الطبق حتى ار كبه و انظر اليه فدفع اليه  
الطبق فيه السمك ورجع ثم ر كبه ودخل زقاقا فقربه فلم يدر اين ذهب فرجع المحتال  
فلقيه رفيقه فقال ما فعل الحمار قال بعناه بما اشتريناه ورجعنا هذا الطبق السمك

سرق احد اللصوص صرة فيها دراهم ثم دخل الى المسجد يصلي وكان اسمه موسى فقرا  
الامام على غير قصد : وما نلك بيمينك يا موسى فظن اللص ان الكلام وجه اليه فقال له  
والنبي انك ساحر خذها هي ورمي صرة الدراهم وفرها ربا  
حجاي معروف به تغفل را گفتند كه از غایت پیری گویا حدیثی در حفظ نداری گفت  
حدیثی را كه من از عكرمه شنیده ام کسی تا کنون نشنیده باشد . گفتند آن کدام است  
گفت : شنیده ام از عكرمه كه از ابن عباس روایت کرده كه پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمودند  
دو خصلت است كه جمع نمیشود مگر در مؤمن لیكن یکی را عكرمه فراموش کرده بود  
و آن دیگری راهم من از یاد برده ام

جاءت امرأة الى شريح وشكت من زوجها قالت لا يعطيني النفقة فقال الزوج انا انفق  
ما اقدر عليه قال كيف ذلك قال انا اقدر على الماء وهي تسال الخبز فضحك واحسن اليهما

حضر اعرابي عند الحجاج للاكل فقدم الطعام فاكل الناس منه ثم قدمت الحلوى فترك  
الحجاج الاعرابي حتى اكل منها القمة ثم قال من اكل من الحلوى ضربت عنقه فامتنع الناس  
من اكله وبقى الاعرابي ينظر الى الحجاج مرة الى الحلوى مرة ثم قل ايها الامير اوصيك  
باولادى خيرا ثم اندفع باكل فضحك الحجاج حتى استلقى على قفاه و امر له بصاله

كان بالقاهرة شاب حسن الوجه يسمى بر كن الدين وله معام اسمه ابراهيم وكان  
ربما يتهم وكان بعض الادباء يميل الى هذا الصبي وله فيه غزل حسن . قل الناقل فر كبت  
يوما مع الامير صلاح الدين فمررنا على باب ذلك الصبي فوجدت ذلك الاديب قريبا من  
الباب فقلت له اى شىء تصنع ههنا فقال اطوف بالبيت فلعلنى استلم الركن او اصل مقام



ابراهيم فاستحسننت ذلك منه وسالني الامير صلاح الدين ما معني ذلك فغالطته في الجواب  
فاقسم ان لا بد ان اخبره فاخبرته فاستحسن ذلك منه و امر باحضاره الي مجلسه و  
نال منه راحة .

اتكء حجا على جارية ابيه وهي نائمة فقالت من هذا قال اسكتي انا ابي  
قال اعر ابي الاخر اقرضني عشرين درهما و اجلني شهرا قال اما الدرهم فليست عندي و  
اما الاجل فقد اجلتك سنة بدلا من شهر

جاء الفلاح بحمارة الي المدينة لحاجة فمر بسوق ازدحمت فيه الاقدام ولم يتمكن  
الحمار من المسير فاتخذ يضربه فتصدى له بعض الماره وزجره و قاله الا تشفق على هذا  
الحيوان المسكين فقال الفلاح لو علمت ان لحماري قرابة في المدينة لما ضربتد فارجو  
منك المسامحة والعفو

سئل بعض الصوفيه قاضي عضد عن ذكر المشايخ الصوفيه في القرآن قال في جنب العلماء حيث  
يقول : قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون

سئل شخص كان معروفا بطول الانف وقصر اللحية عن سبب ذلك فاجابه احد السامعين  
وكان من الظرفا ان الجواب سهل جدا : كدبان المزروعات لا تنبت في الظل كذلك لحية  
هذا الرجل لم تنبت وهي في ظل انفه الكبير

قال بعضهم طلع لي دمل في اقبح المواضع وكان الرجل قبيحا فقال بعض اللطفا كذبت  
هذا وجهك ليس فيه شيء

دخل ثقييل الي مريض واطال القعود فقال المريض لقد تاذينا من كثرة من يدخل علينا فقال اقوم  
واغلق الباب قال نعم ولكن من الخارج

مرضت عجوز فاتاها ابنها بطيب فرآها متزينة بانواب مصبوغة فعرف حالها فقال  
الطيب ما احوجها الي زوج فقال الابن مال للعجائز والازواج فقالت ويحك الطيب اعلم  
منك على كل حال

حكى علي مجرم بالاعدام فلما اتى به لتنفيذ الحكم سئل ماذا تريد فاجاب ارغب اخذ  
جرعة من شراب فاتى اليه بكاس من البيرة المبردة فرفضها قائلا ان الميرة تولد الحصاة في اثمانية  
در كاشان شخصي بعلمت جنون مبتلا شد چند روزي گذشت بر شترى سوار شده فر ياد



میکرد من عزم مکه دارم هر که با من همراه است بیاید کهنه دیوانه ای باورسید باجماعی  
که در دست داشت از سر و روی مجنون میزد و میگفت ای احمق پنجاه سال است که دیوانه ام هنوز  
مزار بلال علی را ندیده ام که یکفر سخراست تو امر و زسیم است که دیوانه شده ای بمکه میروی؟!  
ذکر ابن الجوزی انه توفی لابی جعفر المنصور ابنة عم فحضر جنازتها وهو متالم لفقدها فاقبل  
ابو دلامة (صاحب نوادر وادب) وجلس قریبا منه فقال له المنصور وبعك ما اعددت لهذا  
المكان فقال : ابنة الملك امیر المؤمنین فضحك المنصور و قال وبعك فضحنتا بین الناس  
حکمی ان ملكا بنى مسجدا وكان هو بنفسه مباشر الامور العمارة فانفق ان حضر يومها  
لتطلع عليه جماعة من علماء البلد وفيهم قطب الدين الشيرازي ومصالح الدين سعدى ابن  
اخته ولم يكن في وجه الملك اثر نبات فوثبت عليه واثبة من الطين فقال من بديهة خاطره  
المولى قطب الدين : يا ليتنى كنت ترابا فسمعته الملك ولم يظهر شيئا ثم سأل الشيخ سعدى  
عما قاله خاله فقال يقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا

وقف سائل على باب احد الاغنياء وطلب صدقة فاجابه صاحب الدار ار اغناك المولى ان  
حريمنا ليسوا هنا فقال له السائل انا جئت اطلب منك كسرة عيش ولست طالبا لغروسا  
انعم احد الاغنياء على رجل فقير بجملة قديمة فاخذها الرجل وكتب عليها : لا اله الا الله  
ولبسها وذهب الى الذى انعم بها عليه فلما نظره وقرأ المكتوب عليها قال له ابن محمد  
رسول الله اجابه هي مصنوعة قبل الهجرة فضحك الرجل وانعم عليه

كان لسليمان الاعمش زوجة وكانت من اجمل نساء الكوفة فجري بينها كلام وكان الاعمش  
قبيح المنظر فجاءه رجل يقال له ابو البلاد يطلب الحديث منه فقال له ان امرأتى نشزت  
على فادخل عليها واخبرها بمكاني من الناس فدخل عليها وقال ان الله قد احسن قسمتك  
هذا شيخنا و سيدنا وعنه ناخذ اصل ديننا وحلالنا و حرامنا فلا يفرناك عموشة عينيه  
ولا خموشة ساقيه فغضب الاعمش وقال له يا خبيث اعمى الله قلبك وقد اخبرتها بهيوى ثم  
اخرجه من بيته .

حضر اعرابي في مجلس يتذاكرون قيام الليل فقالوا يا ابا امامة اتقوم الليل قال نعم قيل  
ما تصنع قال ابول وارجع وانام

قال سيدنا لخدمه كيف تسمع الاطباق بمنديك فاجاب الخادم لا باس في ذلك فان



المنديل غير نظيف

ذهب رجل الى جزار واشترى منه لحماً واخذ مع اللحم كثير من العظام وفيما هو ذاهب الى بيته قابله احد اصحابه فقال له على ما اكثرت من العظام يا صاح هل عندك غرومة للكلاب اجابه على الفور نعم وقد ارسلت لك ورقة الدعرة من الصباح حكى ان حجاً ارسله ابوه يوماً يشتري له راساً من الطباخ فاشترىه وقعد في الطريق فاكل عينيه واذنيه ولسانه ودماغه وسلخ وجهه واحضر لوالده ما بقى فنظر اليه والده فقال ويحك ما الذى اتيت به قال الرأس الذى طلبته فقال ابن عيناه قال كان اعمى فقال ابن اذناه فقال كان اصم فقال ابن لسانه قال كان اخرس فقال ابن دماغه فقال كان فقيها يقري الصبيان قال ابن سلخ وجهه قال كان سائلاً فى المساجد فقال رده على صاحبه فقال اشترينا بشرط البرائة من كل عيب

سال رجل صديقه قائلاً مالى اراك فقير الحال دائماً بخلاف صديقك فلان الذى جمع مالا كثيراً قال لاني آكل كلما اشتهى وهو ياكل كلما لا يشتهى سئل ظريف عن وليمة دعى اليه ولم يسر منها فقال لهم والله رايت كل شيء منها بارداً الا الماء تزوج رجل بامرأة جميلة وكان يكنى باسم حمار فقالت له يلزم ان تغير اسمك فسمى نفسه بغلاً فقالت له نعم ان اسمك هذا احسن من الاول ولكنك لم تخرج من الاصل.

كان رجل قبيحاً وكانت له امرأة جميلة فقال لها يوماً انا وانت فى الجنة فقالت ولم فقال انك اعطيت مثلى فصبرت وانا اعطيت مثلك فشكرت والصابر والشاكر فى الجنة الهدد قال لسليمان عليه السلام اريد ان تكون فى ضيافتى قال سليمان انا وحدي قال لابل العسكر كله فى جزيرة كذا فى يوم كذا فمضى سليمان الى هناك فصعد الهدد الى الجو فصاد جرادة وخنقها ورمى بها فى البحر وقال ان كان اللحم قليلاً فالمرق كثير فكلوا من فاته اللحم ناله المرق فضحك سليمان وجنوده من ذلك حولا كاملاً

اتى ثقيل لرجل ظريف وقال له سمعت انك تعرف الف جواب مسكت فاريد ان تعلمنى جواباً واحداً منها اجابه الظريف ان هذا لا يمكن تعليمه لان الجواب يكون على قدر السؤال فقال له الثقيل لو فرضنا احد الناس قال لى يا غليظ يا ثقيل الدم ماذا اقول له اجاب



قل له صدقت بذلك

تزوج احد الشبان فتاة بدون ان يراها و كانت قبيحة المنظر جدا كانها استعارت  
صورة ابليس قالت ثانی يوم الفرح لزوجها اخبرني لمن اظهر امامك و ممن اخشيتي فقال لها  
اظهری علی کل الناس و لا تختبین الاعلی فقط

رای رجل امرأة حسناء فی طافة فاحبها و لازم المقام علی بابها الی ان حصل الیأس منها  
فدق الباب علیها فخرجت الجارية الیه فدفع الیها صفحة و قال دعی سیدتك تبول فی هذه  
فبالت فی الصفحة و قالت للجارية اتبعیه و انظری ما یصنع بذلك فلم تنزل تتبعه الی ان دخل  
بعض الخربات فوضع ابره فی ذلك البول و قال یا میشوم اذا فاتك اللحم فاشرب المرق  
قال بعض الاعراب : و مانلت منها و وصلها غیر اننی اذا هی بالت بلت حیث تبول

عماد الدین فضلوی معاصر ابا قباخان و ملازم خواجه شمس الدین صاحب دیوان بود غالباً  
شمس با عماد الدین مزاح میگرد و بوی میگفت : ای کون زنت فراخ . عماد در این معنی گفت :

هر چند سخنها چو در میگوئی هشدار که با عماد لر میگوئی

عیب تو همین است که اندر مستی ای کون زنت فراخ پر میگوئی

انفرد الحجاج یوما عن عسکره فلقی اعرابیا فقال له یا وجه العرب کیف الحجاج  
فقال ظالم غاشم قال هلاشکوت الی عبدالملک قال اظلم و اغشم علیهما لعنة الله فیینما هو  
کذلك اذ تلاصقت به عساکره فعلم الاعرابی انه الحجاج فقال الاعرابی ایها الامیر السر  
الذی بینی و بینک لا یطلع علیه احد الا الله فتبسم الحجاج و احسن الیه و انصرف  
قیل للموطی السارق و الزانی یستر حالهما و انت افتضحت و اشتهرت فقال من کان سره  
عند الصبیان کیف لا یفتضح

نظر رجل فی الجب فرای وجهه فعاد الی امه و قال فی الجب لص فجاءت الام فاطلمت  
فقات ای والله معه قحبة

نظر الحسن البصری الی رجل علیه نیاب فاخرة و هو علی هیئة جمیلة فقال ما صفة هذا فقیل  
یضطر عند الامر ان یتضحکون منه و یعطونه فقال ما طلب الدنیا احد بما یتحققه الا هذا  
روم سخرگی پیشه کن و مطربی آموز تا داد خود از کپتر و مهتر بستانی

تہمت



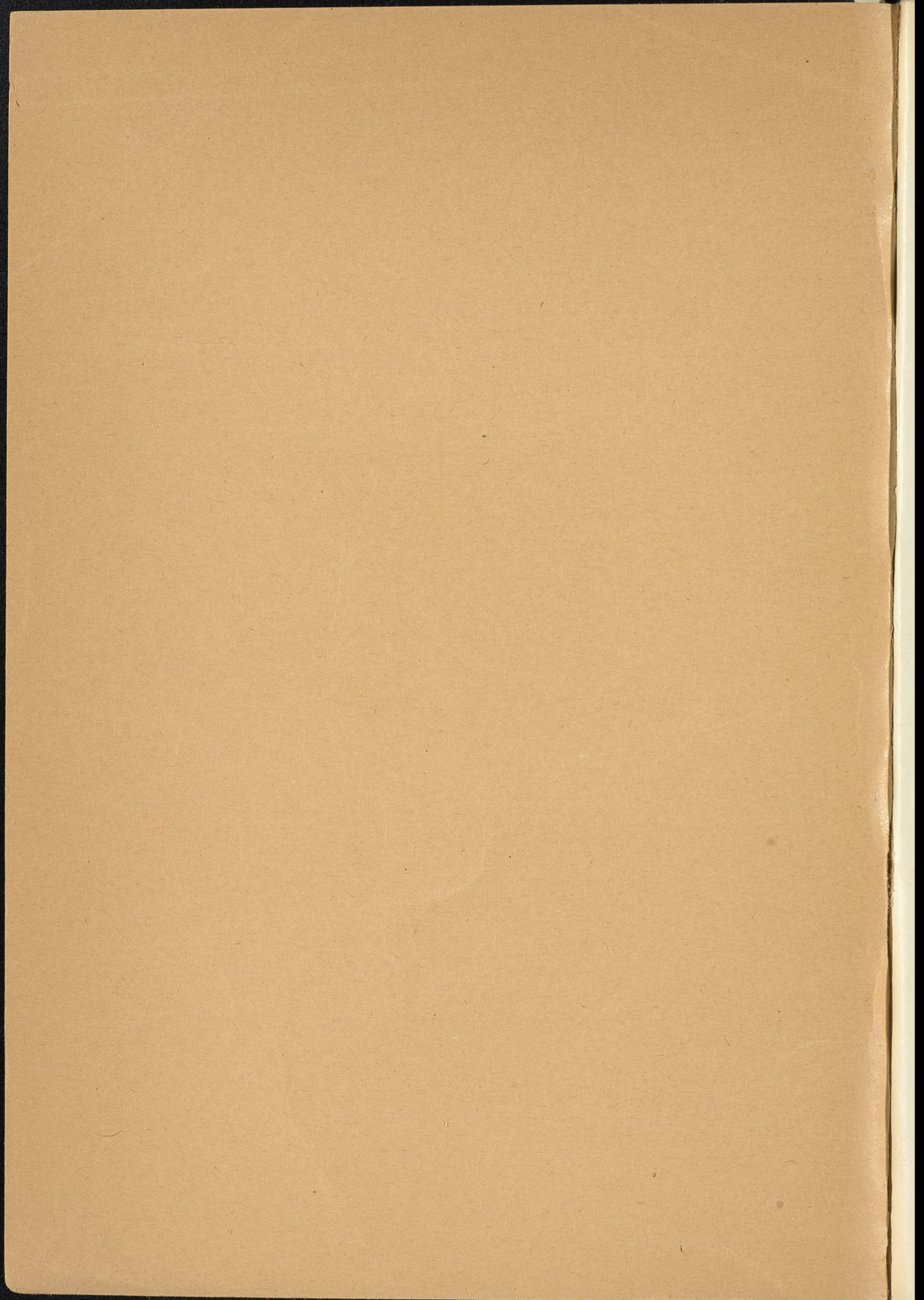
## تصحيح اغلاط

صفحة	سطر	اغلط	صحيح	صفحة	سطر	اغلط	صحيح
٦	٧	للصو	للصوا	٨١	٥	حد الفلك	احد الفلك
٨	٢	هذه	هذا	٧٢	٤	الابسلطان	الابسلطان
١١	١٦	من لجواري	من الجواري	«	١٦	تجزز	تخبر
١٨	١٢	ولا يعلم	ولا يعمل	٧٣	٦	من حملمه	من حملمه
٢٩	٢٠	باتفان	باتفاق	٧٥	٢	قديم النظر	قديم النظر
٢٣	١	عبدا	عبد	٩٤	٦	رسوله	رسوله
٢٤	٦	البرزة	البررة	٩٦	٨	فياوب	فيارب
٢٥	١٨	الكرممه	المكرممه	٩٨	٢١	فاخذ رقة	فاخذ رقة
٣١	٦	لامام	امام	١٠١	٩	في الفقر	في الفقر
٣٨	٣	فلايذ	فلايذكر	«	١٦	ران	وان
٤٠	١٣	وحنافول	وحقا قول	١٠٢	١٣	كلها	كلما
٤٢	٢٣	لنساء	النساء	٢٠٣	١٦	من المخبر	من المخبر
٤٣	٢٢	افلاكون	افلاكون	«	١٧	»	«
٤٤	١٩	حملد	حملك	١٠٤	١	سلب	طلب
٤٦	٢٠	ترشد	ترشد ١٢٨٩	١٠٤	٤	في	في نفسك
٤٨	٨	تاحضره	فاحضرة	١٠٦	١٢	نسبة الوردة	تشبه الوردة
٢٨	٧	ابوك	ابوك نالها	١٠٩	٩	اوزى	ازرى
٥٣	١٢	المتهم	والمتهم	١١٩	٢٠	و عملت	و علمت
٥٩	١١	بردك	يردك	١١٢	١	كيف قربتى	كيف مرتبتي
٦٠	٤	اشدالتى	اهد النجاما	١١٢	٩	الشقيق	الشقيق
٦٥	٢٠	استشاظ	استشاط			البخلى	البخى

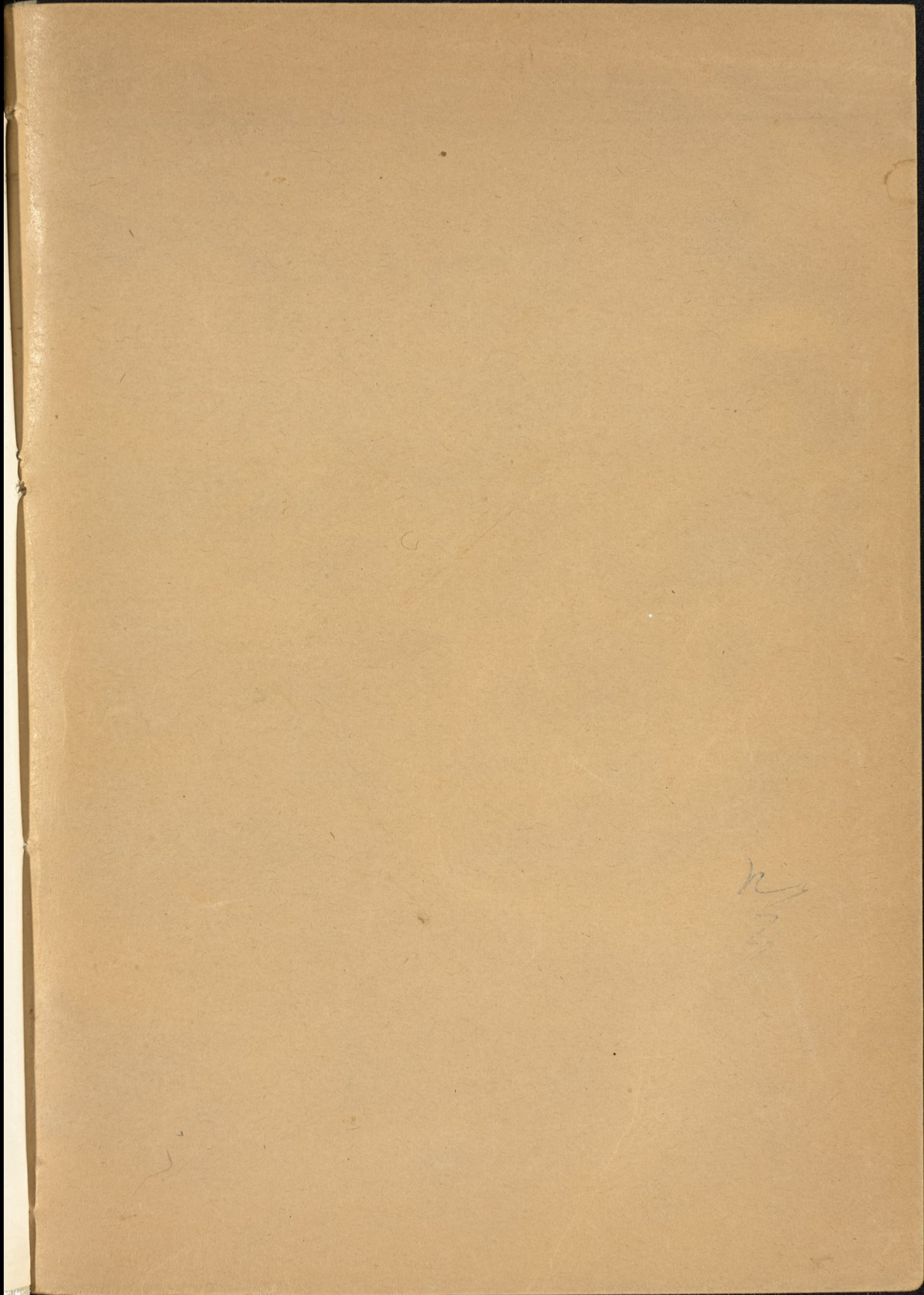


صفحة	سطر	غلط	صحيح	صفحة	سطر	غلط	صحيح
١١٣	٢١	فهمته	ما فهمته	١٤٧	١٣	مقتصدا	مقتصدا
١١٤	٢١	بظن	بلفظ	١٥٢	٦	من ابغضك	من ابغضك
١١٧	١٧	وانا	وانما			اضحكك	ابكك
١١٨	١١	السارقة	المسارقة	١٥٣	٨	فما ملكت	فيما ملكت
١٢١	٥	بالاصطلاح	بالاصلاح	١٥٣	١٣	ولسوف	ولسوف
١٢٣	١٦	قال اليس	قال من انت			يجلس	يجلس
			قال انا سيد	١٥٤	٥	محبة	محسبه
			العرب قال	١٥٤	١٠	محبة	محة
			اليس	١٥٤	١٤	واقروهم له	واقروهم له
١٢٥	٢٠	في عمرنا	في عمرنا	١٥٤	٢٢	اضلع	اضلع
			مددا	١٥٥	٥	في الايام	في الايام
١٢٦	٧	مثل	مثلى	١٥٥	٨	ان منتظر	ان منتظر
١٢٦	١٧	الاسم	الاسم	١٥٥	٩	البعون	البعون
١٢٧	١٩	قلو	قلوبهم	١٥٧	١١	در تعم	در تعم
١٢٨	١٨	ان رامى	ان راى	١٥٧	١٩	عند خير	عند خير
١٢٨	٢٢	لاضعف	لاضعف	١٥٨	٢١	جبال الارض	حال الارض
١٢٩	١٢	ان يرى	ان لا يرى	١٦٤	٢٣	الى مبيع داره	الى مبيع داره
١٣٤	٥	من السلطان	من السلطان	١٦٩	١٤	درة	درة
١٣٨	٢٠	وروزق الله	وروزق الله	١٧٣	٩	غموم الدهر	غموم الدهر
١٤١	٣	باد زوى	باد زوى	١٧٤	١٠	الرسائل	الوسائل
			(١٣٣٨)	١٢٦	٥	حاله	حماله
١٤٥	٥	انما الرزاق	انما الرزق	١٨٦	١٤	نمش	نش

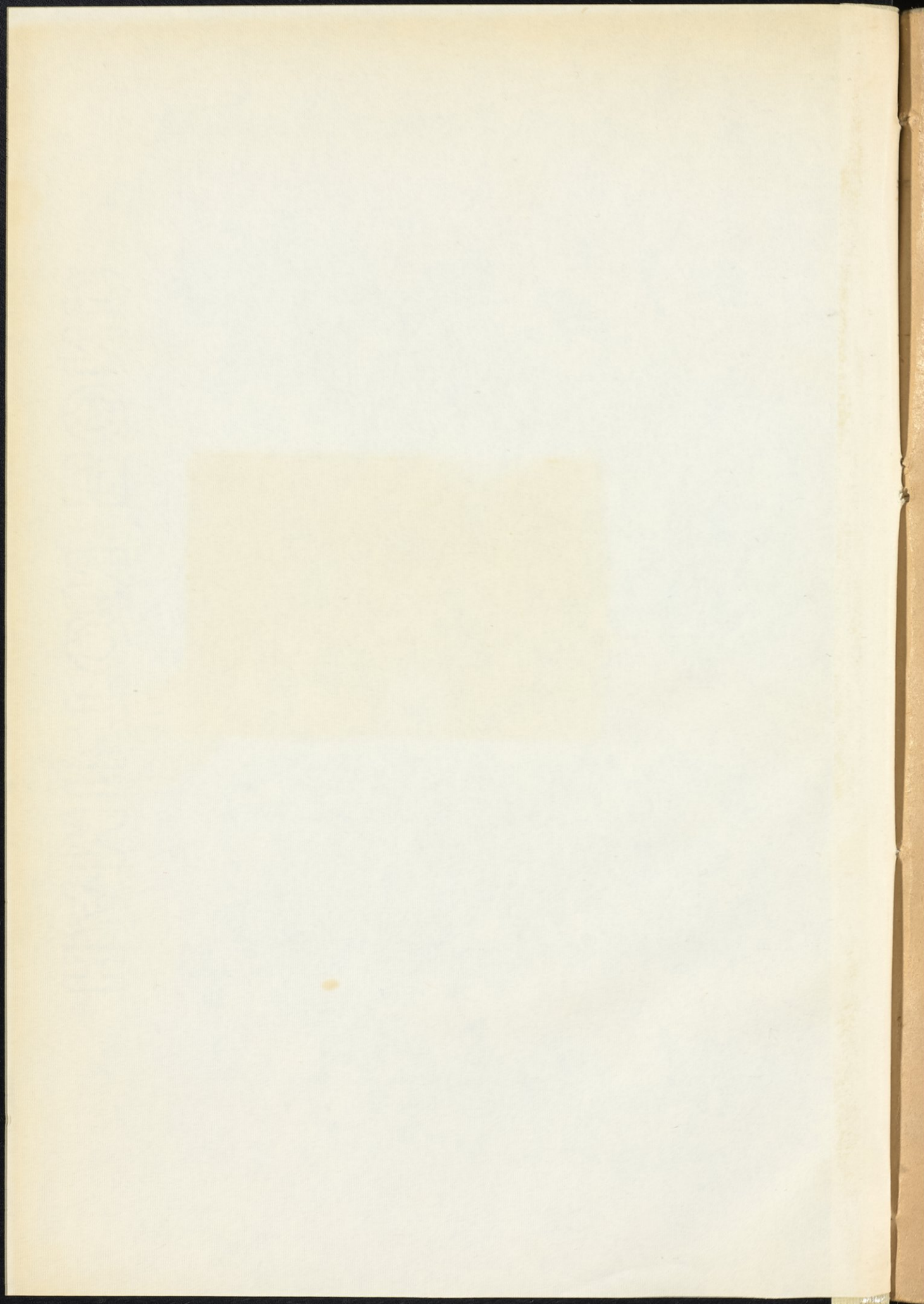




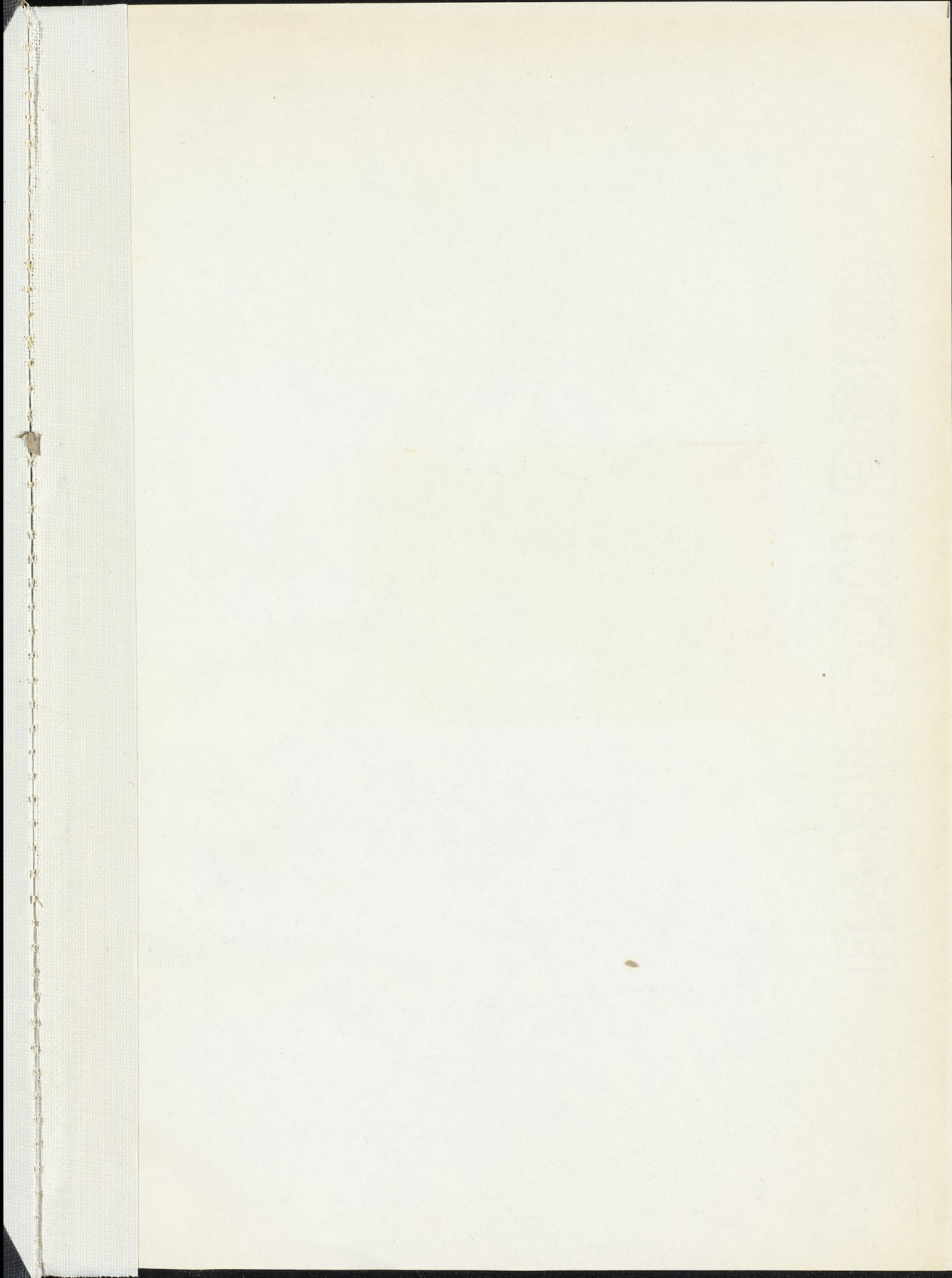














LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY



Princeton University Library



32101 076326253

